

9	رسالة قاطعة من طرابلس لدمشق
12	كوميديا رمضان: زيادة الانتاج وتراجع المستوى

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

18	متى تنجح الثورة ومتى تفشل؟
20	كانتات العالم 8.7 مليون ومعظمهم لم يكتشف بعد

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6906 الخميس 25 آب (أغسطس) 2011 - 25 رمضان 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6906 Thursday 25 August 2011

جلود: القذافي يظن ان بإمكانه استعادة السلطة .. مصدر في الناتو: قوات أجنبية تساعد الثوار في طرابلس

الثوار يرصدون مليوني دولار مقابل رأس القذافي.. ساركوزي يتعهد بمواصلة العمل العسكري

القذافي المعزول اكثر خطورة

عبد الباري عطوان

■ من المؤكد ان حكم العقيد معمر القذافي قد انتهى وربما الى غير رجعة، بعد اكثر من اربعين عاما من الطغيان، ولكن معمر القذافي كشخص وظاهرة وخطر لم ينته، ولذلك من السابق لأوانه الاغراق في الاحتفالات، او المبالغة فيها، لانه من الصعب التكهن بما يمكن ان تحمله الايام والشهر المقبلة من مفاجات سارة او مزعجة، فلا بد من التريث، ولا بد من الحذر في الوقت نفسه.

لم يتوقع احد ان ينهار حكم الرئيس المصري حسني مبارك بعد 19 يوما من اندلاع شرارة الثورة، ولم يخطر في بال احد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيهرب الى المملكة العربية السعودية، مكب الديكتاتوريين، بعد اربعة اسابيع من استشهاد محمد البوعزيزي.

بالعودة الى الشأن الليبي، وفي السياق نفسه، نقول ان الحرب في ليبيا طالت اكثر من المتوقع (سنة اشهر)، وسقوط مدينة طرابلس العاصمة جاء اقصر واسرع مما حلم به الكثيرون، سواء في غرف عمليات حلف الناتو العسكرية، او في اوساط رئيس واعضاء المجلس الوطني الانتقالي الليبي في بنغازي.

ليبيا تشهد الآن عملية تبادل سريع ومفاجئ للأدوار. المعارضة أصبحت السلطة، والسلطة أخذت مقاعد المعارضة، بمعنى آخر يتحول معمر القذافي وانصاره الى ثوار يحاربون الناتو وحلفاءه، مثلما أعلن يوم أمس في بيان اذاعي بثته محطة تلفزيون مغرورة، والثوار تحولوا الى اصحاب سلطة بات عليهم الدفاع عنها، والحفاظ عليها وتحمل تبعات مسؤولياتها.

■ العقيد القذافي بات اخطر في نظرنا مما كان عليه قبل ايام معدودة، وبالتحديد قبل سقوط واجتياح منزله في قاعدة باب العزيزية، ويمكن ان يهدم المعبد الليبي فوق رأسه ورووس الآخرين اذا كتب له الحياة لفترة اطول، او لم يتم القبض عليه بسرعة، فالرجل ليس مجنونا مثلما يحلو لبعض المحللين والخبراء العرب وصفه، والا لما حكم ليبيا وشعبها الطيب اكثر من 42 عاما، وكان طوالها لعا بترئيسا على الساحة الدولية. انه تعلق عبوز، ومارك ودايفي في استخدام ما لديه من اوراق.

اولا: العقيد الليبي تحلل كليا من كل اعباء الدولة، ولم يعد يملك مقدرات او قواعد او منزلان تشكل اهدافا لطائرات حلف الناتو وصواريخه، مثلما كان عليه الحال في السابق. اي انه حيداً كخطر عجل يسقطوه ونظامه، ولم يعد تدخل هذا الحلف فاعلا، بل قد يتحول الى لعنة على الدول التي تقف خلفه، وعلى الحكم الجديد.

ثانياً: العقيد القذافي يجلس على جبل من العملات الصعبة، استطاع تخزين المليارات منها نقداً، تحت «مخدته»، في مكان ما في ليبيا، وهذه المليارات لن تصرف على دفع وراتب موظفين ببيروقراطيين، او جيش مترهل او لشراء ادوية ومعدات طبية، وانما على عمليات التخريب الداخلي والخارجي التي قد يخطر في تنفيذها.

ثالثاً: هذا الرجل يملك خبرة عريقة في الاكراه لاجسام وشبكاتته العربية والدولية، مثلما يملك مخزوناً ضخماً من الحقد والكراهية لخصومه، وعلينا ان نتذكر ان الدولة، عندما منظمة «ابو نضال»، واستخدمها بغايلة في تصفية خصومه او «الكلاب الضالة»، مثلما كان يطلق عليهم،

ومؤل الجيش الجمهوري الايرلندي وسلاحه، والقائمة تطول، وفضل لقب له هو «ملك الراهب» وليس ملك الملوك، فهو فاشل في البناء، ومتفوق في الهدم!

رابعا: هناك مؤشرات واضحة على اعداده خطة محكمة لرحلة ما بعد سقوط نظامه وانهيار قواته، واختفاء حرسه فجأة، وذوبان انصاره في غابة طرابلس الاسمنتية، وكذلك اطلاق محطات تلفزيونية واذاعية يفر السيطرة على محطاتها الرسمية من قبل قوات المعارضة، وما محطة «العروبة» التلفزيونية او «الراي» التي بث عبرها خطاب فجر امس الاحد الابدلة، هذه محطات ليست سورية كما يزعم، لان النظام في سورية اذكي من ان يتبنى نظاماً منهاراً يفظل انفاسه الاخيرة.

نجاح العقيد القذافي في افساد احتفالات الشعب الليبي بانهيار نظامه، وتحويل طرابلس الى نموذج للفوضى وانعدام الامن، ولو لفترة محدودة، خطوة مدروسة من قبله وانصاره، ويمكن ان تمتد الى مدن اخرى اذا لم يلجأ الطرف الآخر الى تطويقها واحباطها فوراً وفي اسرع وقت ممكن.

لا نستغرب ان يكون هدف الزعيم الليبي (سابقاً) هو حرق حلف الناتو ودوله الى مصيدة اخرى، ربما تكون اكثر خطورة اي ارسال قوات جيش لحفظ الامن في المدن الليبية لوضع حد لحالة الفوضى هذه، وتمكين الحكم الجديد من ترسيخ سيطرته، والبدء في بناء ليبيا الجديدة.

العقيد القذافي يراهن على افراد قبيلته والقبائل الاخرى المتحالفة معها، مثلما يراهن على القادة والشعوب الافريقية التي أعلن انتماء اليها بعد ان خذله نظراؤه العرب اثناء الحصار، ولا تستطيع ان تحكم بمدى صحة هذا الرهان من عدمها، ولكن ما نراه ان معظم الدول الافريقية رفضت حتى الآن الاعتراف بالجلس الانتقالي، ونظراً للرهان الكبير للعقيد هو اتساع حشرح الانقسامات في صفوف المعارضة لنظامه، وتحول ليبيا الى دولة فاشلة، وضخامة الثمن الذي يمكن ان يطالب به حلف الناتو وفرنسا وبريطانيا بالذات، مقابل دعم مخططات اطاحة نظامه.

■ السوابق في العراق وافغانستان قد تكون مغوية بالنسبة الى العقيد القذافي، فأخطاء المحتل الامريكي في العراق مثل حل الجيش العراقي واجتثاث حزب البعث، وتكريس حكم طائفي في بغداد التي نشوء مقاومة مسلحة شرسة، وتأسيس قاعدة اساسية لتنظيم القاعدة، العراقيون كانوا سعداء، وربما ما زالوا، لسقوط صدام حسين ونظامه، ولكنهم وجدوا بلدهم مدمراً بالكامل ومقطع الاوصال، ومحاكوماً بنظام يحتل المرتبة الاعلى على سلم الفساد في العالم، اما في افغانستان فاعداء طالبان وبدعم امريكي، حققوا نصراً عسكرياً سريعاً، واطاحوا بحكمتها، ولكنهم وجدوا حلفاءهم الامريكيين والبريطانيين يتفاوضون علناً وسراً، لإعادة طالبان الى الحكم بعد عشر سنوات تكبدوا خلالها مئات المليارات من الدولارات كخسائر مادية.

■ لا نقول ان هذه السوابق ممكن ان تتكرر في ليبيا، بل لا يجب ان تتكرر، لان في ليبيا ثورة شعب اطاحت بنظام ديكتاتوري فاسد، ولكن عدم تكرار هذه السوابق مرهون ببدء المجلس الانتقالي الليبي الممثل الابرز للمعارضة، ومدى قدرته على قيادة البلاد الى بر الامان، وبناء الدولة الجديدة على اساس الديمقراطية والعدالة.

نعترف ان لدينا شكوكا كبيرة في هذا الصدد، وهي شكوك مشروعة وتأتي من منطلق الحرص على نجاح العهد الجديد الذي يطل برأسه وسط حقل من الالغام. وما يعزز هذه الشكوك ما قرأناه بالأمس عن رصد المجلس الوطني الانتقالي ما يقرب من المليون دولار لن يقتل القذافي ويأتي برأسه مضرجاً بالدماء، وكذلك اصدار مرسوم بعدم ملاحقة كل من يقدم على هذه الخطوة قضائياً.

في فرنسا وبريطانيا باقامة نظام العدل والسواوة وحكم القانون في ليبيا الجديدة، مثلما تتناقض مع كل المواعظ الليبيين بالتخلي عن النزعات الانتقامية والثأرية التي كانت من ابرز اخلاقيات النظام الديكتاتوري السابق.



اطفال ليبيا يحتفلون في طرابلس بسقوط نظام العقيد معمر القذافي

تلفزيون العربية: ابنة القذافي تدعو لاتحاد ضد حلف الاطلسي

■ القاهرة-رويترز: قالت امرأة ذكرت انها ابنة معمر القذافي في قناة تلفزيون العربية الموالية لوالدها امس الاربعاء ان على الليبيين ان يتحدوا ضد حلف شمال الاطلسي وان يقفوا وراء القذافي في وجه التدخل الاجنبي. وقالت المرأة للمحطة هاتفتها انها تدعو الشعب الليبي الى ان يقف يدا واحدة ضد حلف الاطلسي ولا يخشى القوات المسلحة.

وللقذافي ابنة واحدة اسمها عائشة، واستولى مقاتلو المعارضة على المجمع الحصين للزعيم الليبي في العاصمة طرابلس امس الاول الثلاثاء لكن مكان القذافي وأسرتها ما زال مجهولاً.

ورفض المسؤول الكشف عن اسمه بسبب حساسية المعلومات الاستخبارية، لكنه قال «عموماً، ساعدت القوات الخاصة المقاتلين في تحسين أساليبهم». وفي باريس قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الاربعاء ان فرنسا ستواصل العمليات العسكرية في ليبيا بموجب تفويض الأمم المتحدة ما دامت هناك حاجة لذلك.

وأضاف ان مؤتمراً بشأن ليبيا أعلن عنه في السابق سيبدأ في باريس في الأول من أيلول/سبتمبر.

وقال ساركوزي للصحافيين أمام قصر الاليزيه وبقاره محمود جبريل رئيس اللجنة التنفيذية بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي «نحن مستعدون لمواصلة العمليات العسكرية بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 1973 ما دام اصداقنا الليبيون في حاجة لذلك» (تفاصيل ص 76)

معارض ليبي لصحيفة «هآرتس»: سنعمل على وضع حد لتخريب الأسلحة إلى قطاع غزة مراسل «يديعوت أحرونوت» من طرابلس: «الثوار استقبلوني بحرارة» شركات سياحية إسرائيلية بدأت بالتحضيرات لتنظيم زيارات إلى الجماهيرية

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول في جامعة الدول العربية امس الاربعاء ان وزراء عربا سيعقدون اجتماعاً طارئاً في القاهرة يوم السبت لبحث الوضع في سوريا، لكن احد الجنوبيين هون من شأن فرص تدخل اجنبي.

وتقول الأمم المتحدة ان 2200 شخص قتلوا في سورية منذ بدء الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد قبل خمسة اشهر، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، بلجنة متابعة السلام سوف تعقد اجتماعاً طارئاً يوم السبت لبحث الأوضاع الأخيرة في سورية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية تواصل مشاوراتها واتصالاتها مع حلفاء عدد الدول وأسماة الوزراء الذين سوف يحضرون الاجتماع، وأضاف ان الاجتماع سوف يناقش مقترحات عربية لاطمئنة سورية بوقف جرد زمني للأصلاح ومعالجة جميع الأطراف بوقف حمام الدم في سورية.

وتعد بيان صدرته الجامعة العربية امس اجتماعاً على المستوى الوزاري سيبحث فيه الوضع العربي الراهن بما في ذلك التطورات في ليبيا وسورية.

■ تل أبيب- يو بي-الناصرة-القدس العربي: نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، في عددها الصادر امس الاربعاء تقريراً مطولاً عن الأحداث الأخيرة في طرابلس، والذي قام بإعداده مراسلها، تومر شيراف، الذي صدر صفحاتها الأولى وبالبنط العريض أنهم، أي الشعب الليبي، يريدون رأس القذافي، إلى جانب صورة التمثال الذي أنزله الثوار أول من أمس، خلال اقتحام باب العزيزية.

وقال المراسل ان متلين عن الثوار هم الذين وقّعوا على جواز سفره (لم يذكر ان كان جواز سفره اسرائياليا ام غريبيا) ورحبوا به قائلين له، على حد تعبيره، «هلا بك في ليبيا الحرة، وغالباً ما يزور الصحافيون الاسرائيليون الدول العربية حاملين جوازات سفر غربية».

كما كشف الصحافي أنه وصل إلى ليبيا قادماً من مدينة جربة التونسية، لافتاً إلى ان عشرات الصحافيين من جميع أرجاء العالم وصلوا إلى النقطة الحدودية، في طريقهم إلى طرابلس، وقال أيضاً ان الليبيين شعروا بالحرية بعد 42

تقرير: مصر هددت اسرائيل بقطع العلاقات في حال اعتدت على غزة

الجيش الإسرائيلي: مصريون وفلسطينيون هاجموا ايلات.. والجنود المصريون لم يمنعوهم

ولفت بن يشاي الى ان التحقيق يظهر «أشرطة مصورة انقضتها مروحيات إسرائيلية، تظهر كيف ان النيران الإسرائيلية تم إطلاقها باتجاه مناطق مفتوحة قرب الموقع العسكري المصري الذي اطلق منها المهاجمون نيران قناصة، وأنه بعد ذلك بوقت قصير يظهر في الأشرطة المصورة ان المهاجمين الموجودين على بعد عشرات الأمتار من الموقع العسكري يطلقون قذيفة (رسي جي) باتجاه مروحية إسرائيلية، ونيرانا من بندقية آلية».

وقال ان تدقيق قوات الجيش الإسرائيلي في هوية جنث المهاجمين الذين قتلوا في الأراضي الإسرائيلية، أظهرت ان منهم 3 على الأقل هم مواطنون مصريون، وأن احدثهم كان عضواً في تنظيم إسلامي مصري متطرف واندب في محكمة عسكرية، لكنه تمكن من الهرب من السجن خلال الثورة المصرية، وهرب مئات الأسرى الذين يتنصتون لجموعا غزة، الجهاد العالي إلى سيناء ويعضهم نجح في الدخول إلى غزة.

وأضاف ان هذا الناشط المصري وصل إلى غزة وانضم إلى لجان المقاومة الشعبية في القطاع الذين خرجوا إلى سيناء ونفذوا الهجمات قرب ايلات».

وأشار بن يشاي الى أنه وفقاً للتحقيق العسكري الإسرائيلي «فإن لدى إسرائيل أدلة أخرى بان عدداً من المصريين انضموا إلى الخلية المهاجمة، وأنهم بقوا طوال

■ تل أبيب- يو بي-الناصرة-القدس العربي: سرب الجيش الإسرائيلي الأربعة، جزءاً من نتائج تحقيق أجراه حول هجمات ايلات، قال فيه ان مقتدى الهجوم هم نشطاء مصريون إسلاميون متطرفون ونشطاء من لجان المقاومة الشعبية في قطاع غزة، مشيراً الى ان قوة تابعة للجيش المصري لم تحاول منع الهجوم في بدايته.

وقال المحلل العسكري في موقع «يديعوت أحرونوت» المتكروني رون بن يشاي، ان قائد شعبة التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي اللواء أمير إيشل، استعرض نتائج أولية للتحقيق العسكري أمام ضباط مصريين كبار خلال زيارة طارئة إلى القاهرة في مطلع الأسبوع الحالي، وأشار إلى أنه على عكس ما تناقلته الصحافة المصرية، فإن طائرات مروحية إسرائيلية مقاتلة امتنعت عن إطلاق النار باتجاه سيارات جيب عسكرية تابعة للجيش المصري، التي وصلت إلى منطقة الموقع العسكري المصري عند الحدود، كما امتنعت عن إطلاق النار باتجاه الجنود المصريين.



مصادر باكستانية تقول إن إسلام آباد طلبت من واشنطن سحب 250 موظفا والسفارة الأمريكية تنفي

■ إسلام آباد - يو بي آي: ذكرت مصادر باكستانية أن باكستان وجهت رسالة إلى السفارة الأمريكية في إسلام آباد تطلب فيها سحب 250 مسؤولاً أمريكياً خلال ما بين 30 و40 يوماً، لكن السفارة الأمريكية نفت الأمر. وأفادت وسائل الإعلام الباكستانية أن إسلام آباد طلبت من واشنطن سحب الأمريكيين الـ250 خلال شهر أو أكثر بقليل، لكن السفارة الأمريكية نفت هذه الأخبار وقالت إنها لم تتلق أية طلبات بمغادرة دبلوماسيين أمريكيين لباكستان. وقال المتحدث باسم السفارة إن هذه الأخبار «عارية من الصحة». لكن صحيفة (ذا نايشن) الباكستانية قالت إن السفير الأمريكي لدى إسلام آباد كامرون ماتر، قطع إجازته القصيرة وسيعود قريباً إلى باكستان للعمل مع هذا الوضع الطارئ. ويشار إلى أن العلاقات الأمريكية الباكستانية تشهد توتراً في الآونة الأخيرة، حتى أن إسلام آباد أمرت من قبل عشرات المدربين العسكريين الأمريكيين بمغادرة باكستان احتجاجاً على الغارة الأمريكية التي نفذتها قوة أمريكية من دون تبليغ السلطات الباكستانية بها مسبقاً، وأسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على الأراضي الباكستانية.

202 مليون ريال حصيلة الحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب الصومالي

■ الرياض - د ب أ: بلغت حصيلة التبرعات التقديمية التي تمكنت «الحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب الصومالي» أكثر من 202 مليون ريال، إضافة إلى مئات الأطنان من المواد الغذائية والإيوائية والطبية المتنوعة من مدن ومناطق المملكة. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأربعاء أن الحملة شهدت إقبالاً من المتبرعين «استجابة لدعوة الملك عبدالعزيز لإغاثة إخوتهم في الصومال والوقوف معهم للتخفيف من معاناتهم جراء ما يعانون من المجاعة».

وكان العامل السعودي وجه الأسبوع الماضي بإطلاق الحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب الصومالي للوقوف مع الشعب الصومالي لمواجهة ما ألم به من مجاعة وعوز وحاجة، وافتتح الحملة بتبرع قدره عشرون مليون ريال.

صحيفة: شركة تجبر موظفيها على الإفطار في رمضان بالسعودية

■ الرياض - يو بي آي: ذكرت صحيفة سعودية أن شركة تعمل في مجال التنقيب عن الزيت في الربع الخالي (جنوب) المملكة أجبرت عمالها على العمل لأكثر من 10 ساعات بمخالفه صريحة لنظام وزارة العمل الذي حدد 6 ساعات للعمل، شرط ألا تتعدى درجة الحرارة أكثر من 45 درجة مئوية. وقالت صحيفة «الرياض» أمس الأربعاء أن الشركة عملت على توفير وجبات إفطار صحية وخدمات للمعامل المسلمين من بداية شهر رمضان ما اضطرهم إلى الإفطار بسبب عملهم ساعات طويلة بظروف مناخية وحرارة شديدة. وأوضح الناطق الإعلامي لوزارة العمل خطاب العنزي للصحيفة أن عدد ساعات الدوام خلال شهر رمضان بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص 6 ساعات في اليوم إذا اعتمد صاحب العمل العيار اليومي، أو 36 ساعة في الأسبوع إذا اعتمد العيار الأسبوعي، حسب ما ورد في المادة الثامنة والتسعين من الفصل الثاني لنظام العمل.

وقال العنزي: «إن نظام العمل خفض ساعات الدوام خلال شهر رمضان بالنسبة للمسلمين إلى 6 ساعات بدلا من 8 في الأيام العادية حتى يتمكنوا من أداء الفريضة بسهولة ويسر».

حالة تأهب في سجن بريطاني بعد قيام حارس بأخذ مفاتيحه لمنزله بالخطأ

■ لندن - يو بي آي: أعلن أحد أسوأ السجون سعة في بريطانيا حالة التأهب الليلية الماضية، بعد قيام أحد الحراس بأخذ مفاتيح السجن عن طريق الخطأ إلى منزله. وقالت صحيفة ديلي ميروور اليوم الأحد أن مسؤولي سجن ويكفيلد يعملون الآن على تغيير إقفاله عقب الخطأ الأمني الواضح، وفي خطوة يمكن أن تكلف أكثر من 1.5 مليون جنيه استرليني. وأضافت أن مسؤولي السجن يخشون من احتمال أن يكون شخص اطلع على مفاتيح السجن وبشكل يمكن أن يجعله قادراً على صنع نسخها منها، بعد قيام أحد حراسه بأخذ مجموعة من مفاتيح الخزانات والمكاتب والابواب الخارجية للسجن عن طريق الخطأ إلى منزله. ونسبت الصحيفة إلى مصدر في سجن ويكفيلد قوله «إن ما وقع خطأ فاضح.. سيكلف مئات الآلاف من الجنيهات الإسترلينية في حال قررت إدارة السجن تغيير كامل نظام إقفاله الإلكتروني».

وقررت إدارة سجن ويكفيلد، الذي يقع فيه 700 سجين من المجرمين الأكثر خطورة في بريطانيا من الملقاة والإرهابيين والمتعصبين، فتح تحقيق حول الحادث وإعلان حالة التأهب بين صفوف حراسه.

وفاة والدة الأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع السعودي

■ الرياض - د ب أ: توفيت والدة مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز الأميرة منيرة بنت عبد العزيز بن مساعد في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس. والأميرة منيرة بنت عبد العزيز بن مساعد زوجة ولي العهد وزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز، وهي والدة الأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع للشؤون العسكرية والأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك والأمير تركي بن سلطان وهو مساعد وزير الثقافة والإعلام والأمير فيصل بن سلطان مدير عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية، والأميرة نواف، الأميرة جواهر، الأميرة البندري، الأميرة لولو، والأميرة لطيفة.

زعيمة المعارضة في ميانمار متفائلة بشأن المحادثات الاخيرة مع رئيس البلاد

■ تاجن - د ب أ: أعربت زعيمة المعارضة في ميانمار أون سان سو تشي أمس الأربعاء عن تفاؤها بشأن المحادثات التي جرت مطلع الأسبوع الجاري مع رئيس البلاد، والتي ينظر لها البعض باعتبارها خطوة باتجاه التقارب. وقالت سو تشي لقيتها الجمعة الماضية برئيس ميانمار زين سين في العاصمة نيبايتاو: «أعتقد أن الرئيس قام بخطوة أولى إيجابية». وأدلت سو تشي بتصريحاتها بعد إجراء المحادثات مع توماس أوجيا كويتانا في ميانمار. كما يتم أيضاً وضع الحكومة تحت

فرنسا تنتقد تركيب إيران أجهزة طرد مركزي بمنشأة في قم وتعتبره إستفزازاً للمجتمع الدولي طهران تختبر بنجاح تورين مفاعل محطة بوشهر النووية



الرئيس الإيراني احمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي لعرض صاروخ جديد طويل المدى أنتجته إيران

في موقع (فورود) الجديد، وستزيد بالتالي قدرتها الإنتاجية بثلاثة أضعاف. ويتم حالياً تخصيب اليورانيوم في منشأة (نطنز) التي يزورها مفتشوا الوكالة الذرية بشكل دوري.

أجهزة الطرد المركزي من منشأة (نطنز) في وسط البلاد إلى منشأة (فورود) الجديدة، جنوب طهران. وكان عباسي أعلن في حزيران/ يونيو الفائت، عن أن إيران ستنتج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 %

وتطالب الخارجية الفرنسية إيران بسوقف هذه الإنهاتكات والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستضاف الرئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي الإثنين الماضي، عن أن إيران بدأت بنقل

إتفاقية أخرى بشأن تشييد محطات كهروذرية في إيران. وتم توقيع عقد استكمال إنشاء وحدة الطاقة الأولى في محطة (بوشهر) في شهر كانون الثاني (يناير) 1995. ونفذت شركة أتوم (ستروي إكسبورت) نهاية كانون الثاني (يناير) 2011، مرحلة جديدة من التشغيل العملي للمحطة الكهروذرية الأولى في إيران. ويعني إنجاز التشغيل العملي، الذي بدأ في محطة (بوشهر) في آب (أغسطس) 2009، انتهاء مرحلة اختبار كافة منظومات وحدة الطاقة النووية بالمحطة، وبعد توريد الوقود تبدأ تهيئة المفاعل لتشغيل الطاقة وبدء توليد الطاقة الكهربائية. من جهتها انتقدت فرنسا قيام السلطات الإيرانية بتركيب أجهزة طرد مركزي جديدة في منشأة (فورود) في قم لتخصيب اليورانيوم، واعتبرت ذلك «إستفزازاً جديداً» للمجتمع الدولي وانتهاكاً للقرارات الدولية. وذكر بيان لوزارة الخارجية الفرنسية، أمس الأربعاء، أن القرار «إستفزاز جديداً للمجتمع الدولي وانتهاكاً لقرارات مجلس الأمن التي

معتقل استرالي سابق في غوانتانامو يتعهد بتقديم عوائد جائزة أدبية رشح لها لضحايا التعذيب

رحلتي، رُشِح للفوز بجائزة رئاسة وزراء كوينزلاند للسلام، عن قفة الكتب غير الخيالية التي سيعلن عن الفائزين بها في 6 أيلول/سبتمبر المقبل. ويروي هيكس في الكتاب، تجربته خلال اعتقاله لـ6 سنوات في معتقل غوانتانامو الأميركي بين عامي 2001 و2007. وبيعت 30 ألف نسخة من كتاب مذكرات هيكس حتى الآن. وفي حال فوز الكتاب، سيحصل هيكس على نحو 15 ألف دولار. وكانت القوات الأمريكية ألقت القبض على هيكس، الذي اعتنق الإسلام في أفغانستان عام 2001. وكان من أوائل الأشخاص الذين يحاكمون أمام اللجان

التعذيب. وقال هيكس «لم أكن قط داعماً للإرهاب، ولم يكن أمامي خيار إلا توقيع ورقة للخروج من معتقل غوانتانامو». وكان كتاب هيكس «غوانتانامو: الساق في سجن غوانتانامو، الاسترالي» الذي سيعلن عن الفائزين بها في 6 أيلول/سبتمبر المقبل، ويروي هيكس في الكتاب، تجربته خلال اعتقاله لـ6 سنوات في معتقل غوانتانامو الأميركي بين عامي 2001 و2007. وبيعت 30 ألف نسخة من كتاب مذكرات هيكس حتى الآن. وفي حال فوز الكتاب، سيحصل هيكس على نحو 15 ألف دولار. وكانت القوات الأمريكية ألقت القبض على هيكس، الذي اعتنق الإسلام في أفغانستان عام 2001. وكان من أوائل الأشخاص الذين يحاكمون أمام اللجان

العثور على خطة استراتيجية في منزل بن لادن لضرب الاقتصاد الأوروبي



بن لادن

■ هامبورغ - د ب أ: تمكنت القوات الأمريكية من الحفاظ على العديد من الوثائق في منزل زعيم تنظيم القاعدة السابق، أسامة بن لادن، عقب اغتياله في أيار/مايو الماضي. ووفقاً لمعلومات مجلة «شترين» الألمانية، فإن من بين هذه الوثائق خطة استراتيجية تهدف لضرب الاقتصاد الأوروبي وشن هجمات في ألمانيا أيضاً. وذكرت المجلة على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء أن صاحب هذه الخطة التي تتطلب بناء العديد من الخلايا الإرهابية المتخصصة، هو الشيخ يونس الموريتاني. ووفقاً لتقرير المجلة، ينتمي الموريتاني إلى دائرة صغيرة للقادة البارزين في تنظيم القاعدة، الذين كانوا يستطيعون تبادل المعلومات مع بن لادن الذي كان مختبئاً في باكستان. وأشارت المجلة إلى أن اثنين من الإسلاميين الألمان المعتقلين، وهما رامي ماكنزي وأحمد صديقي، حذرا خلال استجوابهما في الخريف الماضي من خطط إرهابية للشبح الموريتاني.

واندلج بعد ذلك خلاف داخل أجهزة الأمن في ألمانيا حول الخطورة الفعلية للموريتاني، حيث كان يرى الخبراء أنه مجرد شخصية روحية دينية ذات تأثير محدود في تنظيم القاعدة، إلا أن مكتب مكافحة الجريمة الاتحادي نجح في فرض تقييمه لخطورة الموريتاني. وبناء على ذلك التقييم حذر وزير الداخلية الألماني السابق توماس دي ميزير بشكل علني في تشرين ثاين/ نوفمبر الماضي من وقوع هجمات في ألمانيا، وأمر بإغلاق مبنى «الرايشتاج»، الذي يضم البرلمان الألماني، أمام الزوار تحسباً لوقوع هجمات فيه. ووفقاً لتقرير المجلة، أكدت الخطة التي ظهرت الآن بأثر رجعي أهمية الشيخ الموريتاني داخل تنظيم القاعدة والخطر الأمني الذي من الممكن أن تتعرض له ألمانيا.

القوات الافغانية و«إيساف» تقتل 14 مسلحاً وتعتقل 35 في افغانستان

■ كابول - يو بي آي: قتلت 14 مسلحاً واعتقل 35 آخرون بعمليات مشتركة نفذتها القوات الافغانية وقوات المساعدة الدولية في افغانستان (إيساف)، خلال الساعات الـ24 الأخيرة في أقاليم مختلفة بأرجاء البلاد. ونقلت وكالة أنباء «بهجوك» الأفغانية عن وزارة الداخلية أمس الأربعاء، أن القوات الافغانية نفذت مع قوات «إيساف» عمليات عسكرية بالعاصمة كابول وأقاليم برون،

قندهار، هلمند، ميدان، رداك، لوغار، خوست، غازني، باكتيا وهيرات، وقتلت خلال الساعات الـ24 الأخيرة 14 مسلحاً واعتقلت 35 آخرين. وجرح في الإشتباكات أيضاً 3 مسلحين، فيما صادرت القوى الأمنية كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة، بينها صواريخ في إقليم كابول كانت معدة لتنفيذ هجوم على العاصمة في عيد الفطر.

زعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل يوافق على استئناف المحادثات النووية



زعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل خلال اجتماع مع الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف

بيونجيانج بسبب حالة الحرب التي مازالت قائمة بين البلدين. وتضخمت كل من كوريا الجنوبية والصين وأمريكا وروسيا واليابان على كوريا الشمالية من أجل التخلي عن الأسلحة النووية. وقالت ناتاليا تيماكوف المندوبة باسم ميدفيديف في مؤتمر صحفي عقب المحادثات «أكد الوفد الكوري الكبير، الذي قد يعيد الاشراف النووي الدولي إلى أكثر دولة في العالم تفرض شروط مسبقة وخلال المحادثات كوريا الشمالية البالغة 11 مليار دولار لروسيا تمت مناقشتها أيضاً. كما أن الرئيسين «اتفقا على سيل المضي قدماً في هذه المسألة». وكان هناك تواجد مكثف لقوات الشرطة والجيش في أولان أودي عاصمة إقليم بورياتيا حيث وصل كيم الثالثاء. وقام الوفد الكوري الشمالي وهو في طريقه للقاء ميدفيديف بجولة في محطة للطاقة الكهرومائية الروسية واستقل باخرة سياحية للقيام بنزعة في جزيرة بايسكال و زار مصنعا للطائرات.

■ موسكو - د ب أ: ذكر مسؤولون روس أمس الأربعاء أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل وافق خلال اجتماع مع الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف على استئناف المحادثات الدولية المتعثرة بشأن ترسانة الأسلحة النووية للبلاد وأنه سوف يدرس فكرة تعليق التجارب النووية. ويأتي هذا التقدم الدبلوماسي الكبير، الذي قد يعيد الاشراف النووي الدولي إلى أكثر دولة في العالم تفرض نطاقاً من السرية على برنامجها النووي، في الوقت الذي التقى فيه ميدفيديف و كيم في قاعدة عسكرية روسية في جمهورية بورياتيا النائية بسيبيريا الوسطى. وعرض التلفزيون الروسي لقطة لآحد معاوني كيم المعتل الصحة وهو يساعده في الخروج من سيارته لدى وصوله. وكانت كوريا الشمالية قد انسحبت في نيسان/ابريل عام 2009 من المحادثات السداسية المتعلقة ببرنامجهما للأسلحة النووية كما طردت المفتشين الدوليين وأعلنت

11 حزبا معارضا في موريتانيا يطالبون بتأجيل الانتخابات

■ نواكشوط - د ب أ: طالب 11 حزبا وتيارا معارضا في موريتانيا السلطات بتأجيل الانتخابات النيابية والبلدية المقررة في 16 تشرين الأول/أكتوبر القادم. وطالب الأحزاب في بيان نشر الثلاثاء، الحكومة بـ«الغاء الترتيبات الانتخابية التي تم الأقدام عليها دون التشاور مع القوى السياسية». واعتبرت أن النظام يقدم هذه الأيام إجراء انتخابات بلدية ونيابية في الوقت الذي لا تتوفر في البلاد حالة مدنية مضبوطة تضمن لكافة المواطنين حقهم في الإدلاء بأصواتهم ولا لألحثة انتخابية تمت مراجعتها بالطرق القانونية ولا لجنة مستقلة للانتخابات توافقية ولا لإدارة قادرة على الحياض واحترام إرادة الناخب». وأكدت أنه «لا بد من الاتفاق بين الأطراف السياسية بكافة أطرافها على الشروط الكفيلة بضمان تنظيم انتخابات ذات مصداقية».

الاشتباه بتورط ضابط سابق في الشرطة الروسية بقتل الصحافية أنا بوليتكوفسكايا

■ موسكو - يو بي آي: أصبح عقيد سابق في الشرطة الروسية مشتبه به في قتل الصحافية أنا بوليتكوفسكايا في العام 2006 بعد أن كان شاهداً في القضية. وذكرت وكالة «إيترتاس» الروسية أن العقيد السابق ديمتري بافلو تشكوف كان شاهداً في قضية مقتل الصحافية واعتقل الثلاثاء أثناء التحقيق معه. وقال فلاديمير ماركين، وهو الممثل الرسمي للجنة التحقيق الروسية للوكالة إن «المحققين يعتقدون أن بافلو تشكوف تلقى أمراً من شخص مجهول لتدبير قتل بوليتكوفسكايا مقابل مردود مالي، وقبل العرض ونظم مجموعة إجرامية ضمت رسمت محمودوف (المتهم رسمياً بقتل الصحافية)». وأضاف ماركين أن بافلو تشكوف وعد منفذي الجريمة بتعويض مالي و قدم لهم السلاح وأبلغهم بعنوان الصحافية

وسيارتها. وتوقع أن يتم اعتقال بافلو تشكوف أمس الأربعاء، على أن توجه التهمة رسمياً بتدبير عملية قتل. والمشتبه به موجود حالياً في مركز احتجاز مؤقت. وكان بافلو تشكوف شارك في أول جلسة محاكمة في قضية مقتل بوليتكوفسكايا كشاهد ويعتقد أنه حاول تضليل التحقيق. وكانت السلطات الروسية وجهت رسمياً في الأول من حزيران/يونيو إلى رسمت محمودوف تهمة قتل الصحافية أنا بوليتكوفسكايا في العام 2006. وكانت بوليتكوفسكايا، وهي من المنتقدين الشرسرين للكرملين، قتلت برصاص مسلح عند مدخل منزلها في موسكو في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2006.



حذر من توقف التحويلات المالية لحين تفعيل حق التصويت التحالف المصري في أوروبا يدعو لاعتصام احتجاجا على استبعاد المصريين في الخارج من الانتخابات

قانونية للطن في دستورية نتائج الانتخابات المرتبة والممول عليها في التأسيس لعهد جديد يحترم مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان، ونطالب كل القوى الوطنية في مصر بالتضامن معنا.

وإذ إن هذا القرار غير الدستوري والمخالف لقانون مباشرة الحقوق السياسية، يمكن أن يستفز ردود أفعال تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني مع اعراب العديد من العاملين بالخارج عزمهم تأجيل تحويلاتهم المالية وإستثماراتهم في مصر لحين إقرار وتفعيل حقهم الدستوري في التصويت.

فانه يقرر التالي:
إطلاق حملة سياسية قانونية اعلامية بعنوان (صوتي حتى) تهدف الى الضغط على النظام الإنتقالي الحاكم لتلبية المطالب المشروعة للمصريين في الخارج بالسماح لهم بممارسة حقهم وواجبهم بالتصويت في الانتخابات المقررة قبل نهاية العام وخيبة امه من المستقبل.

الدعوة الى الاعتصام امام مقر السفارات المصرية في أوروبا وأمريكا الشمالية يوم الاحد الرابع من ايلول/سبتمبر المقبل الساعة الثانية ظهرا ضمن الحملة نفسها.

البدء في الاستعداد لإتحاد كافة الإجراءات القانونية الضرورية في مصر لطن في شرعية الانتخابات.

التحضير لعقد مؤتمرات للبحث مع المصريين بالداخل والخارج في اتخاذ اجراءات مشتركة جديدة لتحقيق الهدف نفسه.

وعاشت مصر حرة ابية لكل ابناؤها وبكل ابناؤها الموقعون:

الدكتور منير شاهين منسق التحالف المصري في أوروبا
الدكتور حلمي جرجس رئيس منظمة أقباط المملكة المتحدة
الدكتور كمال الهلباوي مستشار مركز دراسات الحضارة - لندن
الدكتور احمد بسيوني استشاري جراحة عظام
الدكتور علي محروس محاضر في جامعة كامبريدج
الدكتور اسامة رشدي باحث واعلامي

لندن - «القدس العربي» :

صدر التحالف المصري في أوروبا بيانا ندد فيه بتصريحات لرئيس اللجنة العليا للانتخابات قرر فيها عدم السماح بالتصويت للمصريين في الخارج، واعتبر أن القرار «غير دستوري ومخالف للقانون، ويشي بنية مبيتة للتدخل في نتائج الانتخابات، وقد يستفز ردود أفعال تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني».

وأعلن التحالف اتخاذ عدد من الاجراءات، بينها الدعوة الى الاعتصام امام السفارات المصرية في الخارج يوم الاحد الرابع من ايلول/سبتمبر المقبل، للضغط على النظام الإنتقالي الحاكم لاعادة النظر في القرار بما يسمح بمشاركة المصريين في الخارج في الانتخابات المقررة قبل نهاية العام، وكافة الانتخابات التي تليها.

وجاء في البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه: ان يعرب التحالف المصري في أوروبا عن خيبة امه من التصريحات التي نشرت الاسبوع الماضي، ولم يتم نفيها حتى الان، فانه يرى ان اصرار النظام الإنتقالي الحاكم في مصر حاليا على سياسة الاقصاء والاستعلاء والتخوين ضد المصريين في الخارج يشي بنية مبيتة للتدخل في نتائج الانتخابات بشكل يسهم باحتفائه بالهيمنة على النظام السياسي الجديد.

اننا نذكر المجلس العسكري وحكومة الدكتور عصام شرف بتعهداتهم بانهاء سياسة الاقصاء التي طالما انتهجها نظام حسني مبارك ضد نحو عشرة ملايين مصري مقيم في الخارج، يشكلون جزءا اصيلا من النسيج الوطني، كما تمثل تحويلاتهم مصدرا اساسيا من مصادر الدخل القومي المصري ونذكرهم بان مطلبنا بالحق في التصويت كان احد اهم مطالب الحركة الوطنية المصرية في نضاله ضد نظام الطاغية مبارك.

وإذ ان المصريين في الخارج لا يمكن ان يقبلوا بحرمانهم من القيام بواجبهم الوطني في هذه المرحلة الإنتقالية والتاريخية الحاسمة في رسم مستقبل بلدهم.

وإذ ان حرمان المصريين في الخارج يشكل ارضية

حكومة السودان تنفي وصور اقمار صناعية تؤكد وجود مقابر جماعية في جنوب كردفان



الرئيس السوداني عمر البشير مع حاكم ولاية جنوب كردفان احمد هارون اثناء زيارة الولاية أمس الاول

ولم يعقب مسؤولو الأمم المتحدة الأسبوع الماضي الاتهامات المزعومة في كادقسي عاصمة الولاية وخارج النوبة المحيطة بما في ذلك القتل خارج نطاق القضاء والقسري وهجمات تستهدف المدنيين ونهب المنازل والتشريد الجماعي.

وقالت الأمم المتحدة إن مثل هذا العنف إذا تأكد سيصل إلى حد جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب.

ومضى يقول «من بين هذه الأدلة أقوال شهود عيان حصل عليها مشروع سنديال للأقمار الصناعية وبيانات من جمعية الهلال الأحمر السوداني عززتها صور من ديجيتال جلوب بالأقمار الصناعية».

ويشمل تقرير مشروع سنديال للأقمار الصناعية أيضا ما قال إنها صورة رسمية من الهلال الأحمر السوداني لفريق للتخلص من الجثث، ووثق تقرير من مكتب حقوق

على دعم إيران بعد سقوط نظام القذافي

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

وإذ إن أي مساعدات لن تسلم إلا عبر منظمة الهلال الأحمر السودانية.

لكن مشروع سنديال للأقمار الصناعية قال إن الهلال الأحمر السوداني يحفر مقابر جماعية ويدفن الجثث.

وقال «جمعية الهلال الأحمر السودانية حفرت قبورا جماعية وملاؤها بالجثث في جنوب كردفان طبقا لأدلة جمعها مشروع سنديال للأقمار الصناعية».

وقال عثمان إنه يجب التركيز على التطورات الإيجابية مثل الزيارة غير المخللة للرئيس السوداني عمر حسن البشير لجنوب كردفان أمس الثلاثاء، وأعلن البشير الذي وجهت إليه المحكمة الجنائية الدولية اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في دارفور و قفا لإطلاق النار من جانب واحد منذ اسبوعين في جنوب كردفان وأعلن البشير أيضا إن المنظمات الأجنبية لن يسمح لها بدخول جنوب

آلاف المصريين يواصلون التظاهر بالقاهرة مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي ودعوة الى تظاهرة مليونية الجمعة المقبل

القاهرة - يوبي اي: واصل آلاف المصريين تظاهرا ليل الثلاثاء - الأربعاء أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي وسحب السفيرة المصرية من إسرائيل ردا على مقتل عسكريين مصريين بغير إنذار إسرائيلي.

كما تظاهر مئات المصريين، لليلة الخامسة على التوالي، أمام منزل السفير الإسرائيلي بخاصية العادي القاهرة رافعين لافتات تطالب برحيله.

وقال مشاركون بالتظاهرة ليوไนเต็ด برس انترناشونال إن بعض القوى السلمية والحركات السياسية المصرية دعت إلى «تظاهرة مليونية» يوم الجمعة المقبل أمام مقر السفارة الإسرائيلية بالمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي.

سوف يعود، وقد انتشرت قوات الشرطة العسكرية معززة بأليات عسكرية خفيفة يحيط البناية التي تتخذ السفارة الإسرائيلية من ثلاث طبقات بها مقرا.

كما تظاهر مئات المصريين، لليلة الخامسة على التوالي، أمام منزل السفير الإسرائيلي بخاصية العادي القاهرة رافعين لافتات تطالب برحيله.

وقال مشاركون بالتظاهرة ليوไนเต็ด برس انترناشونال إن بعض القوى السلمية والحركات السياسية المصرية دعت إلى «تظاهرة مليونية» يوم الجمعة المقبل أمام مقر السفارة الإسرائيلية بالمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي.

المقتل 40 من عناصر «القاعدة» في غارة جوية شنها الطيران اليمني بمحافظة أبين جنوب البلاد

بغداد - يوبي اي: قتل 40 عنصرا من عناصر يريج انتماؤهم لتنظيم القاعدة بمنطقة دوفس على مشارف مدينة زنجبار مركز محافظة أبين، وذلك بغارة جوية نفذها سلاح الطيران اليمني على مواقعهم اليوم الأربعاء.

وقال مصدر أمني يمني إن «الطيران الحربي نفذ غارة طالت تجمعات لعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي أدت إلى مقتل 40 منهم، وجرح العشرات عقب تنفيذ التنظيم هجوما أمس طال معسكر قريب من منطقة دوفس أدى إلى مقتل 20 جنديا بينهم ضابط برتبة عقيد».

وتدور مواجهات بين الجيش اليمني بمساعدة ما يعرف به «الصحوات» من رجال القبائل اليمنية ضد مجموعات من عناصر يريج انتماؤهم لتنظيم القاعدة عقب سيطرتها على محافظة أبين منتصف أيار/مايو الماضي حيث تسببت بنزوح نحو 100 ألف من سكان محافظة أبين إلى محافظتي عدن ولحج المجاورتين.

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

الخارجية المصرية تستفسر عن مشاركة دبلوماسي مصري بحفل للرئيس الإسرائيلي

الإفطار وأنه كلف نائبه مصطفى القوني بالتحضور. وتلقت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي آخر قوله إن «مضربا نائب السفير الحفل، يُعد في الغرض الدبلوماسي إحدى صور الإستياء الشديدة على حدث الحدود خصوصا أن السفير المصري لدى تل أبيب متواجد هناك».

وكانت عدة صحف صهيونية، أمس الثلاثاء، هجوما حادا على وزارة الخارجية المصرية بسبب مشاركة نائب السفير المصري في إسرائيل بحفل الإفطار الرئيس الإسرائيلي، رغم الغضب الشعبي العارم لقتل 5 عسكريين مصريين بغير إنذار إسرائيلية على الحدود ليل الخميس الماضي.

القاهرة - يوبي اي: قالت صحيفة مصرية، إن وزير الخارجية المصرية، الأربعاء، قوله إن «السفير أوضح أنه تلقى إتصالا من بيريز، أعرب خلاله عن شديد أسفه لسقوط الشهداء المصريين وتعازيه لأسرهم، وعن أمه بتجاوز الأزمة بالمشكل الذي يرضي مصر»، مشيرا إلى أن السفير اعتذر خلال الإتصال عن عدم قدرته على تلبية دعوة

مقتل 40 من عناصر «القاعدة» في غارة جوية شنها الطيران اليمني بمحافظة أبين جنوب البلاد

بغداد - يوبي اي: قتل 40 عنصرا من عناصر يريج انتماؤهم لتنظيم القاعدة بمنطقة دوفس على مشارف مدينة زنجبار مركز محافظة أبين، وذلك بغارة جوية نفذها سلاح الطيران اليمني على مواقعهم اليوم الأربعاء.

وقال مصدر أمني يمني إن «الطيران الحربي نفذ غارة طالت تجمعات لعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي أدت إلى مقتل 40 منهم، وجرح العشرات عقب تنفيذ التنظيم هجوما أمس طال معسكر قريب من منطقة دوفس أدى إلى مقتل 20 جنديا بينهم ضابط برتبة عقيد».

وتدور مواجهات بين الجيش اليمني بمساعدة ما يعرف به «الصحوات» من رجال القبائل اليمنية ضد مجموعات من عناصر يريج انتماؤهم لتنظيم القاعدة عقب سيطرتها على محافظة أبين منتصف أيار/مايو الماضي حيث تسببت بنزوح نحو 100 ألف من سكان محافظة أبين إلى محافظتي عدن ولحج المجاورتين.

بغداد - يوبي اي: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد الأربعاء عن وجود أكثر من مليون امرأة معوزة في العراق يتفق حوالي 70 % منهن أكثر مما يكسبن، مطالبة المعنيين باتخاذ إجراءات من شأنها تحسين أوضاعهن.

وقال رئيس اللجنة في العراق ماغني بارث بمؤتمر صحافي إن «اللجنة أجرت بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2010 تقويما ودراسة استقصائية لأكثر من 100 من النساء المعيلات في وسط وشمال وجنوب البلاد، كشفت أنهن يعشن بأوضاع غير مستقرة، ويعانين من ظروف معيشية صعبة بما في ذلك النظم الغذائية السيئة، كما أظهرت أن 70 % من النسوة يتنقن أكثر مما يجتنين من المال، ويعتمدن على حلول مؤقتة لمواجهة ظروفهن».

وأضاف بارث أن «الدراسة كشفت أن التقديرات تشير إلى وجود أكثر من مليون امرأة معيلة في العراق»، لافتا إلى أن هذا الرقم يمثل الأرامل والنساء اللواتي أضحي أزواجهن بعدا المفقودين أو المحتجزين، إضافة إلى المطلقات».

وأوضح أن «الصليب الأحمر يعرض هذه الأرقام للمرة الأولى والتي تشير إلى أن 22 % من النساء المعيلات يعملن بالزراعة، ومثلهن يمكنن دكاكين صغيرة، فيما تمارس البقية مهنا مختلفة مثل الخياطة والتطخيف والطبخ».

وأكد بارث أن «نحو ربع النساء المعنيات بالدراسة يعانين من الإجهاد، في حين أن الربع الآخر يشعرن بالحرز، و 18 % يعانين من الكآبة، بينما يشعر 8 % فقط بالرضا على أحوالهن».

إتهامات لزعيم قبلي يمني بالسعي للحصول على دعم إيراني بعد سقوط نظام القذافي

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

صنعاء - يوبي اي: اتهمت شبكة (أخبار اليمن) المخرقة من الحكومة اليمنية أمس الأربعاء، الشيخ حسين الأحمر، الزعيم القبلي النافذ، بأنه يسعى الى الحصول على دعم إيراني يقب سقوط نظام العقيد معمر القذافي، الذي سبق أن دعمه يملابن الدولارات».

ونقلت الشبكة عن مصادر «وثيقة الإطلاع» قوله ان الأحمر قام أخيراً بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق التقى خلالها السفير الإيراني في سورية حجة الإسلام أحمد موسوي، وتم بحث جوانب الدعم المالي الذي يمكن أن يحصل عليه من الحكومة الإيرانية «بعد أن فقد واحدا من مصادر التمويل الرئيسية وهو نظام العقيد معمر القذافي».

وأضافت ان الأحمر أكد للسفير الإيراني على أنه

سقوط صاروخ من غزة على رفح المصرية مع تصاعد التوترات عند الحدود

سببها المصرية وإتهاموا القاهرة بأنها فقدت سيطرتها على الامن في المنطقة الحدودية وهو ما نفته مصر. وشنت القوات الإسرائيلية غارات جوية على غزة عقب الهجمات إلى الشمال من إيلات وقالت إسرائيل إن زعيم الفصيل المسؤول عن الهجمات قتل في الغارات الجوية.

ورد مقاتلو غزة بإطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل وسقطت بعض الصواريخ أيضا في مصر. وانفقت إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة على وقف لإطلاق النار يوم الاثنين لكن ذلك لم يتمك من وقف العنف.

القاهرة - رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية إن امرأة أصيبت من جراء إطلاق صاروخ عن مسلحين ربما يكونون وراء مقتل ثمانية إسرائيليين يوم الخميس في طريق إلى الشمال من مدينة إيلات السياحية المطلة على البحر الأحمر. وقتلت قوات إسرائيلية خمسة من حراس الحدود المصريين الأسبوع الماضي بينما كانت تطارد المسلحين مما سبب أسوأ أزمة في العلاقات بين مصر وإسرائيل منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير.

وقالت إسرائيل إن المسلحين انتقلوا من غزة عبر شبه جزيرة

70 بالمئة من مليون امرأة عراقية ينفقن على أسرهن أكثر مما يكسبن من مال

بغداد - يوبي اي: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد الأربعاء عن وجود أكثر من مليون امرأة معوزة في العراق يتفق حوالي 70 % منهن أكثر مما يكسبن، مطالبة المعنيين باتخاذ إجراءات من شأنها تحسين أوضاعهن.

وقال رئيس اللجنة في العراق ماغني بارث بمؤتمر صحافي إن «اللجنة أجرت بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2010 تقويما ودراسة استقصائية لأكثر من 100 من النساء المعيلات في وسط وشمال وجنوب البلاد، كشفت أنهن يعشن بأوضاع غير مستقرة، ويعانين من ظروف معيشية صعبة بما في ذلك النظم الغذائية السيئة، كما أظهرت أن 70 % من النسوة يتنقن أكثر مما يجتنين من المال، ويعتمدن على حلول مؤقتة لمواجهة ظروفهن».

وأضاف بارث أن «الدراسة كشفت أن التقديرات تشير إلى وجود أكثر من مليون امرأة معيلة في العراق»، لافتا إلى أن هذا الرقم يمثل الأرامل والنساء اللواتي أضحي أزواجهن بعدا المفقودين أو المحتجزين، إضافة إلى المطلقات».

وأوضح أن «الصليب الأحمر يعرض هذه الأرقام للمرة الأولى والتي تشير إلى أن 22 % من النساء المعيلات يعملن بالزراعة، ومثلهن يمكنن دكاكين صغيرة، فيما تمارس البقية مهنا مختلفة مثل الخياطة والتطخيف والطبخ».

وأكد بارث أن «نحو ربع النساء المعنيات بالدراسة يعانين من الإجهاد، في حين أن الربع الآخر يشعرن بالحرز، و 18 % يعانين من الكآبة، بينما يشعر 8 % فقط بالرضا على أحوالهن».

بغداد - يوبي اي: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد الأربعاء عن وجود أكثر من مليون امرأة معوزة في العراق يتفق حوالي 70 % منهن أكثر مما يكسبن، مطالبة المعنيين باتخاذ إجراءات من شأنها تحسين أوضاعهن.

وقال رئيس اللجنة في العراق ماغني بارث بمؤتمر صحافي إن «اللجنة أجرت بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2010 تقويما ودراسة استقصائية لأكثر من 100 من النساء المعيلات في وسط وشمال وجنوب البلاد، كشفت أنهن يعشن بأوضاع غير مستقرة، ويعانين من ظروف معيشية صعبة بما في ذلك النظم الغذائية السيئة، كما أظهرت أن 70 % من النسوة يتنقن أكثر مما يجتنين من المال، ويعتمدن على حلول مؤقتة لمواجهة ظروفهن».

وأضاف بارث أن «الدراسة كشفت أن التقديرات تشير إلى وجود أكثر من مليون امرأة معيلة في العراق»، لافتا إلى أن هذا الرقم يمثل الأرامل والنساء اللواتي أضحي أزواجهن بعدا المفقودين أو المحتجزين، إضافة إلى المطلقات».

وأوضح أن «الصليب الأحمر يعرض هذه الأرقام للمرة الأولى والتي تشير إلى أن 22 % من النساء المعيلات يعملن بالزراعة، ومثلهن يمكنن دكاكين صغيرة، فيما تمارس البقية مهنا مختلفة مثل الخياطة والتطخيف والطبخ».

وأكد بارث أن «نحو ربع النساء المعنيات بالدراسة يعانين من الإجهاد، في حين أن الربع الآخر يشعرن بالحرز، و 18 % يعانين من الكآبة، بينما يشعر 8 % فقط بالرضا على أحوالهن».

أكراد عراقيون يفرون من قصف طائرات إيرانية وتركية على الحدود

تلال عند سفح جبال قنديل التي تحلق فوقها هذه الأيام طائرات تركية على ارتفاع منخفض للاحقة متمردى حزب العمال الكردستاني الذين يلجأون إلى شمال العراق وجنوب تركيا.

وقال رسول في مخيم به عشرات الخيام «أتيت إلى هنا بعد القصف الإيراني والآن على أن أظل هنا بسبب الطائرات التركية».

وأضاف «البعض يقول إن تركيا صيدقتنا ونحن نراها بشكل مختلف هنا، فينا نرى سياستها على الحقيقة».

وكانت إيران وتركيا قد قصفتا في الماضي مواقع يشتبه بأنها مخابئ لحزب العمال الكردستاني وحزب الحياة الحرة لكردستان الإيراني لكن الحملة العسكرية التركية التي بدأت قبل أسبوع أدت إلى خروج احتجاجات لالكراد بعد مقتل سبعة مدنيين في غارة جوية تركية بالقرب من بلدة رانية قرب الحدود مع إيران.

وقتل وزير كردي عراقي وزوجته وأطفاله الثلاثة وأثنان من أخفاده عندما دمرت طائرات تركية سيارتهم في طريق جبلي.

ودعا مسعود البرزاني رئيس كردستان العراق أمس الجماعات

تلال عند سفح جبال قنديل التي تحلق فوقها هذه الأيام طائرات تركية على ارتفاع منخفض للاحقة متمردى حزب العمال الكردستاني الذين يلجأون إلى شمال العراق وجنوب تركيا.

وقال رسول في مخيم به عشرات الخيام «أتيت إلى هنا بعد القصف الإيراني والآن على أن أظل هنا بسبب الطائرات التركية».

وأضاف «البعض يقول إن تركيا صيدقتنا ونحن نراها بشكل مختلف هنا، فينا نرى سياستها على الحقيقة».

وكانت إيران وتركيا قد قصفتا في الماضي مواقع يشتبه بأنها مخابئ لحزب العمال الكردستاني وحزب الحياة الحرة لكردستان الإيراني لكن الحملة العسكرية التركية التي بدأت قبل أسبوع أدت إلى خروج احتجاجات لالكراد بعد مقتل سبعة مدنيين في غارة جوية تركية بالقرب من بلدة رانية قرب الحدود مع إيران.

وقتل وزير كردي عراقي وزوجته وأطفاله الثلاثة وأثنان من أخفاده عندما دمرت طائرات تركية سيارتهم في طريق جبلي.

ودعا مسعود البرزاني رئيس كردستان العراق أمس الجماعات

صدام بين عناصر أمنية وأعضاء في حزب الوسط بالقاهرة

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

القاهرة - يوبي اي: اعتصم مئات من أعضاء حزب «الوسط» المصري وأتصاره منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء بعيدان الطرية شمال القاهرة احتجاجا على التعامل الأمني العنيف معهم.

وقال أحد أبناء حي «الوسط» في القاهرة إن عناصر أمن ملباس مدنية يقومون بتصويرهم في مأمور مركز شرطة الطرية قاموا بفض حفل مسور رضائاني أقامه أعضاء حزب «الوسط» بالحي بالقوة وترهيب الضمور باستخدام الهراوات.

وأضاف المصدر أن سلوك العناصر الأمنية العنيف أدى إلى توافد حفلات تقل العشرات من أعضاء حزب «الوسط» بمناطق

حبيب لـ «القدس العربي» نحن ملتزمون بالتوافق الوطني على التهدئة لكن بكل تأكيد من حقنا ان نرد على كل خرق اسرائيلي؛ الجهاد الاسلامي تقرر الالتزام بالتهدئة مع اسرائيل رغم اغتيال احد قادتها في غارة جوية على قطاع غزة واصرار تل ابيب على تنفيذ الاغتيالات «المركزة»



طفلتان من اقارب الشهيد اسماعيل الاسمر تبتكيان في غزة امس

اشارة الى ان طائرات استهدفت خلال الساعات الاخيرة فلسطينيين كانا يهيمان في اطلاق قذائف صاروخية على اسرائيل من موقعين في شمال قطاع غزة ولاحظ اصابة المسلحين حسب قوله.

من جهته اكد الناطق بلسان جيش الاحتلال ان طائرة من سلاح الجو اغارت على سيارة اسماعيل الاسمر الجهاد الاسلامي لدوره في تهريب اسلحة من سيناء الى قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحكومة بغزة طاهر النونو «نحن حريصون على وقف العدوان على شعبنا وتجنبيه الدماء، ولكن في الوقت نفسه لا نقبل ابدا بمعادلة القتل في ظل التهدئة التي من شروطها التبادلية».

نهاية الاسبوع الماضي عقب شن اسرائيل غارات جوية على غزة عقب عملية ايلات الاربعة الماضي والتي اسفرت عن مقتل 6 اسرائيليين وجرح اكثر من 20 جرحا مهاجمة مسلحين لمدينة ايلات الساحلية في عملية فدائية لم تعلن اية جهة فلسطينية مسؤوليتها عنها. واذف حبيب «الاخوة المصريين كان لهم دور كبير في الوصول لهذا التفاهم وهذه التهدئة الموجودة».

وشدد حبيب على ان «اي خرق او اختراق من العدو الصهيوني سيواجه برد من المقاومة»، مشيراً على ان هناك توافقاً وطنياً فلسطينياً على هذا الامر، مطالباً بالالتزام بالتوافق الوطني على التهدئة.

الذي اتخذ عقب اغتيال احد قادة سريا القدس فجر الاربعة هو الالتزام بالتهدئة التزاما بالتوافق الوطني عليها والالتقاء بالرد المحدود على عملية الاغتيال التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي.

وقالت المصادر: ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع السماح لعناصر متطرفة بيات تعيد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل «المرصاص الصويوب» ولذلك تقوم بعنف نوعي تستهدف محرضين على العنف ولهم صلح كبير في الهجمات ضد الجيش والتفويض المدنية في اسرائيل او تهريب السلاح

الذي اتخذ عقب اغتيال احد قادة سريا القدس فجر الاربعة هو الالتزام بالتهدئة التزاما بالتوافق الوطني عليها والالتقاء بالرد المحدود على عملية الاغتيال التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي.

وقال خضر حبيب احد قادة الجهاد في قطاع غزة عقب اجتماع عقدهته الحركة لبحث الرد على اغتيال الاسمر «نحن ملتزمون بالتوافق الوطني» على «التهدئة مقابل التهدئة» مع اسرائيل، متسدا على ان كل خرق اسرائيل سيواجهه برد فعل، «قال «ستواصل ردودنا ان شاء الله على كل جريمة صهيونية».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: اكدت حركة الجهاد الاسلامي لـ«القدس العربي» بانها قررت الالتزام بالتهدئة مع اسرائيل رغم اغتيال احد قادة الجناح العسكري التابع لها بغارة اسرائيلية فجر الاربعة.

وزير الزراعة الفلسطيني يتوقف عن العمل لحين اصدار القضاء قراره بشأن تهم الفساد الموجهة له

الفلسطيني، ونحن متأكدون من براءتنا من كافة التهم الموجهة الينا، وعندما تثبت هذه البراءة ستلاحق كل الذين حاولوا تشويه سمعتنا وعلنا المتفاني في خدمة الوطن، وتطوير القطاع الزراعي الفلسطيني».

من جهته اكد الناطق بلسان جيش الاحتلال ان طائرة من سلاح الجو اغارت على سيارة اسماعيل الاسمر الجهاد الاسلامي لدوره في تهريب اسلحة من سيناء الى قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحكومة بغزة طاهر النونو «نحن حريصون على وقف العدوان على شعبنا وتجنبيه الدماء، ولكن في الوقت نفسه لا نقبل ابدا بمعادلة القتل في ظل التهدئة التي من شروطها التبادلية».

إطلاق سراح طيارين إسرائيليين اعتقلا في إرتيريا بتهمة تهريب السلاح إسرائيل تقوم بتفعيل قاعدتين عسكريتين في إرتيريا لجمع المعلومات وتزويد الفوصات التي حصلت عليها من ألمانيا بالمعدات

عشرات الشركات الإسرائيلية تعمل هناك في مجالات عديدة مثل الدواء والزراعة والموهومات. كما قالت الصحيفة العبرية ان إرتيريا تحترم بشدة الدولة العبرية، وبحسب مصادر اجنبية، فإن العلاقات الأمنية بين البلدين وطيدة للغاية، حيث ان مجموعة كبيرة من الضباط الإسرائيليين يقومون بتدريب الوحدات المختارة في الدولة، ولكن في الفترة الأخيرة بدأت العلاقات، بحسب نفس المصدر، معقدة ذلك ان المسلحين إلى إسرائيل معظمهم من إرتيريا، وبحسب مجلة (التايم)، التي اقتبسها الصحيفة العبرية، فإن إسرائيل تقوم بتفعيل قاعدتين عسكريتين في الدولة الإفريقية الأولى قاعدة مخابرات، والثانية قاعدة لتزويد الفوصات الألمانية التي حصلت عليها إسرائيل بالمعدات.

قطعلة تستخدم في تركيب سلاح. وفي الوقت نفسه اشارت الصحيفة الى ان الجهة التي يفترض ان تسلم القطعة غير واضحة، وانه يجري التحقيق في إمكانية ان تكون القطعة معدة لحراس مسلحين، الامر الذي اثار شبهة السلطات، تجدر الإشارة إلى ان عدة تقارير دولية كانت قد سبق وأن اشارت إلى الدور الكبير لتجار الأسلحة الإسرائيلية في تجارة الأسلحة وفي تغذية الحروب في العالم، ويعمل عدد كبير من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي في مجال تجارة السلاح بعد تركهم صفوف الجيش.

يتم إطلاق سراحهما لإمس الأول، الثلاثاء، بعد تدخل جهات رسمية إسرائيلية مختلفة، مشيرة في نفس الوقت إلى ان الاثنين مكارهن الاعتقال في الغنق الذي كان قد حجزا فيه قبل وصولهما إلى إرتيريا. وعلم ان الإسرائيليين تم اعتقالهما في أحد الفنادق، ومعتا من مغادرة المكان، وتم وضع حراسة في المكان لمنعهما من الخروج، وياشرت الخارجية الإسرائيلية على الفور بإجراء اتصالات لإطلاق سراحهما خشية على مصيرهما.

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية يوم أمس لوسائل الإعلام بنشر تفاصيل قيام السلطات في إرتيريا باعتقال طيارين إسرائيليين بتهمة تهريب السلاح قبل شهر ونصف، وقالت صحيفة (يديوت آخرونوت) الاربعة ان السلطات الحليّة، التي تربطها بالدولة العبرية علاقات أمنية واقتصادية وثيقة، أطلقت سراح الطيارين بعد تدخل وزارة الخارجية الإسرائيلية في إرتيريا اعتقلت، طيارين (طيار وطيارة) إسرائيليين، ومكثا في المعتقل مدة اسبوعين، ولم

التوتر العالي يضرب الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي جنبلاط ردا على عون: مش فارقة معي ولن نخضع للتهديد والابتزاز



وليد جنبلاط

ميشال عون

نجيب ميقاتي

مروان حمادة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اضاف « الحكومة شكلت لخدمة الناس والخدمة البلد، وطالما انها تقوم بجهة الخدمة فهي موجودة ومؤمنة».

من جهته، رأى النائب مروان حمادة في تصريح من مجلس النواب عقب رفع الجلسة التشريعية بسبب غياب الحكومة انه: «لكن حكومات العالم فترة سماح تستهلكها وفق الاداء ووتيرته، اما نحن فكما صحن الفتوش وقرص الفلفل العزيزين على الوزير فاني عود، نسجل حكومتنا وعليها رقما قياسيا يستحق الارواح في جموعة غنييس للرقم القياسي في التعزير والارتباك والارتكاب والمخالفة، بعبارة واحدة التهم القياسي في الفصل وفي الوقت القياسي للفشل»، الذي اجراه المتهمون الاربعة في ما بينهم.

ضربت خطوط التوتر العالي الحكومة اللبنانية امس بعدما نجت اول من امس من فتوح انفجارها من الداخل، ولم تكن جلسة مجلس الوزراء التي دعا اليها امس في قصر بعبدا افضل من سابقتها في قصر بيت الدين والتي رفعت بعدما خير رئيس «تحتل التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون الحكومة بين اقرار خطة صهره جبران باسيل لتأمين مليار و200 مليون دولار للكهرباء أو الانسحاب، وتأخر امس انعقاد جلسة الحكومة ساعة كاملة بسبب عدم الاتفاق على التعديلات على خطة باسيل التي يصير على الاجازة له وليس للحكومة الاشراف على صرف هذه المبالغ، وكان وزراء عون انفقوا على ان يبادر باسيل في استهلال الجلسة الى الطلب من رئيسي الجمهورية والحكومة الفتاحها مطرح قضية الكهرباء باعتبارها خطة طارئة ولا يجوز تأجيلها اكثر من ذلك، قبل البدء في درس جدول الاعمال، وان هناك موقفا سياسيا وكرامة وزير على المحك، ولانه اذا لم يحمس هذا الامر في الجلسة ستبقى الصورة في انذار الراي العام ان الحكومة لا توافق على مشروع الوزير لأنه النفاق على اموال الدولة، لكن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رفض طلب باسيل، وايدى مجلس الوزراء الذين فسلوا البلد بجدول الاعمال، الامر الذي دفع الوزراء باسيل وشريل نحاس ونقود والصحراوي الى الانسحاب من الجلسة لحق بهم الوزيران حسن الحاج حسن وعلي سنقر خليل في محاولة للتهدئة لاجل الحاد فعاد الجميع الى الجلسة على اساس ان تقر بعض بنود جدول اعمال الجلسة فقط، ثم يبدأ البحث في الكهرباء.

وفي المعلومات ان العماد عون كان ينتظر اتصالا من باسيل لمعرفة سير النقاش في الجلسة قبل ان يخرج من اجتماع التكتل ويدي بلدو، ولدى علمه ان التوافق ما يزال معتبرا ولا نية لقرار الشروع الكهربائي خلال الجلسة عمد الى التلويح مجددا بالانسحاب من الحكومة، قائلا «لا يجوز الخفي في اتهام وزراء التياح بالماتيات ويصرف غير قانوني وهو الذي يتادي بالاصلاح ويوقف الفساد والهدر، وشدد على ان صلاحية عقد الجمعية بحسب الدستور، هي للوزير وليس للحكومة»، واعتبر «ان ما يطرحوه هو اعتداء على كرامتنا»، مؤكدا انه «من الممكن ان تسقط الحكومة ولكن كرامتنا ستبقى».

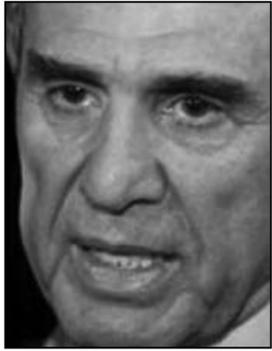
تزامنا، ابلغ رئيس جبهة النضال الوطني، النائب وليد جنبلاط العماد عون انه «يرفض منطلق الفرصة الاخيرة الذي يراد منه عمارسة الضغط، وانشاء الرى ان هناك خيارين امام وزارة النضال الوطني، فاما ان يتم الأخذ بملاحظاتهم على خطة الكهرباء ويحصل اتفاق على أسس واضحة واما ان يتمسكوا بحفظاتهم، لأنه من غير المنقول تخصيص مبلغ كبير بقيمة مليار 200 مليون دولار لتحويل جزء الاول من الخطة من دون ان تكون هناك آلية محددة، نضمن مصير «واعتبر» ان وزير الطاقة جبران باسيل لم يقدم التوضيحات اللازمة والمقعة على العديد من الاسئلة الاربعة والالتفتية التي وجهت اليه»، وأكد في رد غير مباشر على العماد عون «

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:44	6:01	12:23	15:47	18:44	20:44
الرياض	4:40	5:59	12:24	15:53	18:48	20:48
القدس المحتلة	3:42	5:06	11:43	15:20	18:15	19:36
ابو ظبي	4:39	5:57	12:26	15:49	18:49	20:03
عمان	3:52	5:11	11:41	15:14	18:08	19:22
الجزائر	4:36	6:09	12:52	16:33	19:30	20:56
الخرطوم	4:19	5:52	11:54	15:07	18:10	19:18
الكويت	3:57	5:19	11:58	15:28	18:23	19:41
الرباط	4:24	5:51	12:31	16:11	19:06	20:29
الرياض	4:11	5:31	11:56	15:25	18:20	20:20
المنامة	3:49	5:08	11:37	15:07	18:03	19:17
القاهرة	3:53	5:24	11:58	15:33	18:30	19:52
بيروت	4:32	6:04	12:41	16:25	19:16	20:46
بغداد	4:00	5:28	12:05	15:45	18:41	20:02
تونس	4:09	5:41	12:22	15:44	19:02	20:27
جيبوتي	4:43	6:14	12:11	15:16	18:25	19:32
بنسلف	3:32	5:00	11:39	15:18	18:12	19:34
الرباط	4:33	5:53	12:22	15:52	18:48	20:02
صفاء	4:33	5:46	12:07	15:20	18:23	19:32
طرابلس الغرب	4:06	5:32	12:11	15:32	18:45	20:06
عمان	3:38	5:03	11:41	15:18	18:12	19:33
مسقط	4:24	5:57	12:09	15:37	18:33	19:47
مقدشو	4:43	6:14	12:01	15:16	18:07	19:12
نواكشوط	4:30	5:45	11:37	15:06	19:26	20:37
انقرة	4:29	6:05	12:52	16:37	19:36	21:07
طهران	3:54	5:25	12:05	15:48	18:44	20:07
البنيا	4:45	6:15	13:28	17:11	20:08	21:37
الرباط	4:16	5:40	13:09	16:02	19:15	21:52
بروكسل	4:56	6:40	13:46	17:37	20:48	22:26
باريس	5:06	6:53	14:54	18:45	21:52	23:32
جنيف	4:55	6:42	13:39	17:27	20:32	22:12
الزوا	4:43	6:24	13:13	16:24	20:00	21:34
سراييفو	4:42	6:26	12:50	16:37	19:38	21:18
ستوكهولم	4:16	5:52	12:52	16:45	20:17	21:47
كوبنهاغن	4:15	5:56	13:13	17:07	20:27	22:00
لندن	4:13	5:57	13:03	16:57	20:17	21:45
مريد	5:53	7:30	14:18	18:03	21:02	22:33
نيويورك	4:40	6:10	12:58	16:30	19:26	20:51
واشنطن	4:50	6:27	13:11	16:56	20:32	22:22
لوانوا	4:23	6:11	13:07	16:55	19:57	21:38

تقديم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي



القائمة تضمنت مسؤولين ومقربين من الاسد من بينهم رجل الأعمال نزار أسعد واتهمته بتمويل «الشبيحة» الاتحاد الأوروبي ينشر أسماء الأفراد والمؤسسات الذين شملتهم العقوبات على سورية



علي دوبا



نزار أسعد



سعيد بخيتان



حسن تركماني

■ بروكسل - يو بي آي: نشرت الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي اسم الأربعة أسماء الشخصيات والمؤسسات السورية الجديدة المشمولة بالعقوبات الأوروبية، ومن بينهم مسؤولون أمنيون وعسكريون وسياسيون إضافة إلى رجال أعمال، واللائق أنها ضمت أيضاً «قوة القدس» وهي الذراع العسكري للحرس الثوري الإيراني.

وضمنت القائمة العميد هائل الأسد رئيس سرية الشرطة العسكرية والهام الخاصة واعتبرته متورطاً في قمع الإحتجاجات الشعبية، وعلى السلم مدير مكتب الإمدادات بوزارة الدفاع السورية، ورجل الأعمال نزار أسعد وعزفته القائمة أنه مقرب جداً من مسؤولين حكوميين كبار ومسؤول عن تمويل «الشبيحة» في اللاذقية. وتضمنت القائمة أيضاً العميد رفيق شحادة رئيس فرع الأمن العسكري لمدينة دمشق ومستشار الرئيس بشار الأسد للشؤون الإستراتيجية والإستخبارات العسكرية، وأشارت القائمة إلى ان شحادة مسؤول عن القمع والعنف ضد المدنيين في دمشق، والعميد جامع جامع رئيس فرع الأمن العسكري بمنظمة دير الزور الذي اعتبرته القائمة مسؤولاً عن القمع والعنف ضد المدنيين بدير الزور والبوكمال.

وورد على اللائحة أيضاً إسم المبعوث الخاص للرئيس السوري العماد حسن تركماني، وهو وزير دفاع سابق ومعاون حالي لنائب الرئيس السوري بشار الأسد، وسعيد بخيتان الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ووصفته اللائحة أنه أحد صناع القرار بقمع المدنيين.

بشكل مباشر عن القمع والعنف بحق المدنيين، وإضافة إلى رجل الأعمال محمد جابر الذي ورد أنه مساعد العميد ماهر الأسد الخاص بـ«الشبيحة»، ورجل الأعمال سمير حسن ووصف بأنه مقرب من ماهر الأسد ويعرف بدعم النظام اقتصادياً. أما الكيانات الخمسة التي شملتها العقوبات فهي المخابرات العامة، والأمن السياسي، والأمن العسكري، والمخابرات الجوية، بالإضافة إلى «قوة القدس» الإيرانية التي تعتبر الذراع العسكري

للحرس الثوري الإيراني. وقال الإتحاد في لائحته ان هذه القوة متورطة بتأمين التجهيزات والدعم لمساعدة النظام السوري بقمع الإحتجاجات وقدمت دعماً تقنياً للأمن بقمع المدنيين. وكان الإتحاد الأوروبي أعلن أمس الثلاثاء أنه يتبنى رسمياً حزمة جديدة من العقوبات ضد سوريا تنص على تجميد الأرصدة ومنع الحصول على تأشيرات دخول بحق 15 شخصاً إضافياً و5 مؤسسات مقربة من النظام.

واللائحة أنه مستشار الأجهزة الأمنية للقمع والعنف ضد المدنيين، والعميد محمد زميريني رئيس فرع المخابرات العسكرية في حمص الذي اتهمته اللائحة بالمسؤولية عن القمع والعنف في حمص، والعماد منير أندوف نائب رئيس هيئة الأركان، وأنهم أنه مسؤولون مباشرة عن قمع المدنيين في سورية. وضمنت اللائحة أيضاً العميد غسان خليل رئيس فرع المعلومات بإدارة أمن الدولة، واعتبر مسؤولاً

وعلى اللائحة اللواء علي دوبا الرئيس السابق للمخابرات العسكرية، ويشغل الآن منصب مستشار خاص للرئيس، ووصف أنه مسؤول عن عمليات القتل في حمص عام 1980، والعميد نوفل الحسين رئيس فرع الأمن العسكري في إدلب واعتبر متورطاً بالقمع والعنف ضد المدنيين بمحافظة إدلب. وشملت العقوبات أيضاً حسام سكر وهو مستشار الرئيس للشؤون الأمنية، وورد في

المرصد السوري المعارض يناشد ملك السعودية الإفراج عن سوريين تظاهروا في الرياض

■ لندن - يو بي آي: ناشد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز التدخل لإخلاء سبيل مواطنين سوريين، قال إن الأجهزة الأمنية السعودية اعتقلتهم، حين خرجوا للتظاهر ترحيباً بالموقف الذي اتخذته حيال الأوضاع في بلادهم ودعماً لمواطنيهم داخل سورية ضد الممارسات الدموية.

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له في بيان أمس الأربعاء «إن 164 مواطناً سوريا يعملون منذ سنوات بالسعودية، ونظموا تظاهرة في العاصمة الرياض في 12 آب (أغسطس) الجاري، عقب إعلان الملك عبد الله استدعاء السفير السعودي من الرياض، ودعوته إلى الإبتعاد عن العنف واستخدام الحكمة لحل الأزمة في سورية».

وأضاف «أن السوريين وقد هالهم الصمت العربي إزاء ما يحدث في بلادهم من قتل وتكفير، أثارت كلمة العاهل السعودي إعجابهم ونزلوا للشوارع للإعراب عن تقديرهم لموقفه كأول مسؤول عربي كبير يجهر برأيه حيال الأوضاع في بلادهم». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «إن السوريين يستحقون معاملة أفضل من الإعتقال حتى لو أنهم خالفوا القوانين المرعية حيال التظاهر السلمي، وذنبتهم الوحيد كان حماسهم لكلمة العاهل السعودي». وأضاف «أن العاهل السعودي معروف بحكمته وسعة صدره، ونناشده الإفراج عن المواطنين السوريين المعتقلين، لكي لا يستخدم النظام في سورية اعتقالهم كذريعة للإستمرار بأعمال القتل والتكفير».

سقوط القذافي يمهّد الطريق نحو زيادة الاهتمام الغربي بسورية وتشجيع الاحتجاجات المناهضة للاسد

بعد ليبيا.. الانظار تتجه نحو الثورة السورية



أردنيات يحتفلن بسقوط نظام القذافي

واشنطن عقوبات جديدة ردا على حملته والتي تقول الامم المتحدة انها خلقت 2200 قتيل من المدنيين.

وتتحالف سورية مع إيران كما ان لها دورا بارزا في لبنان على الرغم من انهائه وجودها العسكري الذي استمر 29 عاما في عام 2005. كما ان لها نفوذا في العراق وتدمع الجماعات المسلحة مثل حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله. وقال الأسد يوم الأحد انه لن يرضخ للعنف الخارجي والتي قال انها يمكن ان تؤثر فقط «على رئيس صنع في أمريكا ويقال لشعب خانع ونذيل». وأضاف في مقابلة بنها التلفزيون السوري يوم الأحد «بالنسبة للتهديد بعمل عسكري... اي عمل عمل ضد سورية ستكون تداعياته أكبر بكثير مما يمكن ان يحتملونه».

ورد الأسد على الاحتجاجات بمزيج من القوة والإصلاحات. حيث منح الجنسية لثلاث الآلاف من الأكراد وأنهى حالة الطوارئ و وعد بإجراء الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) 2012. وقال محللون وشخصيات معارضة أنهم يتوقعون ان يتجه الوضع في سوريا نحو مزيد من التدهور مع تكثيف حملة السلطة وعدم تراجع المتظاهرين. وقال المحلل اللبناني نبيل بونمصنف «بعدما حصل في ليبيا اعتقد انه (الاسد) سيصبح متشددا أكثر من السابق بالتحسين الأمني الذي يقوم به لأنه سيبرئ ان ما يسمى بالأمرة الدولية عليه ستأخذ مجدها أكثر ولأنه أزيح من دربه متراس كبير اسمه القذافي ونجحت... وبالتالي سننتقل لعنه».

واعربت بعض الشخصيات المعارضة عن خشيتها من ان تشجع نهاية اللعبة في ليبيا المعارضة على رفع الصوت في صفوف المعارضة والدعوة إلى التسليح في سورية. وقال لؤي حسين الذي اعتقل أثناء الانتفاضة «أخشى من ان بعض الشخصيات المعارضة الذين هم في عجلة من امرهم لانها حالة الصراع وانها النظام من تكرار النموذج الليبي. أخشى ان يقولوا ان النموذج الليبي ناجح وبالتالي يلجأ البعض الى فكرة التسليح».

أضاف «لكن ستقاوم هذه الطروحات كائن من كان أصحابها وكيفما جاءت».

وقال ميشال كيلو «لا يعقل ان تحصل كل هذه الأحداث ثم تبقى المعارضة متوقفة عند قصص صغيرة و قبيلة الاهمية هي على اغلب ذات طبيعة شخصية بين قياداتها وبين عضائها وبين أفرادها». وقال بونمصنف ان المعارضة ستحاول بصعوبة وبمساعدة دولية لتوحيد صفوفها. وقال بونمصنف «ان المعارضة ستكون أكثر تفعيلاً. ليس هناك من عودة وإصلاحات (الاسد)».

لاعتقاد من بالداخل ان هذا الذي يجري في الخارج هو شيء هامشي وقليل الأهمية». وأضاف «الآن نحن لا نريد مجلساً انتقالياً... اهم شيء في العالم هو ماذا يجب ان نعمل من الان وحتى يصير في حاجة لنظام بديل... البديل فعلياً هو ماذا يجب ان نعمل في كل يوم لكي نبقي واقفين على أرجلنا ولكي يستمر هذا الشغل» (روترز)

لن توقف أي شيء. لقد فات الأوان».

ومنذ اندلاع الانتفاضة السورية تحاول المعارضة توحيد جهودها و تشكل مجلساً انتقالياً وعقدت عدة مؤتمرات مؤخرًا في محاولة للوصول الى مرحلة ما بعد بشار الأسد ولكن الخلافات بينه حالت دون ذلك.

لكن ميشال كيلو قال «يبدو ان المؤتمرات التي تعقد في الخارج قد فقدت أهميتها بالنسبة للداخل

سوريون يحذرون وزير خارجية بريطانيا من أن سياسة العقوبات ضد بلدهم ستؤدي للمزيد من اراقة الدماء

■ لندن - يو بي آي: حذرت مجموعة من المقربين السوريين تقيم في بريطانيا وزير خارجيتها وقيام هيغ برسالة، من أن سياسة العقوبات والضغوط التي تتبناها حكومته حيال بلدهم ستؤدي إلى المزيد من التشدد و اراقة الدماء. وقال عمار وقاف المتحدث باسم النادي الإجتماعي السوري في بريطانيا ليونانيد بروس إنترناشونال، «كما سلمنا رسالة من قبل لي إلى وزير الخارجية وليا هيغ بعد ان تلقينا مظهارة امام وزارته الشهر الماضي، دعونا فيها حكومته إلى لعب دور ايجابي حيال سورية، وحذرتنا من وجود سبلتين متشددين على الأرض ومن ان السياسة الحالية لحكومته تدمعهم من حيث لا تدري».

وأضاف «تلقينا ردا من وزارة الخارجية البريطانية يقر بوجود سبلتين ولو بشكل محدود في سورية، فقمنا بتنظيم مظهارة أخرى امام مبنى الوزارة في لندن السبت الماضي احتجاجا على سياسة العقوبات وعدم فتح حوار بناء مع

الخ من المبتكرات التي تصيف لمسات خاصة على الحراك الأردني. وروا عن عمان هذه الأيام يمكن ان يلاحظوا حراكا على أكثر من مستوى للسوريين في الأردن يقعون صلاة التراويح الرمضانية بصفة دائمة مقابل مقر سفارة بلادهم احتجاجا على نظام الرئيس بشار الأسد ويستقبلون بالأهازيج متضامين معهم من أهل البلد الأردني ويقدمون الطلوات لن يزور ساحة إعتصامهم الدائم ويرفع الصوت ضد الرئيس بشار. وقال لؤي حسين الذي اعتقل أثناء الانتفاضة «أخشى من ان بعض الشخصيات المعارضة الذين هم في عجلة من امرهم لانها حالة الصراع وانها النظام من تكرار النموذج الليبي. أخشى ان يقولوا ان النموذج الليبي ناجح وبالتالي يلجأ البعض الى فكرة التسليح».

وأضاف «لكن ستقاوم هذه الطروحات كائن من كان أصحابها وكيفما جاءت».

وفي وقت الحركات السياسية في سوريا لا يوجد حراكا على أكثر من مستوى للسوريين في الأردن يقعون صلاة التراويح الرمضانية بصفة دائمة مقابل مقر سفارة بلادهم احتجاجا على نظام الرئيس بشار الأسد ويستقبلون بالأهازيج متضامين معهم من أهل البلد الأردني ويقدمون الطلوات لن يزور ساحة إعتصامهم الدائم ويرفع الصوت ضد الرئيس بشار. وقال لؤي حسين الذي اعتقل أثناء الانتفاضة «أخشى من ان بعض الشخصيات المعارضة الذين هم في عجلة من امرهم لانها حالة الصراع وانها النظام من تكرار النموذج الليبي. أخشى ان يقولوا ان النموذج الليبي ناجح وبالتالي يلجأ البعض الى فكرة التسليح».

في الحفاظ على شلعة الاعتراض في الشارع ففوى الحراك التي تلتقت و تلقت الأنظار في محافظة الطفيلة جنوبي البلاد اقامت خيمة إعتصام رمضانية في إستخدام مباشر لأجواء الشهر الرمضاني تحت العنوان السياسي. وفي ليلة إفتتاح خيمة الإعتصام كان المعارض البارز ليث الشبيلات خطيبا وتبعه الشاعر ماجد الجالبي فيما استمع لشبيلات نحو أربعة آلاف مواطن أغلبهم من الشباب وهو يحذر حراك الشباب من خلفه حتى من قبل المعارضة التقليدية التي فلتت في الماضي. وهذا عدد كبير بالنسبة لمدينة كاسكية لم يتوقع أحد ان لا تكل و لا تمل منذ أربعة أشهر وهي تخرج للشوارع تحت عدة شعارات وهتافات أبرزها إسقاط حكومة الرئيس معروف البخيت حتى وصل الأمر بالبخيت نفسه لسؤال احد الوزراء: ما الذي يريد أهل الطفيلة مني بصورة محددة؟».

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

تجهز قوى الحراك في مدينة الكرك في الأردن لإحياء ليلة القدر في 27 رمضان تحت عناوين سياسية حيث سيتم الإعتصام مجددا لدعم الإصلاح السياسي والمطالبة به خلال الليلة المباركة. والهاتف واضح هنا إظهار قدر من أنواع التوافق الشعبي على المطالبة بإصلاحات سياسية أوسع نطاقا من تلك التي تضمنتها مؤخرًا التعديلات الدستورية. والهدف أيضا إستقطاب أكبر قدر ممكن من المشركين والمواطنين ردا على التعليلات التي تسخر من قلة أعداد المشركين في حراك الشارع خلال شهر رمضان المبارك. ويبدو ان بعض القوى والشخصيات تساهم

المرصد السوري المعارض يفيد عن حملة مدهامة في حرستا واعتقال 37 شخصا

من نوع سابا بالقاء قتال يدوية في شوارع الحي، ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا، ولم يتسن تأكيد المعلومات من مصادر مستقلة. وتشهد سورية منذ منتصف آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بحكومة جديدة وبإسقاط النظام، تقول منظمات حقوقية إنه قتل فيها أكثر من ألفي شخص من المحتجين ورجال الأمن، فيما تتهم السلطات بجموعات مسلحة مدعومة من الخارج بإطلاق النار على المتظاهرين وقوات الأمن.

الضرب والتكبير بالإضافة لتكسير آثام بعض المنازل وتخريب محتوياتها متاجر عايدة لطلوبين للأجهزة الأمنية، فيما خرجت مساء أمس الثلاثاء تظاهرات مطالبة بإسقاط النظام في دوما وداريا وحرستا دمشق، وتناكر والزبداني والكسوة ومضايا بريف دمشق. وكان المرصد السوري ذكر في بيانات سابقة «أن أحباء بابا عمرو والميدان وباب سباع في مدينة حمص شهدت إطلاق رصاص بصورة متتفة، وقامت سيارة سواد اللون

الضرب والتكبير بالإضافة لتكسير آثام بعض المنازل وتخريب محتوياتها متاجر عايدة لطلوبين للأجهزة الأمنية، فيما خرجت مساء أمس الثلاثاء تظاهرات مطالبة بإسقاط النظام في دوما وداريا وحرستا دمشق، وتناكر والزبداني والكسوة ومضايا بريف دمشق. وكان المرصد السوري ذكر في بيانات سابقة «أن أحباء بابا عمرو والميدان وباب سباع في مدينة حمص شهدت إطلاق رصاص بصورة متتفة، وقامت سيارة سواد اللون

دبلوماسية: أوروبا قد تفرض حظرا نفطيا على سورية الأسبوع المقبل

التجارية في سوريا لأضرار محتملة. وتنتج سورية نحو 400 ألف برميل يوميا من النفط وتصدر 150 ألف برميل يوميا يتجه معظمها إلى دول أوروبية وبصفة خاصة هولندا وإيطاليا وفرنسا وأسبانيا. الأوربي أصولا ومنع تأشيرات سفر لنحو 15 شخصا سوريا يوم الإثنين من بينهم مسؤولون كبار في المخابرات وجهاز الشرطة. وتم إضافة خمس مؤسسات من بينها المخابرات العسكرية والجوية إلى قائمة الكيانات التي يحظر على الشركات الأوروبية التعامل مع الشركات المستهدفة. وقال الدبلوماسي «هناك غموض حول المدى المحدد للمعايير الجديدة».

السفرت عن مقتل 2200 من المدنيين. وقال الدبلوماسي إنه جرت جولة محادثات في بروكسل يوم الإثنين ولم تعترض عواصم الاتحاد الأوروبي على فرض العقوبات. وأضاف الدبلوماسي الذي تحدث بشرط عدم نشر اسمه «قد تتكفل العملية بأسرها بنهاية الأسبوع القادم إذا مضى كل شيء وفقا للخطة». وسيشكل الحظر النفطي خطوة رئيسية للاتحاد الأوروبي حيث تعارض حكومات عديدة حتى الآن الإستهداف صناعة النفط السورية نظرا لمخاوف من تعرض مصالحها

السفرت عن مقتل 2200 من المدنيين. وقال الدبلوماسي إنه جرت جولة محادثات في بروكسل يوم الإثنين ولم تعترض عواصم الاتحاد الأوروبي على فرض العقوبات. وأضاف الدبلوماسي الذي تحدث بشرط عدم نشر اسمه «قد تتكفل العملية بأسرها بنهاية الأسبوع القادم إذا مضى كل شيء وفقا للخطة». وسيشكل الحظر النفطي خطوة رئيسية للاتحاد الأوروبي حيث تعارض حكومات عديدة حتى الآن الإستهداف صناعة النفط السورية نظرا لمخاوف من تعرض مصالحها

قالت انها كانت من اكثر المتضررين من نظام القذافي

الجزائر تشرط اعتذار المجلس الانتقالي الليبي مقابل «تطبيع سريع» للعلاقات

وشدّت على أنه ومنذ اندلاع حركة الإحتجاج في بنغازي في منتصف شهر شباط/فبراير الماضي، فإن الجزائر «لم تدعم لا سياسيا ولا عسكريا، ولا بأي شكل آخر، نظام القذافي».

ودعت الى فهم موقف الجزائر الذي «لا يعكس أي إنزعاج من تغيير النظام الحالي في ليبيا»، وقالت «يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الجزائر عانت أكثر من غيرها من النظام القديم للقذافي، على مستوى العديد من القضايا الحساسة، مثل قضية الحدود، قضايا الساحل والصحراء، وقضية الطوارق».

وتتمت الجزائر القذافي بـ«تأليب» قبائل الطوارق التي تسكن المناطق الصحراوية الحدودية الواقعة بين الجزائر والنيجر ومالي وليبيا وتشاد.

وكان القذافي دعا عام 2004 إلى إقامة دولة الطوارق الكبرى، ورأت الجزائر في الدعوة مساسا بوحدتها الترابية.

وأضاف: «ما يشغل الجزائر كثيرا هو الوضع الأمني والاستقرار في ليبيا، ومن بين القضايا الأخرى المهمة قضية مستقبل مخازن الأسلحة التي هربت من ليبيا، وقضية الخصوصيات القبلية والإقليمية في ليبيا، والتي قد تزيد من احتمالات عدم الاستقرار».

وتابع «الجزائر ستستكمل عن الوضع في ليبيا عندما ترى الوقت مناسباً مع الأخذ بعين الاعتبار كافة المتغيرات وأجراء تحليل دقيق للواقع على الأرض، وارتباطاته وتأثيره على الوضع المحلي والإقليمي من أجل أمننا، والاستعداد للإستقرار في ليبيا».

ولفتت الخارجية إلى أن مقاربة الجزائر للاحداث التي تجري في ليبيا، لا تعتمد على الإستسلام ولا على التقاليد ولا للعاطفة، ولا حتى لا تملأه الأحداث الجارية»، مشيرة الى أن «هجمنا هو عقلائي، ونظرتنا تتركز على الأمن الوطني، وهذه المصالح تتطلب منا اليوم التركيز على أكثر من مخاوف».

أن نظام القذافي قد تهاوى منذ الأسابيع الأولى للنزاع المسلح ضد معارضي بنغازي، لكنها اختارت أن تضع شروطا أمام المجلس الانتقالي في سياق اعتراف مفترض منها به كتمثل وحيد للشعب الليبي، تتعلق بمشروع المجلس الانتقالي على الصعيد السياسي الداخلي وعلاقة بعض الدول الغربية بأي تحول للسلطة في ليبيا، وأيضا مشروع المجلس تجاه القضايا الأمنية والتزامات ليبيا في مجال مكافحة الإرهاب، وأيضا كيفية التعاطي مع جهاديين متطرفين في ليبيا يمثلون ذراعا لتنظيم القاعدة».

إلى ذلك كشف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الجزائرية في تصريح مكتوب وزع على بعض وسائل الإعلام أن الجزائر ليس لديها أي تحفظات بخصوص المجلس الانتقالي وقد فتحت مع ممثليه قنوات اتصال، مشددا على أن بلاده ما زالت منسجلة بالقضايا الرئيسية مثل الأمن والاستقرار الدائم في ليبيا، وعلى وحدتها والوضع الديمقراطي بها وتأثيراتها المحتملة عليها.

الجزائر-وكالات: ذكر تقرير إخباري أن الجزائر تشرط اعتذار المجلس الانتقالي الليبي مقابل «تطبيع سريع» للعلاقات مع ليبيا، بعد تازم في العلاقات على خلفية اتهامات وجهت للجزائر.

وكان أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي وجهوا اتهامات متكررة للجزائر بمساعدة نظام العقيد معمر القذافي منذ اندلاع الأزمة الليبية في منتصف شباط/فبراير الماضي.

ونقلت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر امس الأربعاء عن مصادر حكومية القول إن وزارة الخارجية شرعت في ترتيب شروط لأي تطبيع مستقبلي في العلاقات مع ليبيا، يكون أساسه تجاوز مرحلة الخلاف التي تسببت فيها «الاتهامات» التي وجهت للجزائر، بأن يعتذر المجلس الانتقالي وتحديد المسؤول عن تلك الاتهامات.

وأوضحت المصادر أن الجزائر «كانت تدرك لا محالة

وكالة: نهب مقر سفير كوريا الجنوبية في ليبيا

■ سول-رويترز: قالت وكالة يونهاب للانباء ان عصابة مسلحة هاجمت قبل الماضية ولم يصب أحد.

ولم يتسن لوزارة الخارجية في سول تأكيد النباء. وكانت السلطات قد أجلت معظم موظفي السفارة وبقى فيها موظفان أو ثلاثة وصفهم الوكالة بأنهم محليون وكانوا داخل المبنى حين اجتاحه نحو 30 شخصا، ونقلت يونهاب عن مصدر غير مسمى قوله امس الأربعاء انه لم يصب أحد وان كانت عملية نهب الأثاث وأجهزة التلفزيون والأجهزة الإلكترونية قد حدثت تحت تهديد السلاح.

مهندس فليبي يهرب من الثوار الليبيين

■ مانيلا-دب: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفلبينية راوول ميرنانديز امس الأربعاء ان مهندسا فلبينيا هرب سالما من ثوار الليبيين كانوا قد اختطفوه من مقر اقامته في طرابلس قبل يومين.

وأضاف أن المهندس اتصل بزوجته وأبلغها بأنه تمكن من الهرب. وقال لحظة تلفزيونية محلية: «حدثت إلى زوجته وأكدت لي أن زوجها آمنة الآن». يذكر أن المهندس الفلبيني يعمل لدى شركة إنشاعات بريطانية في ليبيا.

وأوضح ميرنانديز أن السفارة الفلبينية في ليبيا تتسق مع منظمة الهجرة الدولية لترحيله إلى بلاده.

وريث عرش ليبيا السابق يأمل بالعودة لموطنه

■ برلين/لندن-دب: عقب أكثر من عقدين قضاها في المنفى يأمل وريث عرش ليبيا السابق محمد السنوسي في العودة إلى موطنه.

وقال السنوسي (48 عاما) في تصريحات لجلة «دي تساييت» الألمانية الأسبوعية في لندن: «رؤية علم الحرية فوق طرابلس جعلني سعيدا بشكل لا يمكن تصوره وفخورا بشعبي».

وذكر السنوسي انه مستعد لخدمة شعبه، إلا أنه أوضح أن هذا ينبغي أن يفرضه الشعب بنفسه.

وطالب السنوسي ببناء دعائم دولة ديمقراطية في ليبيا، مضيفا أنه لا يرى في بلاده دولة غير قابلة لتأسيس حكومة ديمقراطية بها، وقال «لا ليبيا ليست مثل أفغانستان أو العراق أو اليمن. النظام القبلي في ليبيا مختلف تماما، فالعشائر لا تريد سلطة، إنها تريد فقط حياة متعقبة، الليبيون ليسوا إسلاميين متطرفين».

يذكر أن العقيد الليبي معمر القذافي نفذ انقلابا على الحكم بمساعدة مجموعة من الضابط عام 1969.

وعاد محمد السنوسي البلاد مع والده المريض حسن، ولي عهد ليبيا آنذاك، إلى بريطانيا عام 1988، بعدما أمر القذافي بإحراق منزل العائلة المالكة.

وتوفي ولي العهد حسن عام 1992.

وينظم الأمير محمد-كما يطلق عليه- منذ ذلك الحين لقاءات ومظاهرات مع عناصر المعارضة في الأمم المتحدة وفرنسا وإنكلترا. ويعيش الأمير محمد على عطايا لبيبيين آخرين في المنفى وعائلات موالية للأسرة المالكة في ليبيا.

بدء اجراءات انشاء محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة في موريتانيا

■ نواكشوط-دب: بدأت الثلاثاء في موريتانيا الاجراءات العملية لتجسيد انشاء إذاعات وتلفزيونات خاصة في موريتانيا إيدانا بانتهاء احتكار الدولة لهذا المجال الذي استمر 50 عاما.

وأقيمت امس بنواكشوط احتفالية سلمت خلاله الحكومة لهيئة العليا للصحافة والاعادة العمومية والخصوصية والجمعية.

وسيتيم في المرحلة الأولى الترخيص لخمس محطات تلفزيونية وخمس محطات إذاعية حرة على أن يتم لاحقا الترخيص لإذاعات الجمعية.

وقال وزير الاتصال الموريتاني حمدي ولد محبوب في كلمة بالمناسبة إن قانون الاتصال السمعي البصري يرمي بصورة أساسية إلى تحرير الفضاء السمعي البصري ولغايا الاحتكاك والمصادرة الإعلامية وتحويل وسائل الإعلام التابعة للدولة إلى مؤسسات خدمة عمومية وفتح الآفاق أمام التعددية والتنوع».

القراصة الصومالين يطالبون الجزائر بدفع فدية قدرها 7 ملايين دولار للإفراج عن البحارة الرهائن

الجزائر- «القدس العربي» من كمال زایت :

قالت تقارير إعلامية صومالية أن القراصة الذين يحتجزون 17 بحارا جزائريا على متن باخرة «بلجدة» طلبوا الحكومة الجزائرية بدفع فدية قيمتها 7 ملايين دولار مقابل الإفراج عن الرهائن، وهو الطلب الذي ترفضه السلطات الجزائرية، التي طالما رافعت لصالح عدم الخوض لابتنز الخاطفين في مثل هذه الحالات.

وذكر موقع «بومالي ريبورت»، أمس على لسان محمود حاجي اسماعيل الناطق باسم القراصة أن الجماعة الخاطفة ستقوم بتصفية الرهائن إذا أصرت السلطات الجزائرية على عدم دفع الفدية.

وأشار الموقع إلى أن الناطق باسم القراصة خرج عن صمته ليرد على وزير العدل الجزائري طيب بلعيز، الذي أكد على أن بلاده لن تدفع الفدية مقابل الإفراج عن رعاياها المحتجزين منذ الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وأوضح حاجي إسماعيل أن الخاطفين غير مهتمين بالمفاوضات مع مخرج السفينة، وموضحا أن المفاوضات مع هذا الأخير تقدمت ببطء ولا تدفع على التفاوض، مشددا على أن الرسالة الأخيرة التي يريد أن يوجهها القراصة إلى السلطات الجزائرية هو أنه سيهد بسجون الرهائن في حالة ما إذا لم يحصلوا على الفدية المطلوبة.

واعترف الناطق باسم القراصة أن الرهائن يوجدون في حالة صعبة، مشيرا إلى أن أغلبهم طاعن في السن، وأنهم يعانون من سوء التغذية بسبب المجاعة التي تضرب الصومال.

من جهتها تلقت علاقات البحارة نباء التهديد الذي أرسلته الجماعة الخاطفة بكثير من الرعب، خاصة وأن هذه الأخيرة لم تتوقف عن الزور إلى الشارع منذ بداية شهر رمضان احتجاجا على ما اعتبرته تخلفي السلطات عنهم، وعدم جد ما يكفي من الجهد للتوصل إلى الإفراج عن الرهائن.

وقد نظمت العلاقات اعتمالا أمس الأربعاء أمام مقر وزارة الخارجية، وبعد ساعات من الانتظار تم استقبال وفد عن العلاقات من طرف أحد مسؤولي الوزارة، والذي أكد لهم أن السلطات الجزائرية تتابع القضية عن قرب، وأن المفاوضات يديرها مخرج الباخرة مباشرة مع الخاطفين، وأنه يجب التحلي بالصبر في هذا النوع من المحن.

وأعربت العلاقات عن عدم اقتناعها بالكال الذي تسعفه في كل مرة من المسؤولين، موضحة أنها تسمع نفس الكلام منذ أشهر، وأنه لا يوجد أي شيء يدفعها لاطمئنان إلى صبر ذويها، خاصة على ضوء التهديدات التي أطلقها القراصة.

عبد الجليل يستقبل الفاسي الفهري و«امازيغ شمال إفريقيا» يباركون الثورة الليبية



عبد الجليل والفاسي الفهري في مؤتمر صحافي مشترك ببنغازي أمس



الرئيس هوغو تشافيز في برنامج تلفزيوني الثلاثاء

أمريكا اللاتينية منقسمة حول «الممثل الشرعي للشعب الليبي» فنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا متمسكة بالقذافي وببنا وكولومبيا بالمجلس والمكسيك والبرازيل تنتظران

مدريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تكن في الحكم، أي تقادي تسليمه مستقبلا. وكان القذافي قد مول الجبهة السندينية في السبعينات عندما كانت حركة مسلحة وفي الثمانينات عندما وصلت للسلطة.

وتعيش فنزويلا انقساما قويا حول الملف الليبي بين الرئاسة والمعارضة. في هذا الصدد، أكد الرئيس هوغو تشافيز أول أمس الثلاثاء «فنزويلا لن تعترف بأي حكومة ليبية جاءت نتيجة الاعتداء الإمبرالي، ونحن نعتز فقط بحكومة واحدة وهي التي يقودها معمر القذافي». ولجأ للمقارنة متهما المعارضة الليبية بتبني استراتيجية مشابهة لما يجري في ليبيا للإطاحة به من رئاسة فنزويلا بدعم أمريكي.

وأوضح «هنا البعض يقارن بين تشافيز والقذافي، وعليه، فنزويلا مثل ليبيا، ولكنه سيخسر. فهذه الصيغة لن تنفع لا الإمبريالية الأمريكية ولا أنانها المتواجدين في بلادنا، وسنحين لهم ذلك صعبا بسبب عدم أراود تطبيق السيارايو الليبي في فنزويلا». ولم تتردد المعارضة الليبية في اتهام تشافيز بتبني ممارسات شبيهة بالتي كان يقوم بها القذافي، ونصحت بالابتعاد عنها حتى لا يطرده الشعب.

وبانتهار النظام الدكتاتوري في ليبيا، يقف

تأبعت أمريكا اللاتينية باهتمام كبير سقوط الدكتاتور معمر القذافي لاسيما وأن الأخبار كانت تشير الى احتمال لجوءه السياسي الى دولة من دول المنطقة، وترأوت الوفاق بين مرحية من طرف بعض الحكومات مثل كولومبيا وأخرى رافضة ومضامنة مع القذافي وبرزها المواقف التي عبر عنها رئيس فنزويلا هوغو تشافيز الراض لا اعتراف بحكومة الثوار.

وكانت نيكاراغوا سباقة إلى الإعلان عن موقفها الراض للاعتراف بحكومة الثوار كسلطة جديدة تمثل الليبيين.

وأكد جياراردو أرسى مستشار الرئيس النيكاراغوي دانييل أورتيغا أن بلاده مستعدة لنح اللجوء السياسي لعمر القذافي إذا تقدم به، وفي الوقت نفسه اعتبر ذلك صعبا بسبب عدم وجود سفارة نيكاراغوا في العاصمة طرابلس أو كيفية وصول القذافي الذي تولى منصب رئيس وكانت الأخبار طيلة الأسابيع الماضية تتحدث عن نيكاراغوا كوجهة مفضلة للقذافي للجوء السياسي بسبب الحماية التي ستوفرها له الجبهة السندينية حتى إذا لم

مسؤول نووي سابق في الامم المتحدة يحذر من انتشار «قنابل قدرة» في ليبيا

من اليورانيوم الليبي عالي التخصيب والذي كان يستخدم لتزويد مركز تاجوراء للأبحاث على مشارف طرابلس بالوقود وقتا أطول لكن آخر شحنتا الوقود الستدف خرجت من ليبيا في أواخر عام 2009.

لكن هايونون الذي كان نائباً سابقاً للمدير العام للمركز.

هناك مخاوف أمنية نووية».

وأضاف أنه ما زالت هناك في تاجوراء مخزونات كميات كبيرة من النظائر المشعة والنفايات المشعة ووقود اليورانيوم منخفض التخصيب بعد ثلاثة عقود من الأبحاث النووية وإنتاج النظائر المشعة.

وقال «يمكن أن نشعر بالامتنان لان مخزونات اليورانيوم عالي التخصيب لم تعد موجودة في ليبيا إلا أن المواد المتبقية في تاجوراء يمكن إذا وقعت في الأيدي الخطأ أن تستخدم كمكونات لصنع قنابل قدرة، الوضع في تاجوراء اليوم غير واضح».

ويمكن أن تجمع القنابل القدرة بين المتفجرات التقليدية مثل الديناميت والمواد المشعة.

وصنع قنبلة الانتشار النووي صعب من الناحية

■ فيينا-رويترز: قال مفتش كبير سابق في الأمم المتحدة امس الأربعاء إن مخزونات من اليورانيوم ومواد أخرى موجودة في مركز أبحاث بالقرب من العاصمة الليبية طرابلس ويمكن استخدامها لصناعة «قنبلة قدرة» ويجب على المعارضين الليبيين تأمين هذا المركز.

وكان معمر القذافي قد وافق عام 2003 على التخلي عن سعيه لامتلاك أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية لإصلاح العلاقات مع الغرب وساعدت هذه الخطوة على إنهاء عقود من العزلة التي فرضت على ليبيا.

وقال أولي هايونون الذي تولى منصب رئيس عمليات التفويض النووي في العالم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة حتى منتصف عام 2010 ويدرس الآن في جامعة هارفارد إن برنامج ليبيا لتخصيب اليورانيوم تم تفكيكه في وقت لاحق.

وأضاف في تعليق على الإنترنت أن المعلومات والوثائق الحساسة التي تتراوح بين معلومات عن تصميم الأسلحة النووية التي مكنت أجهزة الطرد المركزي تمت مصادرتها أيضا، واستغرق التخلص

ميدفيديف يحث على إجراء محادثات بين القذافي والمعارضة

■ سوسنوفي بور (روسيا)-رويترز: دعا الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف امس الأربعاء العقيد معمر القذافي والمعارضة الليبية إلى وقف القتال وإجراء محادثات.

وقال ميدفيديف بعد محادثات أجراها مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج إيل في قاعدة عسكرية في سيبريا «نريد أن يتوصل الليبيون لاتفاق فيما بينهم».

وأضاف «نريد» (القتال) أن يتوقف بأسرع ما يمكن وأن يجلسوا على مائدة التفاوض ويتوصلوا لاتفاق بشأن مستقبل ليبيا. وأشار ميدفيديف أيضا إلى أن بلاده يمكن أن تعترف بالمعارضة كحكومة رسمية لليبيا إن أمكنها توحيد ليبيا. وقال إن القذافي مازال يتمتع بقر من النفوذ والقرارات العسكرية رغم نجاحات المعارضة.

حزب جزائري يدعو الحكومة للإعتراف بالمجلس الانتقالي الليبي

■ الجزائر-بي بي سي: دعت حركة الإصلاح الوطني الجزائرية المعارضة الحكومة الجزائرية إلى الاعتراف بالمجلس الوطني الإنتقالي الليبي، وحثت بسقوط نظام العقيد معمر القذافي.

وقال بيان صادر عن الحركة وقعه أمينها العام حملاوي عوكشي امس الأربعاء بان الحركة تلقت بفرح عارم نداء تحرير طرابلس العاصمة من يد النظام القموي، داعيا الحكومة الجزائرية إلى الاعتراف بالواقع الجديد في ليبيا.

دعا البيان الجزائر والمجلس الانتقالي الليبي إلى تحمل بعضها أثناء تبادل بعض الإساءات المادية والمعنوية لمصلحة شعبي البلدين، في إشارة إلى الاتهامات المتبادلة بينهما حول علاقة الجزائر بنظام القذافي وعلاقة المجلس الانتقالي بـ«الناتو».



جثث عند مدخل مجمع باب العزيزية بينما يسبق الثوار طريقهم الى داخله في غياب أي إشارة لوجود القذافي به

نوار «يتزهون» في باب العزيزية والقتال ينتقل لفندق ريكسوس معركة السيطرة على طرابلس تستمر شرسة بعد نشوة الاحتفالات بالنصر

■ طرابلس - رويترز: بعد نشوة السيطرة على مجمع العقيد معمر القذافي أدرك الليبيون أمس الأربعاء أن معركة السيطرة على طرابلس ما زال يتعين خوضها إلى النهاية. ورغم احتفاح قوات المعارضة ومعهم باب العزيزية الذي سخر فيه القذافي من القوى الغربية في بداية حملة القصف التي نفذها حلف شمال الأطلسي في آذار/مارس لم يعثر على الزعيم وترفض القوات الموالية له للقبول بالاستسلام. وقال مقاتل من قوات المعارضة «ما زالت هناك بعض المعارك لكن نأمل أن ينتهي كل شيء اليوم». ووقف مقاتلو المعارضة في نقاط للتفتيش باتجاه المدينة بينما سمعت أصوات أسلحة آلية ومدافع مضادة للطائرات، لكن انتهت مشاهد الاحتفالات العارمة وبقي

المدنيون في منازلهم. وبدأ المعارضون محور رموز حكم القذافي فمزقوا صورة كبيرة الحجم للرجل الذي حكم بلدهم الغني بالنفط 42 عاماً. كما طمسوا أسماء شوارع وبالطلاء وأطلقوا عليها أسماء معارضة «استشهدوا» في القتال ضد القذافي. وما زالت الأوضاع الأمنية غير مستقرة في بنجر معظم السكان ولم تبدأ الحياة تعود إلى طبيعتها. وما زالت المتاجر مغلقة وأكوام القمامة تملأ الشوارع. وراحت مجموعات صغيرة من المعارضين تنقب بين قطع الخرسانة المحطمة وأسايخ الصلب المتوتية في مجمع باب العزيزية بحثاً عن أي أشياء له قيمة أو تذكارات. وانتقل مركز القتال إلى المنطقة المحيطة بفندق ريكسوس الذي كان زهاء 35 صحافياً اجنابياً محاصرين

تقدم قوات المعارضة الليبية في طرابلس يصعب اللجوء الى الضربات الجوية

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤول أمريكي ان مخططي حلف شمال الأطلسي يجدون صعوبة أكبر في تحديد أهداف في العاصمة الليبية طرابلس نظر التحرك قوات المعارضة في أنحاء المدينة في الوقت الذي عبر فيه وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا عن أمه في أن يبدأ الحلف قريباً إنهاء مهمته في ليبيا. وطبقاً لبيانات وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) صدقت الولايات المتحدة التي تقدم مهمة الحلف طائرات بلا طيار وقدرات جوية أخرى من ضرباتها الجوية على ليبيا خلال الأيام العشرة الماضية. لكن لم تنفذ ضربات جوية أمريكية يوم 22 و23 آب/أغسطس. وأشار مسؤول أمريكي الى موقف أكثر تداعياً بين القوات التابعة لمعمر القذافي وقوات المعارضة في طرابلس مع سباق القدرة على استهداف مواقع دون المخاطرة بإيقاع خسائر في الأرواح بين المدنيين. وذكر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان مقاتلي المعارضة ينتقلون فيما يبدو بحرية في سائر أرجاء العاصمة الليبية وأنه على الرغم من أن قوات القذافي محصورة في بعض الجيوب إلا أن مواقعها أصبحت أقل وضوحاً عن ذي قبل. كما لم يعد هناك أهداف مؤهلة للقصف بعد أشهر من حملة القصف الجوي لليبية. واجتاحت الألغام مقاتلو المعارضة الليبية مجمع القذافي وحطوا رموز حكمه الذي استمر 42 عاماً وأعلنوا انتهاء الدكتاتورية وواصلوا البحث عن القذافي وأبنائه. وكرر البيتاغون تأكيدهم ان القذافي لم يغادر البلاد. وقال وزير الدفاع الأمريكي في كلمة القاها في كلية الدراسات العليا البحرية في موننتيري بكاليفورنيا ان الموقف في ليبيا ما زال «معتماً» ورغم ذلك عبر عن أمه في أن تكون المهمة التي بدأها حلف شمال الأطلسي في ليبيا في مارس آذار قد دخلت مراحلها الأخيرة. وقال بانيتا الذي كان حتى تموز/يوليو الماضي مدير المخابرات المركزية الأمريكية «نأمل أن تكون هذه المهمة تقرب من نهايتها». وفي تصريحات لاحقة له في معهد لغة الدفاع قال بانيتا انه من الواضح ان نظام القذافي ينهار لكنه حذر من أن الموقف «لا يزال خطيراً».

سيول: أكثر من 200 كوري شمالي ما زالوا في ليبيا رغم العنف

■ سيول- يو بي أي: قال مسؤول في سيول أمس الأربعاء أن أكثر من 200 كوري شمالي ما زالوا يعملون في ليبيا، رغم العنف الحالي بين الثوار وقوات القذافي ما يشير شكوكاً بأن تكون بيونغ يانغ أعطت فعلاً توجيهات لواطئها هناك بعدم العودة كي لا ينشروا أخبار الانتفاضة الشعبية. ونقلت وكالة «يونهاپ» الكورية الجنوبية عن المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته، أن حوالي 200 كوري شمالي يعملون في ليبيا كاطباء وممرضين وعامل بناء، ويبدو أنهم لم يعودوا إلى بلادهم بعد. وكانت إذاعة آسيا الحرة الأمريكية نقلت الثلاثاء عن مسؤول مجهول في السفارة الكورية الجنوبية في ليبيا، قوله أن الكوريين الشماليين يعملون غالباً في الصحاري والمناطق النائية الأخرى التي لم تتأثر مباشرة بالصراع الذي امتد لمدة 6 أشهر. وكانت كوريا الشمالية نقلت سفارتها بصورة مؤقتة من طرابلس إلى تونس في أيار/مايو وسط تصاعد الخطر. يذكر أن مصدرنا مطلعاً على الشؤون الكورية الشمالية قال في نيسان/أبريل لوكالة «يونهاپ» إن بيونغ يانغ أعطت توجيهات لواطئها في ليبيا بعدم العودة إلى بلادهم، على ما يبدو بسبب الخوف من أنهم قد ينشرون الأخبار عن الانتفاضة الشعبية ضد الحكومة هناك. وأشار إلى أنه لا يزال 19 كوريا جنوبياً في ليبيا وتم التأكيد من أنهم في حالة أمانة.

نائب أمريكي يطالب بمحاكمة قادة الناتو أمام المحكمة الجنائية بسبب قتل مدنيين في ليبيا

■ واشنطن- يو بي أي: طالب النائب الأمريكي دنيس كوسينيتش بمحاكمة قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أمام المحكمة الجنائية الدولية بسبب الغارات التي شنها الحلف وأدت إلى مقتل مدنيين في ليبيا. وأصدر كوسينيتش، النائب الديمقراطي عن أوهايو، بياناً الثلاثاء اتهم فيه الناتو بانتهاك قراري الأمم المتحدة 1970 و1973 وب«السعي بشكل غير مشروع إلى تغيير النظام»، وقال إنه «تحيز وتدخّل في حرب أهلية»، معتبراً أنه ما كان معارضو العقيد معمر القذافي ليتمكنوا من النجاح لولا هجمات الحلف. وأضاف أن الناتو «تصرف مع فلتان من العناب»، وقصفت قيادته «بتهور مدنيين باسم إنقاذ مدنيين»، واتهمه ب«غش النظر» مع انتهاك عدة دول في الأمم المتحدة لحظر الأسلحة الذي فرض على ليبيا. وقال «قد يكون قادة الناتو تصرفوا في ظل ألوان القانون الدولي، غير أنهم غير معفيين من هذا القانون»، وأضاف «إن كان سيحلم أعضاء في نظام القذافي مسؤولياتهم، فيجب أن يحتمل قياديون في الناتو مسؤولياتهم أيضاً من خلال المحكمة الجنائية الدولية، عن كل القتلى المدنيين الذين سقطوا نتيجة القصف، وإلا ستشهد انتصاراً لعصابة دولية جديدة». وأشار كوسينيتش إلى أن أسباب المشاركة في الحملة العسكرية في ليبيا تغيرت باستمرار من حماية المدنيين من مجزرة في بنغازي، إلى القول إن طاعية حكم ليبيا 40 سنة، أو التذكير بقدوم كوربي، معتبراً أن تدخل الناتو يشكل سابقة في تحويله إلى «شرطي دولي». وطرح أسئلة حول لعب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي أي) دوراً في التخطيط لتغيير النظام في ليبيا قبل أحداث شباط/فبراير، وما إذا كانت واشنطن تسعى من خلال المساهمة في إسقاط النظام الليبي إلى دعم شركات النفط الكبرى. وسأل النائب الأمريكي ما إذا كانت الولايات المتحدة قد إصطفت إلى جانب تنظيم القاعدة في ليبيا على الرغم من استخدامها حجة القاعدة للقيام بأعمال عسكرية في مناطق أخرى.

اعضاء في الكونغرس يطالبون بملاحقة المقرحي في قضية لوكربي



عبد الباسط المقرحي

وجود حكومة ليبية في طرابلس قبل البدء في هذه المناقشات... وشكك محامي نيويورك جيمس كريندلر الذي ساعد اسر ضحايا لوكربي في التوصل الى اتفاق تعويضات مع الحكومة الليبية يقدر بمليارات الدولارات في نوايا المسؤولين في اسكتلندا وبريطانيا بالافراج عن المقرحي وقال ان السياسيين في المملكة المتحدة قايسوا حرية المقرحي بالنفط الليبي. ونعت السلطات البريطانية هذا الاتهام. وسعى متحدث باسم السفارة البريطانية في واشنطن الى التأكيد على عدم تورط رئيس الوزراء البريطاني الحالي ديفيد كاميرون في قرار الافراج عن المقرحي. وقال «رئيس الوزراء أوضح ان قرار الحكومة الاسكتلندية الافراج عن المقرحي كان خاطئاً ومضللاً».

أمير تغجير طائرة بان امريكان. لكن ممثلاً للمجلس الوطني الانتقالي اشار الى ان المناقشات الأمريكية بشأن المقرحي سابقة لأنها. وفي بيان مكتوب قال علي العجيلي السفير الليبي في واشنطن انه قبل تحقيق العدالة لكثيرين من ضحايا القذافي يجب أولاً إسقاط النظام وتشكيل حكومة جديدة ووضع دستور وفرض سيادة القانون. ومن جانبها قالت فيكتوريا نولاند المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «من الواضح ان الشعب الليبي والمجلس الوطني الانتقالي عليهما ان ينظرا في هذا الامر حين يستطيعان». وأضافت «أوضحت الوزيرة ان هذا الرجل يجب ان يبقى خلف القضبان. وقالت انه في حالة مثل الزعيم الليبي معمر القذافي امام المحكمة الجنائية الدولية يجب محاكمته أيضاً عن اصداره

ويبينما استند وزراء اسكتلنديون الى تقرير طبي قال ان المقرحي مصاب بسرطان البروستاتا وان امامه ثلاثة اشهر مازال المقرحي على قيد الحياة ويشكل مصيره تحدياً دقيقاً لوشنطن واي حكومة جديدة في ليبيا. ودعت نيتا لوي النائبة الديمقراطية عن نيويورك المجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا إلى «التعامل بشكل مسؤول مع المجتمع الدولي وترحيل عبد الباسط المقرحي الى الولايات المتحدة ليمثل امام العدالة فيما يتعلق بتفجير لوكربي». كما كتب سناتور نيو جيرزي فرانك لوتنبرج وهو ديمقراطي الى وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قائلاً انه في حالة مثل الزعيم الليبي معمر القذافي امام المحكمة الجنائية الدولية يجب محاكمته أيضاً عن اصداره

■ واشنطن- رويترز: طالب أعضاء في الكونغرس الأمريكي من نيويورك ونيوجيرزي ان تسلم أي حكومة جديدة في طرابلس للولايات المتحدة المسؤول الليبي الذي أدين في بريطانيا بتهمة التواطؤ في تفجير طائرة ركاب أمريكية عام 1988. وأدانت محكمة اسكتلندية خاصة عبد الباسط المقرحي بتهمة المشاركة في تفجير طائرة بان امريكان المتجهة الى الولايات المتحدة في الرحلة رقم 103 فوق لوكربي باسكتلندا. وصدر عليه حكم بالسجن لمدة لا تقل عن 27 عاماً. وأدانت المحكمة الاسكتلندية أفرجت عنه منذ عامين لاسباب صحية وهو قرار قوبل بانتقاد شديد في الولايات المتحدة وأعدت وزارة العدل الأمريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.اي) قرار اتهام المقرحي.

فرنسا وشركاؤها يعملون على صياغة قرار دولي جديد بشأن ليبيا

كما دعا ساركوزي إلى عقد مؤتمر «أصدقاء ليبيا» في باريس والذي يمكن ان يجمع فيه ما يصل إلى 30 من الزعماء الأجانب والمنظمات الدولية للمساعدة على إعادة الإعمار والتحول إلى الديمقراطية. وقال مصدر ان باريس تسعى لعقد الاجتماع خلال الأيام العشرة القادمة. وقالت فاليري بركيس المتحدث باسم الحكومة في اإدارة صحافية «تريد فرنسا توحيد كل أصدقاء ليبيا.. بمعنى آخر كل الدول التي دعمت القوى الديمقراطية في ليبيا.. للمساعدة في إعادة إعمار ليبيا والسلام». وخاض ساركوزي مغامرة سياسية قبل عام من الانتخابات الرئاسية التي تجرى في 2012 عندما أصبح أول زعيم أجنبي يدعم المعارضة الليبية وقاد جهود التدخل العسكري الغربي هناك. وفي الوقت الذي يجري فيه البحث عن معمر القذافي خارج طرابلس ترغب فرنسا في الاحتفاظ بالمبادرة السياسية التي اقدمت عليها في ليبيا بعد رد فعلها المتردد إزاء الانتفاضة في كل من تونس وصر.

عملية الانتقال السياسي، وسيعقدان مؤتمراً صحفياً لاحقاً. وقال منصور سيف النصر مبعوث المعارضة في باريس لرويترز ان الأموال المنجمت من ليبيا بعد القذافي سيكون لديها منذ البداية، مؤكداً أن بلاده ستكون عضواً كاملاً في المجتمع الدولي وستحترم جميع المواثيق التي تم توقيعها من قبل. ومن ناحية أخرى ذكر عبد الجليل أنه لا يرغب في القيام بأي عمليات انتقامية أو اغتيالات، مؤكداً أنه سيعمل على القبض على القذافي وعائلته أحياناً لتقديمهم للمحاكمة. وقال عبد الجليل يجب أن تكون ليبيا الجديدة دولة مختلفة عن الماضي وقائمة على أسس الحرية والمساواة والإخاء».

وتابع فاليريو «لا بد ان يكون لدى المجلس الوطني الانتقالي الموارد المالية التي جمدتها قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وكان القذافي قد تعهد أمس الأربعاء بالقتال حتى الموت أو النصر بعد أن أجبر على الخروج من معقله في طرابلس في حين يواصل الموالون له قتال المعارضين في العاصمة الليبية. ومن بين أكبر بواعث القلق لدى المجلس الوطني الانتقالي ان يكون تحرك الولايات المتحدة ودول أخرى بطيء للغاية لافراج عن مليارات الدولارات من أموال القذافي مما يترك الحكومة الجديدة تبحث عن الشرعية في ظل ميزانية محدودة. وقالت الولايات المتحدة الثلاثاء انها تبحث الافراج عن ما بين مليار و1.5 مليار دولار من الأموال الحكومية الليبية المجمدة وتسليمها للمعارضين خلال أيام إذا تمكنت من الحصول على موافقة لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة. وتعدد عبد الجليل بأن احترام حقوق الإنسان ودولة القانون في ليبيا الحرة، وقال «ليبيا ستساهم أيضاً في استقرار السلام والأمن الدولي».

باريس - رويترز: قال مصدر دبلوماسي فرنسي أمس الأربعاء إن فرنسا وشركاؤها بالأمم المتحدة يعملون على صياغة مشروع قرار يتيح الإفراج عن الأرصدة الليبية ورفع العقوبات مع اقتراب المعارضين فيما يبدو من الاطاحة بمعمر القذافي. وأضاف المصدر دون ان يعطي جدولاً زمنياً لإقرار لا يزال في مرحلته الأولية وسيكون محل بحث في الأيام القادمة خلال محادثات في قطر وتركيا ونيويورك. وقال «من الصعب التحدث بدقة عن تفاصيل القرار» مشيراً إلى أنه سيتناول مسألة العقوبات والإفراج عن الأرصدة حيث يبدو أن حكم القذافي قد انتهى بعد 42 عاماً في السلطة. وتابع المصدر ان فرنسا تعمل مع بريطانيا والولايات المتحدة بشأن صياغة مشروع القرار. ولم تشر وزارة الخارجية الفرنسية على وجه التحديد إلى قرار جديد لكن المتحدث برنار فاليريو قال إن المجلس الوطني الانتقالي الليبي لا بد ان يتسلم السيطرة على موارد البلاد.

بريطانيا تراقب عن كثب فندقا بطرابلس يقيم فيه صحافيون بريطانيون

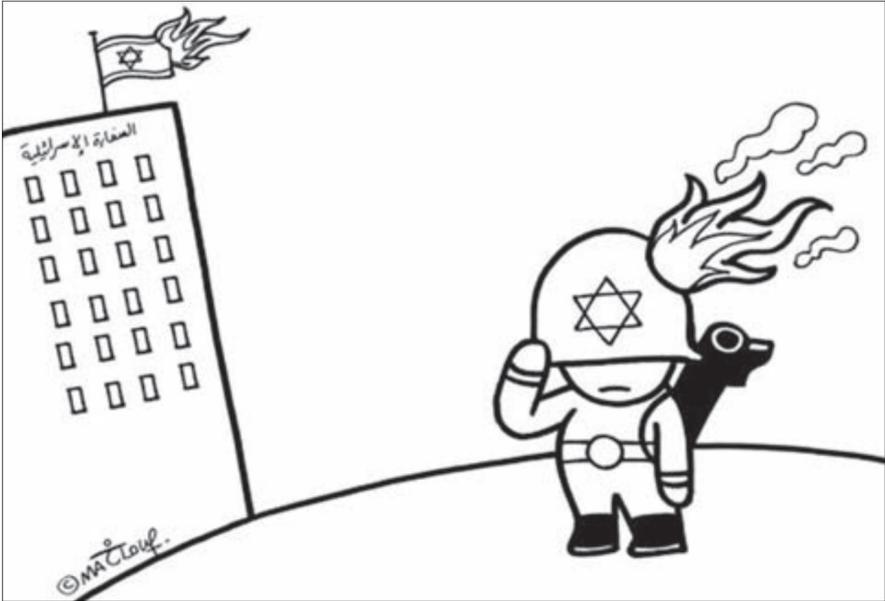


صحافيون في ظروف صعبة بأحد أروقة فندق ريكسوس

■ لندن- رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن بريطانيا تتابع عن كثب التطورات في فندق ريكسوس بطرابلس الذي يقيم فيه مراسلون اجانب والذي نشب قتال خارجه ويجرسه مسلحون مولون لمعمر القذافي. وقال هيج للصحافيين بعد أن رأس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي البريطاني «أنا أراقب الوضع هناك ساعة بساعة». وهناك نحو 35 مراسلاً اجنابياً واثنين على الأقل من السياسيين الاجانب محاصرين منذ خمسة أيام داخل فندق ريكسوس في ظل ظروف متدنية. وأضاف هيج «نحن على اتصال بمؤسساتهم الصحافية بالمعنى نحن نلقون على سلامتهم». وتابع «نحن نبذل أيضاً قصارى جهدنا للمساعدة من خلال التحدث إلى المجلس الوطني الانتقالي (المعارض) ... وأي جهة أخرى ربما تكون قادرة على المساعدة». ورغم أن قوات المعارضة تسيطر على أجزاء كبيرة من طرابلس فما زال القتال مستمراً مع قصف الموالين للقذافي مناطق في وسط العاصمة بما في ذلك الحي الذي يقع فيه الفندق. ويقع ريكسوس إلى الجنوب مباشرة من وسط طرابلس وهي منطقة من مناطق محدودة في المدينة لا تسيطر عليها المعارضة فيما يبدو. ويتحصن مراسلون اجانب داخل الفندق منهم مراسلون لرويترز منذ خمسة أيام. وهناك قنصاة منتشرون في الشوارع. وقالت مراسلة لرويترز داخل الفندق إن إمدادات الغذاء والمياه تتناقص. وذكرت في وقت مبكر أمس أنه لم يعد بالامكان رؤية مسلحين مولين للقذافي يحرسون الفندق لكن لم يتضح ما إذا كانوا قد انسحبوا.

تحليل نفسي لتعاطف سيدات منتصف العمر مع مبارك في القفص.. إشادة بسكان عمارة السفارة لتزويدهم المحاصرين لها بالمياه.. وكيف خلع شقيق عزمي بنطاله

مطالب باستدعاء نائب السفير المصري في إسرائيل.. تحذيرات من تسلل فلول مبارك للإعلام



لها وهو يكرمها عن دورها في مسلسل رافت الهجان ومسلسل «الشهد والدموع»، أفتنى أن يستمر خيري رمضان في برنامج «أنت بالله» مع الحبيب علي الجفري بعد رمضان ويتبع عن البرامج السياسية مع تامراني ومحمود سعد وليس الحديدي وآخرين فحنن لا تنتسى ما فعلوه بنا في إلام أنس الفقي على مدى سنوات ومنه على سبيل المثال لا الحصر موقفهم من حرب غزة وإنجازات مبارك ولديه في بطولات كرة القدم».

لماذا تتعاطف سيدات منتصف العمر مع مبارك؟

ونحتاج الى وقفة نستمع فيها إلى تحليل نفسي للسيدات الاتي تتعاطف مع مبارك، وأسبابه وهو ما تكفل به في «الفجر» الطبيب النفسي خليل فاضل بقوله عنهن: «نأتي إلى جموع الناس في مصر، يعني «الجماهير» أو «الشعب»، ونحاول فهم لماذا وتحديدا بعض السيدات في منتصف العمر تعاطفن بل ويكن لحظة ظهور مبارك في القفص، انه رد فعل انفعالي عادي جدا متعلق بتركيبة الشخصية المصرية، لكن ما رصدناه في العيادة النفسية انه وبعد 5 دقائق فقط أحست هؤلاء أنسوة بأن مبارك طلع لهن لسانه وضك هائزا ثم علينا وعليهن، إنه موقف بعيد عن الكناية والاستعارة الأدبية بقدر ما هو رسد واقعي ما حدث وما يحدث. إن قطع الفسيفساء في نماذجها وتناغمها بل وفي اختلافها وتناغمها أحيانا هي وحدة واحدة، وكما يصعب فصل عناصر الشيء بعد استمماجها فإن الكل يعني الكل ولا يعني مجموع الأجزاء بمعنى أن مبارك ورموز نظامه ومن ابتغوا فساده وأكروا حكمه لا يمكن التعاطف مع أي منهم أو التماس العذر له..»

تفاصيل قيام شقيق زكريا عزمي بخلع بنطلونه أمام المهندسة ناهد عبد اللطيف

طبعاً، والدليل تعرض المهندسة ناهد عبد اللطيف والمهندس أحمد الصاوي، الخبيرين بوزارة العدل إلى الاعتداء من اللواء السابق يحيى عزمي شقيق زكريا عزمي عندما توجها الى فيلته بتكليف من جهاز الكسب غير المشروع لحصر ما فيها، ونشرت «التحرير» يوم الثلاثاء حديثاً مع ناهد في صفحة – جرائم ومحاكمات – أجراه مها زميلنا أحمد إسماعيل، روت فيه الكناية الغربية، قالت عن زميلتنا بهـ«الأهرام» بيهية حلاوة زوجة زكريا: «كانت متعاونة جدا معنا، وأرشدتنا إلى الأشياء الموجودة في الفيلا ونمناها ومن أين تم شراؤها ولم نتدخل علينا في الحقيقة بأي معلومة كنا نسأل عنها، حتى سمعنا صوت خبط قوي يأتي من الخارج وراينا يحيى عزمي شقيق زكريا عزمي في حالة غير طبيعية ويصر بعنف الحارس الخاص بالفيلبا صاحبنا «إزاي الناس دي دخلت هنا يا ابن ..» وكان معه أربعة أشخاص ادعوا أنهم ضباط في مباحث الأموال العامة «علمنا بعد ذلك أن اثنين منهم أولاد يحيى عزمي».

كان صوته فجحشا اقرب الي نفث الشيطان عندما قال «اقفل الباب يا ابني وشوف الناس دول بيعملوا إيه»، وعندما رأى الكاميرا التي معنا، كاد يصاب بالجنون وصرخ «صانر يا ابني الكاميرا دي، تم شغلنا إحشا، إنتم جايين تعملوا شغل علينا»، وهي الفوق قام أحد الأشخاص الموجودين معه بمصادرة الكاميرا من المصور، ثم كانت الصاعقة عندما بدأ يحيى عزمي ينهال بالضرب المرح على المصور ويسببه بأدق الألفاظ ويضربه بهـ«الشلوات» في كل أنحاء جسده لدرجة جعلت المصور يبكي من شدة الألم ويسقط على الأرض، وفي هذه اللحظة وقع بصره على المهندس أحمد الصاوي وتوجه بأبغداء عليه بنديا، وسب الدين له ولرئيسه وقال له بالحرف الواحد: يعلته، أنت واللي مشغلك والله باعته هنا»، ثم استمر في ضرب المهندس الصاوي بشكل وحشي جعل الأخير لا يستطيع الوقوف على قدميه، وسقط على أحد الكرسي الموجودة خلفه، إلا أن يحيى عزمي باجنيبه من ملبسه وأجبره على الوقوف مرة أخرى لدرجة أنه تصورت أنه سيموت في يده من شدة الضرب، وخصوصا أنه مريض بالسكر، وكان خارجا لثوه من المستشفى قبل المأمورية بغزة بسببته جدا، ثم أخرج طليحة من شنطة سوداء وجهها لنا، وعندها لسوء الحظ نر ليفتوني وكان أحد الإزماء لقتل له «إلحقا إبحنا محبوسين في فيلا زكريا عزمي، أطلب لنا الشرطة وفي هذ اللحظة نظر المصور الشيطان نظرة لن أنساها عزمي كاله، وجه اليها عزمي كاله»، إنت، ميغفش معاني الكلام ده، إنت عاوزه، ريك تحملك الأب»، لكن في هذه اللحظة قام أولاد بالإسماك به والباسه البنطلون، واستمر هذا الوضع لمدة ساعة ونصف ونحن ناقفون ما بين الاحتجاج والارهاب والألفاظ النابية واصل أبنا عليتها في عبو جديدة، يقول الضابط الوحيد الذي راقق اللجنة، تحدثت عنه الخبيرة بوزارة العدل، وهي تشعر بكثير من الخزي «الضابط خرج من الفيلا بحجة ذهابه للصلاة، ولم يتدخل لحماية أي فرد من اللجنة».

طبعاً، الصلاة واجبة، والمؤذن اطلق الأذان ثم أدان القيام، والصلاة جامعة، والضابط مؤمن، لكن المشكلة ليس في خلع يحيى عزمي بنطلونه للحرش بالخبيرة ناهد، وامام ولديه، وإنما بوجود زوجة أخيه، فهل يجوز له الصيام، وكيف يكفر عن ذنبه هذا؟

الفتاوى والجماع في رمضان

وأخيراً إلى الفتاوى ورسالة من أحد الأزواج الانتهازين أرسلها لي باب الفتاوى بجريدة «عقيدتي» قال فيها: – جمعت زوجتي أكثر من يوم في نهار رمضان وقد أشار علي البعض بال كفارة تكون مرة واحدة، فهل يجوز لي تحقيق هذا الرأي، خاصة أن الكفارة مرهقة لي؟».

ورد على سؤاله الدكتور سعيد ابو الفتوح استاذ الشريعة بكلية الحقوق بجامعة عين شمس قائلا: «إذا تكررت معاشره الرجل لزوجته في نهار شهر رمضان فإنة كفارة تعدد بعدد الأيام التي حدث فيها الجماع، لأن كل يوم يعتبر بذاته عبادة مستقلة عن بقية الأيام، والمعلوم لدى عامة المسلمين وخاصتهم انه لا يجوز الجماع للصائم إذا كان صومه واجبا، وإن الجماع مفطر للصائم فإنه يلزمه مع القضاء كفارة، وهي عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، أما ثبت في الصحيحين والرواة مثل الرجل إذا وافقته على ذلك إذا كانت صائمة في رمضان فإما إذا أكرهها فإنه لا شيء عليها، لأن الإكراه يرفع الحكم عن المكره».

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6906 الخميس 25 آب (أغسطس) 2011.



ومنها: «وللنا على مطلب التحققة بمدى عبث بعض ما ورد بالبخاري من طعن في كتاب الله وطعن في سمعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الوقت الذي نسجع فيه صحاح الديكة عن صدق كل ما بالكتاب من أحاديث، فلنسا نحن من يعتدي على الدين، لكن المعتدين هم من يدافعون عن ذلك التردى، أولا حد الردة – استبعد الإمام مسلم حديث عمرة التي أجازه البخاري في حديث «من بدل دينه فاقتلوه»، فقد ذكره البخاري بحديث بابا ما لا يعذب بعذاب الله – كتاب الجهاد ويكتاب استتابة التردين والعائدين باب أثم من أشرك بالله وعقوبته وهي شبيهة كان يجب أن يتوقف عندها البخاري، فإنه لم يرتب عقوبة على التردتين وقد ارتد على عهد رسول الله كثيرون فلم يقتلهم، فالله لم يرتب القتل كجزاء للردة، لكن هناك من يشتبهون لكل ما هو دموي ويخالفون القرآن، وفي يوم 4-9-2001 بمجمع البحوث الإسلامية انعقد مؤتمر لجنة العقيدة والفلسفة بالدورة رقم 38 وأصدر قرارا بعدم صحة قول المرتد، وللأسف فرغم فتوى مجمع البحوث الإسلامية بعدم وجود قتل للمرتد إلا أن هذا الأمر ما زال يتم تدريسه بالأزهر حتى تاريخه ولا ندرى كيف السبيل لمراجعة تلك النامح، ثانيا:عصيان النار لله حتى تلقئهم قومه هل لا تتكفي النار إلا إذا وضع الرب قومه فيها كما يقول البخاري ومن قال بأن لله قضاء» ورد ذلك بقوله هل من مزيد؟ حديث لم يقل الله عز وجل «إنما أمرنا لشيء إذا أردنا أن نقول له كن فيكون» فهل يأمر الله النار بأن تنتهي عن الالتها م فلا تكفي إلا بقدم الرحمن؟ ليس هذا هملل خبيثة أمرل في فهم القرآن أم إن الله لن يأمر البخاري بالاعتداء وشاعت إرادته أن يضع قدمه فيها، والله الإنى لاتأدى واستسبح الله العفو عني من ذكر جريمة أولئك البخاريين الذين لا يدركون ما يقولون ولا بما يؤمنون، ثالثا: مخالفة الثابت بالقرآن بشأن آدم، وقد يصحیح البخاري المنسوب زورا للبخاري – رحمه الله – أن حواء لم تضع قدمها فوقه، الإنى لاتأدى من الشجرة بينما يقول الله تعالى بسورة «فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي فأكلنا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى»، فإيهما نصدق القرآن أم كتاب البخاري؟ هل تكلم الجليس مع حواء أم تكلم مع آدم كما ذكر القرآن، آدم هو الذي عصا كما قال الله؟ أم أن حواء هي التي تزعمت المعصية كما تقول السنة المزعومة؟ ومن الذي يدافع عن السنة؟ المفكرون العلمانيون أم غيرهم من هواة النقل بلا تدبر؟».

كثرة ظهور انصار المخلوع في وسائل الإعلام

وإلى المعارك والردود المتتوعة، وما تحت أيدينا اليوم يكاد كله أن ينصب على الفلول، وهي جمع، أي، من أعوان وأنصار نظام مبارك، خاصة مع كثرة ظهورهم في وسائل الإعلام، ومنهم صديقنا الاستاذ بكليط طب قصر العيني وعضو أمانة السياسات السابق في الحزب الوطني، ثم أمينه العام لعدة أيام، الدكتور حسام بدرراوي الذي تعرض في مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، إلى هجوم من زميلنا أحمد الجهيني جاء فيه: «الساكت عن الحق شيطان أخرس، فمأذا عن الذي يقول الحق وسط مجموعة من الشياطين، بالطبع الشياطين لا يستمعون له ولا يعلمون بصناخته، بل وربما يعونه وتزينون له الحشر، والسبب هو عودة الدكتور حسام بدرراوي للظهور مرة أخرى للحياة العامة، وفهم بدرراوي لمن لا يعرفه هو واحد من أشرف رجال الحزب الوطني المنحل، وهو ولأمانة رجل شريف بحق وليس على طريقة شريف صفوت الشريف، وربما نتردد كثيرا قبل أن نصف د بدرراوي بأنه من الفلول، فقد كان الرجل ممشيا في الحزب بسبب موافقه، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو إذا كان د بدرراوي رجلا محترما فلماذا ظل في حزب قليل الاحترام؟ هل أذ كانت كلمته غير مسموعة في الحزب الفاسد فلماذا قبل أن يبقى في الحزب؟ هذا السبب أنه كان عاشقا لوضعه الغريب، أم أنه كان يعتبر نفسه ديكور شيك للحزب؟

أم أنه كان من أنصار أهو منصب والسلام؟ ثم ماذا كان سيفعل بدرراوي في حالة ترشح الطفل الجعدي جمال مبارك للتراسة؟ هل كان سيسمر في توجيه النصح لقيادات الحزب الفاسدة؟»، والحقيقة أن حسام كان داعيا لتولي جمال مبارك الحكم.

وجوه مقيبة من فلول هذا الماضي تنفت سومهما

ويوم الاثنين استاء صديقنا الإعلامي الكبير حمدي قنديل من هذا الظهور الكثيف لمن اعتبرهم من أنصار نظام مبارك فقال عنهم في «الصرى اليوم» بانثا بصديقنا سفير سبق في إسرائيل، محمد بسبوي، «لأن علنا علنا وجوه مقيبة من فلول هذا الماضي تنفت سومهما بعد أن عليتها في عبو جديدة، يقول محمد بسبوي سفير مصر السابق في إسرائيل، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى المنحل، في تصريح منشور أن إسرائيل لم تحرق الاتفاقية، إذ انها استجابت لطلبنا الاعتذار واستجابت لطلبنا تشكيل لجنة تحقيق مشتركة ولذلك يجب قبل أن نقطع العلاقات أن نرى المزايا التي حصلت عليها مصر من خلال الاتفاقية الجديدة»، «مع إسرائيل».

أخرون من أيتام مبارك خرجوا كعادتهم الى ميدان مصطفى محمود يوم السبت لايهتفوا بشعارهم الخائب «فوقوا يا مصريين ده حسني مش فاروق» لكنهم ليسوا هذه المرة لبوس الثوار وحرقوا علم إسرائيل، وصاح منسقم صيحة لايد أن مفاصل إسرائيل ارتعدت لها «ماء الشهداء لن تضعي هرا».

برافو، لكن الدهش هنا أننا لم نسجم صيحتهم هذه أيام مبارك.

المزكاتي ودفاعه عن مبارك

وتواصلت الهجمات، في مجلة «الكوكب» فقال زميلنا هشام الصواف عن أحد هذه الفلول: «المزكاتي عمرو مصطفى أصابني بالدهشة عندما شاهدته في برنامج «العصاية» مع الإعلامية داليا ابو عمر والذي دافع فيه بقوله عن مبارك وابنه جمال والعصاية المقترية التي كانت تحكم مصر، المزكاتي وصف شباب الثورة والإعلام المصري والغربي والعربي بالفاظ يعاقب عليها القانون خاصة قادة الجزيرة التي ساندت الثورة المصرية، كما ساندت الثورة التونسية وكل الثورات العربية، على عباد إعلام أنس الفقي، وأنا أرى ضرورة عقد اتفاق بين الإعلام المحترم لمقاطعة كل أعداء الثورة مثل «عفاف شعيب، التي فقدت ما تبقى لها من احترام مع ليلس الحديدي في برنامج «نصف الحقيقة» الذي تحدثت فيه عن البيبزا والریش الضاني وحبها لمبارك لإعاجبه بالفن يشغل عام وبأنوار عفاف شعيب بشكل خاص، كما قال

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

ما زالت أحداث ليبيا المتواصلة ودخول الثوار معقل القذافي الأخير في طرابلس، وهو باب العزيزية، أبرز ما تناولته الصحف المصرية الصادرة أمس، وكثرت الرسومات الكاريكاتيرية التي تسخر من القذافي وزيين العابدين بن علي ومبارك، والتوقعات على من سيكون عليه الدور، بشار أم علي عبد الله صالح، وكان رسم زميلنا محمد عبد اللطيف في «اليوم السابع»، عن القذافي على شكل فأر داخل المصيدة وهو يقول عن الثوار جزوا.

وتعرض الممثل القانوني لحزب الإخوان المسلمين، الحرية والعدالة، الدكتور أحمد أبو بركة، إلى عملية يصبغ أن أصفها، إن كانت سرقة، أم اعتداء، وتتركه هو يروى تفاصيلها لزميلنا في «الأخبار» أحمد داود، قال: «الواقعة بدأت أثناء مغادرتي لبنني ماسبيرو في الساعة الثانية من صباح أمس – الثلاثاء – بعد مشاركتي في برنامج – بين الدراما والتاريخ – وعندما تحركت على قدمي باتجاه منزلي بالقرب من وزارة الداخلية وعند شارع محمد محمود، استشعرت بسيارة من خلفي تسير في عكس الاتجاه في ذلك التوقيت، وفوجئت بسيارة بي، أم، دبلوي، سوداء بها أربعة أفراد وانحرفت السيارة بحدتها تجاهي وظهر شخص من الباب الخلفي للسيارة محاولا خطف الحقيبة من يدي بمعاونة آخر بجواره إلا أنني قاومتهم، وحاولت الإمساك بأحدهم، إلا أن قائد السيارة سار مسرعا وأخذ ينحرف يمينا ويسارا حتى ارتطم بالسيارات الموجودة بالشارع إلا أنني ومع استمرار سحلي بالسيارة، وسط إصرار من المهاجمين على خطف الحقيبة أصبت باعياء شديد مع كثرة الجروح التي أصابتنى وتركت يدي السيارة في شارع مظلم.

الجمال مفتوح الي أي اتجاه مع الغياب الأمني وتردي أوضاع الشارع المصري والتطور السياسي في الوقت الحالي خاصة بعد عمل الإخوان في الثور وتأسيس حزب الحرية والعدالة، و لا استبعد أن يكون هذا الحادث من تدبير وتخطيط الفلول للنيل من رموز العمل السياسي على الساحة الآن، خاصة وأن تتابع الأحداث التي تشهها الحادث الذي تعرضت له يوحي بأن الأقفص مقصود ومدبر ولكن من المنطق أيضا عدم الحكم النهائي أو الإدانة لأي طرف لحين انتهاء التحقيقات التي تجريها النيابة بناء على الخلفي للسيارة محاولا خطف الحقيبة من يدي بمعاونة آخر بجواره إلا أنني قاومتهم، وحاولت الإمساك بأحدهم، إلا أن قائد السيارة سار مسرعا وأخذ ينحرف يمينا ويسارا حتى ارتطم بالسيارات الموجودة بالشارع إلا أنني ومع استمرار سحلي بالسيارة، وسط إصرار من المهاجمين على خطف الحقيبة أصبت باعياء شديد مع كثرة الجروح التي أصابتنى وتركت يدي السيارة في شارع مظلم.

وبهذا تكون هذه ثاني حادثة يتعرض لها قيادي من الإخوان المسلمين وسبقه زميله الأمين العام للحزب الدكتور محمد البتاجي، الذي كان متجها إلى قرية نما للحضور دعوة على الإفطار في دائرته الانتخابية واغترضته سيارة وسرقوها منه هي والموابيل، وقالوا له، احنا عارفينك كويس يا دكتور، حسب قوله عندما كشف لهم عن شخصيته، كما نشرت الصحف ان عشرات من منظمات حقوق الإنسان والمجمع المدني توري التقدم بشكوى للأمم المتحدة ضد الحملة التي تعرض لها في مصر، وقد تكل من صفوت عبد الغني وطارق الزمر إلى لجنة الأحزاب بطلب تأسيس حزب الجماعة الإسلامية هو البناء والتنمية. وإلى شيء من أشياء لدينا:

دعوات لتغيير سياسة مصر نحو إسرائيل

ونبدأ بابرز ردود الأفعال على الاعتداء الإسرائيلي على جلودنا وادى إلى استشهاد ستة منهم، ومحاصرة السفارة بواسطة المظاهرين، ثم صعود أحمد الشحات الذي يعمل نقاشا على سطح العمارة وإزئال علم إسرائيل ورفع علم مصر مكانه وسط حماسة هائلة، وانطلاق الدعوات لتغيير سياسة مصر نحو إسرائيل، بما فيها اتفاقية السلام معها، بتعديل بعض بنودها، والمهاجون لإسرائيل والفروحن بما فعله أحمد الشحات ينتصون لاتجاهات سياسية متناقضة ومنهم ليس لهم ميول، لكن ما يجمعهم هو العداة لإسرائيل، واعتبارها العدو الأول لمصر، ورفض التطبيع معها، وهو ما نبتها إليه من سنوات، بأن الغالبية الساحقة من المصريين كارهة لإسرائيل بسبب قضية فلسطين ورفضه للتطبيع معها، ولكنها في نفس الوقت لا تريد حربا، وهو ما لم يفهمه الرئيس الراحل أنور السادات، ومعه العداة إلى – والعياذ بالله – التطبيع مع إسرائيل، إذ اعتقدوا أن الرضى باتفاق السلام يعني القبول بمحتواه السياسي، وهو عزل مصر عن أمتها العربية، واعتبار إسرائيل الأقرب إليهم منها، ولذلك فوجئوا برفضهم سياسات التطبيع، لأنهم نظروا إلى الاتفاق على أنه إنهاء لحالة الحرب واستعادة أراضيهم دون الدخول في حرب أخرى، ولذلك فهم يحسون بسعادة ما بعدها سعادة، نحو أي عمل ضد إسرائيل، وتكريم صاحبه لدرجة أنهم حولوا أحمد الشحات إلى بطل.

قدرة الثورات على تغيير الإنسان

كما الدهشت زميلته والناقدة ورئيسة تحرير جريدة «أخبار الأدب» عبلة الرويني من هذا الشباب فقالت عنه: «أجل ما في الثورات هو قدرتها على تغيير الإنسان نفسه هذه الطاقة الخلاقة، والقدرة على الابتكار، تلك الحالة من النقاء، وتلك الحالة من الإيجابية.

أحمد الشحات الذي تسلق بناية السفارة الإسرائيلية منشى على الجدران

وطار حتى أسقط العلم الإسرائيلي ورفع العلم المصري وسط فرحة غامرة، أحمد الشتاب الخجيل الصغير ما كان بإمكانه فعل ذلك لولا ما أحدثته الثورة من تغيير في داخله.»

انتصاراتنا صارت واقعية لا رمزية

لكن زميلنا وصديقنا متعدد الماهب بلال فضل، كان أكثر حذرا، ودعا إلى التمثل والتفكير بالعقل لا بالعاطفة، بقوله: «كنت أظن أننا لم نعد في حاجة بعد ثورة يناير إلى انتصارات رمزية بقدر ما نحتاج لواقعة انتصاراتنا الواقعية، في رأيي إذا كان ذلك الفعل يرمز لشيء فهو يرمز لحيثنا الفعلي وعدم إدراكنا لحقائق الأشياء من حولنا، ويكشأ أن بعضنا أصبح للأسف أسير انتصارات رمزية لا تقع إلا في الميادين المغط، شاب جدع اسمه أحمد الشحات أكثر ما أعجبنى في قصته أنه يعمل نقاشا ستة أيام في الأسبوع وينزل إلى التحرير يوم إجازته، وهو بذلك يصلح رمزا لكثير إنجازات أي ثورة ينأى قد حققته وهي أنها أدخلت ملايين السكان الأصليين لصر إلى دائرة الفعل بدلًا من الكفءة والفارحة والعيش في الواقع الوازي الذي تخدقوا داخله آلاف السنين، شاهدت حوارا لتلفزيونيا لأحمد فاستجدعته وعشقت نفاه ودعوت له أن يكفيه الله شر المتسلقين الذين لو جرى وراء عقولهم سينسوه الصنعة التي في يده وسيشحت فعلا لا سمح الله، إن الطريق إلى هزيمة إسرائيل بدأ بتحرير قصر العروبة وسيكتمل بإيصال الرجل المناسب إلى داخله.

نائب السفير المصري في إسرائيل يفطر مع بيريس!

لكن هذا الكلام لم يعجب زميلنا وصديقنا بهـ«الساء» محمد فودة، لذلك قال في اليوم التالي – الأربعاء – وهو غاضب منحدت من نائب السفير المصري في إسرائيل:

«يكل برود أعصاب يليبي مصطفى الكوني نائب السفير المصري في تل ابيب دعوة الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز لحضور حفل إفتار ضمن من دعاهم بيريز لهذا الحفل، ولا يجد الدبلوماسي المصري غضاضة في أن ياكل على مائدة القاتل الذي أودى بحياة ستة من خيرة شباب بلده، وهل ستظل وزارة الخارجية رغم الثورة التي خلعت النظام الذي كان حريصا على مهادنة إسرائيل، تعيش وتتعامل بهذا الأسلوب المبهين والروح الإنترامية التي رسمها نظام مبارك؟ يجب أن تعرف إسرائيل وتعرف أمريكا أن مصر تغيرت، وأن عهد الخنوع والخضوع قد ولى إلى غير رجعة وأن نظام مبارك قد سقط وسقط معه جدار الخوف، انقلوا على الأقل نائب سفيرنا في تل ابيب وعيبدو إلى بلده لأنه لم يشعر أن هناك ثورة في مصر ولم يشعر أن الدنيا تغيرت.»

طبعاً، لايد من استدعاء مصطفى الكوني، وخاصة أنه قد يكون قد أكل دون أن يدري لهما غير مذوب على الطريقة الإسلامية، وهذه من حيل الخاسر!

السلفيون وتخريبهم لتماثيل الفراعة

وإلى السلفيين وما يثرونه من مشاكل من مدة، بأقولهم العجيبة، مثل مطالبة الناطق باسم الدعوة السلفية عبد المنعم الشحات بتغطية التماثيل الفرعونية بطيقة من الشمع بدلًا من هدمها لأنها مشاهبة لأصنام الكعبة التي حطمها المسلمون بعد فتح مكة، وقد أخبرنا يوم الثلاثاء في «الأخبار» الشاعر والإجral خفيف الظل ياسر قفاطم عن حكاية استمع اليها عن أحد المشايخ السلفيين، قال وهو المسؤول عما سمعته ونقله إلينا: حدثنا الرجل الطيب – اللي عمره ما يتعيب – قال: ذهبت لصلاة الجمعة في مسجد بالقرب، فضعد إلى المنبر لرجل وجهه أحمر كالسجق والهامبورغر، وصاح بلهجة عجيبة وكان في الحرب العالمية، فشعرت برهية وقد بدأ الخبطة يقولها، لعنة الله يا رجول، لعنة الله يا رجول – أي البنطلون – ذلك الذي للمعون، الذي يليسه المتفرجون، ولعنة الله أيها المؤمنون ، على حالقي الذقون، لأنهم بالنسبة يتشبهون، وللعنة الله على جميع البناات والسيدات السافرات المنجسات – وأيضا والتفتيات – لأنهن في الشوارع سافرات، بينما لا يصح للمرأة أن تخرج من بيتها إلا إلى قبرها، فلماذا تخرج المنقبة عن السنة وتمشي فحذت فتحة، والله إن صياكم لباطل، لأن الحق فيكم عاطل، وترون المنكر ولا تتكلمون، وضحكون ولا تنجون، فضعد الحق شيطان أخرس – ومثله كالذي للمرأة يصبصم – ولقد سلط الله عليكم النظام السابق، وسلطانا فاسدا كالخوري الأبق الذي قتل في مرج دابق، وسلط عليكم حاشيته لثر عنيك، وعلى قفاكم تضربكم، فوالله لن تصلح الأمة يا جماعة إلا بالرجوع إلى «الفراعة»، والله إن الرسول لبريء منكم وربنا راض عنكم – أين أنتم من الصحابة – وحياتكم قد أصبحت كغالبية، قوموا إلى الصلاة – لا رحكم الله – سألت من هذا الرجل يا جماعة؟ – فقالوا ده الرجل بناع البيتاة – قصدهم بتاع الفراعة – وعنده شعرة بتروح ساعة – وتيجي ساعة وهو مصاب بما يشبه الجنون من طول إقامته في العطلات والسجون – فاقتربت منه وقلت يا مولانا – كان عليك أن تعطينا أملا واطمئنانا – بشروا لا تنفروا – ويسروا ولا تعسروا – فاستشاط غضبا مني – وانقض على وعضني في أذني – ثم قمص قطعة من مناخري – وقال: الله دي الذ من الجبنة «الكيري».

مطالبة بحذف الأحاديث

التي يرووها البخاري عن حرق النار قدم الله

خفيف ظل بدون شك، ويخالف هذا الخبطة وما حدث لصديق قفاطم، فإن المستشار أحمد عبه ماهر، كان مهتما في مجلة «روزاليوسف» بالكشف عن تعرض كتاب البخاري إلى سدس أحاديث نقلها عن الرسول ولا يمكن أن يكون قد جمعها،

ونبدأ بابرز ردود الأفعال على الاعتداء الإسرائيلي على جلودنا وادى إلى

استشهاد ستة منهم، ومحاصرة السفارة بواسطة المظاهرين، ثم صعود أحمد الشحات الذي يعمل نقاشا على سطح العمارة وإزئال علم إسرائيل ورفع علم مصر مكانه وسط حماسة هائلة، وانطلاق الدعوات لتغيير سياسة مصر نحو إسرائيل، بما فيها اتفاقية السلام معها، بتعديل بعض بنودها، والمهاجون لإسرائيل والفروحن بما فعله أحمد الشحات ينتصون لاتجاهات سياسية متناقضة ومنهم ليس لهم ميول، لكن ما يجمعهم هو العداة لإسرائيل، واعتبارها العدو الأول لمصر، ورفض التطبيع معها، وهو ما نبتها إليه من سنوات، بأن الغالبية الساحقة من المصريين كارهة لإسرائيل بسبب قضية فلسطين ورفضه للتطبيع معها، ولكنها في نفس الوقت لا تريد حربا، وهو ما لم يفهمه الرئيس الراحل أنور السادات، ومعه العداة إلى – والعياذ بالله – التطبيع مع إسرائيل، إذ اعتقدوا أن الرضى باتفاق السلام يعني القبول بمحتواه السياسي، وهو عزل مصر عن أمتها العربية، واعتبار إسرائيل الأقرب إليهم منها، ولذلك فوجئوا برفضهم سياسات التطبيع، لأنهم نظروا إلى الاتفاق على أنه إنهاء لحالة الحرب واستعادة أراضيهم دون الدخول في حرب أخرى، ولذلك فهم يحسون بسعادة ما بعدها سعادة، نحو أي عمل ضد إسرائيل، وتكريم صاحبه لدرجة أنهم حولوا أحمد الشحات إلى بطل.

كيف صار فيلم «السفارة العمارة» واقعيا

وسعدوا أيضا بالمظاهرات حول السفارة وقال عنها يوم الاثنين زميلنا وصديقنا بهـ«الجمهورية» محمد العزيمي: «تل ابيب أحست بالقلق منذ سقوط مبارك، والسفراء العرب يخشون مصيرا مشابها، وأمريكا تعبت في المنطقة لتأتي إسرائيل وتضيف بعدا جديدا بعدوانتها، يستفيد منه كدافع عن مصالحه على حسابنا، تصورا أن الورقة سوف تدب بين طوائف الشعب وقواته المسلحة فإذا بدم الشهداء يوحدها، كلكم تعرفون مثلني وتتصرفون أكثر مني بشجاعة وإيمان، أما التي لفت نظري فهم سكان العمارة التي تقع فيها السفارة وهم يزودون المتعصبين بزجاجات الماء العذبة وبما يسهل الفاؤء من نوافذ شققهم التي ابتليت بمجاورة السفارة الملعونة، أنهم يريدون الخلاص، ومن بينهم من ساعد الشتاب الذي صعد الأتوار العالية لينزل علم إسرائيل.

وأكثر فيلم عام إلام الذي ابدع كعادته في تقديم قصة «يوسف معاطي» فجاءت خليطا من الإنسامة الراقية والموقف الوطني، الفطاطري الذي يرفض البيع لساكن العمارة، والتاجر البسطا الذي يمتنع عن عقد صفقة رابحة لشراء شقة «شريف خيري» لأنها بجوار سفير إسرائيل، وعسكري المرور الذي يهمل للبطل الذي رفع قضية لطره السفارة من العمارة، وأيضا رجل الأمن العاقل الذي ينفذ قانون «كاتب ديفيد» وكأنه كاتب البيان «السودة» هذه الأيام.»

إسرائيل الراج الوحيد من اتفاقية السلام

وأضطربنا للمبيت في «الجمهورية» لليوم التالي – الثلاثاء – لنقرأ لزميلنا صفوت عمران قوله وهو سعيد: «إن إسرائيل الراج الوحيد من إخراج مصر من معادلة المواجهة العربية الصهيونية منذ توقيع كامب ديفيد عام 1979 حيث تكبدت مصر خسائر فاحشة على المستويات منذ توقيع هذه الاتفاقية المذلة والتي كانت أول سمسار في نشئ الوحدة العربية التي دعا إليها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لكن في حال عودة مصر من جديد لهدى العادلة فإن الخاسر سيكون تل ابيب، وأتمنى أن يكون التصرف الصهيوني بداية حقيقية لعودة مصر إلى أمتها العربية القائدة والزعيمة حتى نسترجع كل الأراضي العربية المحتلة.»

تحذير من هجوم على السفارة الإسرائيلية

ورغم فرحة زميله محمد منازع إلا أنه تخوف من الاعيب للإساءة لو لوقف مصر بقوله: «صحیح أن ما فعله الشحات فيه نوع من التجاوز، ولكن لا يعد شيئا أمام تجاوزات إسرائيل ولتنتهاكاتنا، ما أخشاه وأضع يدي على صدري منه الآن أن يندس بين الشباب من يرتكب حماقات لا تعبر عن أبناء مصر وما لا أستبعد إذا استمرت هذه الاحتجاجات أمام السفارة أن تدبر إسرائيل عملا لا أخلاقيا، مثل تدبير هجوم على السفارة لإضناك الهتمة بالشباب، في محاولة منها لقلب الموقف لصالحها، وإجراج المجلس العسكري وأضعاف الموقف المصري، أرجو أن يتنبه الجميع للاعب اليهودية، انحزوا، انحزوا!».

تشبيه علم إسرائيل بالراية فوق سفينة القرصان

ثم نمشي الهويئا إلى «الأخبار» في نفس اليوم – الثلاثاء – لنجد زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب، وقد احمرت عيناه وهو ينظر لإسرائيلين: سفارة القنلة في العمارة الشاهقة ورفقها مكانه راية فوق سفينة قرصان، والوطن المصري أحمد الشحات يقف في الشارع يخلي، وحدثت المعجزة، فقد أطيقت يده على علم القنلة، ولم تكن ذراع أحمد الشحات وحده التي امتدت بل 80 مليون ذراع مصري تشابكت وذراع مليون إرادة مصري توحدت، ويا أيها القنلة احترسوا: المصريون نبتت لهم ذراع طويلة.. وهذا تشبيه مبتكر، تصوير العلم فوق العمارة كأنه راية سفينة قرصان.

ما فعله الشحات بعلم إسرائيل بطولة

وإنأر قيام الشاب أحمد شحات بإتزال العلم، إعجاب زميله عائد دربالة، فقال محببيا له: «80 مليون مصري يرفعون القبة ويرسلون القنبلات للبطل «أحد الشحات» الذي استطاع بمهارة فائقة أن يتسلق عمارة ارتفاعها 21 دورا وينزل العلم الإسرائيلي ويرفع مكانه علم صرحا الحبيبة، كان هذا البطال يمسح ما فعله المظاهرون أمام السفارة الإسرائيلية عندما حملوه على الأناقق و«هتفا «صيا مصر»، انها لحظة خالدة في تاريخ الشعب المصري الذي يهب لنجدة الوطن وقت الحاجة، هيا يا شباب مصر ومستقبلها، عودوا إلى العلم لتكلموا مسيرة الكفاح المقدس من أجل استرداد كرامة وعزة الواطن المصري.»



سقوط القذافي يبعث الامل في قلوب السوريين الذين يؤمنون بانه حان الان دور بشار الاسد

الاسد سيدخل نادي المتقاعدين

نمط «لجان الحقيقة والمصالحة» التي شكلها لتسون مانديلا في جنوب أفريقيا بعد انهيار نظام الابرتهاید. مهما كانت ساحرة الفكرة للأذان الغربية، فليس لها أمل كبير في التحقق عند انهيار أنظمة الطغیان.

فلطفاة يوجد، ظاهرا، كل شيء، ولكن ليس لهم تقاعد (و لا راحة بال)، من الأبهة لا يتحدر المرء إلا بالوت. وإذا كان على الرئاسة الأمريكية قال أحد الفائزين بها «وظيفة رائعة معة واحدة - لا يوجد بعدها ترفیع»، فلدی الرؤساء الذين يعینون أنفسهم فان النزول عن القصة صعب تقريبا مثل الوصول إليها.

الحكام الجدد لن يتحروروا أبدا من الاشتباه بأن الحاكم المطاع سيستقي بؤرة قوة منافسة ومأتمرة من مسافات بعيدة لتبضع انقلاب مضاد والعودة الى الحكم. وهم سيرغبون لتوضیح حد سریع للقضية. هذا ما حصل في معظم الثورات في الدول العربية، و لا حاجة لأن يكون المرء عربيا - وتشهد على ذلك نهاية نيكلاي تشاوتشيسكو - أو أي طاغية. في الحرب العالمية الثانية أشبهه بالدوق من فنزور الذي هو الملك الأورد بالعضف الذي اضطر الى التخلي عن تاجه. بالعطف على ألمانيا لدرجة إمكانية أن يعترف في أعقاب اجتياح واحتلال الجزر البريطانية تاجه مرة أخرى تحمت زعامته.

اقامة نادي للطغاة المتقاعدين في موقع معزول، مثل جزيرة إسماعيل، أو كبدیل منهمج بقاءه مدني في محيط اجنبي، ليس عمليا. خلفاؤهم سيستعین بهم برجال الاغتيال، وهم أنفسهم سيحلون ويتأهرون دون انقطاع للعودة الى الحكم الذي فقده.

هكذا على نحو خاص عندما لا يكون الحديث يدور عن فرد بل عن مجموعة، عصبية، طاغية، قبيلة. نهاية القذافي من شأنها ألا ترد بشار بل ان تحفزها أن يحرص حوله العلويين الذين يعرفون بأن سقوطه سيكون سقوطهم لتماما، أيضا، من يطمئن أن يرى في دمشق نهاية مشابهة لتلك التي عرّضت في طرابلس سيضطر إلى يكتب لحبكة القصة نهاية أخرى.

مارش 24/8/2011

أمير اورن

السوريين لا يمكنهم أن يشبهوا أنفسهم بالثوار الليبيين. فقد كتب يقول: «لقد رفعوا سلاحهم وقاتلوا كالرجال. أما أنتم فتصرون وتحدثون كالنساء».

وبالمعل، خلافا لليبيا، حيث تدهورت المظاهرات لربيعي الى حرب أهلية. في سوريا النظام وحده هو الذي يطلق النار، الجيش يصمد ويواصل تنفيذ أوامر بشار. الفرار حتى الآن كان طفيفا، ولا يمكن الحديث عن انتقال وحدات عسكرية كاملة الى جانب الثوار، مثلما حصل في ليبيا.

فارق آخر هو في موقف الأسرة الدولية. الدول الغربية، وبعض من دول الخليج وتركيا أيضا انتقدت بشدة الاسد ودعمته الى الحد. ومع ذلك، فاحد لا يتحدث في هذه الحقلية عن استخدام القوة العسكرية أو ادخال الناتو الى المعركة.

ومثل المعارضة الليبية فان المعارضة السورية هي أيضا، كما ينبغي القول، تعارض تماما للتدخل الخارجي خشية أن «يصمها» الامر فيخمد مصلحة الاسد، منذ اندلاع المظاهرات ادعى الاسد بيان الولايات المتحدة واسرائيل تقفان خلف المؤامرة لاسقاط نظامه.

رغم ذلك، فان سقوط القذافي يبعث الامل في قلوب السوريين الذين يؤمنون بأنه حان الان دور بشار. «طالما صعد القذافي، تواسى من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

مارش 24/8/2011



السوريون يأملون أن تكون بلادهم هي التالية في الدور بعد ليبيا

فيهم الأخوان المسلمون أيضا. «هدهنا هو ان تصبح صوت الثورة السورية والساعدة في تشديد الضغط على نظام الاسد»، قال ياسر سهراب بشار؟ من الجهة الأخرى، في أواسط النشطاء الميدانيين، تنطلق اصوات جديدة تنتقد التكتيك غير العنيف الذي اختير لاسقاط سلطة الاسد.

مثل الوضع في ليبيا، بدأت المعارضة السورية أيضا طريقها وهي منقسمة وضعيفة. أمس بذلت محاولة لتعزيز صحتها وذلك لعرض بديل عن نظام الاسد. بعد ثلاثة أيام من الدالات في اسطنبول، أعلن رجال المعارضة عن تشكيل «مجلس انتقالي». في الهيئة الجديدة ستكون المجموعات السياسية المعارضة للاسد، بمن

المشاركون في المظاهرة المليية التي انطلقت أول أمس في شوارع مدينة الزبداني في ضواحي العاصمة دمشق، استؤوبوا بسرعة الوضع الجديد في ليبيا. «سوريا لا تخاف، بشار التالي في الدور»، هتف المتظاهرون.

«القذافي طار. طار. والان دورك يا بشار»، الشعار الجديد، الذي تنتشر في سوريا بسرعة شهد على أن سقوط القذافي يعطي ريح أسناد أيضا لمعارض نظام الاسد، الذين يأملون في أن تكون بلادهم بالفعل هي التالية في الدور. بعد تونس، مصر وليبيا. صفحة الفيس بوك الرسمية للمعارضة السورية، التي تنسق مظاهرات الاحتجاج ضد الاسد، هذت بحمارة الشعب الليبي على اسقاط القذافي.

«الشعوب العربية حققت نصرا وانجازا جديدا رغم عدم ايمان المشككين»، كتب مدراء الصحة. «الارض الليبية انغرفت بدم شهابها، نحن ندعو شباب الثورة في سوريا الى مواصلة سلك دماهم. لحظة النصر قريبة، والحسم سيكون لكم».

الاحتجاج السوري، الذي بدأ بعد نحو شهر من المظاهرات في شوارع ليبيا، جيا منذ الآن حياة أكثر من 2000 شخص. قوات الاسد - الجيش، أجهزة المخابرات ومليشيات حزب البعث - رفعت بالترتيب مستوى العنف. في الأسابيع الأخيرة يستخدم بشار النباتات، الروحيات بل وحتى سفن الصواريخ لقمع الثورة ضدّه. وأمس ليلة قتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص في مدينة حمص. وادعا عن نفسه يدعي النظام السوري بأنه يقاتل ضد عصابات اارهابية مسلحة.

عميت كوهين

المشاركون في المظاهرة المليية التي انطلقت أول أمس في شوارع مدينة الزبداني في ضواحي العاصمة دمشق، استؤوبوا بسرعة الوضع الجديد في ليبيا. «سوريا لا تخاف، بشار التالي في الدور»، هتف المتظاهرون.

«القذافي طار. طار. والان دورك يا بشار»، الشعار الجديد، الذي تنتشر في سوريا بسرعة شهد على أن سقوط القذافي يعطي ريح أسناد أيضا لمعارض نظام الاسد، الذين يأملون في أن تكون بلادهم بالفعل هي التالية في الدور. بعد تونس، مصر وليبيا. صفحة الفيس بوك الرسمية للمعارضة السورية، التي تنسق مظاهرات الاحتجاج ضد الاسد، هذت بحمارة الشعب الليبي على اسقاط القذافي.

«الشعوب العربية حققت نصرا وانجازا جديدا رغم عدم ايمان المشككين»، كتب مدراء الصحة. «الارض الليبية انغرفت بدم شهابها، نحن ندعو شباب الثورة في سوريا الى مواصلة سلك دماهم. لحظة النصر قريبة، والحسم سيكون لكم».

الاحتجاج السوري، الذي بدأ بعد نحو شهر من المظاهرات في شوارع ليبيا، جيا منذ الآن حياة أكثر من 2000 شخص. قوات الاسد - الجيش، أجهزة المخابرات ومليشيات حزب البعث - رفعت بالترتيب مستوى العنف. في الأسابيع الأخيرة يستخدم بشار النباتات، الروحيات بل وحتى سفن الصواريخ لقمع الثورة ضدّه. وأمس ليلة قتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص في مدينة حمص. وادعا عن نفسه يدعي النظام السوري بأنه يقاتل ضد عصابات اارهابية مسلحة.

إذا ما تفتنت ليبيا الى أجزائها بعد النصر الكبير على القذافي... يمكن للاسد أن يكسب «زمن نوعيا» على متظاهريه، دون خوف من تدخل دولي

تاريخ الجنون: وداع طاغية

عديم اللقب الرسمي، بل ودفق تعويضات على ذاك الحرج. فيبعد كل شيء سويسرا ليست بالوسط الدولية الاقرب في العالم، وما الذي لا يعلفون لتحرير مواطنين أرباء في زيورخ في السجن الليبي.

لكن تقديم الشرطة الذين ادوا مهامهم في 2008. رجلا أعمال سويسريان وصلا الى ليبيا للترويج لعمالهم اعقلا هناك كعميلين رد على اعتقال هنيبال، نجل المقيم معمر القذافي في جنيف. الابن الباق اعقلته الشرطة المحلية بعد ان وصلت شكواي خطيرة عن انه هو وزوجته حامل ضربا بوحشية خادمين لهما.

الشرطة السويسريون لا يعرفون التذابي. لم يكن مهمهم ان يكون هذا معمر القذافي أو جنكيز خان. اذا كانت هناك شكوى - فانهم يفحصونها، وإذا كان لها اساس - فانهم يعقلون. هذا هو السبب الذي أدى الى اعتقال القذافي.

ولكن القذافي الاب ينظر الى القضية بشكل مختلف وبشدة كبيرة. دون أن يتناول على الاطلاق جوهر الامر، رأى في الاعتقال مسابرا ومضودا بكبرياء ليبيا، وطلب الاعتذار الفوري من الحكومة السويسرية. إضافة الى دفع تعويضات بمبلغ 435 الف دولار وتقديم أفراد الشرطة الذين شاركوا في اعتقاله الى المحكمة.

واحتل الامر فوراً التعاون الرئيسية في بلاد الساعات والشيكولاته والهداية بشكل عام. الحكومة هناك كانت مطالبة بان تعالج المشكلة واطلاق سراح رجلي الاعمال اللذين علقا، بغير صاحبهما، في المعاصرة الليبية. وهما بريشان من كل جرم، إذ لم يكن هما أي صلة باعتقال ابن الحاكم الجنون.

وسرعان ما تطورت القضية. وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كلمي - ربه وصلت الى طرابلس لاجراء حديث مع قادة الدولة الليبية، واستقبلت هناك بوجود عاسية، ولم يشكرها أحد - و لا حتى في حديث جاني - إذ يدور الحديث عمليا عن شيء مرحج وخيف قبلها.

أما هي من ناحيتها فكانت مستعدة لان تحدث عن صياغات لاعراب عن الاسف لما حقق باين الحكم الجنون.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

مارش 24/8/2011

يوسي بيلين

سويسرا خرجت عن طورها. هذا حدث في 2008. رجلا أعمال سويسريان وصلا الى ليبيا للترويج لعمالهم اعقلا هناك كعميلين رد على اعتقال هنيبال، نجل المقيم معمر القذافي في جنيف. الابن الباق اعقلته الشرطة المحلية بعد ان وصلت شكواي خطيرة عن انه هو وزوجته حامل ضربا بوحشية خادمين لهما.

الشرطة السويسريون لا يعرفون التذابي. لم يكن مهمهم ان يكون هذا معمر القذافي أو جنكيز خان. اذا كانت هناك شكوى - فانهم يفحصونها، وإذا كان لها اساس - فانهم يعقلون. هذا هو السبب الذي أدى الى اعتقال القذافي.

ولكن القذافي الاب ينظر الى القضية بشكل مختلف وبشدة كبيرة. دون أن يتناول على الاطلاق جوهر الامر، رأى في الاعتقال مسابرا ومضودا بكبرياء ليبيا، وطلب الاعتذار الفوري من الحكومة السويسرية. إضافة الى دفع تعويضات بمبلغ 435 الف دولار وتقديم أفراد الشرطة الذين شاركوا في اعتقاله الى المحكمة.

واحتل الامر فوراً التعاون الرئيسية في بلاد الساعات والشيكولاته والهداية بشكل عام. الحكومة هناك كانت مطالبة بان تعالج المشكلة واطلاق سراح رجلي الاعمال اللذين علقا، بغير صاحبهما، في المعاصرة الليبية. وهما بريشان من كل جرم، إذ لم يكن هما أي صلة باعتقال ابن الحاكم الجنون.

وسرعان ما تطورت القضية. وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كلمي - ربه وصلت الى طرابلس لاجراء حديث مع قادة الدولة الليبية، واستقبلت هناك بوجود عاسية، ولم يشكرها أحد - و لا حتى في حديث جاني - إذ يدور الحديث عمليا عن شيء مرحج وخيف قبلها.

أما هي من ناحيتها فكانت مستعدة لان تحدث عن صياغات لاعراب عن الاسف لما حقق باين الحكم الجنون.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

مارش 24/8/2011

ليبيا: التحطم أو دولة ديمقراطية

تسفي بارثيل

ذات قوة ونفوذ سياسي. الانتعاش القبلي هو موضوع تقليدي، ولكنه يقر مصير مكانة ابن القبيلة والقبيلة بشكل عام. القبائل الكبرى المعروفة أكثر الى جانب قبيلة القذافي هي قبيلة مسرطة التي تسيطر في القسم الشرقي من الدولة، قبائل كرقانة، وتاجر ورملة في الوسط، وبناء قبائل أبو هلال في الغرب، ولكن هذه القبائل أيضا لا تتشكّل من مرادة واحدة، بعضها هجرت نمط الحياة التقليدية وبعضها لا يزال يتسكك به في ظل الحوصلة مع الآخرين، ولم تقل بعد شيئا عن الخوصمة بين البربر والعرب.

«توزيع الغنائم» السياسية في ليبيا سيستعين عليه ان يراعي المبنى الديمغرافي للدولة في يمنع حربا أهلية طويلة، متلما حصل في العراق، ولكن هذا التطلع يحتاج الى زعيم كبريماطي ذي صلاحية، تكون في يده أيضا قوة مناسبة لفرض الموقف. زعيم كبريماطي هو يولد في الثورة الشعبية الليبية وكذا «قوة الفريسة» هي تعبير نظري. عن الهيئة السياسية التي ستدير ليبيا في الفترة القريبة القادمة أن تقرر موقفا بالنسبة للجيش والشرطة اللذين كانا يخضعان للقذافي ويوجد معها حساب مادي طويل، سواء على عدد القتلى في الثورة، الذي يقدر بنحو 15 - 20 شخص أم على 42 سنة قضا فيها القذافي بيد من حديد.

هذا جيش صغير، نحو 50 الف جندي، بين نظامي واحتياط، معظم قادته ينتمون الى قبيلة القذافي أو القبائل التي أيدته. سفير ليبيا في واشنطن، علي سليمان العجيلي، وإن كان وثقا من آل الحكومة الانتقالية الوطنية ستجسج على ادارة الشؤون العسكرية - ليدنها وزير دفاع ومسئول عسكري - ولكن في هذه الأثناء لا يوجد يقين في أن وزير الظل الحالي سيواصل مهامه بعد المنصر.

وللشكك الذي ستدار فيه عملية نقل السلطة في ليبيا سيكون أيضا تأثير كبير على الطريقة التي سيتصرف فيها رئيسها سوريا واليمن، وعلى قرارات دول الغرب في مسألة التدخل العسكري الممكن في سوريا. سبعة أشهر الثورة في الشرق الأوسط تفيد بان استقالة الزعماء ليست مرضا عديدا. في تونس الزعيم فر، في مصر - استقال، في ليبيا قاتل حتى آخر زقنة له وفي سوريا لا يعترف على الاطلاق بالتنازل. اذا ما تفتنت ليبيا الى أجزائها بعد النصر الكبير على القذافي، يمكن للاسد أن يكسب «زمن نوعيا» على متظاهريه، دون خوف من تدخل دولي. ولكن هذا لم يعد بمسؤولية الليبيين.

ولكن القذافي الاب ينظر الى القضية بشكل مختلف وبشدة كبيرة. دون أن يتناول على الاطلاق جوهر الامر، رأى في الاعتقال مسابرا ومضودا بكبرياء ليبيا، وطلب الاعتذار الفوري من الحكومة السويسرية. إضافة الى دفع تعويضات بمبلغ 435 الف دولار وتقديم أفراد الشرطة الذين شاركوا في اعتقاله الى المحكمة.

واحتل الامر فوراً التعاون الرئيسية في بلاد الساعات والشيكولاته والهداية بشكل عام. الحكومة هناك كانت مطالبة بان تعالج المشكلة واطلاق سراح رجلي الاعمال اللذين علقا، بغير صاحبهما، في المعاصرة الليبية. وهما بريشان من كل جرم، إذ لم يكن هما أي صلة باعتقال ابن الحاكم الجنون.

وسرعان ما تطورت القضية. وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كلمي - ربه وصلت الى طرابلس لاجراء حديث مع قادة الدولة الليبية، واستقبلت هناك بوجود عاسية، ولم يشكرها أحد - و لا حتى في حديث جاني - إذ يدور الحديث عمليا عن شيء مرحج وخيف قبلها.

أما هي من ناحيتها فكانت مستعدة لان تحدث عن صياغات لاعراب عن الاسف لما حقق باين الحكم الجنون.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

ولكن الى جانب ذلك، مع تنفض الصداة تفهم أيضا مرة أخرى ضعف العالم، للعبة ذات الوجين وحقيقة أن طالما لا يظهر اناس شجعان مستعدون لارسال زعيمهم الى الجحيم - سبواصل العالم لعب اللعبة.

مارش 24/8/2011

تسفي بارثيل

الخطاب الشعري لمعمر القذافي الذي دعا فيه مواطني ليبيا للتطهير الدولة من الخونة، بيت بيت، دار دار، زقنة زقنة، قد يكون الأثر للخطاب الأكثر شعبية الذي خلفه القذافي هو بؤرة «البربر والعرب» والضغط سهراب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

مارش 24/8/2011

تسفي بارثيل

الخطاب الشعري لمعمر القذافي الذي دعا فيه مواطني ليبيا للتطهير الدولة من الخونة، بيت بيت، دار دار، زقنة زقنة، قد يكون الأثر للخطاب الأكثر شعبية الذي خلفه القذافي هو بؤرة «البربر والعرب» والضغط سهراب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.

ال«قذافي» مر من الثوار عندما هاجموا طرابلس، كتبت احدي المظاهرات على صفحة فيس بوك للثورة السورية، «لكن مم سيهرب بشار؟ من الناس الذين يصقون وينشدون؟ إذا ما يروق له، دون أن يخشى الأسرة الدولية التي كانت منشدة في ليبيا»، يقول مصدر سوري معارض في دمشق.



اللغة العربية بين «رولز رويس وفولكر فاغن»

إدوارد سعيد

■ تسكن القلب لغة هوية الشعوب ومقاومتها للمشاريع الكولونيالية، غير أن العربي يتميز بخصوصية «تأرجحه»، بين اللغة الكلاسيكية ولهجات محلية، أحياناً غير مفهومة من قبل بعضها البعض، فهل بوسعنا أن نصنع من هذه الثنائية غنى وقوة؟

كيف نتكلم ونكتب العربية؟ السؤال خطير إلى حد ما، تحكّم عوامل إيديولوجية، لا صلة لها بالجزرية الحية لهذه اللغة في علاقتها بمتكلمها الأصليين. لا أعرف، مصدر هذا التصور الذي يؤكد بأن العربي، يجسد أساساً عقفاً مرعياً وغير مفهوم، هكذا لم يكن عبثاً، أن أثت أشرار بعثام شاشات هوليوود طيلة سنوات 1940 و 1950، فيتمكّنون عن صحابهم بنبرة جارحة وبنوع من التذذ السادي، ومما ساعد أيضاً مؤخرًا على هذا النهج، تركيز وسائل الإعلام الأمريكية على الإرهاب، الذي أرجع كل شيء إلى العرب.

يعود تاريخ البلاغة والبيان في التقليد الأدبي العربي، إلى عشرينات القرنين: وبالضبط مع كتاب بغداد مثل الجاحظ والجرجاني، الذين بنوا أنساقاً مذهلة تركيبيًا، ومعاصرة بشكل مدهش حتى تفهم البلاغة والبيان والاستعارات، لقد، ارتكز عملهم على اللغة الكلاسيكية المكتوبة، دون المتداولة شفويًا كل يوم، فالأولى قائمة على القرآن الذي أرسى في أذهاننا، متنوعًا وتخيلاً، لكل ما سياتي بعده بخصوص المادة اللسانية.

تصور كهذا، غير مألوف إلى حد ما لدى مستلمي اللغات الأوروبية الحديثة، بحيث تنطابق لديهم النسخان، الشفوية والأدبية، بالتالي، فقدت الكتابة المقدسة كليًا، سلطتها الفعلية، أما العرب فالنجحوا إلى توليد لهجة، تتنوع كثيرًا بين المناطق، وكذا من بلد إلى آخر.

ترعرت وسمت أسرة متكلم أفرادها لغة تعتبر بمثابة مزيج لما كان سائدًا في فلسطين ولبنان وسورية؛ هذه اللهجات الثلاث، اكتشف بما يكفي عن فروقات، كي يمكننا مثلاً، تعيين شخص ينحدر من القدس عن آخر ينتمي إلى بيروت أو دمشق، لكن باستماعهم التواصل دون مجهود كبير.

عندما ذهبت إلى المدرسة في القاهرة، حيث قضيت قسطاً مهماً من شبابه، تكلمت أيضاً -وبسلاسة- اللهجة المصرية وبشكل أكثر سرعة ولباقة، مقارنة بتلك التي تعلمتها بين أحضان أسرتي، حقاً، كانت اللهجة المصرية منتشرة جداً؛ تقريباً جميع الأقاليم العربية والدراما الإذاعية والمسلسلات التلفزيونية، أنتجت داخل مصر مما جعل هذه المنظومة التعبيرية معروفة لدى سكان العالم العربي.

خلال سنوات 1970 و 1980، دفع الارتفاع الماجز لساعات البث، بلدنا أن آخرى كي تفكر بدورها في إنتاج دراما متلفزة، وهذه المرة بالعربية الكلاسيكية، سياق أفوز أعمالاً متكررة ومتكثفة ومنمّكة، أقتصر معها الاستجابة لأذواق المسلمين (ومسيحيين محافظين، بشكل عام أكثرهم زهداً) لكنها انخفضت في تحويل

انظرنا عن أفلام القاهرة المفعمة موهبة، الذي بدت قد مضت؛ أما المسلسل المصري، الذي

تم توقيه بسرعة، فكان يدخل اللهجة علينا،

أفضل من الإنتاجات الدرامية المحكمة جيداً في

اللغة الكلاسيكية.

إجمالاً، من بين كل اللهجات، وحدها المصرية

عرفت انتشاراً واضحاً، في المقابل، سبواجه كل

صوتيات العالم كي فهم جزائرياً، فالاختلاف

شاسع بما يكفي، بين لهجات الشرق وكذا المغرب.

نفس الوضع سابقه مع عراقي أو مع محدث

تلقى عليه لكمة خليجية، لذلك، توفت النشرات

الإخبارية الإذاعية والمتلفزة، لغة حديثة مُعدلة

عن الكلاسيكية، تُفهم على امتد جغرافية العالم

العربي من اللهجات المتفرقة، كما تعلق أناس

بمسجلات وبرامج وثائقية ولغات وندوات

ومواعيد المسجد و تلك الخطابات التي تسود

اجتماعات الموظفين أو التجمعات اليومية بين

مواطنين يتكلمون لغات مختلفة جداً.



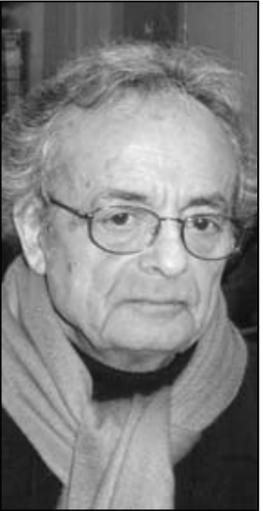
جمال عبد الناصر



ياسر عرفات



محمود درويش



ادونيس

على غرار اللاتينية، بالنسبة للهجات الأوروبية المتكلمة إلى حدود القرن الماضي، بقيت فعلاً العربية الكلاسيكية حاضرة بشكل، كلفة مشتركة للكتابة، بالرغم من المنابع الهائلة لسلسلة من اللهجات السائدة، التي باستثناء المصرية، لم تنتشر خارج بلدانها المعتادة، أيضاً، هي للهجات تفقد لرحابة الأدب العربي الكلاسيكي.

لكن الكتاب الذين يُعْتَمَدون بانهم «محلون» يزنعون إلى استعمال لغة كلاسيكية مُصنّعة، ولا يستعملون إلا مؤقفاً العربية الدارجة، علباً، شخص متعلم يمتلك اقدنين لسانيين جيد متميزين، إلى حد، مثلاً، أنك قد تترنّن باللهجة الدارجة مع محقق صحافي، يشتغل لحساب جريدة أو للتلفزة، لكن فجأة، حينما يبدأ التسجيل، سينتقل دون مقدمات إلى اللغة الكلاسيكية، التي هي جوهرياً أكثر تعقيداً وتثقيحاً.

هناك بالتأكيد، صلة بين اللسانين؛ غالباً، الحروف فمثلة وكذا نظام الكلمات، لكن يخلف التلغظ والمصطلحات، في نطاق كون العربية الكلاسيكية النص التمنوي لغة تفقد كل أثر للهجة الإقليمية، وتبرز كأداة رنانة، تعدلت طبقاتها بعناية، إنها رفيعة ومرنة بشكل مذهل، بحيث تسمح صيغها بفضاحة معتبرة.

العربية الكلاسيكية، المشتغلة بطريقة سليمة، ليس لها نظير على مستوى دقة العبارة والكيفية المدهشة التي بواسطتها تمكن تخيرات الحروف الذاتية لكلمة (الاسماء النهائية) من بلورة أشياء متباينة جداً.

أيضاً هي لغة، مضبوطة بلا مثيل، قياساً للثقافة العربية؛ مثلما كتب غاروسلاف ستيكفيتش Jaroslav Stekevych، والذي حصل لها أفضل رتبة في العهد الحديث؛ (إنها مثل فينوس Venus، لقد انبثقت في إطار حالة الجمال التام، ثم احتفظت به على الرغم من طوائر الزمان وإكراهاته)، بالنسبة للطلاب

الغربي؛ (توحي العربية، بفكرة انجذاب تشبه الرياضيات تقريباً، النظام الممتاز للخصومات الثلاثة ذات الجذر الكميائي، والأشكال المتناظية للأفعال مع دلالاتها القاعدية، ثم التشكل الدقيق لاسم الفاعل واسم المفعول، كل شيء واضح ومنطقي ومنهجي ومجرد، كذلك، هي جميلة، حينما تتماهى في صورتها المكتوبة، من هنا، الدور المحوري والدائم لغف الخط، فن تركيبي، يتميز بأعلى درجات التعقيد، ويدون من الزخرفة والأرابيسك، أكثر من التفسير الاستدلالي.

خلال الأيام الأولى، لحرب أفغانستان سنة 2001، قدمت قناة «الجزيرة»، نقاشات وروبوورتاجات، لا نجدُها في وسائل الإعلام الأمريكية، وما كان مثيراً للانتباه، غير مضمون المادة المعروضة بالرغم من تعقد الإشكالات المطروحة، ذلك المستوى العالي لبلاغة المشاركين في الجدل، بل حتى جدييات أسوأ الصعوبات وأفظها، حتى السيد أسامة بن لادن، كان يتكلم بصوت خافت دون تعلّم أو ارتكابه لآلة لقل، مما خدم حتماً تأثيره، نفس الأمر، انطبق أيضاً، وإن في نطاق أقل، على غير العرب وبالضبط على المقاربات التي تضمنتها رطانة الماركسيين وكذا حركات التحرر خلال الحقبة، تعريفات: الطبقات، المصالح المادية، وأعمال، وكذا الحركة العمالية، فقد نقلت إلى العربية ووجهت عبر مؤنولوجيات طويلة، ليس إلى الشعب، بل مضانين آخرين أكثر دراية.

بشكل خاص، فإن رموزاً جماهيرية مثل ياسر عرفات وولز رويس Rolls Royce، كتبه يتكلم بها لفاعات، فقد استثمر جيداً اللغة الدارجة، بطريقة تفوقت على الماركسيين، مع أن مناصبي هذا التيار كانوا أفضل ثقافة من القادنين. عبد الناصر، تحديداً، خاطب حشوداً مناصرية باللهجة المصرية إلى جانب جعل مصطلحات من اللغة الفصحى، لكن ياسر عرفات، وبما أن البيان في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

كيارستمي ينجز الرسائل النصية لجمال الدين الرومي

محمد الأمين

■ بعد أن زود المكتبة الفارسية بمؤلفين هما خلاصة قراءته لأشعار اثنين من كبار الأدب الكلاسيكي الفارسي أي الضيرازيين حافظ وسعدي، وضع الخرج السينمائي الإيراني الشهير ياسر كيارستمي بصمته الإبداعية على غزليات شمس التبريزي أحد أهم الأثر الخالد، ليس على مستوى الشعر الفارسي فحسب بل على صعيد الأدب العالمية، والغزليات وإن حملت اسم التبريزي إلا أنها من تأليف العارف الكبير مولانا جلال الدين الرومي البخلي (1207-1273) ميلادي في حبه وتعلقه الخارق لشخصية الروحي شمس الدين التبريزي.

في «كتاب النصار» الصادر مؤخرًا في طهران عن دار نشر نيلوفي، يعيد كيارستمي إلى تكريس استراتيجيته في صوغ حدثائي لكلاسيكيات الرومي الفارسي، موظفًا في اشتغاله على غزليات شمس التبريزي، تقنيات جديدة تضاف إلى الإيجاز والتلخيص واختيار البيت الواحد، لتشمل إعداد بناء الغزلية عبر استعادة أبيات تكون بمثابة استهلال أو خاتمة أو الهيكل الأساسي للغزل.

سليم البيك

■ ما سآكتبه الآن ليس موضوعاً بالمره، بل يصدر عن احتياج تامل لغف دون غيره، بل ويصدر عن تجربة ذاتية وأراء شخصية لا يهتم إن تعمّمت أم أنها لم تتجاوز إطار هذه الكتابة على الصنف.

(وبطبيعة الحال، لن يهمني ما سيسقط من الأنظمة قبل وأثناء وبعد كتابة أو نشر هذه الكلمات.)

الفن انزاجي من العادي، ومنه الرسم والمسرح والسينما و و الكتابة تحديداً. الكتابة الأدبية نوع من الفنون، هي فن بالكلمات، بالجازات، كما

يقر كيارستمي في حفل توقيع «كتاب النار» الذي انعقد مؤخرًا في طهران وحضرته شخصيات أدبية معروفة مثل الشاعرّة الكبيرة سيمين بهباني والشاعر محمد علي سيانلو، بصعوبة إنجاز قراءة عصرية لقصائد الرومي، فهذا الشاعر والعارف الكبير وإن انتمى لذات المدرسة الشعرية التي كان من رموزها كل من الشيرازيين حافظ وسعدي والتي عرفت بالمدرسة العراقية بحكم تواصل شعرائها مع الحركة الأدبية والتركز العلمية في بغداد، إلا أن قصائد الرومي تفوق قصائد أي شاعر فارسي آخر من حيث تضمين الأبيات والفردات العربية، إضافة إلى حضور الفاظ تركية ويونانية وإن بمستوى أقل.

شهادة كيارستمي بخصوص العقبات التي واجهها في إعادة صياغة ديوان ضخم تفوق عدد أبياته الخمسة وأربعين ألف بيت، تكاد تقارب مع تلك الشهادة التي سبق أن قدمتها المستشرقة الأتاتنية الكبيرة آنا ماري شمبل التي خصصت أعواماً من حياتها لترجمة بعض من قصائد الرومي، حينما أشارت إلى اعتماد الرومي إلى معجم الحياة اليومية وانتقاله من موضوع إلى آخر من دون تسلسل منطقي واضح علاوة على الحيل والألعاب اللفظية من الطراز

الذي يعجبك بالرسامين و، تحديداً، السينمائيين دون الكتاب؟

يحمل أحدهم آلة موسيقية ويعزف عليها كيفما أتفق - على أن عزف ما بعد حدثائي- لينسجف بدقائق قليلة أوراها وأوراقاً من الآلام والدموع والضحكات والجنون والهواجس والشاعر والجازات والكلمات

على أفلامه؛ ثانياً سألحقها باليوميات للوحات مونية وموديليانى ومجموعات اللوفر وأورساي، وحتى اليوم مفتوحاً رودان، لأن النحت كذلك. وبالمناسبة- ليس أكثر عزفاً وجمالاً من الأدب.

أما زلت عند أريك؟

حسنًا، لكنني سأرد على هذه الجملة: أو لا بأن أحرص كل الأفلام التي لدي، وسأباد بالودوفار وكوستريكي وكلايتش وكول من حينٍ (جيد أنك لا تحين ويودي السن)، ويا ليت لو كان لدي فيلم ليمد لأحرقه قبلها جميعها، وهذا الأخير ليس سكبسيًا بالمناسبة، وبرأ

العالي في تضاعيف أشعار تبدو بسيطة للوهلة الأولى. يؤكد كيارستمي أنه أراد أن ينقل جوهر القصائد إلى فضاء الرسائل النصية [SMS]، وهي مهمة من التوقع أن نواجز العرائسات أقل من قبل القناد والشراخ الأكاديميين، نظراً لنجاح تجاربه السابقة في إعادة صياغة كلاسيكيات الأدب الفارسي، يقول كيارستمي: «الرسائل النصية ستحسم قضية الشعراء، وتتجاوزهم، إنها مسألة وقت»، وبخسب، لا أجيد إرسال الرسائل النصية لذا قدمت تجربتي مع غزليات شمس التبريزي إلى دور اللغات.

مع ذلك يبقى السؤال الأهم هو مدى نجاح «كتب النار» في صوغ المفهوم الأساسي في ديوان شمس التبريزي والتي لخصها القناد بأهفومة العدم بمعناه السلسلي والجنابي وموضع الكبرياء التي تتجلى في الشمس وكل شيء مشرق وقوي؟

تضمّ المكتبة العربية ترجمات عديدة لقصائد جلال الدين الرومي، إنجزها مترجمون بارعون مثل إبراهيم السنوسي وشتا، والدكتور مصطفى غالب، ومحمد السعيد جمال الدين ومحمد عبد السلام كفاي، ومحمد عبد ابراهيم، والأخيران رداً المكتبة العربية بترجمة أقرب لروح القصاصت بسبب اعتمادهما ترجمة نظرية متحررة من التعقيدات اللفظية.

على أفلامه؛ ثانياً سألحقها باليوميات للوحات مونية وموديليانى ومجموعات اللوفر وأورساي، وحتى اليوم مفتوحاً رودان، لأن النحت كذلك. وبالمناسبة- ليس أكثر عزفاً وجمالاً من الأدب.

أما زلت عند أريك؟

حسنًا، لكنني سأرد على هذه الجملة: أو لا بأن أحرص كل الأفلام التي لدي، وسأباد بالودوفار وكوستريكي وكلايتش وكول من حينٍ (جيد أنك لا تحين ويودي السن)، ويا ليت لو كان لدي فيلم ليمد لأحرقه قبلها جميعها، وهذا الأخير ليس سكبسيًا بالمناسبة، وبرأ

ما يقارب ستين سنة، ونحن نستمتع إلى الخطباء، و نتعقب بشكل دائم تصحيح لغتهم، قدر ما يتنجونه من كلام، عندما ألقيت أول خطاب بالعربية في القاهرة، منذ عقدين من الزمان، اقترب من أحد أقاربي الشباب بعد الانتباه على خبرتي بئذمه، لأنني لم أكن فصيحاً (هل استوعبت ما قلته لك، سألني، بصوت يصرصر معاني الأنيث. لقد تركز اهتمامي لحظتها على توضيح بعض المحاور الحساسة سياسياً وفلسفياً: نعم، بالتأكيد، أجباني بنبرة الاستخفاف، لا مشكل، بيد أنك لم تكن بليغاً أو خطيباً بما يكفي)، هذه المؤاخذة، ظلت تلاقني حتى الوقت الحاضر، كلما سعيت إلى مواجهة الجمهور، فإنا عاجز على تقمص صورة الخطيب قوي، أراجح بين تعابير لهجية كلاسيكية، بطريقة برغماتية، فينتهي ذلك إلى مناولجات طويلة، ليس إلى الشعب، بل مضانين آخرين أكثر دراية.

بشكل خاص، فإن رموزاً جماهيرية مثل ياسر عرفات وولز رويس Rolls Royce، كتبه يتكلم بها لفاعات، فقد استثمر جيداً اللغة الدارجة، بطريقة تفوقت على الماركسيين، مع أن مناصبي هذا التيار كانوا أفضل ثقافة من القادنين. عبد الناصر، تحديداً، خاطب حشوداً مناصرية باللهجة المصرية إلى جانب جعل مصطلحات من اللغة الفصحى، لكن ياسر عرفات، وبما أن البيان في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

عندما ندرس ويظن عربي بيل في إطار منظومة كولونيالية، فيلزمنا بسؤال: لماذا لم ينجح ياسر عرفات في العربية، يتوقف على المنسوب الدراماتيكي، فقد كانت له شهرة خيطية تحت العبد: أخطأه للتلفزة، لتلفهه، وموارياته وتلميحاته غير الموقفة، ستظهر بالنسبة لأذن شخص مطلع، مثل قبل يتجول في داخل متجر لتجزئة الصنعي.

ترجمة: سعيد بوخليط

boukhletto@gmail.com

شذرات من أشعار الرومي

هل أنت من يخرب كل دار أقيمتها، لقد صبيت النفس فيك وأصبحت متزوجة بك، واني مدلل هذه النفس مادام شذاك قد علق بها. ويا كل قطره من دمي تقول لترايب: ان لوني هو لون حبك، والآن الشريكة في شفقك؛ وبدونك يكون هذا القلب خراباً في مئوى الماء والطين، فلتدخل المنزل أيها الحبيب، والآن فاني تاركه. ***

لقد بحثت بكيونتك، أنا هو أنا. أفكلك في راسي، ورأسي هنا بين يدي بشبي، يدور في الجاهن، دون نعت أنا فلماذا الطواف بشكل الكمال ***

حين تشعر بتلك الرحابة من باطنك لسوف تجد شمس تزين، كذلك يسوق خسارة أن يكون الصديق أكثر صدقا وألفة من أرواحنا. ***

..... * شاعر صحافي عراقي مقيم في هولندا

الجيشية لمحاولة مقاربة جمال إحداهن، أو التقرب منها، وهي (أنت مثلاً) هائلة في مقطوعة موسيقية أو فيلم سينمائي تحضره للمرة الألف، دونما تكرار بالنص المكتوب.

قزرت؛ لن يهمني رأي تلك الحلوة طالما أتي وأتق بأن الجماليات تكمن في الأدب أكثر مما تغفل في السينما أو الرسم أو غيرها، وأن الحب والنساء والسلي والجنابي والطرقات والثورات أجمل في الأدب مما هي عليه في الفنون الأخرى.

ولن يهمني إن كانت هي أكثر ميمد بسبب أفلامه، ولا حتى احتمال أن تلقيه قريباً (كما أخبرتني متحمسة). غاظط على أفلامه. يظن نفسه سكبسيًا. انتهيت، أشعر براحة الآن وقد أفشيت ما في داخلي وأزحته، وكأني، تماماً. أسقطت دكتوراً.

..... * كاتب من فلسطين www.horria.org

تداعيات

الثورة العربية السؤال والنظرة والنظرية

عبد اللطيف عدنان

■ هل نقبل أن نواجه أنفسنا بما يلزم من الصرامة، بالوعي النقدي الذي كان على الدوام مصدر رؤيتنا لما نعمل ولا نعمل؛ أو نعلم؛ السؤال في حد ذاته لحظة من التامل. فهو الذي كان الصوء، وهو الذي يجب أن يظل الصوء، بعيداً عن كل احتفالية مشوشة على الرؤية.»

محمد نبينس، «الحداثة المغلوطة» 2004

السؤال

يطرح السؤال حول الثورة العربية الجديدة نفسه في عدة أوجه وبصغ متنوعه. سؤال يشملها من حيث الواقعية، من حيث الواقع، من حيث الواقعي فيها. واختلاف الأسئلة وتعددنا حول هذا الموضوع هو مبدئياً اختلاف في النظرة وكذلك اختلاف في فهم نظري لما يعنيه التغيير وما تقصده الثورة السؤال هو الآخر مسألة منظور قبل كل شيء، وعملية مرتبطة بزواية نظر معينة تحدد مراميها وترسم أبعادها. وقد تعددت الأسئلة حول الثورة العربية. حول الحدث السياسي، حول الحراك الاجتماعي، حول الدين والدولة فيها، حول الطوباوية والديكتوشونية فيها، حول البرامج المتخصصة عنها، هذا إلى ما لا حده من كم وكيف الأسئلة. وما دام حاضراً الثورة لم يقف بعيداً على أفق ما، وأي استشراف لأي نتائج يظل مجرد تخمين، فكل كتابة حول الثورة تظل سؤالا بشكل من الأشكال لا يتطلب بالضرورة علامة استفهام.

من حق من حق من السؤال حول الثورة، والسؤال بشأنها بالذات ليس حصراً على فئة خولت لنفسها مهمة المناطق الرسمي باسم الهم العربي ولا من حق من هذا الهم والحسابات الشخصية المحسوبة على الأنا والزجسية. مخطلة بين هذا الهم والاعتدالات والتوقيض والهدم. وفعلاً وسط جلية لا يعيد طرح نفس الأسئلة الثقافية حول شكل القصدية أو ميزانية السينما وإن كان لهذه الأمور أهميتها كذلك في واقع الثورة. فبعد أن عرفت الثقافة العربية ركوداً طويلاً وسمة توريد نفس الأسئلة واستمعية صيغ متنوعة لنفس الأجوبة، حول العنق والقصدية والنثر والغرب والأخر، جاءت المناسبة مواتية ل طرح سؤال جديد خصوصاً والطرفية منحت هذا المثل الجديد المسمى الثورة العربية. من هذا المنطلق تصبح الثورة العربية تعني كذلك جيلاً جديداً من الأسئلة العربية، والأهم من هذا جيل جديد من الأقالم التي تطرح هذه الأسئلة السؤال أو التساؤل حول الثورة حول البيض إلى نوع من الزندقة. وفي هذه التهمة الجبلى بالشعوبية ما يدفعنا للتساؤل أكثر حول مصيرها ومسارها عوض الإعراض عن ذلك تحت ذريعة الخوف الجديد الذي أنتجته نفس الأسباب التي أنتجت الثورة.

ماذا يعني السؤال حول الثورة العربية الجديدة؟ في ثقافتنا الحبلية باليقينيات لا يزال السؤال يفهم كضرب من ضروب التشكيك. وهذا الأخير لا يفهم بدوره إلا بمعنى الاستهداف والتوقيض والهدم. وفعلاً وسط جلية الكلام حول الثورة العربية، أدان كثيرة لم تتلق من التامل إلا الاستهجمات. ولم تسمح في جلابة التحليل إلا لأصوات بيانات التشكيك في فعل الثورة وفاعليتها. من هذه الأصوات لم تتلق عبارات تلد على منظور رؤيوية السائل، ل يفهم سؤاله كما يجب ربما في هذا السؤال هناك شيء ما بخصوص الثورة من الأحدث أن ننسب إليه بكل حواسنا الخمس وإن اقتضى الأمر بتفعيل الحاسة السادسة كذلك. ونحن الثورة العربية أصبحت لها مرجعية في التاريخ الحاضر وأصبحت حدثاً تاريخياً بكل المقاييس، فهذا يستدعي سؤالا مشككاً بها وفي كل التفاصيل والحيثيات حولها، على الأقل انطلاقاً من واجب الحفاظ عليها.

الثورة العربية ثورة على صيغ عديدة للفهم العربي. بالتالي ليس السؤال التشكيكي ما يخون الثورة ويضع طارح في خانة الزنديق؛ بل فهم هذا السؤال داخل الثقافة القديمة وخارج الإطار الزمني لسياسها. وهذه هي الخيانة الفعلية التي قد فسح هذه الثورة. تاريخانية هذه الثورة تقتضي فهمها بشروط وعناصر مختلفة. لا يمكن فهم الجيل الجديد من الشباب ورأهنا خلال سميائية الحراك الثوري التي تنتمي لجيل الستينات والسبعينات. كما لا يمكن إصدار أحكام تنتمي لنسب النبي القروي vertebral التي حركت الفعل الثوري في الماضي، على هذه الثورة التي تنتمي لبنية خلوية cellular فرضها واقع العولة وحركة المال والمعلومة. لا يمكن وصف ثورة الفيسبوك بنفس كل أنواع الثورات أيها البيان الثوري. وتستمر تحكيرون في إصدار بيان تزيث تحكيرون في إنتاج أي خطاب عن الثورة. وتستمر تحكيرون في إصدار بيان حماساً وانتفاء. الشريحة الأولى من المثقفين استفادت من درس ميشيل فوكو مع الثورة الإيرانية (تذكر كيف تحمس عالم الاجتماع الفرنسي للثورة الإيرانية في البداية، وكيف أبدى مواقف تراجع عنها لاحقاً)، بينما قامت الشريحة الثانية بين منخرط فعلي في الثورة وبين من وجد فرصة سانحة لتقل الألب.

كانت الثورة لبعضهم تهرباً جازماً بغاية وسيلة. عوض النظر لأوضاع ما بعد التغيير في مصر وتونس، أو سباق التجارب المعيارية المزوجة للغرب وبعض الأعراف العربية بخصوص ليبيا واليمن والبحرين، كانوا مشغولين جداً في تحميل خطاب سعدي يوسف ما يطبق وما لا يطبق. وإن كان ما قاله هذا الشاعر، الذي له باع طويل في الالتزام بالهم العربي، لم يكن مغرضاً بالنسبة للثورة بالشكل الذي كانت الحماسة الزائدة في الرد عليه. كلام سعدي يوسف طرح اللبس الذي يعتري أي ثورة والخلط الذي يعتري أي تغيير من ناحية المبدأ ومن ناحية الماهية. والسؤال عن الثورة كمبدأ يخلف بدأ عن السؤال حولها كمهاية. حتى نوضح ذلك نذكر كيف كانت الثورة الشوشغية مبدئياً خطوة مهمة في محاربة الإقطاعية والسعي لتحقيق مجتمع شيوعي مبني على العدالة والمساواة، لكن كهاية كانت مجرد طريقة لتحقيق رسالية الدولة. وهذا السؤال استنكت كلمات الصوت الستاتيلية إلى أن انهارت تجربة الاتحاد السوفياتي لتلخت ورأهنا ما فيها كتكوة قرابية. كان الأخرى بالتخمين في إطار واقعيتها من خلال بؤرة عوض التسطير أكثر من سطر على تجربة «الشيوعي الأخير»، التي في حسابنا وفهم ما، اقتضت مدة صلاحيتها.

النظرة

حين لا تسمح الظروف بتتبع الثورة العربية في الواقع، بالنسبة لهذا المغرب عن فضائه العربي، لا يبقى من سبيل إلا عيشها كواقعية في فضاء الشاشات بتعددنا وتنوعها وكوقع على وجدان المشغل بالتأمعي مع أبطالها. والسؤال بدوره سيكون نتيجة حتمية لطرف ووعي واستيعاب حدث الثورة. منطلق أي سؤال حول الثورة العربية يكمن في إطار واقعيتها من خلال بؤرة النظر التي يمنحها الموقع الذي يطرح منه هذا السؤال. لننظر لهذه الثورة من خارج الواقع، أي من داخل الواقع الحقيقية بمفهومها في قاموس الصورة. كيف تشكلت الثورة العربية كواقع في النظر والنظرية لهذا الغرب الذي ابداع شيئاً مهماً إسمه انطباع الواقع l'impresion de realitee، واحتفظ لعملية التشكل لنا بعنصرها الطبيعي، في طريقة إحصارها على الحالة الصحية للنظام الماتة الضمامينية المسماة الثورة العربية. وأما عندها هو أن واقعية الثورة العربية ليست مدى تحققها على أرض الواقع، وإنما درجة وأثر انطباع الواقع لهذا المشهد الذي أنتجه الغرب عن الثورة العربية. مشهد ليست مرجعيته بالضرورة هي نفس مرجعية الثورة في الواقع الحق، أو حتى في المشاهد الأخرى التي أنتجت حولها. أعني هذا المشهد الذي أخرجه الغرب بعنوان الربيع العربي.

الثورة العربية محاطة بالصورة منذ بدايتها. لم تعد مسألة حضور الثورة إعلامياً مطروحة حتى في سياق الإعلام العربي. منذ بدايتها كانت هذه الثورة حاضرة حتى على مستوى الإعلام الموجه من طرف الأنظمة التي تبغي إصماتها بكل قوة، فأسلوب التعظيم المبالغ فيه لا يزيد إلا في التأكيد على وجود حركة في الشارع وغالباً ما ينتج مفعولاً عكسياً. بل ينتبه الأوصياء على الإعلام العربي المسئس والموجه إلى الخدمة التي قدموها للثورة.

فال مواطن العربي لم يعد يعتمد التلفزة كمصدر أولي للخبر أكثر مما ينظر إليها كعضو فصامي الطبيعي، في طريقة إحصارها على الحالة الصحية للنظام يفضح أكثر مكانم علته، وفي الإعلان عن نواياه الإصلاحية يبين عن أكثر من مؤشر قوي على تهافته. هذا الوسيط الكلاسيكي أصبح ميزان حرارة لحركة النظام ورد فعله على حركة الشارع لا غير، وموضوعيته تكمن في ذاتية وجهة نظر الأطراف المضادة للثورة سواء كانت النظام أو سدنته أو عبيده. ما منحتها التوسلوية والسيبرنتيقية للمواطن العربي شيء أقوى من ذلك، وسائط التيسوكول والتويتير لا تتفاهة التلفزة الرسمية، بل تقتصر مع نقله استراتيجيات لاستمرار حراك الشارع، وتوزع استمارات العضوية للاتساق بالثورة بشكل أسرع وأوسع مما كانت تفعله الأوباق والمنشائير-(-).

المسرح الفلسطيني بين الهم العام للواقع المسرحي وتحدياته الخاصة

فراس حمدان

لعب الفن الفلسطيني المنزّم دوراً هاماً بالتعبير عن الواقع الفلسطيني، منذ احتلال الأرض عام 1948، فكان بمثابة شاهد أمين على هوم الفلسطيني وأماهم.

لقد كان المسرح الفلسطيني المكان الدافئ والحميم لجرارات الفلسطينيين، وتطلعاته، وهو ما دفع عدداً كبيراً من كتاب القصة والرواية والشعر للبحث عن شكل تعبيرى جديد، يتأثرون وينفعلون فيه فكان اللجوء للمسرح والكتابة له حاجة للتعبير عن الكثير من الأحداث الساخنة بعيداً عن طرق التعبير الجامدة الباردة. ومن هؤلاء الكتاب، «الشهيد عسكر كفتاني، والشاعر سميح القاسم، الأديب رشاد أبو شاور، والشاعر معين بسيسو، والأديب إميل حبيبي».

المسرح الفلسطيني كان بمثابة مرآة تعكس الواقع الفلسطيني، وهي حالة طبيعية، بحكم أن الفن ليس جزيرة معزولة عن الأحداث، بل أنه يتأثر ويؤثر بها. إن الأحداث من ألم ولجوء وغربة وحصار هي التي بلورت التوجهات الفكرية للمسرحيين، وشكلت مادة دسمة لأعمالهم، وقد سبق لبدع فرنسي أن عبر عن هذه الفكرة بقوله «عندما أזור بلداً لا أعرفه أنكب مباشرة على فنه، وهذا فقط ما يجعلني أفهم هذا البلد وشعبه».

ولم يخرج المسرح الفلسطيني في أغلب الأحيان عن مهمته الأساسية المشاركة في الكفاح والنضال ضد الاحتلال، فابتعد عن الجانب التجاري وغيب الأعمال الكوميدية الساخرة مع أن الفلسطيني يملك القدرة على الضحك لكن تبقى ظروف القضية أشد مرارة!

حتى أنه في الحالات القليلة التي تطرق فيها المسرح الفلسطيني لقضايا اجتماعية وإنسانية، لم يتنكر لقصيته السياسية التي لم تحوّل أو تكن عبأ على الملهم للحياة للفلسطينيين.

واستطاع المسرح أن يقدم معالجة عميقة لفهم الواقع الفلسطيني في مراحل وانعطافات حادة شهدت فيها القضية الفلسطينية، وخاصة بسبب إمتلاكه إلى المباشرة في الحوار مع الجمهور.

وخلدت المسرحية الفلسطينية محطات هامة من تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وحافظت على حيوية أحداث مهمة من خلال إبقاء تلك الأحداث حية في الذاكرة، مستفيدة من ميزات الفنون الأخرى التي تجمعها في قالبها وليس تتجاوزاً أن يقال عن المسرح بأي الفنون.

وضوح الرؤية

سجل المسرح انطلاقاً حقيقية وزخماً إنتاجياً «كما ونوعاً» في أواخر عام 1973، بعد أن سبق وعرقلت النكبة والنكسة صعود نجم المسرح الفلسطيني بالإضافة إلى العوامل الأخرى المادية والتقنيّة، فضلاً عن سيوف الرقيب الإسرائيلي الذي أصدر وزير دفاعه الأسبق «موشي دايان» عقب النكسة قانوناً عسكرياً يمنع تشكيل النوادي الثقافية.

لقد شهدت بداية السبعينات تفاعلاً نشطاً في الحركة المسرحية تبلورت بشكل فرّق تركت بصمة في تاريخ المسرح الفلسطيني وكان قد انشأ قبل هذه التاريخ فرقاً عدة، وخاصة بعد انطلاقة شرارة الثورة في منتصف الستينات، حيث كان البحث عن نوع أدبي جديد أكثر فعالية وسهولة في الوصول إلى الجمهور، فتمتاز مسرحية لا يحتاج إلى عناية وقراءة رواية مثلاً، لكن يبقى إنتاج فرق تلك المرحلة أقرب إلى المحاولات حتى بداية السبعينات حيث تم حينها إعادة بنائها وهيكلتها بالفهم الأكاديمي للمسرح لتصبح أكثر فعالية وموضوعية.

ومن أشهر هذه الفرق المسرحية في تلك الحقبة، فرقة «بلايين» التي تأسست عام 1970 وفرقة «المسرح الوطني الفلسطيني» التي استهدفت إنتاجها الأول عام 1970 بمسرحية «محاكمة الرجل الذي لم يحارب» للشاعر والأديب السوري ممدوح عدوان والمخرج خليل طاف، وفرقة «بابيس» التي تأسست سنة 1972 في رام الله، التي قدمت عدداً من الأعمال، محورها، التمسك بالأرض مثل مسرحيات «الطرشان» «الحق» «خوازيق»، كذلك فرقة الفراقير التي قدمت عدة مسرحيات منها «حفلة سموم من أجل 5 حزيران» لسعد الله ونوس و«عائد إلى حيفا»، عن رواية عائد إلى حيفا لغسان كنفاني، وفرقة مسرح الزيتون التي تأسست في نابلس عام 1975، وفرقة «الكواكبي» في القدس عام 1983 وفرقة حناظل التي تأسست عام 1989 و«قدمت مسرحية» «اغتيال حفلة» للشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي والمخرج سعيد البطيطار.

العوائق والتحديات

وإذا عرجنا على الواقع الحالي للمسرح الفلسطيني نجد



مشهد لأحدى المسرحيات الفلسطينية

يعاني ما يعانيه المسرح العربي بشكل عام، كما باقي الفنون الأخرى وخاصة الأكثر قرباً من المسرح كالسينما والدراما، وبالتالي لم يرق المسرح بالدور المناط به وبقي دون المستوى المطلوب لحجم القضية الفلسطينية وهو ما عبرت عنه الأدبية البريطانية «إيتين مانيه»، عندما وصفت العرب بأنهم «أسوأ مدافعين عن أعدل قضية».

وأهم التحديات التي تحول دون الدور الفاعل للمسرح الفلسطيني يتمثل تشتت فئات المسرح جراء الشتات الفلسطيني، كذلك غياب الإهتمام الرسمي وقشله في خلق ثقافة جماهيرية مسرحية، بالإضافة إلى ضعف التمويل والجهات الراعية وبالتالي اعتماده في أغلب الأحيان على التمويل الخارجي، وغياب الكادر الأكاديمي في حالات كثيرة لا يخرج العمل المسرحي عن مستوى الهواية، كما وقع بعض المسرحيين في فخ التكرار وبالرغم من أن الاحتلال مازال باقياً وانتهكت له لم تزل مستمرة إلا أن إضافة شيء من لذة الجدة على الموضوعات المطروحة يفتقر شيئاً من الإبداع عليها، وكذلك تحول بعض كتاب المسرح إلى كتابة القصص القصيرة والمواد التجارية لأسباب معيشية.

كما أن المسرح الفلسطيني لم يلق اهتمام الناشر الإعلامية فالتمساز ليس بديلاً للمسرح بقدر ما هو داعم له، فقلما نجد على شاشات التلفزة والفضائيات ندوات ودورات تدريبية تخصصية تعرف بهذا الفن وقيّمته.

ويضاف إلى ذلك انقسام المسرحيين أنفسهم حول قضايا كبرى شهدتها القضية الفلسطينية، مثل الحرب الأهلية اللبنانية في سبعينات القرن المنصرم وثور الفلسطينيين فيها، وكذلك الثقافية السلام بين السلطة إسرائيل، وصولاً إلى الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس كل ذلك حال دون الوصول إلى عمل مسرحي متكامل وتبادل التجارب والخبرات بين المسرحيين. ويجدر الإشارة هنا إلى أن الجهات التي تصدرت المشهد الفلسطيني واستلمت راية المقاومة في العقدين الأخيرين غلبت جانباً على آخر ولم تعطى أهمية للفن الفلسطيني ومنه المسرح كسلاح حاد يحتاج مزيد من الشدح ولا يتنازع إن قلنا أن المسرح الفلسطيني الراهن يعاني غربة في تناول وقائع الحاضر بعدما كان يصور الأم الغربية. وإن ما سبق وأوردناه من ملاحظات وإشارات نقدية لا يلغي ظهور أعمال ناجحة ظهرت عبر العقود الأخيرة ورغم أنها غير كافية لكنها تعبر عن مؤشرات إيجابية بحاجة إلى المزيد.

الكوميديا في دراما 2011:

تزايد في كمية الإنتاج وهبوط حاد في المستوى!

دمشق - «القدس العربي»

من عمر الشيخ:

ارتفعت نسبة الأعمال الكوميدية في الدراما السورية هذا العام إلى حد مفرح، لكن هذا الارتفاع تزامن مع مجموعة من معوقات الإبداع الكوميدية، خصوصاً إذا افترضنا أن نصوص الكوميديا بحاجة إلى تنفيذ فني أكثر مسؤولية من كتابتها، وهذه المشكلة صادفت معظم الأعمال الدرامية الكوميدية خصوصاً في تجارب الجزء الثاني، إذ إننا أمام نسخة تجريبية للنسخة الأولى من المسلسل تعتمد على رصيد ميكر من النجاح، فتضيع محاولات التنسخ الثانية أو التكملة الدرامية عند حشر الأفكار ضمن مفهوم لا يحتمل أكثر من ثلاثين حلقة ليتكون أمام المشاهد على شكل مسلسل تلفزيوني.

تضمنت الأعمال الكوميدية هذا العام أعمالاً كانت استمراراً للمسارح سابقة، مثل سلسلة اللوحات الكوميدية «بقعة ضوء»، ومسلسل «مايا 2011»، ومسلسل «يوميات مدير عام 2»، و«فكزة عربية 2»، إضافة إلى أعمال حملت بصمة مخرجين جدد في عالم الدراما مثل مسلسل «صايحين ضايحين» لصقوان نعمو ومسلسل «يوميات كاشن» لفيصل بني مرجة و«كيزي TV» لمصطفى بركاوي، ولعل العمل الأبرز هو مسلسل «الخربة» لصاحبه ممدوح حمادة والمخرج الليث ججو.

باقة متنوعة مختلفة في تركيبها وفهمها للكوميديا، أعمال اعتمدت على اللوحات القصيرة، مثل مرايا الذي أكثر من خمس سنوات، جعلتنا تعود لمشاهدة الممثل ياسر العظمة من خلال اللوحات الدرامية الساخرة والتأقلا، إلا أن هذا الجزء الجديد لن ينافس الأعمال الكوميدية الأخرى لأن العظمة المشرّف على السلسلة على صعيد النص والإخراج، احتفظ بمكانته وأهميته تحم كبر، وهذا ما جعل مسلسل مرايا خارج المنافسة كونه محبباً أساساً لدى الجماهير، في حين هناك وجهات نظر أخرى تقول إن العظمة عمل على جزء جديد بعيداً عن صيغة اللوحات المشابهة وإنفراد البطل الواحد، هكذا قدمت لوحات مرايا مع الكثير من الفنانين الذين نجحوا في تقديم لوحات «مرايا» في الأعمال الماضية منهم عابد فهد، وكاريس بشار، وسلمى المصري، ومرح جبر وغيرهم، وظل ينقصى من خلال مسلسل «الخربة» كتابات اللغز وإن حاول فاجده مقص الرقيب، في حين تصدى سامر بركاوي لعملية إخراج العمل إلى الشاشة الرضائية.

مطلب الجزء الثاني

ومن جديد، يعيّن الممثل أيمن زيدان مديراً عاماً في إحدى المديرية الرسمية، وهناك، يفاجا بالفساد الكبير الموجود في هذه المديرية، هكذا يحاول إصلاحه من خلال التفكير والتفعل بين الموظفين لكشف الفساد بينهم. هذه هي قصة المسلسل الذي يقدمه أيمن زيدان في «يوميات مدير عام 2»، تأليف خالد حيدر، بعدما قدم الجزء الأول الذي نال نجاحاً كبيراً في تسعينيات القرن الماضي حين كتب نصه زياد الريس آنذاك، هو يعود هذا الموسم ليقدّم جزءاً جديداً، مع اختلاف كبير عن نهج الجزء الأول، إذ إنه كان من صنع المخرج هشام شربنجي صاحب البصمة الكوميدية الأهم، أما الجزء الثاني مع المخرج الشاب زهير قنوع كشف لنا مأخذ عدة في عملية الإخراج، لعل أبرزها المكوادر الملتصقة التي تعتبر موضة قديمة، والإخراج المباشر بكاميرتين، ويضع حجم اللقطات يختلف هوياً للحدث، مع اعتبار أن فكرة العمل قد استنزفت ولم تقدم جديداً إذ إن يد التكنولوجيا عبتت في عافية الكوميديا وجيرتها على حساب الابتذال... وهذا ما شاهدناه في تركيب شخصيات التكرار، أو حتى

أفكار الحلقات وبنائها الكوميدي، أما على صعيد تقليد الشخصيات فقد رأينا ما فعل الفنان نضال نجم حين أعاد ترتيب شخصية نائب المدير العام التي لعبها النجم الكبير خالد تاجا، حيث غير عما يجول بباليه ببلاهة وتصنع ولم يقرب إلى حسن الضحك أو حتى الشخصية الكوميدية وهذا حقيقة ما أضعف العمل أكثر.

كوميديا البيئة

عاد المخرج الليث ججو وتوأمه الكوميدي الكاتب ممدوح حمادة هذا العام من جديد ليضعنا أمام تجربة مختلفة من الكوميديا والانتقاد اللاعن بيكيتا ويضحكا في آن واحد، ولتقتضى من خلال مسلسل «الخربة» كتابات عفوية تغذيها شخصيات مبنية وفق مخيلة كوميديا استثنائية، فبعد أن قدما ضيعة ضايعة بجزأها الأول والثاني وما حققاه من شعبية كبيرة عاد هذا العام لينتقل بنا من الساحل السوري في الضيعة الفاسد إلى جنوب سورية مع الخربة لتعيش بيضة تلك القرية التي تعيش صراعاً بين الماضي والحاضر وبين «أبو نمر وأبو نايف» كبرى عائلتي «بو فقور وبومالحة».

كل يوم قصة مفصلة متصلة، قضية بسيطة على مستوى الضيعة تكشف لنا نماذج حية من المجتمع وتعري تحت ظل الكوميديا عشرات العثرات التي يعيها الريف بغيره وبساطته، معتمداً على تكملة كثرات الشخصيات وردود أفعالها الثقافية التركية وفق خلطة سرية للكوميديا الحياتية الواقعية. تمكن مسلسل الخربة من أن يعيد لنا الفنان دريد لحام الذي أحببناه في شخصية غوار الطوشة وظل يصيف شاشاتنا منذ منتصف الستينيات، لكنه عاد هذا العام ليقدّم لنا شخصية جديدة بعيدة عن غوار ولكنها استطاعت رغم ذلك أن تلقى قبول المشاهدين وحبيهم لها فقدّم في الخربة شخصية «أبو نمر» كبير عائلة «بو فقور»، واستطاع أن يبني ويؤسس لشخصية حملت تفاصيل جميلة ودفعت المشاهدين أحبها كما فعلت شخصياته السابقة التي أداها على مر سنوات إنتاجه الفني

واستطاع الفنان لحام أن يتمكّن من اللهجة مثل تمكنه من تفاصيل شخصيته التي يؤديها، الأمر الذي جعل من المنافسة أمام النجم رشيد عساف «أبو نايف» أمراً بدهياً إذ التقى وجهان مختلفان للكوميديا السورية يقفان على أرض واحدة بتركيبة ندية ضمن العمل محتثاً متعة مختلفة. البقعة تعود بقوة

استمرت سلسلة بقعة ضوء هذا العام بجزء جديد، حمل معه لوحات تعتمد كوميديا الموقف، وتحاول التطرق لمشاكل يومية ومعيشية، من ثم تتناولها بقالب كوميدي يعتمد على فكرة لا مباشرة تحملها رشاقة أداء لجموعة شابة من الممثلين، في حين كتب هذا الجزء كعادة الأجزاء التي سبقته مجموعة من كتاب الدراما، لكن الاختلاف هو أن الإشراف على انتقاء النصوص كان للكاتب مازن طه، هكذا حافظت بقعة ضوء على مكانتها لدى الجمهور مع تجربة جديدة للمخرج عامر فهد يخرج هذا العمل للمرة الأولى، كما حمل هذا الجزء معه عودة لفنانين يعدان من مؤسسي بقعة ضوء منذ بداياته قبل تسع سنوات هما الفنانان باسم يخاور وأمين رضا.

تلغزة النكتة

ومع تلغزة النكتة القصيرة يعود مسلسل «فكزة عربية بجزئه الثاني للمخرج فادي غازي، ويتألف هذا الجزء من ثلاثين حلقة مدة كل واحدة 30 دقيقة تتألف من مجموعة من السكتشات، مدة السكتشات الواحد لا تتجاوز الدقيقتين، والتي تتناول جملة من المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للناس، بأسلوب كوميدي ساخر، يعتمد على النكتة والفكاهة ويقوم المسلسل على روح عصر السرعة من خلال عرض لوحاته القصيرة فيحاول إيمان الإبهامة إلى شفاة الجمهور بأسرع وقت، وهذا الكم من النكت يقابل غزيرة نوعية تفرز ما يعثر جديداً وما استهلك حقا، لذا نجد فكزة عربية خارج تصنيف الكوميديا كمسلسل مختلف أو كصمة جديدة، فهو لا يختلف كثيراً عن مسرحه النكات التي يعرّفها الناس جميعاً.



لقطة من مسلسل «يوميات مدير عام 2»

تجارب أولى

كما شاهدنا ضمن موسم الكوميديا الرضائي هذا العام أعمالاً كوميدية حملت توقيع مخرجين جدد في عالم الدراما، أول هذه الأعمال كان صايحين ضايحين الذي قدمه المخرج صفوان نعمو وكتب نصه الكاتب رازي ورده، يحاول العمل طرح إحدى أهم المشاكل التي يعاني منها العالم العربي، وهي مشكلة البطالة، وذلك من خلال قصة صبي فريد اللذين يحاولان إيجاد فرصة عمل ولكن تحدث معهم دواما قصص طريقية تجعلهم يخسرونها، ويتميز هذا العمل بمشاهدة الفنان المصري حسن حسني الذي يلعب دور الضابط المتقاعد عزمي، تميز صايحين ضايحين بأنه ضم في صفوفه نجوماً من أكثر من جنسية عربية فكان فيه ممثلون مصريون وسعوديون ولبنانيون وسوريون.

ومن التجارب الدرامية الأولى هذا العام، كانت تجربة المخرج مصطفى بركاوي الذي أخرج المسلسل الكوميدي crazy TV، وهو من تأليف الصحفية علا ملص وكان قد بدأ على شكل قصص مكتوبة على صفحات مجلة شبابيك وانتقل منها إلى الإذاعة على شكل برنامج إذاعي قدمته ملص، واليوم ينتقل العمل إلى مرحلة الصورة، ويعتمد على فكرة اللوحات ومددة كل حلقة كانت 15 دقيقة، تحاول من خلالها الكاتبة أن تطرح بعض المشكلات ونقدتها، ومن المميز في هذا الاعتماد على التعليق أو Voice over، والذي يستخدم لأول مرة بهذا الشكل في الدراما السورية وأعطى هذا العمل الفرصة للعديد من الخريجين الجدد من المعهد العالي للفنون المسرحية للعمل فيه.

خلاصة

تجارب نوعية أخرى لا ترتقي إلى مستوى العرض، هكذا من خلالها الكاتبة أن تطرح بعض هذا العام من الدراما السورية، الجميع يجرب، والحالة الصحية هي الاختلاف، ولكن هل ينتظر المشاهد كل ذلك أم يقبل على شيء مضحك أكثر؟

سودوكو

		6	8	3	2	1	
3		9	2	7			
		3					9
	5		3	8			
		8	1	6			
		6	8			1	
6				9			
		2	4	6			8
9	8	4	1	7			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	1	8	6	7	4	2	9	5
4	6	9	5	2	1	8	7	3
2	5	7	8	3	9	1	4	6
7	9	2	1	6	5	4	3	8
1	8	3	4	9	2	6	5	7
5	4	6	7	8	3	9	2	1
9	7	5	2	1	6	3	8	4
6	2	4	3	5	8	7	1	9
8	3	1	9	4	7	5	6	2

الحمل:

قبل الخوض في أي مغامرة جديدة حاول أن تحسب نتائجها جيدا، اليوم مناسب لشراء ماتود شراء، وخاصة الحاجيات الجديدة.

الثورة:

تسحرك المغامرة وتستهويك بعيداً عن أرض الواقع ولكن عليك الاحتراس من بعض الخطبات غير المنظورة.

الجوزاء:

شخص يعاني من العزلة ويفكر بك كثيرا، ترى له عرفتة! يجب أن يكون تعاملك مع المعارضين بشكل دبلوماسي ونذكي.

السرطان:

تبدأ يومك هذا بحيوية وخيم على أجوائك الفرح، والمؤشرات تقول إنك ستكون رب عائلة ناجحا، فانت تمتلك المؤهلات.

الأسد:

التطورات ستنتج بشكل ألي لمصلحتك ويكون الحدث النافع لك حيث تتواجد أنت، عليك أن تتجه نحو بوصلة النجاح.

العذراء:

يلمع نجمك على أكثر من صعيد ويشار إليك بالاهتمام وتكون في غاية الأثاقة وتبدو فانتاً في عيون المحب.

الميزان:

ترادوك خيالات كثيرة وتركب حصان الظنون وهذا مرده إلى أنك لا تعرف ماذا تريد وما مطلوب منك؟

العقرب:

حظ سعيد في لقاء مهم يؤثر إيجابياً في دفع طموحاتك ضمن إطار الصداقات الحميمة، وهناك بوابر من أصدقاء على الوفاء والأخلاص.

القوس:

مكاسب كثيرة اليوم لمن يمتازون بمرونة الحركة والحيوية والتدبير ولن يرفض لهم أي طلب إذا رغبوا ولكن بلا مبالغة.

الجدي:

استزد من المعلومات العلمية والتقنية في تطوير امكانياتك ولا تعتمد على الحظ كليا اليوم، خاصة في المجال العلمي.

الدلو:

نصفك الآخر الحب يملكك الشعور بإهمالك له، فلا تبخل بعواطفك نحوه، حاول الاطلاع على كل جديد ولكن هذا هدفك.

الحوت:

حظ وافر في المجال العاطفي وتقامم تحسد عليه، حاول إزالة نقاط الضعف من منهاجك ولا تقف في الصف الأخير.

التنوع مميزة مميزة لهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة

د. الحبيب ناصري *



سنتطرق لفعاليات مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة، يوم التاسع عشر من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، وإلى حدود الرابع والعشرين من نفس الشهر، وستكون هذه المحطة، بمثابة الدورة الخامسة، مما يعني انتظامية المهرجان، ونجاحه في توفير موارد مالية قارة، جعلته يتفرد للبحث في تطوير أليات الإنتاج، والبحث عن المبدع للجمهور، والانخراط في تطوير صورة المغرب السينمائية، ومن تم جعل مدينة سلا كجزء من تاريخ المغرب العريق، حاضرة وبقوة في ذاكرة السينمائيين، والوافدين إليها من العديد من الدول المشاركة «بوركينا فاسو وسلو فينيا والغيتمان السينمائية، والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا ومصر وإيطاليا وفرنسا وسويسرا والنمسا، وللتذكير فالمهرجان هو من تنظيم جمعية إبي زرقاق، كما ستمتيز هذه الدورة بالاحتفال وتكريم العديد من الوجوه السينمائية، وتخصيص العديد من النوافذ وسيتم أيضا تكريم السينما الأفريقية، وعرض مجموعة من التجارب السينمائية الأفريقية المختلفة، مما يؤكد مدى دور السينما كمكون ثقافي وفني وإنساني، في الحفاظ على العمق الأفريقي للمغرب، بل من الممكن تطويره، وهو ما نجده حاصلا في مد المغرب، لجموعة من الدول الأفريقية، العديد من أوجه المساعدة من هذا المجال، ونخص بالذكر العديد من الخدمات التي يقدمها المركز السينمائي المغربي للعديد من المخرجين الإفارقة، بل أصبحت أفريقيا حاضرة وممثلة بقوة في العديد من التظاهرات السينمائية الأفريقية بالمغرب.

وستتمتيز هذه الدورة، بتكريم بعض الوجوه المختلفة، ككليم كور من تركيا، وفاطمة العلوي بلحسن من المغرب، وناكي سبي سنان من ساحل العاج، وحسين بنهي من مصر، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة الموازية على مستوى البانوراما والاحتفال بإبداعات النساء السينمائية، ودرس سينمائي من توقيع لويز بورطال الكندي، كما نسجل هنا انفتاح

العديد من التمثلات الخاطئة المكونة لدى البعض عن بلادنا، مما يجعلنا نصر على ضرورة دعم هذا النوع من التنشيط الثقافي والفني ببلادنا، ولا ننسى في نهاية المطاف أن السينما أداة من أدوات التنمية البشرية، فهي فضاء رحب لإنتاج المعرفة والتحاوور بها والتعريف بالعديد من القضايا بها أيضا. السينما وفي ظل هذه التظاهرات لغة سياسية بالمفهوم النبيل والثقافي للسياسة، مفادها الرغبة في التعايش والتسامح والتحاوور وتقسام جماليات هذا الكون ونبد كل مظاهر العنف والتطرف والفتنة، فلنتعمق علما. لأن من يجب السينما يجب الحياة، فلنتعمق وظيفة السينما في بلادنا، بل في عالمنا ككل.

* رئيس المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بحريكة



فضائيات

نقد سياسي للدراما السورية... والرموز ليسوا انبياء ومذبة نصف السعوديين بـ«المساطيل»

احمد المصري *

كعادة زوجتي كل عام خلال شهر رمضان المبارك تقوم بالاستيلاء على الريموت كنترول لصحننا اللافت، وطبعاً هذا حقها الذي تكمله لها اتفافية أبرمتها سويلاً، مفادها ان القنوات الاخبارية الفضائية طوال العام خلال فترة تواجدي بالمنزل، وهي بالطبع فترة قصيرة بحكم طبيعة عملي، ثم تؤول الملكية لها خلال شهر رمضان لمتابعة أغلب مسلسلاته، ولا أخفيكم انني استمتعت بعدة مسلسلات هذا العام اختارتها الزوجة بعناية فائقة، واستخدمت فيها كل أنواع البحث والتفتيح، ابتداءً من سؤال صديقاتها، وانتهاءً بمتابعة صفحتي المنوعات المتابعين لصحيفتنا «القدس العربي».

الدراما السورية تتعرض لـ«قصف» المعارضة

تابعنا 3 مسلسلات سورية «الزعيم» و«الخربة» وفي ظل الغياب، وكعادة الدراما السورية جاءت مبدعة ومختلفة هذا العام. واللافت ان المسلسلات السورية رغم اكتساحها شاشات الفضائيات العربية في ظل قلة شقيقتها المصرية بسبب الثورة وعدم اكتمال عدد منها قبل شهر رمضان المبارك، الا ان النقاد الغنئين طبعاً وليس السياسيين، وجوهاً طلقاً اقلهم على هذه المسلسلات بالنقد السياسي وليس الفني، وحكموا على هذه المسلسلات حسب موقفهم المثالي ومخرجيها من الثورة السورية، وليس حسب مقومات العمل الفني كما هو متعارف، وهذا في مهنتنا التي اصبح فيها الموضوعية تارة غير مقبول ويدخل ضمن عملية اغتيال الشخصيات، اضافة الى ان هؤلاء النقاد اشتركوا في عدة مجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تدعو لمقاطعة الدراما السورية، والتي تعج بشتمات والفاظ يأبى حياؤها ان تذكرها هنا، لدرجة ان عدد هذه الصفحات اصبح اكثر من نظيراتها الداعية لمقاطعة اسرائيل.

مسلسل «الزعيم» الذي يعتبر من أقوى المسلسلات السورية لهذا الموسم، اعاد البنا الايام الجميلة التي قضيناها مع مسلسل «باب الحارة» الشهير رغم ان مخرج العمل لم يستخدم موقع تصوير من المواقع التي استخدمها في مسلسل «باب الحارة»، والعمل هو من تأليف وفريق الزعيم الذي يظهر فيه أيضاً كمثل ومن اخراج الاخوين بسام ومؤمن الملا وبطولة خالد تاجا وصبا مبارك ومنى واصف وباسل خياط وغيرهم، ويحكي قصة عدة حارات دمشقية تبارز مجتمعة تعيين زعيم اوحدها لعدسة خروج العثمانيين من بلاد الشام من دون المساس بالزعامات المحلية لتلك الحارات لتبدأ الصراعات على منصب الزعامة الكبرى ولتأخذ المكائ والمخططات مداها فتحالف في الغناء، وتشتبك في هذه المكائ النساء طبعاً، وهذا لا يختلف كثيرا عن الصراعات التي تدور بين اقطاب المعارضة السورية حالياً لتعيين مجلس انتقالي لها، ناهيك عن المكائ التي تحاك في الغناء والاعلام مدى ضلوع النساء في هذه المكائ ايضاً. اما مسلسل «الخربة» والذي يشترك في بطولته العديد من الفنانين السوريين المتميزين وعلى رأسهم المبدع دريد لحام الذي امتعنا بلهجة الدرزينة من مدينة السويداء في جبل العرب، اضافة الى الفنانين رشيد عساف وحسي الدين ومحمد حداد في ياسم ياخور وفناتين رائعتين اخريين، العمل كوميديا جميلة اعادت لنا دريد لحام الى الشاشة الغضبية بقوة.

الرموز ليسوا انبياء

اما مسلسل «في حضرة الغياب» والذي يحكي سيرة الرمز الفلسطيني والشاعر الراحل محمود درويش، فقد تعرض الى اكثر الحملات شراسة، رافقتها تهديدات بالمقاطعة واهانات وشتمات وجهت الى مخرج العمل نجدة انزور والفنان فراس ابراهيم، والذي تنفق مع النقد الموضوعي له بان امكانياته ضعيفة في تجسيد شخصية الراحل درويش، لكننا لا نستطيع تفهم وجهة نظر النقاد بان شخصية محمود درويش لا يجب ان نتناولها من جانبها الانساني، او الحياة الشخصية. ربما اظهر العمل الراحل درويش محباً للنساء، (ومن لا يحبهن؟)، وما المانع ان يكون درويش محباً للنساء وعاشقاً ورمزاً وشاعر الثورة الفلسطينية؟ فسيرة الحسن والحسين ومعاًوية تم تناولها في مسلسل يعرض الان في رمضان واثارت جدلاً كبيراً لتجسيد احفاد الرسول الاعظم وصحابته الكرام، لكن هؤلاء المتفتحن لم يكن لهم نفس الموقف من مسلسل الحسن والحسين بالمقارنة مع ما علوه في مسلسل «في حضرة الغياب». اعتقد ان العقل العربي ما زالت تسيطر عليه ثقافة التآليه والتبجيل، القاصون على العمل اجتهاداً وربما اخطاءً، لكنهم لم يتركوا تهمة الخيانة، وارث محمود درويش ان يتوقف عند هذا العمل، وسوف نرى العديد من الاعمال التي تتناول حياة درويش من شتى الجوانب فهو يستحق منا الكثير.

فضيحة حليلة

تتقال مستخدمو الشبكة الاجتماعية «تويتر» مقاطع فيديو وصفوها بـ«الفضيحة» للإعلامية الكويتية حليلة بولند وصفت فيها السعوديين بـ«المساطيل»، والذين تنفق مع النقد الموضوعي له بان امكانياته ضعيفة في تجسيد شخصية الراحل درويش، لكننا لا نستطيع تفهم وجهة نظر النقاد بان شخصية محمود درويش لا يجب ان نتناولها من جانبها الانساني، او الحياة الشخصية. ربما اظهر العمل الراحل درويش محباً للنساء، (ومن لا يحبهن؟)، وما المانع ان يكون درويش محباً للنساء وعاشقاً ورمزاً وشاعر الثورة الفلسطينية؟ فسيرة الحسن والحسين ومعاًوية تم تناولها في مسلسل يعرض الان في رمضان واثارت جدلاً كبيراً لتجسيد احفاد الرسول الاعظم وصحابته الكرام، لكن هؤلاء المتفتحن لم يكن لهم نفس الموقف من مسلسل الحسن والحسين بالمقارنة مع ما علوه في مسلسل «في حضرة الغياب». اعتقد ان العقل العربي ما زالت تسيطر عليه ثقافة التآليه والتبجيل، القاصون على العمل اجتهاداً وربما اخطاءً، لكنهم لم يتركوا تهمة الخيانة، وارث محمود درويش ان يتوقف عند هذا العمل، وسوف نرى العديد من الاعمال التي تتناول حياة درويش من شتى الجوانب فهو يستحق منا الكثير.

نجاة محمد القذافي من الاغتيال على الهواء

خلال مكالمة هاتفية اجراها محمد القذافي نجل الزعيم الليبي الاكبر مع فضائية «الجزيرة» القطرية على الهواء مباشرة، تخللها اطلاق نار كثيف في منزله ونطق بالشهادتين وقطع الخط بعدها، أكد محمد القذافي في اتصاله ان هناك مجموعة من الأشخاص تحاصر منزله الذي يوجد به هو والدة وزوجته وأطفاله وأنه حصل على «الامان» من هذه المجموعة، وهو ما اكده الاعلامي الليبي سليمان دوعنة. الاعلامي محمد كريشان اعطى مثالا للمهنية الاعلامية التي يتمتع بها عندما طالب الثوار وضيفه دوعنة على الهواء مباشرة بضمان حياة محمد القذافي خاصة انه حصل على الامان منهم اضافة الى انه كان يتحدث لقناة «الجزيرة» مؤكداً ان الامانة المهنية تحتم عليه ذلك. شكرنا احمد كريشان على هذا الصس الانساني العالي والمهنية الاعلامية التي بنتا نفتقدتها هذه الايام. عاد نجل العقيد معمر القذافي للظهور مرة ثانية في اتصال مع «الجزيرة»، مؤكداً نجاته وعائلته من اطلاق النار الذي تعرض له منزلهم أثناء الاتصال الاول الذي كان يجريه على الهواء مباشرة مع القناة وقطع قبل استكمالها.

مذبة ليبية مسلحة

اشهرت مذبة التلفزيون الليبي الحكومي هالة المصراتي مسندتها في الهواء أثناء تقديم برنامجها في التلفزيون الحكومي مهددة بضرر من يقترب من المبنى ليلة سقوط طرابلس.. وقالت هالة وهي تمسك سلاحها ويكتسي صوتها بلهجة هستيرية مهددة ومتوعدة «هذا سلاح.. يا قاتل يا مقول اليوم. القناة الليبية. القناة الشيبانية.. قناة الجماهيرية.. طرابلس.. ليبيا.. كلها مش حتخدوها. اللي معتدوش سلاح مستعد انه يكون درع من اجل حماية زميله وزميلته في هذه القناة. كلنا مستعدين نستشهد». هالة المصراتي اثارنا كثيراً من الجدل منذ اندلاع الثورة الليبية باطلالتها اليومية واسلوبها الغريب الذي رأى فيه بعض المشاهدين شيئاً من الطرفة والكوميديا التي تلطف من اجواء الحرب، فهي تمزج بين تأييدها الأعمى لنظام القذافي وبين آراء غريبة وصلت حد ادلائها بعتوى دينية اثارنا سخوية كبيرة في الأوساط الشعبية والإعلامية حيث حرمت تبني مجلس الأمن لقرار الحظر الجوي على ليبيا لأن «التبني في الإسلام حرام». وأثناء اطلالها الأخيرة مشهورة سلاحها استندت أيضاً الى الجانب الديني قائلة «نحن ندافع عن الله والنصوص القرآنية واضحة، والرسول صلى الله عليه وسلم في أقواله كان صريحاً وواضحاً».

كما قالت في وقت سابق «الله يؤيد القذافي بجنداً لا تروها وبملاكاته» ووصفت الثوار المناهضين للنظام الليبي بالثيران، وتستهجد المذبة في برنامجها الذي كان يعرض على قناة الليبية بشكل يومي بما وصفته انصافاً لله اللذيعة عبر عوامل الطبيعة كالظلم والعاصفة. ولتأكيد ذلك عرضت صورة في برنامجها لعاصفة ملية زعمت انها تشارك الثوار الليبيين. وعقب سقوط طرابلس قالت المصراتي في اتصال مع قناة «ليبيا الحرة» التابعة للثوار ان أحداً لم يقبض عليها وإنما سلمت نفسها بنفسها للثوار عندما وجدت أنهم شباب ليبي مؤذب ومعاملتهم جيدة.

* صحافي من أسرة «القدس العربي» qudsuk@hotmail.com

وارضيات

المشهد الفني سيتغير بنفس درجة تغيير العالم العربي

سوسن بدر: أحب التعامل مع المخرجين الجدد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

النجمة سوسن بدر بعد حصولها العام الماضي على جائزة افضل ممثلة من مهرجان القاهرة السينمائي، وهي تبحث بدقة عن الأدوار التي تجعلها على كفة الجوائز واعجاب الجمهور.

سوسن بدر تسعى للعمل مع المخرجين الجدد كثيراً وهو أمر لفت للنظر، فجماعة اتجهت الى الأدوار الكوميديية رغم ان بداياتها لم تعلن بها عن أي شكل كوميدي، وتجهز فيلم عن ثورة 25 يناير لكنه غير مباشر وتخطط لحياتها الفنية بطريقة تفكير خاصة بها، وترفض تدخل الإعلام في حياتها بما هو غير مسموح به، وتجيب سوسن بدر عن هذه الموضوعات.

هل قررت الاتجاه للكوميديا بعد تجربة مسلسل «عايزة اتجوز»؟
 ■ مسلسل «عايزة اتجوز» اختارني له المخرج رامي إمام والشركة المنتجة، وكنت أخاف من الدور لكن المخرج طمأنني وقال لي تعاملني كان هند صبري ابتكت كيف تتصرفين معها، وازدت ان أخوض تجربة الكوميديا وأجدها ناجحة مع الناس.

ماذا تتعاملين مع المخرجين الجدد وكيف ترين التغيير المقبل في الفن؟

■ أحب التعامل مع المخرجين الجدد في أولى تجاربهم، ولذا تجدوني معهم كثيراً، وارى المشهد الفني والثقافي سيتغير بنفس درجة التغيير في العالم العربي فالثقافة في كل مكان انعكاس للمجتمع، وعلنا يشهد تغييرات كثيرة سترأها في الفن.

هل تقدمين عملاً عن ثورة 25 يناير؟
 ■ أهجز لفيلم يناقش ظاهرة العنف للمخرج علاء شريف وتأليف أحمد زين، ونناقش أسباب العنف، وناذا تظهر على أشخاص فجأة، وهو شكل غير مباشر للثورة.

جائزتك عن فيلم الشوق بمهرجان القاهرة السينمائي الأخير تأخرت كثيراً أم لا؟

■ الجائزة عن فيلم «الشوق» لم تكن متأخرة بل جاءت في موعدنا عندما قدمت ما يحصل على تقدير وجائزة يحدث.

هل تخططين لكل دور جديد أم لمرحلة فنية في حياتك؟
 ■ كل دول عمله أفكر فيما بعده وأشعر كاتني لن استطيع تقديم الأفضل حتى ياتي دور وأحاول التركيز فيه جدا وأنا أحصل على تقدير الجمهور والنقاد.

إلى أي مدى تسمحين لتدخل الإعلام في حياتك؟

لا تعتقد بوجود مقارنة بينها وبين أي بطلة للعرض

لقاء سويدان: احصل على مكافأة ولا أتقاضى أجراً

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حلت الفنانة لقاء سويدان محل الفنانة صابرين ببطولة مسرحية «خالتي صفية والدير» وتعرض في مدينة الإسكندرية، وبدأت المقارنات تتم بينهما في قبول العرض والأداء المسرحي والغنائي وهل بينهما خلاف. هل تحصل لقاء على أجر يساوي أجر صابرين في المسرحية، وهل يوافق النص هذه الفترة التي تشهد فتنه طائفية، ولماذا توقف مسرح القطاع الخاص، تجيب لقاء سويدان عن هذه الأسئلة وعن علاقتها بزوجها الفنان حسن فهمي واستفسارات أخرى.

عن تجربة المسرحية عند عرضها عليها بعد اعتذار صابرين قالت لقاء سويدان: عرض خالتي صفية والدير سعدت جدا به لأن المسرح القومي يبحث عن اعضائه وأنا عضو المسرح، واتصلت بأزميلة صابرين عن أسباب انسحابها من العرض وقالت لارتباطها بمسلسلين، وكنت لها هل اشارك حتى عودتي فقالت لا، وتمنت التوقيع لي، ثم اتصلت بمدير المسرح القومي خالد الذهبي ووافق.

عن المقارنة بينها وبين صابرين في العرض قالت لقاء: هل عقدا مقارنة بين صابرين في المسرحية وبوسي في المسلسل وبين أي ممثلة قدمت العمل من قبل اعتقد لا.

اضافت: أنا مولودة على خشبة المسرح واعتبر نفسي ادخل مسرحية جديدة خاصة ان هناك ممثلين جدد مثل منال زكي وباسر علي ماهر اللذين حل محل زملاء آخرين.

حول اجراءها قالت: احصل على 1% من أجرة أزميلة تاتي من خارج المسرح لانني عضو بالمسرح واحصل على مكافأة فقط ومع ذلك سعيدة جدا بهذه المسرحية التي سبق ان شاهدتها من اخراج ناصر عبدالمعتم وارتبطت بها جدا وكنت اتمنى تقديمها، وحاليا فترة تحتاج فيها للعمل ولذا احاول ان اعمل مع زملائي.

أشارت الى تحويل نص بقاء طاهر الى مسرحية يعد من الخطوات الفنية المهمة جدا في المسرح التي يجب تكرارها بما عاينها أخرى.

وقالت: وظيفة الفن تنوير العقول وارى ذلك في نص خالتي صفية والدير ولابد من تسويقها في جميع الأماكن بهذا التوقيت.

عن توقف مسرح القطاع الخاص قالت: لأنه اصبح مسرح تجاري والساحين يقبلوا عليه لمشاهد رقص وغناء لا يلبق بمكانة المسرح وهذا موجود في امكان أخرى، ولذا توقف دور التنوير لدى مسرح



لقاء سويدان

القطاع الخاص، ولذا مسرح القطاع العام عليه عبء كبير في توصيل رسالة المسرح الحقيقية.

أوضحت: هذا العرض رقم 24 لي على المسرح منذ طفولتيو جعلني أدرس التمثيل والإخراج ودراسات عليا في الإخراج وتعلمت من أبو الفنون الالتزام التام واعتبر ذهائي للمسرح تمرين يومي لقرائتي وامكانياتي في التمثيل.

عن الغناء قالت: اغني جزء صغير والمفروض ان يسجل لكنني اقترحت على المخرج تقديمه لايف يوميا حتى اعيش الحالة افضل.

اخبار فنية

بن أفليك يُخرج ويلعب دور البطولة في فيلم حركة جديد



بن أفليك

■ لوس انجلس - «يو بي أي»: قُبل انطلاقه في إنتاج فيلم سينمائي، يحرص النجم الهوليوودي بن أفليك على تحضير مشروع جديد، ويجري مفاوضات لإخراج ولعب دور البطولة في فيلم حركة جديد.

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية أنه قبل يستهل تجاري وإنتاج فيلم «أرغو» بدأ أفليك مفاوضات مع أستوديوهات «وارنر براذرز» للعب دور البطولة وإخراج وأيضاً إنتاج فيلم الحركة «لاين أوف سايت».

يشير إلى أنجويل سيلفر وأندرو ورونا ينتجان الفيلم الجديد أيضاً، ومؤلف السيناريو هو بيتر أوبراين.

يذكر ان الفيلم يحكي قصة فرقة كوماندوس تنقل شحنة مهمة وتضطر للتعامل مع تهديد كبير. ويبدأ هذا الأسبوع تصوير فيلم «أرغو» الدرامي، الذي تدور أحداثه خلال أزمة الزهائن الأميركيين في إيران، في لوس أنجلس على أن تصور بعض اللقطات في مدينة إسطنبول التركية.

آن هاثواي ترغب في تجسيد شخصية كايت ميدلتون

■ لندن - برطانيا - «يو بي أي»: أعربت الممثلة الأميركية آن هاثواي عن استعدادها لأداء دور دوقة كامبريدج كايت ميدلتون في فيلم مستقبلي. وتقول صحيفة «صن» البريطانية يوم أمس الأربعاء ان هاثواي التي تزور لندن حالياً قولها رداً عن سؤال حول تجسيدها شخصية ميدلتون «لم أفكر بالموضوع من قبل ولكن نعم لم لا، إنها رائعة، وقصتها للكثي الخيالية». وقالت هاثواي إنها ركزت خلال الزفاف الملكي على مراقبة جسد شقيقة كايت، بيبي التي تحولت إلى نجمة بعد الزفاف. وكانت الممثلة قد أتت على ذوق كايت في الملابس وشكرتها لأنها ترتدي ملابس سيدة راقية.



آن هاثواي



سوسن بدر

الشخصية؟

■ الفنان آدم مثل أي شخص عادل والبيبي آدم العادل لا يسمح لأحد ان يدخل حياته الشخصية فلماذا يسمحوا لذلك في حياة الفنان، هناك المسموح وغير المسموح، وهل الإعلامي يوافق على التدخل في حياته بشكل مبالغ فيه كما يحاول ان يفعل مع الفنانين، اعتقد انه سيرفض ولذا لابد من التوازن في كل أمور حياتنا كي نتجنبنا اضرار الحديث بشكل جيد ويحقق من وراء ذلك الرسالة المطلوبة.

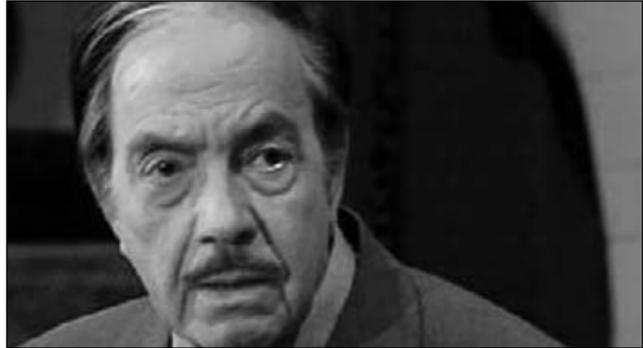
ماذا تصورين حالنا؟
 ■ دور صابرة أم الممثل محمد رمضان في مسلسل «الحنا الطيبة» حول 5 طلاب تحدث لهم مشاكل وأنا

أفرض الأسلوب السعودي على ابني لياخذ بالثأر لمثل والده، ويشارك في البطولة احمد فوكس وريم البارودي، وأحمد سعد ومحمد نجاتي ودينا عبدالعزيز، سيناريو وحوار احمد حسي وشريف حلمي وإخراج أيمن مكرم، وهذا الدور جيد واعتقد انه سيحبب الجمهور كثيرا لأنه مقنع.

رحل عن عمر يناهز التسعين واول اعماله كان «غني حرب»؛ كمال الشناوي شارك بأكثر من 300 فيلم سينمائي

فاس - من أحمد سيجلماسي:

الذي فقد ظله، و«الكرنك» وغيرها من الأفلام، التي شارك فيها يتميز ملحوظ؛ ومن من عشاق الدراما التلفزيونية لم يستمتع بتشخيصه الرصين في مسلسلات مثل «زينب والعرش»، و«هند والنكتور نعمان» و«أولاد حضرة الناظر» و«دواعي أمنية» وغيرها؟ لقد شارك الراحل كمال الشناوي فيما لا يقل عن 300 فيلم سينمائي إلى جانب ممثلين وممثلات من كل الأجيال وتحت إدارة جل المخرجين المصريين من نيازى مصطفى إلى علي عبد الخالق مروراً بكامل الشيخ ومحمود ذو الفقار وعلي بدرخان وسعيد مروزق وخيري بشارة وحلمي وفلة وشريف عرفة والقائمة طويلة. تجدر الإشارة إلى ان الممثل الكبير كمال الشناوي من مواليد المنصورة يوم 26 دجنبر 1921، عمل في بداية حياته المهنية مدرسا للرسم بالمدارس الثانوية بعد حصوله على بكالوريوس كلية الفنون التابعة لجامعة حلوان، وبعد ذلك تفرغ للتمثيل. له مواهب في الغناء والتشكيل وسبق له أن أخرج سنة 1965 فيلما يتيمًا بعنوان «تقاية السلطان» «كرم في حياته وحصل على عدة جوائز.



كمال الشناوي

فوز 12 مشروعا لأفلام روائية وثائقية

بمنح إنتاج من مهرجان أبوظبي

الرئيس المصري السابق حسني مبارك في شباط «فبراير» الماضي. وقال البيان ان المشاريع الروائية الطويلة في مرحلة تطوير السيناريو هي «ورد مسموم» للمصري فوزي صالح و«كشي مأكوه» للمغربية ميسون الناجية و«الحائط» للمغربية فوزي بن سعدي و«99» للمغربية هشام العسري و«الدخيل» للاردني تاجي أبو نوار.

وأضاف أن مشروع فيلمين وثائقيين في مرحلة تطوير السيناريو فازا بالمنحة وهما المغربي «قراصنة سلا» لريم عدو وروزا ورجوز و«المطوبون الثمانية عشر» للفلسطيني عامر الشوملي.

وكان المهرجان أعلن في مايو ايار الماضي فوز 11 مشروعا في المرحلة الأولى من عام 2011 ليصل عدد المشاريع المستفيدة بالمنح هذا العام إلى 23 مشروعا.

وقال عيسى سيف راشد المزروع مدير المشاريع الخاصة في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث التي تنظم المهرجان «اطلقتنا «لقد» استجابة لغياب فرص التمويل داخل العالم العربي لأفلام من المنطقة. تملك أوروبا وآسيا وأمريكا الكثير من مصادر التمويل ونحن وادنا المساعدة في خلق بديل خاص بمنظقتنا» لدعم السينمائيين العرب.

شركات خدمات النفط تتطلع للعودة إلى ليبيا وزيادة الإنتاج سريعا لان معظم الحقول لم تنضج



جانب من منشآت حقل نفطي لبيبي تشغله شركة «ونتر شال» الألمانية

وشهد ميناء رأس لانوف النفطي بعضا من أعنف المواجهات خلال الحرب لكن محدثنا باسم المعارضة قال إن المنشآت لم تنضج على ما يبدو بعد انسحاب القوات الموالية للقذافي من المنطقة يوم الثلاثاء.

وقالت مجموعة بتروفاك لخدمات النفط والتي لم تكن نشطة في ليبيا قبل الحرب إنها تتوقع الآن مزيدا من الفرص هناك.

وقال كيث روبرتس المدير المالي للشركة «في حين أن التطورات قصيرة المدى يصعب التكهّن بها فإن ليبيا تملك احتياطيًا كبيرة من النفط والغاز وسيكون استئناف الإنتاج شرطًا أساسيًا للنهوض بالاقتصاد الليبي مجددًا».

وأضاف «على المدى المتوسط إلى الطويل توجد فرص كبيرة في البلاد ومن ثم نرى أن فرص صناعة الخدمات ايجابية جدا. السؤال هو عن الوقت الذي ستستغرقه العملية الانتقالية ومدى صعوبتها».

لكن بعض الأطراف ذات الخبرة في ليبيا أبدت حذرا بشأن الفترة التي سيستغرقها تحقيق قدر كاف من الاستقرار في ليبيا بما يسمح باستئناف العمل هناك.

وقال أليستر لانغاندز الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات النفطية وود غروب يوم الثلاثاء «أنا واثق من أن أي حكومة ستتخلى ستسعى أولوية حقيقية للوصول بصناعة النفط إلى وضع جيد لكن تاريخيا تستغرق الأمور وقتا طويلا في ليبيا. من السابق لأوانه أن نقول أكثر من ذلك».

خلال الحرب لكن العدد الإجمالي للموظفين هناك تراجع من مستوى في حدود 250 إلى 300. وقال إنه يتوقع أن يبدأ الموظفون الأجانب العودة إلى ليبيا في غضون شهر تقريبا.

ومن المتوقع أن تفوز شركات النفط التي أبدت المعارضة المسلحة أثناء الحرب بنصيب الأسد من عقود المساعدة على إنعاش صناعة النفط الليبية التي كانت تنتج قبل الحرب نحو 1.6 مليون برميل يوميا من الخام.

ويعتقد أن الشركات التي توجد مقرها في بلدان سارعت إلى دعم التدخل العسكري من جانب حلف شمال الأطلسي مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ستكون أوفر حظا بشكل خاص.

وقالت شركة تكتيب الفرنسية لخدمات النفط والأعمال الهندسية ومقرها باريس إنه لا يوجد لها أي موظفين في ليبيا حاليا لكنها تتوقع أن تتطلع بدور في مساعدة شركات النفط والغاز على سرعة استئناف الإنتاج.

وتتاهب شركات النفط الرئيسية مثل إيني الإيطالية - أكبر منتج في ليبيا قبل تاجر القتال - لعودة مبكرة إلى ليبيا. وقال محللون إن استئناف الإنتاج بسرعة قد يساعدها في إيداء «حسن النية» تجاه أي حكومة جديدة بعد أن رأى البعض أنها كانت بطيئة في النأي بنفسها عن الزعيم معمر القذافي في مستهل الصراع.

وقال صامويل سيستوك محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أي.اتش.اس إنرجي إن حقول النفط في جنوب غرب البلاد لم تتأثر بدرجة كبيرة بالقتال وإن الإنتاج الليبي يمكن أن يرتفع إلى ما بين 250 و350 ألف برميل يوميا خلال ثلاثة أشهر.

■ نيويورك/لندن - رويترز: تقول شركات خدمات نفط عالمية إنه يمكن استئناف قدر محدود من إنتاج النفط الليبي سريعا نسبيا إذ يبدو أن معظم الحقول لم تنضج خلال الحرب لكن الكثير منها مازال ينتظر مزيدا من الاستقرار قبل إرسال موظفين مجددا.

وفي مقابلة مع بعض أكبر الشركات العاملة في مجال الخدمات النفطية في ليبيا قبل الحرب أبدى معظمها قناعة بأن أضرارا كبيرة لم تلحق بحقول النفط الرئيسية خلال ستة أشهر من القتال. وإن عبء الخطر عن مخاوف من أضرار بعراقى والتصدير وحوض شمال الأطلسي.

وأبلغ غافين دو ساليس رئيس مجلس إدارة أوبي.اس إنترناشيونال لتفزيون رويترز إنسباير أن النفط الخام الليبي المميز بما يدره من منتجات خفيفة عالية القيمة مثل البنزين وبناقص نسبة الكبريت يتسم بوقام شععي مما يسبب في إفساد خطوط الأنابيب في حالة عدم استخدامها لبعض الوقت.

وقال دو ساليس «قد يتطلب الأمر بعض الجهد لعالمية انسداد خطوط الأنابيب مما سيستغرق شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل أن يمكنهم استئناف الإنتاج الكامل. لكن هذا لن يؤثر في كل خطوط الأنابيب ولا كل الحقول ومن ثم يمكنهم بلرباب بدء إنتاج محدود بصورة سريعة نسبيا».

وقال هاري نيلسون مالك ومؤسس شركة كوندرييل السويدية لخدمات النفط والمياه إن شركة احتفظت بنحو 100 موظف في بنغازي خلال الحرب وابتقت على علاقات وثيقة مع المجلس الوطني الانتقالي المعارض.

وقال نيلسون إن مصادر بشركة الخليج العربي للنفط التي تسيطر عليها المعارضة الليبية أبلغته بأن حقول النفط في شرق البلاد لم تنضج كثيرا خلال الحرب التي دامت ستة أشهر.

وقال بالهاتف من مكتبه في ستوكهولم «لم نستطع العمل في حقول النفط خلال الحرب في غضون الألفية لأننا لم تكن أمثلة لكن اعتقد أنه في غضون أسبوعين سيمكننا العودة بشكل شبه طبيعي. دخل النفط ضروري بالنسبة لليبية والحكومة الجديدة لذا سيرغبون في استئنافه في أقرب وقت ممكن».

وقال نيلسون إن للشركة عدة موظفين سويديين وهنود وسودانيين لم يغادروا ليبيا

النظام الجديد سيحترم كل العقود القانونية الموقعة في حقبة القذافي

ستكون هناك قضايا متعلقة بطريقة قيامنا بالسداد وما إذا كنا نملك المال ... تلك مسائل تتعلق بقدرة القطاع غير النفطي .. لا توجد مشكلة في قطاع النفط».

وقال إن تكلفة إصلاح المنشآت النفطية المدمرة لن تتسبب في مشكلة قياسا إلى التحديات الفنية لإعاش الإنتاج من حقول النفط في البلاد بعد توقف لعدة أشهر.

وأضاف «الحسن الحظ لم تلحق أضرار كبيرة (بالمشآت) النفطية عدا ما أعلن عنه.

الجزء الأكثر صعوبة هو هجوم الضغط المفقود في حقول النفط وكيف نرفعه مجددا وكيف يمكن إزالة الترسبات الناجمة عن عدم ضخ النفط».

والتكيز على إعادة البناء بعد ذلك إلى إعادة التأهيل».

وكان محدثنا باسم شركة الخليج العربي للنفط (اجوكو) التي تديرها المعارضة قد حذر يوم الاثنين الماضي من أن الشركات الصينية والروسية قد تخسر عقودا نفطية بسبب عدم تأييدها للمعارضة في حربها لنهاة حكم القذافي الذي استمر 42 عاما.

وحذت الصين المعارضة لليبية يوم الثلاثاء على حماية استثماراتها في أكبر بلد منتج للنفط بشمال أفريقيا.

وقال الجاهاني إن الاستثمارات والمساعدة المالية الصينية ستكون محل ترحيب للمساهمة في إعادة بناء البلد الذي مرقتة الحرب. وأضاف «لا نقول بأي تمييز ..

غير الوارد الغاء أي عقد».

وقال الجاهاني إن جهود الإعمار لإعادة البنية التحتية للنفط والصناعات الأخرى إلى وضعها الطبيعي ستستغرق تسعة أشهر على الأقل. ومضى قائلا للعودة إلى أوضاع ما قبل الثورة أقول إنه إذا قمنا بكل شيء كما ينبغي فإننا سنستغرق على الأرجح من تسعة أشهر إلى عام».

وقال أيضا «إننا نركز حاليا على الاستقرار... كيف يستقر الوضع الأمني .. وتقديم الخدمات للناس والدعم الإنساني».

وتابع قائلا «عندما تكون الحكومة سلمية يكون الاقتصاد سليما.. ينبغي عمل كل تلك الأشياء».

■ دبي- رويترز: قال مسؤول كبير بالمعارضة الليبية لرويترز إن الحكومة الجديدة في ليبيا ستحترم كل عقود الطاقة التي محت بشكل قانوني إبان حكم معمر القذافي وستسعى لإعادة إنتاج النفط إلى مستويات ما قبل الحرب في غضون عام.

وأبلغ أحمد الجاهاني ممثل المعارضة لشؤون إعادة الإعمار لتفزيون رويترز إنسباير أنه سيتم التقيد بشكل مطلق بعقود حقول النفط.

وأضاف قائلا «كل العقود القانونية ستحترم سواء في النفط والغاز أو في المقاولات .. لدينا عقود جرى التفاوض عليها .. طرحت في مزادات مفتوحة ... ومن

برنت فوق 110 دولارات للبرميل مع هبوط بمخزونات النفط الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: صعدت أسعار النفط للعقد الآجلة باكثر من 1 بالمائة اثناء التعاملات أمس الأربعاء ليختفي خام برنت مستوى 110 دولارات للبرميل بعد ان اظهرت بيانات اسبوعية هبوطا في مخزونات النفط في الولايات المتحدة لكن المكاسب يقبدها الحذر بشأن قوة الطلب.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية ان مخزونات النفط التجارية في أكبر مستهلك للطاقة في العالم سجلت هبوطا مفاجيا بلغ 2.2 مليون برميل الاسبوع الماضي فيما كانت التوقعات تشير الي زيادة قدرها 800 ألف برميل.

وصعد سعر برنت للعقد تسليم أكتوبر تشرين الأول 1.35 دولار الي 110.66 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:20 بتوقيت جرينتش.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف 35 سنتا إلى 85.79 دولار.

ووجدت أسعار الخام دعما أيضا من غموض التوقعات بشأن الصادرات الليبية وتعطل بعض الامدادات من الخام الخفيف من نيجيريا.

الامدادات العالمية. ويقول مسؤولون بشركات ومحللون إنه يمكن استئناف جزء من تلك الامدادات في غضون أشهر بعد استقرار الأوضاع في حين أن عودة الإنتاج إلى مستواه قبل الحرب ستحتاج إلى عام على الأقل.

وقال مندوب الخليج إن أي قرار لخفض الإنتاج سيعتمد أيضا على مستوى أسعار النفط التي تقرب حاليا من 109 دولارات للبرميل من 109 دولارات للبرميل من خام برنت وهو مستوى قال المندوب إنه لا يسمح بدراسة فرض قيود على الامدادات.

وأضاف قائلا «الأسعار ما زالت في نطاق 100 دولار ومن ثم فإن السعرا ما زال قويا».

مندوب خليجي باوبك يستبعد خفض انتاجها النفطي عند استئناف الامدادات الليبية

الندوب الليبي. لكن المندوب الخليجي قال إنه لا يرى ما يدعو لخفض الإنتاج فور عودة الامدادات الليبية.

ومن المرجح أن تخفض الدول الخليجية في اوبك الإنتاج بشكل غير معلن إذا رأت أن السوق بها امدادات زائدة وذلك بعدما فرضت امدادات لاوبك في يونيو حزيران زيادة المستويات المستهدفة للإنتاج.

ورفعت تلك الزيادة إنتاج اوبك إلى أكثر من 30 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو وهو أعلى مستوى هذا العام وفقا لتقديرات اوبك ليعوض بالكامل غياب الامدادات الليبية بسبب الحرب الأهلية.

وكانت ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل يوميا قبل الحرب أو 2 بالمائة تقريبا من

الندوب الليبي. لكن المندوب الخليجي قال إنه لا يرى ما يدعو لخفض الإنتاج فور عودة الامدادات الليبية.

ومن المرجح أن تخفض الدول الخليجية في اوبك الإنتاج بشكل غير معلن إذا رأت أن السوق بها امدادات زائدة وذلك بعدما فرضت امدادات لاوبك في يونيو حزيران زيادة المستويات المستهدفة للإنتاج.

ورفعت تلك الزيادة إنتاج اوبك إلى أكثر من 30 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو وهو أعلى مستوى هذا العام وفقا لتقديرات اوبك ليعوض بالكامل غياب الامدادات الليبية بسبب الحرب الأهلية.

وكانت ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل يوميا قبل الحرب أو 2 بالمائة تقريبا من

■ لندن - رويترز: قال مندوب لدولة خليجية من أعضاء منظمة اوبك امس الأربعاء إن من المستبعد أن يخفض الأعضاء الخليجيون في المنظمة إنتاج النفط في المراحل الأولى من استئناف الامدادات الليبية لأن الفترة اعادة استنتاجها أي تعاف ملموس غير واضحة.

وفي الوقت الذي يقف فيه القذافي السيطرة على طرابلس ويحتفل المعارضون بانتهاء حكمه تدرس اوبك والشركات ما سيرتب على استئناف الامدادات الليبية التي انخفضت بشكل حاد أثناء الصراع.

وساعدت إمدادات إضافية من السعودية وبلدان خليجية أخرى أعضاء في اوبك في تعويض غياب

ارتفاع عجز الميزان التجاري الأردني 25%

■ عمان - يو بي اي: قالت دائرة الإحصاءات العامة في الأردن إن العجز في الميزان التجاري للمملكة. ارتفع بنسبة بلغت 24.9 % مع نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وأوضحت الدائرة في تقريرها الأسبوعي أن العجز في الميزان التجاري الأردني ارتفع 24.9 % مع نهاية النصف الأول من العام الجاري. ليبلغ 3530 مليون دينار أو ما يعادل 4985.8 مليون دولار أمريكي، مقارنة مع 2826.3 مليون دينار أو ما يعادل 3991.9 مليون دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها من عام 2010.

وجاء الارتفاع في عجز الميزان التجاري نتيجة ارتفاع مستوردات المملكة التي بلغت قيمتها 6363.4 مليون دينار أو ما يعادل 8987 مليون دولار أمريكي خلال النصف الأول من العام الجاري بإرتفاع بلغت نسبته 20.8 % مقارنة مع نفس الفترة من عام 2010.

وبلغ حجم الصادرات الكلية 2833.4 مليون دينار أو ما يعادل 4001 مليون دولار أمريكي بنسبة إرتفاع بلغت 16.1 % مقارنة بنصف الفترة من عام 2010. وأشار التقرير إلى ارتفاع قيمة الصادرات الأردنية، بشكل واضح، لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال اميركا ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها الهند، ودول الاتحاد الأوروبي.

وارتفعت المستوردات بشكل واضح، من دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وخاصة من السعودية التي يمثل النفط معظم المستوردات منها، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال اميركا ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها الصين الشعبية، ودول الاتحاد الأوروبي.

كويت إنرجي تحقق

كشفا نفطيا جديدا بمصر

■ الكويت-رويترز: أعلنت شركة كويت إنرجي الكويتية امس الأربعاء أنها حققت اكتشافا للنفط والغاز في بئرين في الصحراء الغربية في مصر.

وقالت الشركة في بيان صحفي تسلمت رويترز نسخة منه إن البئرين هما «جي بي زي 1»، و«الاحمدى 1»، ويقعان في امتياز أبو ستان في الصحراء الغربية في مصر.

وقال البيان إن كويت إنرجي هي المشغل لامتياز أبو ستان وتمتلك فيه حصة تبلغ 50 في المئة فيما تمتلك شركة بيتش إنرجي ليمتد الأسترالية حصة 22 في المئة وشركة دوفر بتروليوم الكندية حصة 28 في المئة.

وأضاف البيان أنه يهذين الاكتشافين الجديدين يكون عدد الاكتشافات التي حققتها كويت إنرجي في مصر منذ 2008 قد بلغ 13 اكتشافا.

وذكر البيان أن بئر جي بي زي 1 كان أول بئر يتم الحفر فيه وذلك ضمن برنامج حفر سبار أبر في امتياز أبو ستان حيث تم اكتشاف الهيدروكربون في الطبقات البحرية السفلى والعلوية وطبقات أبو رواش.

وأضاف البيان إن البئر الثانية وهي بئر الاحمدى 1 قد تم اكتشاف الهيدروكربون فيها على مستوى الطبقات الخريفية وطبقات البحرية السفلى وطبقات أبو رواش جي واي.

وقالت نائبة رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كويت إنرجي سارة أكبر في البيان إن الشركة حققت بهذين الاكتشافين نجاحا جديدا لصالح مصر، وأضافت أن الشركة ستواصل اختبار البئرين لتحديد حجم الإنتاج ومستوى تسويق الهيدروكربون فيها.

وتأسست شركة كويت إنرجي في 2005 وتعمل في عمليات استكشاف وإنتاج النفط والغاز في الشرق الأوسط وتدير عمليات في مصر واليمن والعراق وعمان وأوكرانيا ولاتفيا وروسيا وباكستان.

أزمة رهون عقارية تصف بالمجر سبب صعود قيمة الفرنك السويسري

■ بوايست.د.ب: ذكرت الشرطة امس الأربعاء إنه جرى إخلاء شارع سكني في المجر بعدما هدد أفراد أسرة بتفجير منزل عندما جاء محضر المحكمة ومعه عدد من زملائه لطره. امرأة تبلغ من العمر 90 عاما وابنها المقات منه.

وقرت السلطات إغلاق المنطقة الواقعة حول المنزل في زيمبشيفار جنوب غرب بوايست أمام حركة المرور كما تم قطع إمدادات الغاز كإجراء احترازي.

وكان قد جرى بيع المنزل في مزاد عام 2009 بعدما لم يتمكن ابن آخر للسيدة العجوز من تسديد أقساط الرهن العقاري بعملة الفرنك السويسري والسحقة بحلول منذ عامين.

وقد توقف الهوس بالرهون العقارية منخفضة الفائدة التي تدفع بالفرنك السويسري بدلا من عملة الفرونت الجرية عندما ضربت الأزمة المالية الجراوآخر عام 2008.

ويشار إلى أن ارتفاع السعر السوقي للعملة السويسرية من نحو 150 فونت للفرنك الواحد قبل الأزمة إلى ما يقرب من 270 فونت خلال الفترة الأخيرة يعني زيادة قيمة الرهن العقاري الشهرية بمقدار الضعف بالنسبة للعديد من مواطني المجر.

ويذكر أن نحو ثلثي الرهون المقاربة الجرية بعملة الفرنك السويسري. وقد تعرضت البنوك والسياسيون لما أسماه العديد بالإخفاق في إرضاء الزبائن عن مخاطر سعر الصرف المرتبطة بمثل هذه القروض.

عدة بنوك كبرى تخفض توقعاتها لاسعار النفط بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعودة الإمدادات الليبية

على أثر التعزيز النقدي».

وعزز برنامج شراء السندات الأمريكية العروفا بالتيسير الكمي أسعار معظم السلع الأولية التي شهدت تداقلا ضخمة عندما أعلنت الجولة الثانية منه قبل عام.

وستكون كلمة بيل براندت رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة خلال مؤتمر سنوي للبنك المركزي قدره 86 دولارا في عام 2012. كانت سيني تتوقع متوسطا لسعر برنت عند 105 دولارات في أحدث استطلاع أجرته رويترز. وسجل الخام سعرا فوق 110 دولارات للبرميل في تعاملات امس الأربعاء.

وقالت سيني في مذكرة «مبعث النمو الرئيسي هو مزيد من التدهور في توقعات النمو العالمي جراء اضطرابات في أوروبا وتباطؤ في الصين أو ركود في الولايات المتحدة». وأضاف إذا كان هذا (التيسير الكمي) سيحدث فإننا نتعتقد أنه سيكون استجابة لإرقام نمو أضعف وهو ما سيقلل

عدة بنوك كبرى تخفض توقعاتها لاسعار النفط بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعودة الإمدادات الليبية

على أثر التعزيز النقدي».

وعزز برنامج شراء السندات الأمريكية العروفا بالتيسير الكمي أسعار معظم السلع الأولية التي شهدت تداقلا ضخمة عندما أعلنت الجولة الثانية منه قبل عام.

وستكون كلمة بيل براندت رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة خلال مؤتمر سنوي للبنك المركزي قدره 86 دولارا في عام 2012. كانت سيني تتوقع متوسطا لسعر برنت عند 105 دولارات في أحدث استطلاع أجرته رويترز. وسجل الخام سعرا فوق 110 دولارات للبرميل في تعاملات امس الأربعاء.

وقالت سيني في مذكرة «مبعث النمو الرئيسي هو مزيد من التدهور في توقعات النمو العالمي جراء اضطرابات في أوروبا وتباطؤ في الصين أو ركود في الولايات المتحدة». وأضاف إذا كان هذا (التيسير الكمي) سيحدث فإننا نتعتقد أنه سيكون استجابة لإرقام نمو أضعف وهو ما سيقلل

عدة بنوك كبرى تخفض توقعاتها لاسعار النفط بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعودة الإمدادات الليبية

على أثر التعزيز النقدي».

وعزز برنامج شراء السندات الأمريكية العروفا بالتيسير الكمي أسعار معظم السلع الأولية التي شهدت تداقلا ضخمة عندما أعلنت الجولة الثانية منه قبل عام.

وستكون كلمة بيل براندت رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة خلال مؤتمر سنوي للبنك المركزي قدره 86 دولارا في عام 2012. كانت سيني تتوقع متوسطا لسعر برنت عند 105 دولارات في أحدث استطلاع أجرته رويترز. وسجل الخام سعرا فوق 110 دولارات للبرميل في تعاملات امس الأربعاء.

وقالت سيني في مذكرة «مبعث النمو الرئيسي هو مزيد من التدهور في توقعات النمو العالمي جراء اضطرابات في أوروبا وتباطؤ في الصين أو ركود في الولايات المتحدة». وأضاف إذا كان هذا (التيسير الكمي) سيحدث فإننا نتعتقد أنه سيكون استجابة لإرقام نمو أضعف وهو ما سيقلل

عدة بنوك كبرى تخفض توقعاتها لاسعار النفط بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعودة الإمدادات الليبية

على أثر التعزيز النقدي».

وعزز برنامج شراء السندات الأمريكية العروفا بالتيسير الكمي أسعار معظم السلع الأولية التي شهدت تداقلا ضخمة عندما أعلنت الجولة الثانية منه قبل عام.

وستكون كلمة بيل براندت رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة خلال مؤتمر سنوي للبنك المركزي قدره 86 دولارا في عام 2012. كانت سيني تتوقع متوسطا لسعر برنت عند 105 دولارات في أحدث استطلاع أجرته رويترز. وسجل الخام سعرا فوق 110 دولارات للبرميل في تعاملات امس الأربعاء.

وقالت سيني في مذكرة «مبعث النمو الرئيسي هو مزيد من التدهور في توقعات النمو العالمي جراء اضطرابات في أوروبا وتباطؤ في الصين أو ركود في الولايات المتحدة». وأضاف إذا كان هذا (التيسير الكمي) سيحدث فإننا نتعتقد أنه سيكون استجابة لإرقام نمو أضعف وهو ما سيقلل

عدة بنوك كبرى تخفض توقعاتها لاسعار النفط بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعودة الإمدادات الليبية

على أثر التعزيز النقدي».

وعزز برنامج شراء السندات الأمريكية العروفا بالتيسير الكمي أسعار معظم السلع الأولية التي شهدت تداقلا ضخمة عندما أعلنت الجولة الثانية منه قبل عام.

وستكون كلمة بيل براندت رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة خلال مؤتمر سنوي للبنك المركزي قدره 86 دولارا في عام 2012. كانت سيني تتوقع متوسطا لسعر برنت عند 105 دولارات في أحدث استطلاع أجرته رويترز. وسجل الخام سعرا فوق 110 دولارات للبرميل في تعاملات امس الأربعاء.

وقالت سيني في مذكرة «مبعث النمو الرئيسي هو مزيد من التدهور في توقعات النمو العالمي جراء اضطرابات في أوروبا وتباطؤ في الصين أو ركود في الولايات المتحدة». وأضاف إذا كان هذا (التيسير الكمي) سيحدث فإننا نتعتقد أنه سيكون استجابة لإرقام نمو أضعف وهو ما سيقلل

عدة بنوك كبرى تخفض توقعاتها لاسعار النفط بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعودة الإمدادات الليبية

على أثر التعزيز النقدي».

وعزز برنامج شراء السندات الأمريكية العروفا بالتيسير الكمي أسعار معظم السلع الأولية التي شهدت تداقلا ضخمة عندما أعلنت الجولة الثانية منه قبل عام.

وستكون كلمة بيل براندت رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة خلال مؤتمر سنوي للبنك المركزي قدره 86 دولارا في عام 2012. كانت سيني تتوقع متوسطا لسعر برنت عند 105 دولارات في أحدث استطلاع أجرته رويترز. وسجل الخام سعرا فوق 110 دولارات للبرميل في تعاملات امس الأربعاء.

وقالت سيني في مذكرة «مبعث النمو الرئيسي هو مزيد من التدهور في توقعات النمو العالمي جراء اضطرابات في أوروبا وتباطؤ في الصين أو ركود في الولايات المتحدة». وأضاف إذا كان هذا (التيسير الكمي) سيحدث فإننا نتعتقد أنه سيكون استجابة لإرقام نمو أضعف وهو ما سيقلل

الصين ترفض اتهامات بأنها ساهمت بحدوث مجاعة بالقرن الإفريقي بشرائها اراض هناك

■ بكين - يو بي اي: رفضت الصين امس الأربعاء كل المزاعم بأن شراءها للأراضي في القرن الإفريقي ساهم في المجاعة التي تجتاح تلك المنطقة حاليا.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المتحدث باسم وزارة التجارة شن دنائياغ نفيه خلال مؤتمر صحافي في إفريقيا لتلبية الحاجات لأراض في القرن الإفريقي لعب دورا مساهما في انتشار المجاعة هناك.

وقال شن «زرت إفريقيا في العام الماضي وهذه السنة ووجدت أن منتجات الحبوب من المزارع الصينية - الإفريقية تتباع في إفريقيا لتلبية الحاجات المحلية، وما من حجة أوز شجنت إلى الصين». وأضاف أن الهدف من استثمارات الصين في المشاريع الزراعية في إفريقيا هو زيادة القدرة الإنتاجية الزراعية هناك. وأشار إلى أن وسائل إعلام ذكرت أن منسقة السياسة الإفريقية في ألمانيا زعمت أن الاستثمارات الصينية تركزت على المزارع للتصدير ما أدى إلى «زمامت اجتماعية كبيرة عندما تؤخذ من المزارعين الصغار أراضيهم. ومصدر حياتهم وبالتالي».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت حالة المجاعة في القرن الإفريقي خصوصا الصومال، ودعت إلى حملة عالمية لإغاثة السكان الذين يعانون من أسوأ موجة جفاف منذ عقود.

شركة غلف ساندز البريطانية للنفط تسعى لتوضيح علاقتها بالنظام السوري بعد فرض عقوبات دولية على رامي مخلوف احد مساهمها

■ لندن - رويترز: تحركت شركة النفط البريطانية جلف ساندز بتروليوم امس الأربعاء لتوضيح علاقتها بنظام الرئيس السوري بشار الأسد حيث سعت لتهدئة تكهنات إعلامية من انتقادات من جماعة ضغط بشأن أنشطتها في سورية.

وقالت الشركة في بيان إنها ممثلة للعقوبات ضد سورية وإن علاقاتها مع رامي مخلوف ابن خال الأسد ويليك 5.7 في المئة في غلف ساندز من خلال شركة الاستثمارية (المشرق) علاقة «تجارية خاصة».

وقالت غلف ساندز المدرجة في سوق الاستثمارات البديلة في لندن

شركة غلف ساندز البريطانية للنفط تسعى لتوضيح علاقتها بالنظام السوري بعد فرض عقوبات دولية على رامي مخلوف احد مساهمها

■ لندن - رويترز: تحركت شركة النفط البريطانية جلف ساندز بتروليوم امس الأربعاء لتوضيح علاقتها بنظام الرئيس السوري بشار الأسد حيث سعت لتهدئة تكهنات إعلامية من انتقادات من جماعة ضغط بشأن أنشطتها في سورية.

وقالت الشركة في بيان إنها ممثلة للعقوبات ضد سورية وإن علاقاتها مع رامي مخلوف ابن خال الأسد ويليك 5.7 في المئة في غلف ساندز من خلال شركة الاستثمارية (المشرق) علاقة «تجارية خاصة».

وقالت غلف ساندز المدرجة في سوق الاستثمارات البديلة في لندن

شركة غلف ساندز البريطانية للنفط تسعى لتوضيح علاقتها بالنظام السوري بعد فرض عقوبات دولية على رامي مخلوف احد مساهمها

■ لندن - رويترز: تحركت شركة النفط البريطانية جلف ساندز بتروليوم امس الأربعاء لتوضيح علاقتها بنظام الرئيس السوري بشار الأسد حيث سعت لتهدئة تكهنات إعلامية من انتقادات من جماعة ضغط بشأن أنشطتها في سورية.

وقالت الشركة في بيان إنها ممثلة للعقوبات ضد سورية وإن علاقاتها مع رامي مخلوف ابن خال الأسد ويليك 5.7 في المئة في غلف ساندز من خلال شركة الاستثمارية (المشرق) علاقة «تجارية خاصة».

وقالت غلف ساندز المدرجة في سوق الاستثمارات البديلة في لندن

شركة غلف ساندز البريطانية للنفط تسعى لتوضيح علاقتها بالنظام السوري بعد فرض عقوبات دولية على رامي مخلوف احد مساهمها

■ لندن - رويترز: تحركت شركة النفط البريطانية جلف ساندز بتروليوم امس الأربعاء لتوضيح علاقتها بنظام الرئيس السوري بشار الأسد حيث سعت لتهدئة تكهنات إعلامية من انتقادات من جماعة ضغط بشأن أنشطتها في سورية.

وقالت الشركة في بيان إنها ممثلة للعقوبات ضد سورية وإن علاقاتها مع رامي مخلوف ابن خال الأسد ويليك 5.7 في المئة في غلف ساندز من خلال شركة الاستثمارية (المشرق) علاقة «تجارية خاصة».

وقالت غلف ساندز المدرجة في سوق الاستثمارات البديلة في لندن

شركة غلف ساندز البريطانية للنفط تسعى لتوضيح علاقتها بالنظام السوري بعد فرض عقوبات دولية على رامي مخلوف احد مساهمها

■ لندن - رويترز: تحركت شركة النفط البريطانية جلف ساندز بتروليوم امس الأربعاء لتوضيح علاقتها بنظام الرئيس السوري بشار الأسد حيث سعت لتهدئة تكهنات إعلامية من انتقادات من جماعة ضغط بشأن أنشطتها في سورية.

وقالت الشركة في بيان إنها ممثلة للعقوبات ضد سورية وإن علاقاتها مع رامي مخلوف ابن خال الأسد ويليك 5.7 في المئة في غلف ساندز من خلال شركة الاستثمارية (المشرق) علاقة «تجارية خاصة».

وقالت غلف ساندز المدرجة في سوق الاستثمارات البديلة في لندن



موديز تخفض التصنيف الائتماني لليابان بسبب تضخم دينها العام وضعف توقعات النمو

طوكيو - ب: أعلنت مؤسسة موديز إنفستورز سيرفيس الدولية لتصنيف الائتماني أمس الأربعاء خفض التصنيف الائتماني لليابان بسبب تضخم الدين العام وهو أعلى معدل دين عام في العالم وارتفاع هذا المعدل منذ الركود الاقتصادي عام 2009 إلى جانب ضعف توقعات النمو الاقتصادي حالياً.

خفضت المؤسسة تصنيف اليابان الائتماني من آيه، آيه4 إلى آيه، آيه3 في الوقت الذي أشارت فيه إلى أن أفاق ثالث أكبر اقتصاد في العالم ما زالت مستقرة.

من ناحية قال وزير المالية الياباني يوشيهيكو نودا إن الثقة في السندات اليابانية لم تتضرر من خفض التصنيف الائتماني، ولكن قرار مؤسسة موديز سوف يزيد الضغوط على الحكومة اليابانية من أجل مواجهة أزمة الدين العام وعجز الميزانية.

وتعد مهمة ضبط الوضع المالي لليابان مهمة صعبة في ضوء كارثة الزلزال والدمر وأمواج المد العاتية (تسونامي) التي ضربت شمال شرق البلاد يوم 11 آذار/مارس الماضي وسببت أسوأ أحوال نوية في تاريخ اليابان، كما تواجه اليابان تغييراً حكومياً الأسبوع المقبل حيث يتولى رئيس الوزراء ناوتو كان منصبه بعد حوالي عام واحد حيث تولى المنصب في حزيران/يونيو 2010، و ناوتو كان هو خامس رئيس وزراء لليابان خلال 4 سنوات فقط.

يبلغ إجمالي الدين العام لليابان 943.8 تريليون ين (12.3 تريليون دولار) بما يعادل حوالي 200 % من إجمالي الناتج المحلي. ولكن كل الدين العام الياباني تقريباً دين محلي لوطنها يعكس الحال بالنسبة للولايات المتحدة حيث أن أغلب دينها العام هو دين خارجي.

ولكي تخفض معدل الدين العام تعزز الحكومة اليابانية مضاعفة ضريبة البيعتات على مراحل خلال عدة سنوات مقبلة لتصل إلى 10 % ولكن مؤسسة موديز ترى أن هناك عدة عوامل تجعل من الصعب على اليابان خفض معدل الدين العام، وأعبت المؤسسة الدولية عن تشكيكها في قدرة رئيس الوزراء الياباني المقبل على القيام بالاصلاحيات الضريبية المقررة في ضوء الانقاسات داخل الحزب الديمقراطي الحاكم وعدم القدرة على ترميزها في البرلمان.

تحتل المعارضة اليابانية أغلبية مقاعد مجلس الشيوخ ولذلك تستطيع عرقلة أي مبادرة تشريعية للحكومة بحسب مؤسسة موديز، كما حذرت المؤسسة من أن كارثة زلزال 11 آذار/مارس يمكن أن تعرقل تعافي الاقتصاد الياباني، يذكر أن هذه أول مرة يخفض فيها التصنيف الائتماني لليابان منذ 9 سنوات، يأتي ذلك بعد أسابيع من قرار مؤسسة ستاندر أند بورز خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة صاحبة أكبر اقتصاد في العالم لأول مرة في تاريخها.

المستشارة الألمانية تجدد رفضها لفكرة طرح سندات لمنطقة اليورو

ماغديبورغ - دب: أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأربعاء معارضتها لطرح سندات مشتركة لدول منطقة اليورو معاً كحل للأزمة المالية التي تواجهها دول في المنطقة.

وقالت ميركل أمام 500 ضيف شاركوا في الحفل إن «اليورو أصبح شيئاً جيداً .. إنه أساس لنجاحنا الاقتصادي المشترك».

وأضافت أن إصدار سندات مشتركة لدول منطقة اليورو وعددها 17 دولة سيليغي أي تأثيراً لذي

المحليين والدوليين».

لكنها قالت إن الإجراءات «كانت مماشية مع هدف تحقيق تنمية مستدامة تروج له منظمة التجارة العالمية وأن تلك الإجراءات تساهم في دفع صناعة الموارد باتجاه معالجة التنمية قوية».

تركزت الشكوى التي تم رفعها في عام 2009 على قيود تفرضاها الصين على تصدير تسع مواد أولية، وتم بعد ذلك استبعاد الفوسفور الأصفر الذي كان من بين تلك المواد من التحقيقات.

وقالت الصين إن إجراءاتها كانت ضرورية من أجل التعاطي مع المخاوف البيئية ومنع نقص مواد اليوكسيت والفورسبار والمغنيسيوم والنتجينيز وكبريد السيلكون ومعدن السيلكون والزنك وفحم الكوك المشتق من الفحم.

صندوق النقد يدعو السعودية لمراقبة التضخم بعد الزيادة المزمعة في الإنفاق الاجتماعي

الاحتجاجات الصغيرة في وقت سابق هذا العام وبصفة رئيسية في المنطقة الشرقية المنتجة للنفط.

وقال الصندوق أمس إنه عدل بالنزول توقعاته للفائض المالي للسعودية إلى 9.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2011 من 12.8 بالمئة حسبما توقع في أبريل نيسان.

وعدل الصندوق توقعاته لفائض ميزان المعاملات الجارية للسعودية في عام 2011 بالزيادة إلى 10.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي من تقدير سابق يبلغ 19.8 بالمئة.

من جهة ثانية أكد صندوق النقد أن البنوك السعودية لديها مستوى عال من السيولة وتحتفظ بمستوى جيد من رؤوس الأموال مشيراً إلى

التضخمية المحتملة» مشجعاً «الاستخدام الاستباقي للسياسة المالية مدعوماً بإدوات سياسة نقدية متاحة إذا لزم الأمر».

وأضاف الصندوق بعد احتتام مشاوراته السنوية مع السعودية في 18 تموز/يوليو «على المدى المتوسط ينبغي أن تركز أولويات السياسة على الحفاظ على قوة الوضع المالي وضمان تحقيق نمو واسع النطاق وتعزيز خلق الوظائف».

وأبقى الصندوق على توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي والتضخم في المملكة لعام 2011 بدون تغيير عند 6.5 وستة في المئة على التوالي.

وشهدت المملكة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي عدداً من

ديبي-رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء إنه يجب على السعودية أن تراقب عن كثب الضغوط التضخمية بعد الزيادة المزمعة في الإنفاق الاجتماعي مضيفاً أن الأفاق الاقتصادية للمملكة عضو منظمة أوبك على المدى القريب تبدو مواتية.

وفي ظل مخاوف من الاضطرابات السياسية التي تحتاج المنطقة تخطط السعودية لإنفاق ما قدر بنحو 130 مليار دولار أو حوالي 30 في المئة من ناتجها الاقتصادي السنوي على مشروعات تتضمن بناء منازل جديدة ومستشفيات لتلبية التغيرات الاجتماعية.

وقال الصندوق إنه في ضوء هذا الإنفاق فإن السلطات السعودية ينبغي «أن تراقب جيدا الضغوط

الصين تستأنف قرار منظمة التجارة بشأن القيود على صادرات المعادن

وقد رحبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالحكم وقت صدور. وقال مسؤولون في بروكسل إن أسعار المنتجات محل الشكوى مرتفعة بشكل مصطنع.

وعرب مسؤولون أوروبيون في وقت قال عن تفاؤلهم بتغيير السياسات الصينية وليس استئناف الحكم.

كانت الولايات المتحدة والمسيك والاتحاد الأوروبي قد تقدموا في 2009 بشكوى ضد القيود المفروضة على صادرات الصين من المواد الخام، وأشارت الشكوى بشكل خاص إلى الرسوم ونظام الحصص التي فرضتها السلطات الصينية على هذه الصادرات.

ولم تشمل التحقيقات التي أجرتها منظمة

جيد قبل عظة تمتد في وقت يخيم فيه الغموض على الأسواق العالمية مع صعود أسهم البتروكيماويات بفعل عوامل أساسية قوية.

وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) القيادي 0.8 في المئة وسهم كيان السعودية للبتروكيماويات 2.5 في المئة، وارتفع مؤشر قطاع البتروكيماويات 0.8 في المئة وشكل نحو نصف التعاملات في السوق.

وقال بول غامبل رئيس البحوث لدى جردو للاستثمار «لا يزال هناك كثير من الغموض بشأن ما الذي سيحدث في العطلة وبصفة خاصة ما الذي سيعلنه برنانكي في الولايات المتحدة يوم الجمعة، النهج التصورات السياسية التي تعترض مع عدم المشاركة لهذا يتخارج كثير من المستثمرين الأفراد من السوق».

وهناك أيضاً انخفاض في المشتريين من المؤسسات.

وستغلق البورصة السعودية اعتباراً من 25 آب/أغسطس لعليلة عيد الفطر، وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجكس 30 بنسبة

جيف-دب: أعلنت الصين أمس الأربعاء اعترافها باستئناف القرار الذي أصدرته منظمة التجارة العالمية الشهر الماضي باعتبار القيود التي فرضتها الصين على صادراتها من المواد الخام مثل الزنك والفحم انتهاك لقوانين التجارة الدولية.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية للصحفيين رداً على سؤال عن هذه القضية «بداية سوف نقدم استئنافاً. ثانياً، مارلنا نعتقد أن إجراءات الصين وسياسات الصين لا تعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية».

كانت المنظمة قد أصدرت حكماً في 5 تموز/يوليو الماضي باعتبار القيود الصينية غير قانونية.

ايرباص ستجاوز توقعاتها لطبليات الطائرات في الشرق الأوسط

دبي-رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير إن شركة ايرباص لصناعة الطائرات ستجاوز توقعاتها لطبليات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام مدعومة بعقود سيجري وضع الملسات الأخيرة عليها خلال معرض دبي الجوي في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال نائب مدير رئيس منطقة الشرق الأوسط بالشركة الأوروبية إن ايرباص التي كانت تتوقع طبليات لعدد 90 طائرة ستحطم العام «بمقدار كبير في خاتمة المطاف».

وقال فقيه في مقابلة مع رويترز إن الخطوط الجوية القطرية قد تكون إحدى الشركات التي ستطلب شراء طائرات في معرض دبي الجوي. وأضاف «المباحثات جارية مع الخطوط القطرية وهي عملية متواصلة، نعد قد يعنون عن شيء ما ... عدد صغير من الطائرات هناك أو هناك».

كان من المتوقع أن تشتري الناقلة التي مقرها الدوحة خمس طائرات أيرباص 380 و50 طائرة آيه320-نيو تحفة البندين خلال معرض باريس الجوي في حزيران/يونيو لكنها طلبت بدلا من ذلك ست طائرات من بوينغ الأمريكية.

وقال فقيه إن الشركة لا تجري في الوقت الحالي محادثات مع ناقلات إقليمية أخرى مثل طيران الإمارات وطيران الاتحاد.

وتسهم شركات الطيران في الشرق الأوسط بنحو 9.5 بالمئة

المالية بنسبة 0.5 في المئة متعافيا من الخسائر التي تكبدتها يوم الثلاثاء، وارتفع حجم التداول مقربيا من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر.

وتصدر سهم النهضة للخدمات الأسهم الصاعدة من حيث قيم التداول وأغلق مرتفعا 1.9 في المئة مع إقبال المستثمرين على شرائه عند سعر جذاب، وصعد سهم بنك عمان الدولي 1.6 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في المئة إلى 5979 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 5782 نقطة، وارتفع أيضا مؤشر سلطنة عمان 0.5 في المئة إلى 5517 نقطة، حين ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 2582 نقطة.

أما في دبي فقد هبط المؤشر 0.1 في المئة إلى 1457 نقطة، وهبط أيضا المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 8109 نقطة، كما هبط المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1262 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.7 في المئة إلى 4665 نقطة.

صعود أسهم البتروكيماويات السعودية وتباين أسواق الخليج

0.7 في المئة مدعوماً بالأسهم العالية. وميمن سهم الكيانات الكهربائية المصرية على معظم حجم التداول وزاد 1.9 في المئة وارتفع سهم المصرية للاتصالات القيادي 1.6 في المئة وسهم البنك التجاري الدولي 2.9 في المئة. وهوت أسهم الشركات العقارية بمؤشر سوق دبي رغم إعلان شركة نخيل العقارية عن إصدار صكوك كان من المتوقع أن يدع إنفاً للمستثمرين.

وقال رئيس مجلس إدارة شركة نخيل إن الشركة ومقرها دبي ستصدر الشريحة الأولى من صكوك بقيمة 4.8 مليار درهم (1.13 مليار دولار) للداينين التجاريين عدا الخمين في إطار إعادة هيكلة ديون الشركة العقارية الجارية منذ 2009.

وضغط سهم اربتك القابضة للبناء على أحد الدائنين التجاريين لنخيل وهي المؤشر بهبوطه 1.5 في المئة في حين تراجع سهم إعمار العقارية 0.4 في المئة، وقال متعامل مقرب من ابوظبي طلب عدم الكشف عن اسمه بسبب سياسة الشركة «كان هذا متوقفاً منذ فترة طويلة .. من المفترض أن يكون نياً جيداً لشركات التطوير التي

تعامل مع نخيل. السوق يصدد بدء عجلة. عندما تعود بعد العيد سينظر إلى هذا بشكل إيجابي، هذا شيء آخر فعلته لترتيب وضعها المالي».

وهبط مؤشر سوق دبي الـ 0.1 في المئة لترتفع خسائره في 2011 إلى 10.6 في المئة، في الوقت نفسه ارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي بنسبة 0.2 في المئة محققاً مكاسب للجلسة الثالثة على التوالي.

وصعد سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) 0.5 في المئة بعدما منعت أحمد عبد الكريم جلفار رئيساً تنفيذياً للمجموعة وذلك في منصب جديد استحدثته.

وارتفع سهم الدار العقارية 0.8 في المئة، وفي أنحاء أخرى أغلق مؤشر بورصة قطر منخفضاً 0.2 في المئة عند 8109 نقاط لكنه تماسك فوق مستويات الدعم عند 8800 نقطة.

وضغعت أسهم رئيسية على المؤشر إذ خسر سهم بنك قطر الوطني 0.2 في المئة وسهم صناعات قطر 0.5 في المئة، وسهم اتصالات قطر (كيوتل) 2.5 في المئة، وفي مصر صعد المؤشر 0.7 في المئة إلى 4665 نقطة.

جيد قبل عظة تمتد في وقت يخيم فيه الغموض على الأسواق العالمية مع صعود أسهم البتروكيماويات بفعل عوامل أساسية قوية.

وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) القيادي 0.8 في المئة وسهم كيان السعودية للبتروكيماويات 2.5 في المئة، وارتفع مؤشر قطاع البتروكيماويات 0.8 في المئة وشكل نحو نصف التعاملات في السوق.

وقال بول غامبل رئيس البحوث لدى جردو للاستثمار «لا يزال هناك كثير من الغموض بشأن ما الذي سيحدث في العطلة وبصفة خاصة ما الذي سيعلنه برنانكي في الولايات المتحدة يوم الجمعة، النهج التصورات السياسية التي تعترض مع عدم المشاركة لهذا يتخارج كثير من المستثمرين الأفراد من السوق».

وهناك أيضاً انخفاض في المشتريين من المؤسسات.

وستغلق البورصة السعودية اعتباراً من 25 آب/أغسطس لعليلة عيد الفطر، وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجكس 30 بنسبة

ديبي-رويترز: ساهمت مكاسب كبيرة حققها الأسهم الأمريكية في انتعاش المعنويات في معظم أسواق المنطقة أمس الأربعاء مما نتج عنه صعود طفيف في البورصات بينما ضغط ضعف التداول في رمضان على أسهم القطاع العقاري في دبي.

وقفرت الأسهم الأمريكية ثلاثة في المئة يوم الثلاثاء بفعل تكهات بأن بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي سيلحم إلى دعم جديد لاقتصاد الولايات المتحدة المتباطئ في كلمته يوم الجمعة، لكن يشك كثير من المستثمرين في أنه سيعفل ذلك نظراً لتعهد المجلس مؤخرا بإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر وبسبب الصعوبات السياسية التي تعترض اتخاذ إجراءات في ظل اقتراب عام الانتخابات الرئاسية.

ولم يكتز موديز لتصنيف الائتماني بقياها وكالة موديز لتصنيف الائتماني بخفض تصنيف الدين الحكومي الياباني درجة واحدة أمس.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية واحداً في المئة في ارتفاع

المصرية للمنتجات السياحية تسعى لتنفيذ مشروع بتكلفة 2.66 مليار جنيه

القاهرة - رويترز: قال مدير علاقات المستثمرين في الشركة المصرية للمنتجات السياحية أمس الأربعاء إن الشركة تسعى لتنفيذ مشروع بتكلفة استثمارية 2.66 مليار جنيه البحر الأحمر بتكلفة استثمارية 2.66 مليار جنيه (445 مليون دولار) وذلك بالتمويل الذاتي خلال ست سنوات.

وقال أبو بكر مخلوف لرويترز في اتصال هاتفى «التمويل سيتم من خلال مبيعات المشروع قبل تنفيذ، لن نلجأ للبنوك نستعند على التمويل الذاتي».

وتملك شركة المنتجات السياحية 41 مليون متر مربع من الأراضي على ساحل البحر الأحمر بالقرية وهي ما تعرف بمنطقة سهل حشيش، وقامت الشركة بتقسيم الأراضي إلى ثلاث مراحل الأولى 5.6 مليون والثانية سبعة ملايين والثالثة 28.3 مليون متر مربع ومن عام 2004 وحتى 2008 قامت ببيع 4.420 مليون متر مربع فقط.

وتواجه الشركة مشكلات مع هيئة التنمية السياحية حول أرض المرحلة الثالثة.

العرفة ولو بالخطوط العرضية للتمويل فقط».

وقد نقلت صحيفة (المال) المصرية أمس عن مخلوف قوله إن حجم حجوزات المشروع بلغ 20 مليون دولار حتى الآن.

وقال «أجل انمام البيع يصل إلى أربع سنوات، سيتم الانتهاء من تنفيذ فاشوري الأعمال الخاصة بالمشروع في غضون تسع سنوات»، وتابع إن الشركة ستستهدف تحقيق عائد يصل إلى 270 مليون دولار من المرحلة الأولى من مشروع المارينا الذي تم تقسيمه إلى مرحلتين وأن تسليم وحداث المشروع سيبدأ خلال عام 2014.

ويضم المشروع خمسة الألف وحدة بجانب مرسى يخوت يسع 330 يختاً.

ونقلت صحيفة عن مخلوف قوله «تعتمد الشركة بالتعاون مع شركة أو إسكوم للتنمية والفنادق طرح مناقصة لاختيار الشركة المقاولات التي ستقولى تنفيذ مشروع (المارينا) بتكلفة سهل حشيش»، وأضاف مخلوف أن الشركة تسعى للبدء في الأعمال الانشائية للمشروع خلال الشهر الأخير من العام الجاري.

وقال محسن عادل الحلل المالي «الشركة تمتلك

وفي الاتصال الذي أجرته رويترز معه لم يوضح مخلوف في حجم السيولة المتوفرة لدى الشركة حتى تستطيع الشركة التمويل ذاتيا وبعيدا عن البنوك.

وأظهرت نتائج أعمال الشركة أن صافي ربحها هو 79 بالمئة في النصف الأول من 2011 وقال محللون إن نمو الإيرادات من السياحة وانشطة اخرى لم يعوض عجز الشركة عن بيع أي أرض منذ 2008، وبلغ صافي ربح الشركة 334257 جنيها في ستة أشهر حتى 30 يونيو حزيران مقابل صافي ربح قدره 1.6 مليون جنيه في النصف الأول من 2010.

وقال حسام أبو شملة الحلل المالي ورئيس قسم البحوث بشركة العربية للمسرسة في الأوراق المالية «التمويل من البيعتات صعب في هذا التوقيت، لا أعتقد أن الشركة لديها قدرة تنسويقية لنل هذا المشروع الآن».

وأعتقد أن الأمر صعب بنسبة كبيرة».

وتابع «لا بد أن نعرف مصادر التمويل والخطة الاستثمارية للشركة، الأمر ليس حكرا على إدارة الشركة أن تعرف هي فقط، لا بد للمستثمرين

الأردن: ميزانية تكميلية لإنفاق اجتماعي إضافي بقيمة 824 مليون دولار

وأدى ارتفاع الأسعار العالمية للمح إلى زيادة تكلفة دعم الخبز بينما أدى صعود أسعار النفط إلى زيادة دعم البنزين العادي.

ومن المتوقع أن ترتفع فاتورة الطاقة للبلاد إلى 4.5 مليار دولار في 2011 من ثلاثة مليارات دولار العام الماضي مع ارتفاع تكلفة وقود الديزل وارتفاع تكاليف احتياجات الأربن من الكهرباء بعد انقطاع إمدادات الغاز المصري الذي يوفر في المئة من إنتاج الكهرباء في الجملي.

وقال محللون إن أكبر تحد يواجه الأردن في 2011 يتمثل في جذب مزيد من الاستثمارات الخاصة لخلق فرص عمل جديدة.

بيع احتياطياتها من الين مقابل أصول أجنبية.

لم تتمكن الاستثمارات النقدية التقليدية من دفع ارتفاع قيمة الين بشكل مؤثر، حتى بلغ حاليا مستويات قياسية أمام الدولار الأمريكي الذي تراجع قيمته بسرعة.

وقال الوزير إن الاعتمادات المالية الاستراتيجية التي تستخدم عادة للدخل في أسواق العملات من شأنها نشر بعض آثار تعويض عجز الإنفاق عن طريق الاقتراض الحكومي الذي يستهدف تنشيط الاقتصاد، من خلال مساعدة شركات القطاع الخاص في

الرئيسية الأخرى، وستقوم الحكومة باقراض بنك اليابان للتعاون الدولي مبلغ مئة مليار دولار، لتوفير خطوط اتمثال من الين إلى عملات أجنبية أملا في تخفيف أثر الارتفاع الحاد في قيمة العملة اليابانية على الاقتصاد.

وقال وزير المالية يوشيهيكو نودا للمصاحفين إن البرنامج الذي يستغرق 12 شهرا يبدأ إلى تشجيع الشركات اليابانية على عقد صفقات استحواذ ودمج في الخارج، كي يستثنى استفاد قوة الين بالشكل الأمثل أعمال العملات والمعاملات

لندن - رويترز: حو الدولار الدولار قرب مستويات قياسية منخفضة مقابل الين بعد أن انضح عدم فعالية إجراءات اتخذتها اليابان لمساعدة الشركات في التعامل مع أثر قوة الين في حين تسببت المخاوف بشأن سلامة الاقتصاد العالمي في عزوف المستثمرين عن المخاطرة.

وتحركات العملات الرئيسية داخل نطاقات ضيقة مع ترقب الأسواق كلمة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة حيث سيعطي أحدث تقييم له للاقتصاد الأمريكي وقد يشير إلى خطوات جديدة لتنشيط النمو، كان برنانكي استغل نفس الاجتماع في العام الماضي لطرح فكرة برنامج البنك المركزي لشراء سندات بقيمة 600 مليار دولار فيما بات يعرف بالوجة الثانية من التيسير الكمي وهو ما ضخ الأموال والثقة في الأسواق.

واستقر الدولار دون تغيير يذكر أمام الين عند 76.65 بين بعد ما أعلنت اليابان عن خط ائتمان جديد لتسهيل قيام الشركات بعمليات استحواذ في الخارج وتمويل استيراد الطاقة والموارد.

وقال تود إلمر محلل سوق الصرف لدى سيتي

في سنغافورة «البرنامج يعالج الأعراض لا السبب الكامن»، وتعرض اليورو وسائر العملات الحساسة للمخاطرة مثل الدولار الأسترالي لضغوط في حين فشلت البورصات الأوروبية في الاقتداء بالمكاسب الكبيرة التي حققتها ول ستريت لليلة الماضية.

وتراجع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.4400 دولار مسجلا انخفاضا جيزيا بعد أن جاء مؤشر أيفو لثقة الشركات الألمانية دون توقعات السوق.

وتختت العملات المرتبطة بتجارة السلع الأولية عن المكاسب التي حققتها في أمس السابق عندما جاءت بيانات ضامعة من الصين وأوروبا أقل سوءا من المتوقع، وتراجع الدولار الأسترالي 0.6 بالمئة إلى 1.0459 دولار أمريكي.

وقشل الفرك السويسري في الاستفادة من العزوف عن المخاطرة واستقر دون تغيير يذكر عند 0.7922 دولار مع استمرار قلق المستثمرين من أن البنك الوطني السويسري (البنك المركزي) قد يعاود التدخل في الأسواق ليحج قو العملة في الأونة الأخيرة.

وتراجع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.1415 فرك متجاوزا بكثير المستوى القياسي المنخفض 1.0075 الذي سجله في وقت سابق هذا الشهر.

البرنامج ياباني بقيمة مئة مليار دولار لتخفيف الأثر السلبي لصعود قيمة الين

الدولار قرب مستوى منخفض جديد أمام الين

الدولار قرب مستوى منخفض جديد أمام الين

الأردن: ميزانية تكميلية لإنفاق اجتماعي إضافي بقيمة 824 مليون دولار

وأدى ارتفاع الأسعار العالمية للمح إلى زيادة تكلفة دعم الخبز بينما أدى صعود أسعار النفط إلى زيادة دعم البنزين العادي.

ومن المتوقع أن ترتفع فاتورة الطاقة للبلاد إلى 4.5 مليار دولار في 2011 من ثلاثة مليارات دولار العام الماضي مع ارتفاع تكلفة وقود الديزل وارتفاع تكاليف احتياجات الأربن من الكهرباء بعد انقطاع إمدادات الغاز المصري الذي يوفر في المئة من إنتاج الكهرباء في الجملي.

وقال محللون إن أكبر تحد يواجه الأردن في 2011 يتمثل في جذب مزيد من الاستثمارات الخاصة لخلق فرص عمل جديدة.

المواد الغذائية وأسعار الطاقة (التي تأثرت)... بارتفاع أسعار النفط العالمية (وسدعم) جميد أسعار البنزين في السوق المحلية».

وتابع أبو حمور إن المنح الأجنبية التي تلقتها المملكة حتى الآن هذا العام وتبلغ 1.44 مليار دولار على الأقل ستساهم في تغطية الإنفاق الإضافي والوصول بالعجز إلى الرقم المستهدف في ميزانية 2011 عند 1.160 مليار دينار أو 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال إن الميزانية التكميلية «مغطاة بالكامل بالمساعدات الإضافية الأجنبية ولا تتضمن أي زيادة في العجز المتوقع في ميزانية 2011».

المواد الغذائية وأسعار الطاقة (التي تأثرت)... بارتفاع أسعار النفط العالمية (وسدعم) جميد أسعار البنزين في السوق المحلية».

وتابع أبو حمور إن المنح الأجنبية التي تلقتها المملكة حتى الآن هذا العام وتبلغ 1.44 مليار دولار على الأقل ستساهم في تغطية الإنفاق الإضافي والوصول بالعجز إلى الرقم المستهدف في ميزانية 2011 عند 1.160 مليار دينار أو 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال إن الميزانية التكميلية «مغطاة بالكامل بالمساعدات الإضافية الأجنبية ولا تتضمن أي زيادة في العجز المتوقع في ميزانية 2011».

المواد الغذائية وأسعار الطاقة (التي تأثرت)... بارتفاع أسعار النفط العالمية (وسدعم) جميد أسعار البنزين في السوق المحلية».

وتابع أبو حمور إن المنح الأجنبية التي تلقتها المملكة حتى الآن هذا العام وتبلغ 1.44 مليار دولار على الأقل ستساهم في تغطية الإنفاق الإضافي والوصول بالعجز إلى الرقم المستهدف في ميزانية 2011 عند 1.160 مليار دينار أو 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال إن الميزانية التكميلية «مغطاة بالكامل بالمساعدات الإضافية الأجنبية ولا تتضمن أي زيادة في العجز المتوقع في ميزانية 2011».

بعثة الأهلي تصل الجزائر مساء غد للقاء مولودية

مولودية الجزائر وضيفه الأهلي المصري المقرر يوم الأحد المقبل في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية (مجموعات) من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، ونقلت صحيفة «وقت الجزائر» من العاصمة الجزائر وضعت مخططاً أمنياً دقيقاً لتأمين مباراة المولودية والأهلي وإنه سيجري توزيع ثلاثة آلاف شرطي حول استاد «الخامس من يوليو» وبدخله، وأوضح المصدر أن الشرطة ستؤمن الطرق المؤدية إلى الاستاد بالإضافة إلى انتشار عدد من أفراد الأمن بالزي المدني لإجباط أي محاولة لإثارة أعمال العنف بين المشجعين، وأكد أن بعثة الأهلي ستحظى بحماية أمنية كبيرة بمجرد وصولها إلى مطار «الجزائر الدولي» يوم الجمعة المقبل وحتى مغادرتها البلاد بعد المباراة.

آدم على مستوى العضلة الضامة، بالمقابل غاب المدافع المخضرم رضا بابوش لأسباب عائلية، وأنهى مولودية الجزائر لكرة القدم الأربعاء إجراءات ضم كريم غازي لاعب خط وسط اتحاد الجزائر. ويات غازي 32 عاماً/ اللاعب الـ11 الذي يضمه فريق مولودية الجزائر في فترة الانتقالات الصيفية، بعد كل من الحارس فوزي شاوشى والمدافعين جغبالة عبد الملك ومحمد الأمين بلعيد ووليد شرفة والكاميروني ابوا موبيتونج ولاعب خط الوسط يوسف يانيس والصديق براجة والمهاجم نبييل يعلوي ومحمد سايح وميري في اسالي من بوركينافاسو، ولم يكون بمقدور غازي المشاركة مع فريقه الجديد في مسابقة بطولة دوري أبطال أفريقيا لعدم امتلاكه الرخصة الأفريقية.

ويوليو، جناحاً لمشجعي الأهلي مع ضمان توفير الحماية الأمنية لهم، وأكد عبد الرحمن مالك مدير الاستاد طرح 50 ألف تذكرة للبيع بعد ظهر يوم المباراة لتفادي التزوير. ومن جهة أخرى اكتملت صفوف نادي مولودية الجزائر الذي يستعد للاقابلة ضيفه الأهلي المصري الأحد المقبل ضمن الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية لسابقة بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وشهد تدريب الفريق مساء الثلاثاء، بملحق ملعب الخامس من يوليو، انتظام المدافع الكاميروني موبو تونج والمهاجم البوركيني هيري في أسالي في التدريبات الجماعية بعد غيابهما لحوالي أسبوع بعد حصولهما على إذن من إدارة الفريق لزيارة عائلتهما، وسجل المهاجم محمد عمرو عودة تدريجية للتدريبات بعد معاناته من وخصصت إدارة استاد «الخامس

هولندا تتربع على عرش التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم ومصر الأولى أفريقيا وعربيا

مراكز ليصل إلى المركز الـ38 فيما تقدم المنتخب الجزائري ستة مراكز ليصل إلى المركز السادس والأربعين، وتصدر المنتخب المصري تصنيف المنتخبات العربية بعدما حافظ على موقعه في المركز الـ34 إلى الجزائر في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية وتضم 35 فرداً وستتوجه مباشرة إلى فندق الشيراتون بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، وأوضح المصدر أن برنامج الفريق دقيق جداً ولا يسمح بإقامة أي حفل جانبي، حيث سيجري اللاعبون حصّة تدريبية خفيفة مساء الجمعة ثم حصّة تدريبية ثانية في امس التالي بملعب «الخامس يوليو» في نفس توقيت المباراة التي تقام يوم الأحد.

بعد أن حافظ على صدارة الترتيب لأكثر من عام، وظل المنتخب الألماني في المركز الثالث متفوقاً على نظيره الإنجليزي صاحب المركز الرابع، والذي تقدم مركزين في التصنيف، واحتل منتخب أوروغواي المركز الخامس في تصنيف الفيفا مقدماً على المنتخب البرازيلي صاحب المركز السادس، والذي تراجع مركزين، وجاء المنتخب الإيطالي في المركز السابع يليه البرتغال في المركز الثامن ثم الأرجنتين في المركز التاسع وحسنت كرواتيا المركز العاشر لصالحها. وتقدمت روسيا خمسة مراكز لتصل إلى المركز الثالث عشر وكذلك تقدم المنتخب النيجيري خمسة

برلين - د ب أ: اعلى المنتخب الهولندي عرش صدارة التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصادر الأربعاء للمرة الأولى في تاريخه، فيما حافظ المنتخب المصري على تصدره للمنتخبات العربية والأفريقية بحتلاله المركز الرابع والثلاثين لتصنيف الفيفا. ونال الفريق الهولندي شرف تصدر تصنيف الفيفا للمرة الأولى في تاريخه، ليصبح سابع منتخب يصل إلى صدارة تصنيف منتخبات العالم بعد الأرجنتين والبرازيل وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وأستراليا. وتراجع المنتخب الإسباني الذي خسر أمام نظيره الإيطالي ودياً قبل أسابيع قليلة، إلى المركز الثاني



أريان روبين يهدف هولندا يسدد الكرة في مرعى إسبانيا خلال بطولة كأس العالم

ارسنال ونيوكاسل يعاقبان بغرامة بسبب شجار في مباراتهما بدوري انكلترا

لثلاثي الشرط الجزائري في عقد بيريرا 25/ عاماً، وكان البرتغالي اندري فيلا يواش المدير الفني الجديد لتشيلسي، يتولى تدريب بيريرا خلال فترة تواجده في بورتو، الذي أحرز معه لقب الدوري والكأس في البرتغال بجانب لقب الدوري الأوروبي. ومن المتوقع أن ينهي تشيلسي صفقة ضم الجناح الأوروغوياني الفارو ماتا من صفوف بلنسية مقابل 23,5 مليون جنيه استرليني، وكذلك أثيرت تكهنات حول رغبة تشيلسي في ضم مدافع أوروغواي سيباستيان كواتيس من صفوف ليفربول مقابل ثمانية ملايين جنيه استرليني.

30 ألف دولار، وقال نيوكاسل بموقعه على الانترنت إنه طلب أسبانيا مكتوبة للقرار وإنه سيدرس موقفه بعد الحصول عليها. ومن جهة أخرى أكد نادي تشيلسي إلى نادي بورتو البرتغالي لضم بيريرا. وظهر بيريرا، الذي يجيد اللعب في مركز الجناح الأيسر أو خط الوسط، ومستوى رائع خلال فوز منتخب بلاده بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا). وعرض تشيلسي مبلغ قدره 16,6 مليون جنيه استرليني (27,4 مليون دولار)، وهو ما يوازي نحو

بالإيقاف لثلاث مباريات بينما عوقب زميله اليكس سونج بالإيقاف بسبب تصرف عنيف بعد اشتباك مع بارتون في وقت سابق. وقال الاتحاد الإنجليزي في بيان بموقعه على الانترنت «إذانت لجنة الانضباط مستقلة كلا من نيوكاسل يونائيد وارسنال للفشل في السيطرة على لاعبيهما، الاتهامات مرتبطة بالحادث الذي وقع أثناء مباراة في الدوري باستاد سانت جيمس بارك في 13 أغسطس 2011». وأضاف «نقى كل من النادييين الاتهامات وطلب عقد جلسة استماع، أكدت لجنة الانضباط الاتهام وعوقب كل ناد بغرامة قدرها

لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إنه عاقب نادي ارسنال ونيوكاسل يونايتد بغرامة مالية قدرها 30 ألف جنيه استرليني (49482 دولارا) بسبب الفشل في السيطرة على لاعبيهما في مباراتهما التي شابها التوتر في الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وطرد جرفينو مهاجم ارسنال في الدقيقة 76 من المباراة التي انتهت بالتعادل بدون أهداف في استاد سانت جيمس بارك بعد شجار مع جوي بارتون لاعب وسط نيوكاسل الذي حصل على إنذار لسدوره في الواقعة. وعوقب جرفينو بعد ذلك

سمير نصري من ارسنال إلى مانشستر سيتي

على الانترنت «إنه لاعب مثير يمكنه اللعب على كل من طرفي الملعب، بالنسبة لشخصية.. حين تلتقون به ستجدون شخصا شديد التركيز». وأضاف «يجب التعامل مع الناس.. كما أنه شخصية تحب الفوز، إنه لاعب جيد جدا وشارك في عدد كبير من المباريات الدولية أي أنه لعب في مستوى معين وعلى أساس ثابت». ولعب فوكتشفيتش مع بارتيزان بلجراد الصربي وساتوران الروسي قبل أن يسجل 14 هدفا في 77 مباراة مع سيورتنج منذ 2007.

أضاف: «لقد فقدنا لاعبين كبيرين وهذا هو الجانب الحزن من القصة، ولكن ذلك لا مفر منه، لأنه يجب التركيز في المستقبل. وأعلن نادي بلاكبيرن ووفرز الذي يتنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أنه ضم سيمون فوكتشفيتش لاعب وسط منتخب الجبل الأسود من سيورتنج البرتغالي. ووقع فوكتشفيتش البالغ من العمر 25 عاما عقدا مدته ثلاث سنوات وقد يخوض مباراته الأولى ضد إيفرتون يوم السبت المقبل في حالة حصوله على تأشيرة دخول وتصريح عمل في الوقت المناسب. ولم يكشف النقاد عن قيمة الصفقة. وقال ستيف كين مدرب بلاكبيرن بموقع النادي

لندن - د ب أ: يستعد لاعب خط الوسط الفرنسي الدولي سمير نصري لاكمال صفقة انضمامه إلى صفوف مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم بعدما أعلن نادي ارسنال في وقت سابق أنه توصل إلى اتفاق حول المقابل المادي الذي سيحصل عليه نظير الاستغناء عن خدمات اللاعب. ولم يسافر نصري مع ارسنال إلى إيطاليا لخوض المباراة المقررة أمام أودينيزي في دور تحديد المتأهلين لدور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقال الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لـ«أرسنال»: «الصفقة كان صعبا للغاية نظرا للمفاوضات المستمرة حول رحيل سيسك فابريجاس ونصري.

انجي الروسي يتوصل لاتفاق لضم صامويل ايتو من انترناسيونالي

اسبانيا مع ريال مدريد وريال مايوركا قبل انتقاله إلى برشلونة حيث فاز بدوري أبطال أوروبا في 2006 و2009. وفي موسمها الأول مع انترناسيونالي في 2009-2010 فاز بثلاثة ألقاب تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وقال انجي الذي يضم في صفوفه أيضا المدافع البرازيلي المخضرم روبرتو كارلوس ولاعب وسط

لاعب في العالم من خلال حصوله على 20 مليون يورو سنويا. وقال انجي المنتمي لمنطقة القوقاز والذي يدعمه المباريدير الروسي سليمان كزيموف، تم الاتفاق على قيمة الصفقة وهي مصدر سعادة لكلا النادييين، سيخضع اللاعب لفحص طبي وفي حالة تجاوزه سيوقع عقدا لثلاث سنوات». وصنع ايتو (30 عاما) شهرته في

موسكو - رويترز: قال انجي الذي يلعب في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم إنه توصل لاتفاق لضم المهاجم الكاميروني صمويل ايتو من انترناسيونالي الإيطالي. ولم يكشف انجي عن قيمة الصفقة لكن تقارير إعلامية قدرتها بنحو 30 مليون يورو (45 مليون دولار) قائلين إن اللاعب الفائز أربع مرات بجائزة أفضل لاعب أفريقي قد يصبح أغنى

مدريد - د ب أ: استبعد نادي أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم مهاجمه الأوروغوياني ديجو فورلان من مباراة الفريق أمام فيتوريا جيماريس البرتغالي بالدوري الأوروبي، بناء على طلب شخصي من اللاعب، ويات فورلان على اعتاب الانضمام إلى صفوف إنتر ميلان الإيطالي، ومن المقرر أن يتم الإعلان

فورلان يخرج من الحسابات الأوروبية لأتلتيكو بعد اقترابه من إنتر ميلان

ثورة غضب لجماهير الترسانة وأسوان والمنصورة أمام اتحاد الكرة المصري

الدوري الممتاز لتقام المسابقة الموسم المقبل بمشاركة 19 فريقا بدلا من 20. وأضاف الاتحاد المصري بموقعه على الانترنت أن قرار إلغاء إعادة الدورة التي تجمع الترسانة والمنصورة وأسوان جاء «بعد امتناع الأندية الثلاثة عن الحضور لإجراء القرعة.. وإعلانهم رفضهم اللعب والمطالبة بصعودهم جميعا رغم أنهم وافقوا مسبقا ووقعوا على اتفاق ثلاثي لشروط الدورة»، وتساوت الفرق الثلاثة في الرصيد ولكل منها ثلاث نقاط بعد فوز أسوان 2-1 على الترسانة في الجولة الأخيرة يوم الأحد الماضي.

الأبناء الألمانية (د.ب.أ) أن مسؤولي الاتحاد يحاولون بشتى الطرق تهدئة الجماهير حتى يتسنى لهم الوصول إلى حل نهائي لتلك الأزمة. وأضاف مجاهد أنه من الصعب اتخاذ اتحاد الكرة قرارا بصعود الأندية الثلاثة للدوري الممتاز لذا فإنه من الضروري الترتيب في اتخاذ القرار المناسب في مثل تلك الشهور عيان في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن الجماهير حاولت اقتحام مبنى اتحاد الكرة وقرروا فيما بينهم القيام باعتصام مفتوح لحين التوصل إلى حل نهائي يشأن تلك الأزمة. وأكد عزمي مجاهد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد المصري لكرة القدم في تصريح لوكالة

القاهرة - د ب أ: شهد الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الأربعاء ثورة غضب من قبل جماهير الترسانة وأسوان والمنصورة وحاولت اقتحام مقر الاتحاد بعد إعلان مجلس الإدارة برئاسة سمير زاهر أمس إلغاء دورة الترتي والاكثفاء بوجود 19 ناديا في الموسم الجديد. وذكر شهود عيان في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن الجماهير حاولت اقتحام مبنى اتحاد الكرة وقرروا فيما بينهم القيام باعتصام مفتوح لحين التوصل إلى حل نهائي يشأن تلك الأزمة. وأكد عزمي مجاهد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد المصري لكرة القدم إنه قرر إلغاء دورة ثلاثية كان مقررا أن تحدد آخر فريق صاعد

حسني عبدربه نجم الاسماعيلي يرفض عرض الهلال السعودي

الرياض - د ب أ: رفض حسني عبدربه نجم وسط النادي الإسماعيلي المصري عرض نادي الهلال السعودي للانضمام إلى صفوفه الموسم المقبل لمدة ستة أشهر، مشترطا التوقيع لموسمين على الأقل، وهو ما رفضته إدارة الهلال التي سارعت لرفض العرض عن اللاعب. وكان الأمير عبدالرحمن بن مساعد أكد في صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) صعوبة مهمتهم في البحث عن لاعب

مميز يقبل بالتوقيع لمدة ستة أشهر، وقال الأمير عبد الرحمن بن مساعد، سنخضّر في حال عدم نجاحنا في العثور على لاعب وسط أجنبى مميز والتوقيع معه لموسم واحد، إلى إبقاء السويدي ويلهامسون خاصة مع تأكيد الألماني توماس دول مدرب الفريق في المؤتمر الصحفي السبت الماضي على قدرة الكاميروني إيماننا على اللعب في وسط الملعب.

بايرن يؤكد تفوقه على زيورخ ويتأهل لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا

الدماركي 3/ صفر في إياب دور تحديد المتأهلين لدور المجموعات. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز الفريق الدماركي 1/ صفر على أرضه لكن فياريال قلب الموازين في لقاء الإياب واستغل عالمي الأرض والجمهور ليفوز الفريق الإسباني 1/3 في مجموع لقاء الذهاب والإياب. وجاء أهداف فياريال الثلاثة في الشوط الثاني للمباراة وسجلها جيوسيبي روسي (هدفان) في الدقيقتين 50 و66 وكارلوس مارتشينا في الدقيقة 82. وأنهى كل من الفريقين المباراة بعشرة لاعبين فقط حيث طرد بشكيم قدرى من صفوف أودنسه في الدقيقة 71 وحصوله على الإنذار الثاني كما طرد بورخا فايروم في فياريال في الدقيقة 76.

زيورخ (سويسرا) - د ب أ: أكد بايرن ميونخ الألماني تفوقه على زيورخ السويسري وتغلب عليه في مقر داره 1/صفر في إياب دور تحديد المتأهلين إلى دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسجل ماريو جوميز هدف الفوز لبايرن ميونخ الذي حجز مقعده بدور المجموعات، بعد ست دقائق فقط من بداية المباراة. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز بايرن ميونخ 2/صفر على ملعب «الياهو أرينا» وبذلك يفوز الفريق الألماني 3/صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب ويتأهل عن جدارة إلى دور وحقق فريق مالو السويدي فوزا بلطم الهزيمة حيث تغلب على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي 2/

صفر لكنه فقد فرصة التأهل إلى دور المجموعات. وكان دينامو زغرب فاز على أرضه 1/4 في نهاب دور تحديد المتأهلين لدور المجموعات ثم خسّر صفر/2 في مباراة الإياب أمام مالو ليفوز الفريق الكرواتي 3/4 في مجموع المباراتين ويتأهل على حساب منافسه السويدي إلى دور المجموعات. وطرد سيلام فرساليكو من صفوف دينامو زغرب بعد خمس دقائق فقط من بداية الشوط الثاني. وبعدها سجل ييلتون فيجويريدو وبوتوس يانسون هدفي مالو في الدقيقتين 69 و86 لكتهما لم يكونا كافيين لتجديد أمل الفريق في التأهل وتأهل فريق فياريال الإسباني إلى دور المجموعات بعدما تغلب على ضيفه أودنسه بي كو

لام قائد المنتخب الألماني يكشف أسباب فشل مدربي بايرن ميونخ



برلين - د ب أ: كشف فيليب لام قائد المنتخب الألماني لكرة القدم، في كتاباته عن قصة حياته، أسباب إخفاق مدربي فريق بايرن ميونخ السابقين، يورجن كليمنسمان وفيليز ماجات ولويس فان جال. وذكر لام في كتابته، الذي حصلت عليه فقط صحيفة «بيلد» على أن يجري نشره يوم الاثنين المقبل، أن لاعبي بايرن ميونخ احتاجوا ما بين ستة وثمانية أسابيع كي يعرفوا أن مدرب المنتخب الألماني السابق يورجن كليمنسمان أخفق مع بايرن. وأوضح «خضعتنا فقط لتدريبات لياقة بدنية تحت قيادة كليمنسمان، وكانت الجهود الفنية قليلة للغاية وكان اللاعبون يناقشون بأنفسهم الطريق التي سيلعبون بها المباراة، قبل بدايتها». وقال لام، الذي انضم إلى بايرن ميونخ عام 1995 وهو في الثانية عشرة من عمره ولم يغب عن صفوف الفريق سوى لوسمين لعبهما على سبيل الإعادة ضمن صفوف شوتجارت، إن الإخفاق كان مصير ماجات أيضا رغم أنه قاد الفريق لإحراز ثنائية الدوري والكأس أكثر من مرة على التوالي. وأوضح لام «تحت قيادة ماجات لم يعرف اللاعبون أبدا كيف يتمركزون. في البداية، دفع ذلك اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم نظرا لرغبتهم في اللعب، ولكن بعد فترة عرف هؤلاء اللاعبين أين يتمركزون ولم يعد ماجات نفس التأثير». وارثي لام شاراة القيادة تحت قيادة المدير الفني الهولندي فان جال، وغالبا ما كانا يتحدثان مع بعضهما البعض. وقال لام «حققنا نجاحا كبيرا تحت قيادة فان جال، ولكن أسلوبنا كان منصبا بشكل كبير على الجانب الهجومي وهو ما أسفر عن اهتزاز شبكاتنا بالعديد من الأهداف في العام الثاني لفان جال في المنصب. وأعلن نادي هامبورج الألماني لكرة القدم الأربعاء عبر موقعه الرسمي عن تعاونه مع الصربي سلوبودان راكوفيتش مدافع تشيلسي الإنجليزي.

تشيلسي السابق يوري جيركوف إن ايتو قد يخوض مباراته الأولى في الدوري الروسي مطلع الأسبوع المقبل. وأضاف النادي الروسي الذي يلعب مبارياته في ماخاتشكالا لكنه يتدرب بالقرب من موسكو «ينبغي أن يصل صمويل الخميس لبدء الاستعداد لمباراتنا في الدوري ضد روستوف».

سوار في قمة الجبل

ماذا يفعلون بالشعب السوري الأعزل؟

ورث الرئيس بشار حكمه عن أبيه على طريقة الانتخابات العربية التي لها خصوصياتها! تم تغيير الدستور السوري لإن الحاكم السوري يجب أن يكون عمره أربعين سنة لكن بشار أنذاك كان أصغر بكثير. هكذا خضع الدستور السوري لرغبة شخص لإن ابن الرئيس السابق وطبيعياً الذي اعتدى على دستوره سيعدتدي على شعبه، بدأ الرئيس حكمه بإعطاء بعض الإصلاحات الثانوية لشعبه شأنه شأن أغلب الحكام العرب الجدد يستهلون حكمهم بفتات من الديمقراطية بعد ذلك يفتحون سجونهم للشعب، ثم يفتحون المقابر الجماعية لمن يحاول طلب حريته!

بشار الأسد الذي يملك 17 جهاز إستخبارات في أفقر دولة عربية يبني شعبه بأسلحته تحت أنظار الجميع مستعملاً الميليشيات الجيش وبلطجية النظام، وبعض الحكومات العربية منها من أدان تصرفات الرئيس السوري ليس حياً في الشعب السوري، وإنما هرولة وراء الدول العظمى ونفاقاً تجاه شعبه مهما إياه أن ديمقراطي، متناسياً أنه هو ذاته يملك زنازين سيأتي يوم تنتج في وجهه، وهناك بعض الحكومات العربية التي تلتزم الصمت وتدعو الله في الخفاء أن ينجح بشار في كبح ثورة الشعب السوري لكي تحذو حذوه، وهذا وهم لأن من يسيئ دم شعبي عليه أي يعي أن دم الشهداء لن يذهب هباءً، وعليه أن يتذكر مصير صدام ومصير بن علي ومصير علي عبدالله صالح ومصير القذافي ومصير حسني مبارك، وهنا يتضح مدى هشاشة الأنظمة الديكتاتورية التي تنهار بين عشية وضحاها نتيجة اعتمادها على نظام المحسوبية والزبونية والقمع المنهجي.

قريباً سنرى بشار خلف القضبان لأنه بدأ يقود نفسه للعدالة الدولية بتصرفاته النازية تجاه الشعب السوري الأعزل. وبش العسكري السوري الذي يصوب مدفعه صوب أخيه، أين غاب المدفع السوري عن هضبة الجولان المحتلة؟ قريباً سينهار النظام السوري كبقية الأنظمة العربية الظالمة، والسؤال المطروح على من يأتي الدور بعده؟

محمد الفينيش - لندن
elfenichm@yahoo.co.uk

عنف الإصلاح!؟

حتى الآن لم يحدد الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الحوادي الناصري وحزب البعث وأحزاب أخرى في المشترك موقعهم من لجوء حزب الإصلاح إلى العنف ورفع السلاح في وجه الدولة وسفك دماء المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن بدون حق. حتى الآن لم تتحدد أحزاب في اللقاء المشترك موقعها من استخدام بقايا الفرقة الأولى مدرع أسلحة ثقيلة ضد معسكرات الدولة ومواطنين يرفضون الانقلاب على الشرعية الدستورية.

حتى الآن لم تتحدد أحزاب في اللقاء المشترك موقعها من قضية تحالف حزب الإصلاح مع عناصر القاعدة وخوضهم معارك مشتركة ضد المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن في اليمن ونهم وأرحب والجوف وإباحتهم لكل الحقوق والممتلكات العامة والخاصة وتدمير مؤسسات الدولة.

حتى الآن لم توضح أحزاب في المشترك موقعها مما أعلنه الوحيشي زعيم تنظيم القاعدة في اليمن وشبهه جزيرة العرب، وهل هناك تحالف بينهم وبين عناصر القاعدة في ساحات هذه ليست منظمة أو لثلاث نطلب من أحزاب في اللقاء المشترك أن ترد عليها.. لا.. بل هي مواقف يجب على الاشتراكي والحوادي الناصري والبعث وحزب الحق أن يحددوا مواقفهم منها وما يقترحه حزب الإصلاح من جرائم مخالفة للدستور والقانون وسكوتهم عنها بعد تأكيداً على قبولهم وتأييدهم لخيار العنف الذي يتبناه الإصلاح والمنشقون ومباركتهم لسفك دماء الأبرياء واستخدام القوة ضد الدولة ورفضهم العودة للحوار لحل الأزمة السياسية القائمة.

إن التكتيك الانتحاري والغامرة بالمبادئ التي أكدت عليها أدبيات أحزابهم ومنها نبيد ورفض العنف والتمسك بالديمقراطية كخيار وطني لتجسيد التباديل السلمية للسلطة، وعدم الاستعداد للتفريط بها وخيانة تاريخ أحزابهم في هذه المرحلة سيكون له نتائج كارثية مستقبلاً.

ومهما بدا بريق السلطة يسلب باشعته أعينهم وقولهم فذلك لن يكون إلا أشبه بمن يلهث وراء سراب.

اعتقد أنه قد آن الأوان لأن تنتصر هذه الأحزاب لثوابت شعبنا ومقدساتها والأرتكب أخطاءً تاريخية في ظل استمرار صمتها عن جرائم حزب الإصلاح.

محمد أنعم
benanaam@gmail.com

شعبي العزيز: شكراً.. وكفى!

شعبي العزيز.. لو ظل المخلوع في المكان والزمان كما كان قبل 14 جاني في لتتألم عليه رسائل الشكر لتكرمه على شعبي وقبول الترشح لانتخابات 2014 من الكثير من المهربين والمترفين وحتى الخائضين على مناصبهم، بيد أنه والحال غير ذلك أزدت توجيه شكري لهذا الشعب العظيم في التاريخ وفي الجغرافيا والذي لم يمتل لكثير من السابقين واللاحقين إلا مطية لتحقيق الهدف.

لقد أنجزت ثورة وكفى وأزحت طاغية فانتهي وقدمت دروساً عظيمة للقاصي ومن دنى وللمجسر ومن عمى.. فرغم حملات التشويه المنغوسة من القلوب المريضة لتصورك بعيداً عن الحضارة قريباً من الفوضى عاشق الاعتصامات عدو المنشآت.. إلا أنك لم تلتفت لأحد منهم وتابعت السير بهامة شامخة معرضاً عن الجاهلين. علمتهم كيف تعتقد أيام أبنها قتلاً متعمداً وتؤجل القصاص وتعایش حزنها وكيف يقفد الأب سنده ويكظم غيظه إلى حين ويترفع عن الانتقام. كيف يكون شعباً حاضناً لثورة مجاورة مؤثراً على نفسه مستقبلاً لاجئها موملاً وأورها بلا كلل ولا ملل ولا تبرم فلم يشتكي الخصاصة رغم مصاصي الدماء وأمرأ الحرب، أولم تحتضن ثوار الجزائر يوم ولدت دولتك وأدت في أمس الحاجة لمن يقيم عودك.

لقد تابرت وعملت فكان حصادك وفيرا بل وأوفر من السنوات العجاف السابقات فذر الضرع وزاد الزرع، أطمعت المسحلات وابن السبيل فكان أن زاد خراج ربك وهو المقدر في كل شيء.

لقد زعموا أن فيك بذور التطرف والإرهاب فلم تسمح لهم، أولم يعلموا أن هذه البذور الخبيثة لا تنبت بالأرض الطيبة والذي خبث لا يخرج إلا نكداً وليعلموا أنهم يعيدون تدوير أوراق سالفهم وحججهم بدضها التاريخ على مر عصوره.

أكاد أجزم أنك ملئت الوجوه المطة عليك كل ليلة في استبلاها فض منقصة من فهمك فأزحتها ولا تزال بأسلوب حضاري، أو ليست المقاطعة أبلغ الأساليب لمن وعامها، ومع ذلك لم يخجلوا من أنفسهم وأصروا على أنك لم تفهم اللعبة بعد وعليك أن تقاد للصندوق ويتعللون باللوجستيك والواقع غير ذلك بل ويصرون على أنك ستكون بالقائمة حتى وإن لم تسجل، يا عجباً ألم ينهكم هذا الاستفتاء على الثقة عن المضي في غيكم.

لقد ملكم لعجزكم عن تغيير شيء بل لم تزيديا الأمور إلا تعقيداً. لقد صبر شعبنا على ابن علي واحد يطل في كل نشرة أخبار فإذا بهم عسرة وفي أربع فتوات رديئة أي أربعين حرامي في كل واحد منهم صورة وسلوك الدكتاتور... الكلل يلهث وراء بيت العنكبوت، الا يتجولون!

مسعود اليحياوي
Yahaoui_messaoud@yahoo.fr

ردا على صبحي الحليدي؛

القوميون وتغيير بنية الدولة الأمنية الاستبدادية

في مول الفصح



لقد نشرت القدس الغراء منذ أيام مقالة للأستاذ صبحي الحليدي حول المبادرة الوطنية الديمقراطية التي أعلن عنها يوم 2011/8/8 وتطرق لبعض الموقعين عليها، وعملاً بحق الرد أرجو منكم نشر التصحيح المرفق على صفحات «القدس العربي»: كنت قد اطعتم من قبل على جهود تبذل من أجل لم شمل قدامى البعثيين قبل أن يكون محمد سلمان أحد المبادرين لهذه الفكرة، ولما تقاعس البعض عن السير لإنجاز ذلك، وكانت هناك رغبة عند بعض ذوي الاتجاه القومي لتشكيل تجمع من القوميون الذين أقصاهم أشخاص من هوة العمل السياسي عن الانضمام إلى هيئة التنسيق للتغيير الديمقراطي، رغم إلحاحي على الأستاذ حسن عبد العظيم ضرورة جمع أكثر ما يمكن من الحركات والشخصيات المعارضة، ولكن دون جدوى، ووصل الأمر حتى إقصاء مندوب المعارضة الذي قاد الاتصال مع مندوبي النظام لمدة شهرين.

ازداد إلحاح بعض قدامى البعثيين وآخرين لإنجاز تكفل معارض، ينادي بهدف الحراك وهو إسقاط النظام بتغيير بنية الدولة الأمنية -الاستبدادية ووضع دستور جديد يؤسس لدولة مدنية ديمقراطية تداولية، وكلف أحد الأصدقاء إعادة مشروع برنامج عمل يكون كخطة طريق للخروج من المازق الذي وصل إليه الوطن، وعُرض على مجموعة صغيرة وتم إدخال تعديلات طفيفة عليه، وعلى ضوء ما ورد فيه قام د. محمد سلمان مع ثلة من المحسمين باتصالات، شملت شخصيات كانت قد عملت مع النظام بعد انقلاب تشرين 1970 وتحمس العديد منهم للانضمام إلى «الكتلة الوطنية» وتم تبديل الإسم إلى المبادرة.

في اجتماع في منزلي ضم شخصيات معارضة (قضى بعض منهم قرابة ربع قرن ويعد أكثر من عقد من العقد في المعتقل)، وحضره أيضاً د. محمد سلمان ود. نبيل عسرة وأ. وافي عرنوس، وكان الحديث حول التوجه لتأسيس كتلة معارضة حول مشروع برنامج العمل يمكن أن تجذب بعض الشخصيات من الأثرية الصامتة، واطلاقاً من التزامي بالمبادئ والقيم التي اعتنقها ولأجلها وفتحت العمل، كالتكثير من رفاقي، مع انقلابي 16 تشرين 1970، ومن أن سلامة الوطن ووحدة الشعب والبحث عن طرق

إطفاء الحريق وتحقق الدولة المدنية تعلو على بعض اعتبارات رغم أهميتها، وضرورة حشد ودعم كل من يقف إلى جانب إنهاء دولة الاستبداد والربح والفساد: تم الاتفاق على دعم التوجه دون الانضمام إليه، ودون الالتفات «حالياً» إلى من تورط بالفساد (والحاسبة تأتي بعد انتصار الحراك وإنجاز الدولة المدنية)، ونتيجة الإلحاح الدائم عليّ وعلى عادل نجيسة تم التوافق على إدراج اسمينا إضافة لأسماء المعارضين الأستاذ محمود الجبوش، والبعثي المعتقل سابقاً ما يقارب عقدا من الزمن الدكتور يوسف سلمان، والمعارض الأستاذ منير درويش مع الموقعين على برنامج المبادرة، وربما كان سبب الإلحاح إعطاء مصداقية لمعارضة الموقعين على البرنامج.

اعتبر نفسي أنني قد وقعت معهم على بيان، وهذا ما كتبت قد وضحته لهم، وقلت: بأنني كنت مع بعض الشخصيات قد وقعت على بيان بتاريخ 4/6 يتضمن أكثر النقاط التي وردت في

برنامج عمل المبادرة.

رئيساً للجنة متابعة (وأنا لست من عداد أعضائها) يرأسها في كل جلسة أحد أعضاء اللجنة وكان هذا الترتيب باقتراح من الأستاذ عادل نجيسة. ما هو مهم في المبادرة أن يكون الحوار حراً مع صاحب القرار دون غيره، ومنطلق الحوار يكون الحوار على قاعدة:

1- تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات من كل النسيج الاجتماعي السوري.
2- دستور جديد لدولة مدنية يضعه مؤتمر وطني يكون بمثابة جمعية تأسيسية.

وتسعى مجموعة المبادرة إلى الالتقاء مع كل مجموعات المعارضة والسعي معاً لإنجاز شكل ما تنضوي تحت سقفه كل المعارضة بعد اتفاقها على عدة أهداف لا يمكن الاختلاف حولها، ويكون هذا الشكل كغطاء سياسي لثورة الشباب.

بعد انتهاء أعمال المؤتمر الصحافي يوم 8/

8 الذي أعلن فيه برنامج الموقعين على المبادرة تم لقاء حضرته بعض شخصيات من الموقعين على برنامج المبادرة تحدثت فيه عن العلاقة بين هذا البرنامج وحراك الشارع وقلت: نحن منحازون لهذا الحراك، حيث أن أهداف المبادرة تلتقي مع أهداف الحراك المجتمعي السلمي الوطني وتفعيل المبادرة لا بد من العمل على هذا الحراك للوصول إلى أهدافه وتأسيس الدولة المدنية الديمقراطية.

أعتبر أن دوري مع مجموعة المبادرة، يبقى في حدود التواصل وتبادل الرأي، لأن التزامي الأدبي كان وسيبقى مع هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي وأسعى مع المعارضين إلى خروج هذه الهيئة من ذهنية العمل بعقلية «الشلة»، والانتساق من تأثير بعض هوة السياسة على قراراتها التي كان من نتيجتها تسطيح المغامير وإقصاء الكثيرين.

مروان حبش - دمشق

تجديد ابناء المخيمات من متطلبات اعادة هيكلة درع الجزيرة

ولقرار الوحدة الذي مازال سارياً، ولأن الدستور له قوة قانونية أعلى من جميع الاتفاقيات الدولية، فلابد من إيجاد آلية لاستبدته فقط، وعندها فقط يعاد النظر بالجنسيات التي منحت بعد عام 1988 أما ما قبله فهم اردنيون الهوية والجنسية، هذا لتكثير لمن يستخدم الخطب السياسية وينظر اعلامياً بضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية (حق عودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية)، فحق العودة مات وقر العويض داخل الأراجح ينتظر التغيير، أما بالنسبة للدولة الفلسطينية المستقلة فسوف تكون لأشهر، بعدها نتحد مع الاردن طبقاً لما نص عليه دستور 52 وتصيح جزءاً من الدولة الأردنية وتدخل تلقائياً في منظومة مجلس التعاون الخليجي وهذا ما يريح اسرائيل ويرفع عن كاهلها عبء تحمل ملف اللاجئين ودولة فلسطين؛ فالوطنين القادم هو لاردنيين والفلسطينيين والخليجيين من كافة الاصول والمنابت في اتحاد اكبر وربما يشمل اليمن والعراق لاحقاً (كقول ملكية منتظره)؛ فهذا هو الشرق الاوسط الجديد الذي ظهرت علامات حمله لعليان دون حاجة لأجهزة الكشف الطبية، فانضمام الاردن لمجلس التعاون الخليجي واعادة هيكلة وانتشار قوات درع الجزيرة لاقى مباركة ودعمها سياسياً من الولايات المتحدة منذ أن اعلن اوباما عن تخصيص مليار دولار لتحقيق التنمية الاقتصادية في الاردن ومنحة سعودية بدأت عام 2004 مليون دولار تم تبعتها المنحة الضخمة (المليار دولار) على أن يكون جزء كبير منها لتجديد وتجهيز واعادة هيكلة لقوات درع الجزيرة العربية.

د. كمال رياض
yahoocom@38_Drkmal

الدول الملكية متفرجة وهي ترى الاحداث الجسيمة تهدد كياناتها دون رد فعل ذاتي اتجاه ما يهدد وجود انظمتها. لذلك اصبح من منظور ومصالحة الدول الملكية الاسراع في اخذ خطوات فورية لتحصين نفسها ضد التغييرات المحتملة والقوضي!! فالاولية الاولى بالنسبة لهذه الدول الملكية هي تقوية الجانب العسكري والامن من خلال اعادة تأهيل قوات درع الجزيرة العربية، وهذا برأبي السبب الرئيسي في تجديد عدد من شباب المخيمات الفلسطينية داخل الاردن بل وترآمن ذلك مع تكثيف تجديد ابناء العشائر الأردنية في كافة المحافظات، بحجة تحسين الظروف العيشية للمواطنين في شتى مناطق المملكة الأردنية وتحسين مالم، فالتجديد لم يقصر على ابناء المخيمات بل شمل الشباب الأردني في كافة المحافظات، فالوضوح له شأن جانب امني عسكري باعادة هيكلة قوات درع الجزيرة وهو الرئيس، وجانب سياسي ثانوي يتعلق بترسيخ التوطن السياسي، مع ملاحظة أن ابناء المخيمات الذين تم تجديدهم هم اردنيون يحملون الرقم الوطني، وهذا دليل على ان موضوع التوطن السياسي ثانوي.

حقيقة توطن الفلسطينيين تم على ارض الواقع منذ عشرات السنين وللاسف ما زال البعض يتحدث عن ضرورة وقف مشروع التوطن والحفاظ على حق العودة وعدم ضياع الحقوق الفلسطينية، فالنظرين والاندماج تم، والجنسية الأردنية منحت والاقام الوطنية حُرمت، منذ أن اتخذ قرارا بوحدة الضفتين عام 1952 وشرع بدمج اردني بناء على هذه الوحدة، تبعه قانون الجنسية الأردني لعام 1954 الذي اعطى الجنسية الاردنية لشعب الضفتين طبقاً للدستور الأردني

بات واضحاً ان الاردن يسير في اتجاه تنفيذ خطوات الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي من خلال الدور الذي سوف يقوم به عسكرياً وامنياً، فالاردن سوف يكون له دور امني بارز في منظومة مجلس التعاون الخليجي من خلال اعادة هيكلة قوات درع الجزيرة، هذه القوات اصبح من الضروري زيادة عددها ورفع كفاءتها واعادة تركيز موعدها لتكون متواجدة في قواعد داخل دول مجلس التعاون الخليجي الكبير، للقيام بدورها الاساسي وهو التدخل السريع لحماية دول مجلس التعاون الخليجي اولاً، وللقيام بادوار اقليمية او دولية تحت مظلة اوروبية او اطلسية.

ثانياً لتحقيق السلام في يور الصراعات المسلحة التي طالت منذقنا العربية، فهنا هي لبيبا نموذج لتواجد قوات عربية تحت مظلة الحلف الاطلسي (الناتو)، لكن هذه القوات بحاجة الى صيغة قانونية وبقرار من منظمة اقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي، لتكون لديها شرعية وقوة وسرعة في التدخل في الصراعات المسلحة المتوقفة مستقبلاً، وخصوصاً في مواجهة التهديد العسكري الإيراني المتوقع لكبح تمدد المارد الشيعي في المنطقة العربية ذات الاغلبية السنية.

ففي ظل الظروف الحالية التي يمر بها الوطن العربي، والذي يشهد ثورات شعبية متلاحقة تطالب بالحرية والديمقراطية ومكافحة الفساد، وتغيير لانظمة سياسية عربية، وقوضي وتدمير ودما تسبيل لثورات لا تعرف ما ستؤول اليه نهايتها في وضع يبنى ع خروج السيطرة من ايدي الانظمة الحاكمة (الوارثين) وبخولها في مرحلة الالعودة!! كل ذلك اصبح على اطراف حدود الدول الملكية، فلا يقلع سياسياً أن تبقى

بين الثورات العربية والغربية

التي يجب ان يستمتعوا بها ولذا كانت نتائج ثوراتهم سريعة نسبياً ولا نظرة عندهم الى ما بعد الموت، اما نحن فالخلاف بيننا وبينهم شاسع ليوثي ثماره في المدى القريب لا بد ان نربط الآخرة بالدنيا حتى يتحقق لنا امرأبة ضامناً التي تحتنا على العمل لان الله يراني ويجازيني على الاحسان احساناً وعلى الاساءة والذنا نعمل في الحياة الدنيوية المؤقتة كمعبر للحياة الدائمة في الآخرة، ولذا دعنا ننظر ونقيم الثورات العربية ونسائل ماذا غيرت الثورات حتى الآن؟

الرد هو ان كيان كل بلد عربي مثل الهرم والثورات غيرت فيه القمة وهو الرئيس ما تحت القمة مباشرة وهم الوزراء فقط تلك القاعدة الكبرى للهرم وهي الشعب اخلاقه وعقيدته وفكره وسلوكه لم تتغير بالكلية حتى الآن بل غيرت طائفة معظمها من الشباب المنحس للتغيير واقل منها نسبياً هم كبار السن في فكرها وللغير الشامل لا بد ان تعود هذه القاعدة العربية

الإعلان عن بيع وطن وإليك تفاصيل العملية!

مصر وفتحت السفارة الامريكية ابوابها عبر إعلان على موقعها على شبكة الانترنت وهرعت هذه القوارض مستعجلة قبل غيرها لتعرض خدماتها وتعرف دورها في السلسل الامريكي الذي يبحث عن نظام مبارك جديد بين هؤلاء والبعض الآخر منتظر، وقد قام بشراء البذلات والكرافتات ولح الحذاء انتظارا لدعوة واشنطن له لاستلام نسخة من السيتاريو ولعرفة دوره القادم فيه وتلقيه العربون.

وهنا يجب أن نعلم ان كلاً من سحرتين لتعرض بهما بضاعتك على الامريكان طالما العملية أصبحت رسمية وعلى عينك يا تاجر، هما الديمقراطية وحقوق الانسان الاولى تعني مؤسسات وآليات وبيع الوطن، والثانية لاغني لهم عنها في كل الحروب الامريكية لأن الصورة النمطية عندهم عن العرب انهم مفسدون معذبون ويحتاجون الى مساعدتهم وهي «حقوق الانسان».

اول نشاطك السياسي إقامة ندوة في مقر الجمعية او في مكانه صغيرة عليها لافتة «مركز نعاة لحقوق الانسان» او حزب تحت التأسيس او حركة ثورية من الحركات والائتلافات التي اصبحنا لانحصي عددها اليوم وقول ماشئت حول اي شيء ديمقراطي حسب المرحلة: الانتخابات، حرية التعبير الاضطرار، التصيين، حقوق

عزيري المجلس ادلك على طريقة واحدة اكيدة للحصول على الاموال بدون اي مشاكل او شبهة فساد او اختلاس او تبييد او رشوة وكل شيء يمشي بالاصول، ولكن تحتاج منك لشوية شطارة وسرعة يدوية والا يكون لديك مانع في أن تبيع عندما يصرخ الغتان جميل راتب بصوته المميز «بيع يا صبري».

مناسبة هذا الاعلان للعرب هو انني قد استوقفتني خبر منشور من اعلان مصريا امريكا جرى خلال الايام الاخيرة حول تسوية الخلافات المتعلقة بين الجانبين في ما يتعلق بقضية تقديم الدعم المادي لخطمات المجتمع المدني في مصر، واكد الخبر ان الجانبين اتفقا على إستمرار الدعم الامريكي لهذه المنظمات على أن تحاط وزارة التضامن علما بالمبلغ المقدم للمنظمة او الجمعية او الحزب او الحركة سمي ما شئت دون ان تدخل لها اإداريا او قانونيا، لان هذا الدعم مقدم للشورة المصرية لتحقيق طموحات المصريين في الديمقراطية والرفاهية.

وهنا لا بد أن اتحدث عن القوارض التي انطلقت من كل جهورها عقب هذه التسوية لتلتقط فتات ما يرمي اليها من الامريكان الذين تتجورا واعلنوا صراحة اننا رصدنا الملايين لدعم الديمقراطية في

إلى اسلامها الصحيح حتى يكون الضمير هو المراقب والمحاسب في سرها وعلاقتها، وبذلك قد تكون امكننا بنيسان الهرم ليكتمل التغيير الحقيقي الكامل للشود لانه ببساطة شديدة الثورات العربية غيرت الروس ولم تغيير الاخلاق في الشعوب بالكلية حتى الآن والتي اقصدها هنا عبد الحميد السدينا الاسلامي الصحيح وقد تستغرق هذه التغييرات وقتا طويلا حتى يكتمل بناء هرم الثورة من الراس إلى القاعدة وحتى يتم النجاح الكامل للثورات العربية التي هي هويتها اسلامية وليست علمانية كما في الثورات الاخرى وهذا هو الداء والدواء لاستكمال انجاح الثورات العربية وبدونه لن يتم النجاح الكامل للثورات العربية.. فلذلك قد تأخذ الثورات العربية وقتا طويلا لتنجح النجاح المنشود لها، فلذا لا بد ان يتم تغيير فكر وثقافة وعقيدة الشعوب العربية إلى العقيدة الاسلامية الصحيحة بأخلاقها وقيمها العالية وهذا ما ننشده لإنجاح ثوراتنا العربية باذن الله تعالى.

م. هشام عزت النابلي - قطر
hesham_e@qatarst.com.qa

الاقليات الخ. هل هناك اسهل من ذلك؟ بعد ذلك سنحصل على الدعم المالي لكن يجب أن تكون ذكيا تسهر ليلة او ليلتين لتستف أوارقك وفواتيرك حتى تستطيع أن تضع مبلغاً من المنحة في حسابك ويعينك على نواتب الدهر فمثلا تقول أنك قمت بدعوة فلان وفلان من الباحثين العلميين ببواطن الامور التي على رأي جدتي «يعرفون اليوم الأسود قبل طلوع شمس» والذين لم يصدقوا انفسهم وهم يجدون مندربا يخطبون فيه كندوتك هذه وفي آخر الليلة يستلمون اجورهم الضخمة مقابل مشاركتهم الميومة وتوقعاتهم المستقبلية للبلاد في ظل الثورة؛ والامريكان سوف يتفهمون ذلك لأن هذا هو العرف السائد عندهم فلا أحد يقدم شيئا تطوعا.

لكن عودا على بدء اراتني أقف على خبر آخر منشور يقول «باشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع عدد من منظمات المجتمع المدني والتي تلقت تمويلًا من جهات اجنبية لعمدة مصادر التمويل والسبب وراء تلقيه ذلك بعد تقديم عدد من ائتلافات الثورة لبيانات تنهم نظيراتها بتلقي الاموال من الخارج بعد ثورة 25 يناير صرخت باعلى صوتي «يا مثبت العقل والدين يارب» فما بين التلقي والحساب أصبحت البلاد سداح مداح!

عماد أبووزيد
Emad.abozed8@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

■ شكلم جايين يسكوا البلد و بعدين بيدوحنا...زي الجزائر ،، استوقفتني هذه العبارة عندما صدرت من إحدى زميلاتي المثقات. و هي كانت تعلق على رد فعل بعض الفصائل الإسلامية على وثيقة البائدين الأساسية. و ما استوقفتني في العبارة ليس حدة الاستقطاب، فقد تعودت عليه منذ عودتي للقاهرة بالرغم من علمي بخبرته في المراحل الانتقالية. و لكن ما استوقفتني هو المقاربة بجاءة الجزائر، التي تكررت معي عدة مرات. و هو ما يدفنتي بشرح تقديرات الأزمة الجزائرية في كل مرة. و لكن أهم من ذلك في الوقت الراهن أن قضية الجزائر بها الكثير من الدروس و العبر لاية توره بمرحلة انتقالية. فالجزائر و السودان كاتنا و الدول العربية التي تشهد بدايات تحول ديمقراطي حقيقي، و ضع نهايتهما إنقلاب «إسلامي» عام 1989 في السودان. و إنقلاب «علماني» عام 1992 في الجزائر. فالسلطوية القمعية لا تعرف الفكر و مبادئه، و إن نسي بعضنا ذلك.

و كمابحث مهتم بال بشأن الجزائرهي كان تحليل الأزمة و سبل إنهاءها جزءا من رسالتي للدكتوراه. و كذلك جزءا من كتاب ألقته حول التحول من العدل السياسي السلسل للحمل السياسي الإسلامي. و كانت الجزائر هي أحد البلدان محل الدراسة. السلامية لحالات أخرى في جنوب أفريقيا و أيرلندا الشمالية و طاجيكستان و الفلبين و بيرو، بالإضافة للحالات المصرية (الأجنحة العسكرية للاخوان المسلمين و الجماعة الإسلامية و بعض فصائل تنظيم الجهاد) و الليبية (الجماعة الإسلامية المقاتلة). و لضيق المساحة سأؤوض بضع المفاهيم المتعلقة حول الأزمة الجزائرية وأجل بعض النقاط المفيد لمصر في المرحلة الحالية.

مقولة: «الإسلاميون هم سبب الأزمة الجزائرية.» رأي: الأمر أعقد من ذلك. فقد بدأت الجزائر مرحلتها الانتقالية و نضالها من أجل الديمقراطية في أكتوبر تشرين الأول 1988، و عندما اندلعت ثورة شعبية ضد التهميش الإجماعي و الحرمان الاقتصادي و الإقصاء السياسي. و بسبب الضغط الشعبي و

عملية إيالات وتعميق الفرزين استراتيجيتين

د. فايز رشيد *

■ عملية إيالات البطولية النوعية تشكلت خضوة أخرى كبيرة على عملية التغيير، التي ابتدأت ملامحها في الوضوح مع بدء التغيير الشعبي العربي. و هو ما اصطلاح على تسميته بسـ«الربيع العربي».

قيمة العملية أنها جاءت بعد صمت طويل للمقاومة، وهي نوعية من حيث تخطيطها وتنفيذها، ورغم الاحتياطات الأمنية السبقة، فقد جرى تحذير للاجهزة الأمنية الإسرائيلية من قبل عدة جهات: بيان تأخذ احتياطات أمنية قسرية لعلمية من هذا النوع،العملية أنهلت إسرائيل وقد عسكت ذلك كل الصف الإسرائيلي، فقد اندرجها في ما نواشعها الرئيسية،عدم تبني فيصل فلسطيني لعملية يعني: ربما ان جهة مقاومة عربية هي التي قامت بتفكيدها.

لا نستغرب ذلك، فنانايب الغاز الموصلة بين مصر وإسرائيل ومن خلال سنيخا جرى تفجيرها ثلاث مرات متتالية من طرف عربي، الأمر الذي يشير إلى توسيع رقعة المقاومة للمشروع الصهيوني. كجزء من الانهزال الإسرائيلي، سارع موقع عسكري إسرائيلي إلى قتل ثلاثة جنود مصريين في طابا، وهو ما نشعل الشارع المصري من جديد ضد سفارة إسرائيل في القاهرة، وقد حاصرتها الجماهير الشعبية حصاراً متواصلاً وقامت بحرق الأعلام الإسرائيلية وازال العلم عن مبنى السفارة ورفع العلم المصري بدلاً منه، وبدأ مطالبة شعبية بإلغاء اتفاقية بيس ديفيد، وأدى ذلك إلى سحب السفير المصري من إسرائيل وإصرار مصر على اعتذار إسرائيل عن الجريمة الرميكية. الدولة الصهيونية لم تعترض عن جريمتهما، بل استفتت على الحادثة، جاء ذلك على لسان باراك ووزير الحرب، كما جرى

عبد الحميد صيام *

هنتيا للشعب الليبي البطل بهذا الانتصار العظيم. تحية لجلال وكياب للثور الأبطال الذين لم يتراجعو ولم يحرقوا بوسلتهم نحو الهدف الكبير الذي اجتمعوا عليه لإسقاط الطاغية الأعظم التاريخ الحديث الذي جمع السوء من أطرافه: جهل وغرور وفساد ودموية. رحمة من الله واسعة تنزل على أرواح آلاف الشهداء الذين دفعوا أرواحهم ثمنا كي يتسع الشعب الليبي وأجياله القادمة يتسامح وجرية والكرامة والعزة والخاء والتقدم وبلد والسواحة. ورغم معرفتنا أن هذه الصورة الثمالية لن تتحقق إلا بعد وصاحها إلا أننا واثقون من أن الذي انصرت في معركة الجهاد الأسرع لا بد إلا أن ينتصر في معركة الجهاد الأكبر.

من يشك في هذا الانتصار فهو إما متأمرا أو جاهل أو رجعي متخلف. كل من يقارن الإسقاط لنظام الجور بما جرى في العراق فهو مخطئ عن قصد أو حظوظ عن جهل فنقدنا بين القوات الغربية في العراق والتي ألخت دور الشعب العراقي وصادرت حقه في قبول أو رفض نظام الحكم هناك وبين سواعد الثوار الليبيين ومن يكونون وريية وبنى البريقة وصراته وإنشان والجبل الأخضر والزاوية والراس ماثوف..... يسقط عليهم العشرات والشات بصواريخ مرتزة وقذائف فيفنون شهداءهم ويحصدون جرحهم ويعصمون على آلامهم وينظفون صفوفهم ويعودون للميدان أكثر جرما وتعصما على تخليص البلاد من هذا الطاغية الأرعن الذي سلك من دماء الشعب الليبي بركة منكم مسكته الاستعمار الإيطالي الفيضخ. برمو ليبيا ببطولات عن نظيرها في العصر الحديث. لقد خاضت صراته وصومها الأسطوري التاريخ من أوسع أبوابه وهي تحاصر من كل الجهات وتتهمر عليها زخات من صواريخ كتائب الطاغية فتقول البيوت إلى مقابر جماعية. أتذكرون الطبيب البطل علي أبو فنتاس الذي فقد أولاده الأربعة سالع (15 عاما) وحواء (11 عاما) وفاطمة (7سنوات) وأم

من الجزائر لمصر و تونس: متى تنجح الثورة و متى تفشل؟

دماء ما يربو على 300 شهيد و آلاف الجرحى ، أقر نظام الرئيس الشاذلي بن جديد دستورا يسمح بتعدد الأحزاب و ببعض الحريات السياسية .

تأسست عدة أحزاب على هذا الأساس منها أحزابا إسلامية ، كان أكبرها الجبهة الإسلامية للإنقاذ ، و هي ائتلاف جمع بين عدة تيارات إسلامية ، أكبرهما كانا التيار السلفي-السياسي و تيار «البناء الحضاري» (المعروف بتيار «الجزارة»)، و الأخير هو تيار إسلامي محلي متأثر بالفكر الجزائري المرموق مالك بن نبي، وربما متأثر أكثر بفكر الإخوان المسلمين. إلا أن «الجزارة» - ترفض نفوذ أية تيارات إسلامية غير الجزائرية، بما فيها نفوذ التنظيم العالمي للإخوان. و في يونيوحزيران 1990 فازت جبهة الإنقاذ بالانتخابات المحلية، و كان فوزا كبيرا على خصم حاكم و مخضرم - جبهة التحرير الوطني - و لكنه لم يكن كاسحا بالنسبة لما حدث بعد ذلك . و نيه هذ الفوز - بالإضافة إلى الخطاب الراديكالي و تصريحات بعض شيوخ الإنقاذ - الكثير من خصوصهم السياسيين فحدثت عدة محاولات للتضييق على الجبهة، من ذلك المحاولة الشهيرة لإعادة ترسيم الدوائر الانتخابية بحيث تحصل مناطق نفوذ جبهة التحرير الوطني الحاكمة على عدد كبير من المقاعد لا يتناسب مع تعداد سكان هذه المناطق ، فيصير تأثير صوت المواطن الجزائري في مناطق جبهة التحرير يساوي أربعة أو خمسة أضعاف صوت المواطن الجزائري في مناطق جبهة الإنقاذ .

أدت محاولة الغش الانتخابي هذه إلى إضراب و مظاهرات يونيوحزيران 1991 ، و التي دعت فيه جبهة الإنقاذ إلى إعاد ترسيم الدوائر و قا نون انتخابي جديد. نجح الإضراب و لكن بتكلفة

د. عمر عاشور *

باهظة : عدة قتلى و مئات المعتقلين و تدخل الجيش و إعلان الأحكام العرفية و حتى اعتقال زعميي الإنقاذ - الشيخان عباسي مدني و تيارات إسلامية ، أكبرهما كانا التيار السلفي-السياسي و تيار «البناء الحضاري» (المعروف بتيار «الجزارة»)، و الأخير هو تيار إسلامي محلي متأثر بالفكر الجزائري المرموق مالك بن نبي، وربما متأثر أكثر بفكر الإخوان المسلمين. إلا أن «الجزارة» - ترفض نفوذ أية تيارات إسلامية غير الجزائرية، بما فيها نفوذ التنظيم العالمي للإخوان. و في يونيوحزيران 1990 فازت جبهة الإنقاذ بالانتخابات المحلية، و كان فوزا كبيرا على خصم حاكم و مخضرم - جبهة التحرير الوطني - و لكنه لم يكن كاسحا بالنسبة لما حدث بعد ذلك . و نيه هذ الفوز - بالإضافة إلى الخطاب الراديكالي و تصريحات بعض شيوخ الإنقاذ - الكثير من خصوصهم السياسيين فحدثت عدة محاولات للتضييق على الجبهة، من ذلك المحاولة الشهيرة لإعادة ترسيم الدوائر الانتخابية بحيث تحصل مناطق نفوذ جبهة التحرير الوطني الحاكمة على عدد كبير من المقاعد لا يتناسب مع تعداد سكان هذه المناطق ، فيصير تأثير صوت المواطن الجزائري في مناطق جبهة التحرير يساوي أربعة أو خمسة أضعاف صوت المواطن الجزائري في مناطق جبهة الإنقاذ .

أدت محاولة الغش الانتخابي هذه إلى إضراب و مظاهرات يونيوحزيران 1991 ، و التي دعت فيه جبهة الإنقاذ إلى إعاد ترسيم الدوائر و قا نون انتخابي جديد. نجح الإضراب و لكن بتكلفة

من الجزائر لمصر و تونس: متى تنجح الثورة و متى تفشل؟

و الهيكل الإداري الفعال و التجرد للعمل السياسي حسم المعركة الانتخابية لصالحهم رغم العقبات .

الدرس الثاني : الإستقطاب دون مؤسسات خطر حدة الإستقطاب الموجودة الآن في مصر و تونس كان لها ما لماتها في الجزائر، فالإنحياز للشارع لأجل الضغط هي حق لكل تيار سياسي ، و لكن الفترات الإنتقالية لها خصائصها و أشهرها التقلب السريع و التعدي أحيانا . و لذلك فإن بناء مؤسسات تقن الصراع السياسي و تحديد آلياته و وسائلته هي أحد أهم علامات العبور من مرحلة «الانتقال نحو الديمقراطية» إلى مرحلة «ترسيخ الديمقراطية». و ما حدث في الجزائر من فرقة قوى المعارضة، ثم لوجئها للشارع لحسم لصراع أدى في النهاية لتدخل الجيش، فلا صارت الجزائر ليبرالية ديمقراطية و لا شورى إسلامية، و إنما سلطوية قمعية جديدة كالتي ثار عليها شهيد أكتوبربتشرين الأول 1988 في الجزائر ، و ينايركانون الثاني 2011 في مصر .

الدرس الأول : الدستور قبل الإنتخابات لا يضمن الكثير وضع الدستور التعددي الجزائري في فبراير شباط 1989 و اعتبره الكثير من الإسلاميين دستورا علمانيا (رغم عدم دقة ذلك) و عارضوه بشدة ، و خاصة المادة42 التي تم وضعها لإقصاء الأحزاب الدينية . و أجلت الإنتخابات البرلمانية لأكثر من سنتين و نصف بعد الإستفتاء على الدستور ، و رغم ذلك فاز الإسلاميون باكتماسح ، فالمنظرة إليهم كمنظلمين من عموم الشعب الجزائري في هذه الحقبة بالإضافة لأدائهم الجيد في الحليات مع الخطاب الديني

الدرس الثالث : معيار نجاح التحول الديمقراطي

معيار نجاح أو فشل أية عملية تحول ديمقراطي هو الإجابة عن السؤال التالي: هل المدنيون المتخيون من قبل الشعب يسيطرون على الأجهزة الأمنية و العسكرية ، أم العكس؟ فقلنا استطاعت القوى الديمقراطية و من يمثلها هي برلمانات تشبهي و بولندا و اندونيسيا تحديد اختصاصات المؤسسات الأمنية و محاسبتهم ان تعدوها و مراقبتهم بشكل دوري و دقيق، فنجحت تجربتهم و ثوراتهم بإجماع علماء السياسية . انعكس الموقف تماما في

المرشع الإسرائيلي للحل مع الفلسطينيين هي نسخ مُعدّلة عن هذا المشروع. تبقى على الجوهر مع تغييرات بسيطة في الشكل. أما بالنسبة للحقوق العربية فالعرب ليس لهم حقوق مع إسرائيل، بل عليهم دفع التعويضات لليهود الذين هاجروا من الدول العربية ورفض الانسحاب من القدس الفلسطينية فيتمثل في الوطن البديل، وقد قدّم مؤخرا 43 نائبا من النواب الإسرائيليين مشروعا إلى الكنيست، من أجل تبني هذا الحل. من كل ما قلناه، نقتصد منه: تأكيد الوضوح الاستراتيجي الإسرائيلي الكامل.

بالمقابل: فإن الاستراتيجية الرسمية الفلسطينية والأخرى العربية تبدلتنا: تم تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني سابقا، إلى استراتيجية وجود دولتين: فلسطينية وأخرى إسرائيلية، بمعنى: استراتيجية السلام مع إسرائيل، التي تبنتها قمة بيروت عام 2002 فيما أسمته، مبادرة السلام العربية، إسرائيل ترى في وجود الدولة الفلسطينية كاملة السيادة، تقبّلها هذا، فإنها ويطرحها،يهودية دولة لإسرائيل «قطع الطريق على الدولة الثنائية القائمة، وعلى الدولة الديموقراطية العلمانية الواحدة. إسرائيل يبنيتها تتناقض مع السلام، وهي شنت حربا كثيرة منذ نشأتها وحتى اللحظة على أكثر من دولة عربية.

بالتالي،نحن امام استراتيجيتين غير متوازنتين، غير متكافئتين، إحداهما عدوانية، والأخرى سلامية، الربيع العربي والقومية (مختل):عملية الأزمات، وتوسع الهوة، وتعقّد الخرق الاستراتيجي بينهما، فالصراع بالضرورة اذن سيعود إلى مرعبه الأول. بالتالي: فإن الاستراتيجية الفلسطينية العربية، بحاجة إلى إعادة صياغة في رؤيتها بالنسبة لمستقبل إسرائيل في المنطفة.

✻ كاتب فلسطيني

هذا الانتصار صنعته الشعب الليبي وليس الناتو

مجلس الأمن أنجزت وكفى. لقد أيدنا تلك المهمة في حينها فلو لا القرار الدولي 1973 لتحولت بنغازي ودرنة والبيضاء إلى مقابر جماعية، كما هدد الولد وابنة، ثم تعامل المجتمع الدولي مع نتائج الجزرة بالإدانة والشجب كما فعل يوم سحب بعثة الأمم المتحدة من رواندا عام 1994 وترك أمر الشعب للماشيات والبنادق والحرق والسحل والخنق ليقتل مليون رواندي في أقل من ستة أسابيع.

السمي لرحلة ما بعد القذافي وأولاده وصولا إلى بناء جمهورية ليبيا الحديثة القائمة على حكم المؤسسات وسيادة القانون وصهيبة الكرامة الوطنية والسواوة التامة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وبناء نظام قاشمة على التعددية والاختيار الحر وتداول السلطة وإيجاد نظام لمساولة وفصل السلطات وتحديد فترات الرئاسة والانطلاق نحو التنمية الرشيدة، ومد يد التعاون إنشاقها وصفاته وحلته. ولقد وقفنا مع ثورة الشعب الليبي منذ الأول أوم و بشرتاب ب سقوط أفرادها أي ذلك ملوك أفريقيا وعميد الزعماء والوصان أو جماهيرية في التاريخ وصاحب النظرية الثالثة التي ضمها في كتابه الأخير.

وهي التي اليوم مختلف مع الشعب الليبي في تحقيق هذا الانتصار على الرغم من استيواك إثير العارم في تايحج الثورات العربية الأخرى ضد الطغاة الآخرين وما أكثرهم. في طغاة العرب، خذوا العبرة من ليبيا وشعبها. فليس أمامك إلا أحد خيارين: فاما التزول أو الهروب المبكر عن العروش بشيء من كرامة أو الإسقاط المدوي الذي تصنعه الجماهير المناضلة التي لا تكل ولا تراجع ولا تسامو ولا تخشنى لا البطولية ولا النسب السحيدين ورجال الأبطال والصواريخ، بل بتواها ولن توقف ثورتها إلا بتحقيق الانتصار.

✻ أستاذ جامعي و كاتب عربي مقيم في نيويورك

العربي سيساوبون بالكثير من الذهول لكن المستبدين

مع مستشار الرئيس السوداني حول دارفور... أم منحوني منصب «طباخ» سوف أوقع معكم

للمسؤولين الحكوميين عن ملف دارفور، أمحوني منصب رئيس أو طباخ، على شرط أن يكون دستوريا لكي أوقع معكم إنفاقا أو أؤيد إنفاقا سابقة، وحسب علمي لا يوجد منصب رئاسة موضوع نقاش أو توقيع أو حتى إشارة إليه، والدليل لا نائب أول لدارفور ناهيك عن رئيس كامل ومرة واحدة لأن الساعه قد تقوم وقتها في السودان، إذا في هكذا حال ي سادة أمحوني منصب طباخ، رغم أنني لا أجيد فن الطبخ وفق ثقافة قبيلتي لكنني سوف أفتح باب الإهتمام وإسعا لكي أوظف مهنه الطبخ في تسميع الجميع وأنا سستعد عندئذ لتناول أوم مدعي محكمة الجنايات الدولية بتهمة الإبادة الجماعية بتهمة أس من ذي الطبخ، وهذا لا ينبغي في كوني أحد شهود المحكمة الجنائية ضمن قضايا تتعلق بالإبادة الجماعية و جرائم ضد الإنسانية ارتكبت في إقليم دارفور ما بين عام 2003 و 2004 ضمن لائحة الدعي الجنائي الدولي التي لم يمثل متهموها حتى الآن، حيث مثل أمام المحكمة فقط الأسماء الواردة ضمن لائحة ثوار دارفور.

الأمريكي مرة ثانية لحسم الصراع

عموما المهم والأكثر أهمية ضمن هذا الرصد، أن سلطة الخرطوم عازفت عن الطبخ وحارقي البخور وبدرجة ما لثقل الحكومي الذي قد يختلف في الدرجة ووزيرا للدولة أو واليا أو وزيرا أو مستشارا رئاسيا، حيث لم يبق لنا م فصول دراما التوقيعات هذه إلا القول

محبوب حسين *

وهي مقدمة على التوقيع مع حركة الجبل الهابط، هذا بعد الانتاج من طرف جماعة الخرطوم، والأدعى ما بين التوقيعات أو الإنفاقيات قالت في واحدة منها أنها لنهت، وهي تلك الوقعة مع مجموعة مدنية، ليست لها علاقة بالصراع في كل مراحل إلا مراحل جنسي الثمنا..... عوما يتبين وفق تلكم التوثيقة المدنية في فن صناعة وهندسة الإنفاقات والتوقيعات لطى أزمة دارفور، نجد وفي مقاربة حسابية وبعملية بسيطة أن الحكومة السودانية و هذا بحر السنته بإمكانها توقيع سبع إنفاقات بالمعام والتمثال، وهذا معناه في الثماني سنوات الماضية، أي من تاريخ نشوب الأزمة إلى يومنا هذا، إن هناك ثماني وأربعين إنفاقا وتوقيعا لا غير، وفي جميعها نجد الملفات المألوفة وهي المبادي في العامة والترتيبات الأمنية والتعويضات وتوزيع الثروة والسلطة، وفي الأخير تزيلا عن حكومة السودان فلان وتزيلا عن دارفور فلان، مع تدوين تاريخ الإنفاق، حيث الثابت في كل تلك الإنفاقات الحضور والإيداع والي وعازفي الطبل وحارقي البخور وبدرجة ما لثقل الحكومي الذي قد يختلف في الدرجة ووزيرا للدولة أو واليا أو وزيرا أو مستشارا رئاسيا، حيث لم يبق لنا م فصول دراما التوقيعات هذه إلا القول

الجزائر- فصاتر مجموعة من الجنرالات تملك وضع أية سياسي منتخب في «المحتشدات» (مراكز اعتقال) ، و كذلك تملك القرار الأخير في أية شأن سياسي هام في الدولة، وفشلت التجربة، كذلك بإلجام .

الدرس الرابع : الغش يضرب بفاعله أولا ، وبالوطن و جميع قواه ثانيا

ربما يرى البعض تزوير الإنتخابات و التلاعب بحدود الدوائر لإعطائها تمثيلاً غير عادل وسيلة فعالة للتحكم في المشهد السياسي . و بغض النظر عن الأخلاقيات و قيم العدالة و الحرية التي قامت من أجلها الثورة المصرية ، أدى هذا التلاعب كما تكرت في بداية المقال لنتائج عكسية في الجزائر . فهو لم يؤد فقط إلى إضراب 1991 و التعاطف الشعبي مع الجبهة، و إنما - في النهاية - لإنهاية عملية التحول الديمقراطي برمتها، و توسيع فكرة تزوير إرادة الشعب كوسيلة لحكمه ، و لم تخرج الجزائر من هذه الدائرة (20 عاما) .

الدرس الخامس : الإسلاميون ليسوا بالضرورة يذ واحدة ينظر البعض للأزمة الجزائرية على أنها صراع بين إسلاميين و قوى «علمانية». و ربما يفهمون أن أول وزير لثقاف الدينية في جزائر ما بعد إنقلاب 1992 كان من التيار الرئيسي الإخوان المسلمين (حركة المجتمع الإسلامي - محاس ، التي غيرت اسمها فيما بعد) . تحالف إذا التيار الرئيسي للاخوان الجزائريين بقيادة الشيخ حفوف نحتنا مع الجنرالات ضد حزب إسلامي آخر (جبهة الإنقاذ) ، و حصلوا على عدة منا صة وزارية ثمناً للتحالف (و إن كانت الوزارات هامشية) . و الدرس هنا أن البراجماتية السياسية - لا الأيديولوجيا - ربما تكون سيده القرار في المراحل الإنتقالية الحساسة .

✻ كاتب مصري

يوم البعث..

شر السلاطين من خافه بريء

احمد السنوسي *

المتراجحة عروشهم في الهواء لم يستفيدوا شيئاً من انهيار أنظمة «زملاتهم» في الطغيان الذين خلعوا أو حركوا أو فزوا بجلدهم.

فكل مستبد على وشك السقوط يعيد إنتاج سيناريوهات السلف الفاشل المهزوم، من خبط بدئية، تهاجم الشعوب، وتصفهم بـ«الجرذان»، و«الوسخين» و«قطع الطرق» والجرائيم، و من وعود كاذبة بإصلاحات مؤسساتية عميقة، وبنظام ديمقراطي منبثق من الإرادة الشعبية وبتوزيع عادل للثروات الوطنية وبدساتير جديدة تقر بحكم الشعب لنفسه خارج الوصاية والحجر، وغيرها من فقاعات الصابون التي انفجرت على وجه الناخبين فيها، الاستبداد يحمل في أحشائه أسباب انهياره وسقوطه، يستلقي الإنسان على قفاه من فرط الحزن والضحك عندما يسمع ديكتاتورا يقول إنه ليس لأي قوة خارجية الحق في عزله أو الإطاحة به، لأنها ليست هي التي وضعت في سدة الحكم.

هذا كلام سيكون مقبولاً، إذ جاء هذا الحاكم من صناديق الاقتراع ووضعته الشرعية الشعبية على كرسي الحكم في نظام ديمقراطي، ولكن المستبدين العرب جاءوا إلى السلطة على الإبدابات والانتقالات التي أسموها ثورات، أو وثروا الحكم من أبائهم وعشيرتهم.

منذ اندلاع انتفاضات الربيع العربي السلمية، قتلت هذه الأنظمة المسماة آلاف المتظاهرين الثائرين من شباب وشيوخ واطفال والنساء واعتقلت آلاف أيضاً، وقصفت المساجد والمستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، إلى درجة أن المتظاهرين العزل حملوا لافتة موجهة إلى ضمير الشرفاء تقول: «15 يوماً كفيلاً بإبادة الشعب السوري».

إنها رسالة واضحة موجهة لمجتمع دولي متناقل يتحج عينا على الطغيان هنا ويعضها على الاستبداد والاحتلال وجرائمه هناك.

ويتعامل بانتقائية، حسب مصالحه ومصالح حلفائه، الأولوية للثيرون والهيمنة على خيرات هذه البلدان. يعالج السرطانات بجبات الأسبرين عبر إجراءات من قبيل تجسيد مستلكات الشركات النفطية والغازية أو تشكيل لجان دولية للبحث والتقصي.

وغيرها من النوايا التي لا تراهن عليها الشعوب لكونها فشلت في حالة أنظمة أخرى مشابهة، هذه الشعوب الابية حملت كاتكانها ونزلت على الشوارع وحولت عاصرها إلى معاول ستهدم حتما صرح أنظمة تنتمي إلى العصور الأخرى وتعتمد بنفاق «الدول الكبرى» التي أحلت محلها، وشردت شعبه، وارتكبت بقتل وزوله واغتال أبناء من العلماء والمفكرين، وارتكبت في القطاع والجرائم ضد الإنسانية، ولزالت إلى اليوم، هذه الأنظمة المتسلطة التي طبّعت مع الصهاينة وخانت القضية الفلسطينية، من أجل البقاء فوق كرسي الحكم.

وانخرطت في الأمم المتحدة والاتحادات السلمية المسالمة،

ان الشعوب التي تناضل اليوم من أجل انتزاع كرامتها وحرثيتها وحفا في الحياة وزيارة مسجونه، المؤسّف ان سبتقني سنندا حقيقيا للمقاومة في فلسطين والعراق ولبنان حتى النصر على الاستبداد والاحتلال.

✻ فنان و كاتب من المغرب

العربي سيساوبون بالكثير من الذهول لكن المستبدين

مع مستشار الرئيس السوداني حول دارفور... سوف أوقع معكم

ومحتواه وفي منطلقاته الفكرية والأيدولوجية والثقافية والدينية والتاريخية، وذلك لتحويل قضية الصراع السياسي مع دارفور إلى دفتر زيارة السجن، حيث أي زائر يجب عليه أن يوقع في دفتر الزيارات قبل دخول السجن وزيارة مسجونه، المؤسّف ان الزائر والسجون هنا الصراع وتداعياته فسحوا وواقعا حياتيا وتاريخيا، فيما السجنان واحد، والجدير بالذكر هنا أن الخرطوم واعية ومنذ فترة طويلة بخطوة ثورة دارفور ومنذ انطلاقها الأولى على مجمل نظام الدولة ما بعد الاستعمار الإنكليزي وسيطرة الاستعمار الداخلي، فكان طبيعا أن تندد وتستنكر وترسل البعوثين إلى دول بعد عدة تحالف التي تم بين جزء من المقاومة الدارفورية والحركة الشعبية / قطاع الشمال في جنوب كردفان مؤخرا وذلك كمدخل لنفاذ «كتلة مقاومة سياسية ثقافية» تاريخية لتعريف الصراع السوداني / السوداني بشكل صحيح بعد فصل الجنوب السوداني وخصه، أيضا هي عنون لتسوية تاريخية مع دولة الحرجين السودانية القائمة إن كانت على البشطن والعدل بعد مؤتمر المؤتمر الأمريكي المرتقب حول دارفور والذي من المفترض أن يتوسع يشمل كردفان والنيل الأزرق لحسم ما تبقى من الصراع السوداني/السوداني الذي حسم جنوبا عبر الأمريكي أو الخارجي ما دام الداخلي لا أخلاقي في كل أحواله.

✻ رئيس الكتلة السودانية لتحرير الجمهورية



نقطة طرابلس.. كش مات الملك

اسماعيل محمد خيرات

لم يكن مفهوماً ماذا كان يقصد القذافي عندما ظهر في التلفزيون الليبي بعد فترة وجيزة من اندلاع الثورة وهو يلعب الشطرنج مع الروسي ايليو ميغيتوف، فاطوار القذافي لا يمكن الإحاطة بها، وفي تلك الفترة بالذات لم يكن المزاج العام في ليبيا ولا في خارجها يتسع أو يسمح بتعليق هذا العبث.

كانت المعارك في الجبهات تدور بأسلحة حقيقية في السوب والشعاب وفي المدن، في كل ليبيا تقريبا، وكانت مدينة مصراتة أو «الينيفغراد القرن الواحد والعشرون» تحولت إلى مدينة أشباح، امتلأت ساحاتها وشوارعها بالجثث وغادرها من ظلوا منشئين بالبقاء فيها مرغبين..

لكن القذافي كان حريصا على توجيه رسالته الصغيرة من خلال لعبة الشطرنج، لأنه لا يتسلسل، وأنه كما في الشطرنج فإن كل قطعة يمكن التضحية بها دفاعا عن الملك.. وبالتالي فإن نتيجة المعركة ستكون حصدا ليبيا دفاعا عن أهم ما فيها: القذافي. وفي الواقع، لم يكن الأبحاث تحتاج للعبة الشطرنج، فمدى أهمية الفكرة التي كانت سياسته، بل حياته كلها تدور حولها، أنه الأهم والأساسي دائما، فحتى في بداية مرحلة ثورته «الإحتيائية»، كانت دعواته للوحدة للعربية مبنية بالدوام بشرط ضمني، أن يكون هو من سيقدّم دولة الوحدة.

رب ضارة نافعة كما يقال، فقد كانت الثورة الليبية نبرسا لأشياء لنا حقا قديدا، عديدة، أهمها ما يتعلق بالشعب الليبي، هذا الشعب الذي ضغط عليه هذا الشعب الشجاع كل هذه السنين، لقد رأينا شعبا شجاعا صبورا، متواضعا، رابناهم يتسبسون لعسادات التصوير وهم في أشد الحن والكرب، ينادفهم على أكتافهم ونظرات الإصرار في أعينهم، ونحن نحقق إنجازا أو نحررون مدينة، ويقدم الواحد منهم في تواضع يقول: فضله الله ويتوقى منه سبحانه تحديا اليوم كتابنا الطاغية، نكس يسبقنا هؤلاء العجباء.. وحتى رئيس المجلس الانتقالي الذي يفترض أن يكون اليوم بعد هذا النصر الكبير،

مُزوا منتشقا، بدأ مكنشا متواضعا، بل إنه لوح بالانتقالية أن حدثت تجاوزات في طرابلس أو تصفية حسابات فردية.. فإين كان هذا الشعب؟ ولماذا لم تتكشف قبل اليوم؟ ولماذا لا تظهر معادن الشعب المجلس الانتقالي الذي يفترض أن يكون اليوم بعد هذا النصر الكبير،

غير أن أهم البروس في الثورة الليبية هو هذا الذي يربط بيننا بالهائج المتعلق بتهجمات الاستعانة بالدول الغربية مظلة في خلف النانو.. فهذا موضوع يفترض أن يتبرح كثيرا في السياسات العربية في مرحلة ما بعد الثورات، والتدليل أنه لم نخرج موقاف العداء المبدئية من الغرب والسطح والغفور منه، هي من الموقاف الأخذ اليوم في الارتياح بحكم الوعي للتراث الذي الشعوب اليوم، وفهمها للواقع، والنقطة في الثورة القذافي على التعاطي مع كل المواقف وتكس الأطراف بدون خوف أو خشية، في الشعوب اليوم تختلف كثيرا عن شعوب اليوم، والتدليل أنه لم نخرج مظهرة واحدة في أي عاصمة عربية ضد غارات الناتو على طرابلس مع أن الجميع كان يرفق، ولكن مقبرة الشعوب اليوم على استيعاب طبيعة تدفق النانو أو أي قوة أخرى، وقهم ما قد تبذرت هذه القوى أو تلك من ثوابها، وتبنيها إذا اقتربت من الخطوط الحمر، كل ذلك جعل تدخل الناتو في ليبيا معكوما بضوابط واضحة يدرتها الناتو ونفسه وبحزمها.. إن ذلك كان الليبيين في قمة الوعي من هذه الناحية، عندما اتكوا للناتو والقوى الغربية أكثر من مرة وفي أكثر الأوقات حرجا، أن نزل أي جندي خارجي على الأرض الليبية هو خط أحمر لا مجال للمساومة حوله، وقد حاول الناتو وتلكا مرات طعنا في السباح له بإزال جنوده على الأرض، ولكنه أنهم بالأسلوب المناسب أن الأمر مستحيل..

ليست المشككة في الاستعمار ولكن قابليتنا للاستعمار، كما أن المرحوم مالك بن نبي يقول، والشعب الليبي لا يمكن الاستعمار لأنه ليست دينا قابلية الاستعمار، لقد كان الأستاذ مصطفى عبد الجليل واضحا في التأكيد على هذه الحقيقة حين قال، بأن ليبيا ستكافئ كل الذين مواد لها يد العون في محنتها التي مرت بها، ولكن مستقبل ليبيا يحدده الليبيون فقط..

والجدال في أن تدخل الناتو كان أمرا حيويا بالنسبة لليبيا، ولولا ذلكت مدن بكاملها، وينبغي تحديدا قد سُمحت من على وجه الأرض، وهذا أمر لا يجوز التكرار له ولا نسيانه، فلا يخفى على أحد أن خطاب القذافي الذي ترفقه بالطريقة الوضعية التي أخذها بها «بوريس يلسين» انتقافة النواب الروس، وكذلك ثورة الطلاب في الصين، أنه - القذافي - كان يهين العالم نفسيا بجزء في بنغازي تشبه من هولاء الولدان.. ولقد كان هذا الخطاب، من فضل الله هو أكبر زلته، فقد استشعر العالم كله خطورة ما يبيته، وما يتوقى..

على أن زمام الثورة، ورغم حيوية دور الناتو، ظل بالدوام بيد الشوار، فقد أثبتت «قلعة» طرابلس أنهم كانوا يتحركون وفق ضوابط دقيقة ومدروسة، وأنهم عسكا كما كان يتوهم البعض، هم الذين اخترقوا صفوف أنصار القذافي فمزلوه بشكل طابع من باب العزيمية.. وسلم أهل طرابلس من أي حركة خيرية وعناء كان يخشى أن يقوم بها، كما همد بذلك قبل يومين غرابه الناقص باسمه.



السريع والمموس، فمعنى ذلك أنه يدفع البلاد إلى مغالبة ماراتونية، لا يمكن تقدير مداها، فتتحق سورية على كافة الاحتمالات، أحد الاحتمالات أن تتعرض إلى النظام الأمنية والعسكرية للانهايار والتشظى السريع، وهو ما يعني سقوطا وشيكا للنظام، ولكن إن لم يتحقق مثل هذا الاحتمال، فقد يتجمد عن إطالة أمدة الصراع بين القوى الشعبية ومؤسسة الحكم انفجار حالة من الحرب الأهلية، يطلقها تداخل من الاصطاف الطائفي والسياسي والاجتماعي.

وليس من المستبعد في مثل هذه الحالة أن يكون الصراع الأهلي في سورية صدى في الجوار العربي -الإسلامي الشرقي، من البصرة إلى بيروت، ومن الموصل إلى إنطاكية.

والاحتمال الذي لا يقل خطورة أن يؤدي تفاقم الوضع السوري الداخلي إلى تدخل دولي، تجبر القوى الشعبية على المطالبة به، ويجد الجمع الدولي نفسه في المقابل مجبراً على الاستجابة له، بفعل تصاعد معدات العنف الداخلي.

يكتب هذا المقال والشوار الليبيون يصلون إلى الساحة الخضراء وسط مدينة طرابلس العاصمة، بينما أخذ ما تبقى من نظام العقيد في الانهايار السريع، كما في سورية، ارتبط المسار الذي أخذته ليبيا، منذ اندلعت الثورة الليبية وتبلورت المطالب الشعبية، بخيارات النظام.

وربما يجدر بقيادة نظام الحكم في دمشق، مهما بلغت أوهام تماسك ولاء الآلة العسكرية والأمنية، إدراك حقيقة المزاج الشعبي العربي والحقيقة التي يمر بها المجال العربي.

كل التداعيات المتدلية بين الشعب والأنظمة الحاكمة ستنتهي على الأرجح بانتصار الشعب، بغض النظر عن تجليات الثورة في بلد ما والتعقيدات المحيطة بحركة هذه الثورة، وخيارات النظام والطبقة الحاكمة هي التي تحدد كيفية ونمط وملامح الانتقال من الاستبداد إلى الحرية.

وأما على المستوى العربي فقد ساءت علاقاته مع المملكة العربية السعودية بعد تلفظه بعبارات غير لائقة أمام خادم الحرمين الشريفين، كما ساءت علاقاته مع السودان بدعمه لحركات التمرد في دارفور، وساءت علاقاته مع الرئيس السادات وقد أنهم باغتتيال الإمام موسى الصدر المرجع الشيعي اللبناني وقد أكد عبد المعتم الهوني شريك القذافي في انقلاب الفاتح مقتل الإمام ودفنه في سبها جنوب ليبيا.

وعلى الرغم من المبادئ التي ظل يبهاها فقد نشر موقع ويكيليكس أن ثورة القذافي المهرية تبلغ منه واحدا وثلاثين مليار دولار تضاف إلى ذلك ثروات أبنائه الباهظة.

وكان القذافي أول من قبل مبدأ ثورته الحكم بعد أن نشأت الفكرة في إطار نظام الرئيس حسني مبارك، وبدأ بالفعل يهين، إهته سيف الإسلام لهذه المهمة التي لا يبدو الآن أن هناك أي أمل في تحقيقها بعد أن أصبح سيف الإسلام مطلوباً لحكمة الجنائيات الدولية بحسب تصريحات لويس مورينو أوكاميو الذي العام للحكمة.

وبكل تأكيد فلا يتعب المرء كثيرا من أجل رصد الاعوجاج في سلوك القذافي ونظامه ولكن السؤال الذي يظل قائما هو كيف تصبر الشعوب العربية على مثل هذا الضمير في عالم يتغير، بل كيف تتطلع هذه الشعوب إلى بلد مثل الولايات المتحدة من أجل اتخاذ مواقف تعيد الأمور إلى نصابها في وقت تعلم فيه معظم الشعوب العربية أن السياسات الأمريكية في المنطقة لم تكن أبدا متوافقة مع المصالح العربية، وأن كل ما ظل يحركها هو المصالح الصهيونية، والدليل على ذلك هو الموقف المتراجح من المذابح التي تجري في سورية التي وضع تماما أن الولايات المتحدة تعتبرها صمام أمان للاستقرار في المنطقة خاصة في ما يتعلق بالواجهة مع إسرائيل، التي صرح زعماءها أنهم يخشون من تغير الأوضاع في سورية، ويخشف هذه الموقف أيضا المواقف الزائفة التي تتخذها الولايات المتحدة من بعض دول المنطقة المتحالفة سياسيا مع سورية.

✽ كاتب من السودان

كما في ليبيا النظام من يتحمل الآن مسؤولية مصير سورية

د. بشير موسى نافع ✽

الحراك الشعبي بمصداقية الإصلاح، ولكن السؤال الكبير يتعلق بما إن كان النظام، عقليا وسيكولوجيا، اجتماعيا وسياسيا، قادراً على إجرا هذه النقلة الإصلاحية الكبيرة، هل يجزو النظام مثلاً على وضع حد لسياسة القمع الأمنية - العسكرية والمغامرة بالخروج الملايين من السوريين إلى الشوارع والساحات؟ بعض أجنحة النظام تقدر أن وقف حملة القمع ستؤدي بالضرورة إلى خلق انطباع بالهزيمة والانتكاس، ومن ثم إسقاط النظام فعلاً بقوة حراك شعبي مبني في العاصمة دمشق. ولكن هناك ما هو أسوأ من مثل هذا النمط من التفكير، وهو ذلك المتعلق بطبيعة النظام، بالقوى والملاقات والبقاثة التي يستند إليها، والتي تجعله غير قادر أصلاً على تبني مشروع إصلاحي جدي وشامل، يمكن، بل ولا بد، أن يؤدي في النهاية إلى تغيير تدريجي وعميق في بنية الحكم والدولة.

ما يؤكد هذه المؤشرات حتى الآن، سيما على الصعيد الاتصالات الرسمية التي أجراها مسؤولون عرب واتزك، أصدقاؤ سابقون للحكم السوري، أن النظام لم يعد العزم بعد على نهج طريق الإصلاح، وأن أولوية الأولى، وربما سياسته الوحيدة، لم تزل تصفية الحراك الشعبي وقمع بكافة الوسائل الممكنة.

ما يؤكد هذا الاستنتاج أن مواقف الرئيس المستعرب، المعتنة، خطاباته ومقابلاته وتوجيهاته، لم تستطع حتى الآن توليد فتاعة بمصداقية توجهه الإصلاح، ناهيك عن توجه نحو حركة إصلاح جزري وأوسع، احتمال الصدمة الإصلاحية لم يزل قائما، ولكن إمكانية وقوعه تتضاءل بمرور الوقت، وربما تكون سورية الشعب قد تجاوزته فعلاً.

السنياروي الثالث هو الأكثر تعقيداً وغموضاً، والأكثر

إن لم يفلق النظام في الانتصار على شعبه، وإن لم يكن لديه الاستعداد لخوض مغامرة الإصلاح الجزري

✽ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

اسرائيل والرضوخ للتهديد المصري

رأي القدس

ونجلاهم لم يتفوقا إلا في ميادين الطمع ونهب المال العام والتربح من مركز والدهما في قمة السلطة، وبيع الغاز المصري بسعر التكلفة لاسرائيل عمولات ضخمة، عندما يكون هذا هو حال الطبقة الحاكمة في مصر في العهد السابق، فانها لا تستطيع أن تهدد اسرائيل، او تعارض حروبها على العرب والمسلمين في لبنان وقطاع غزة، بل تفعل عكس ذلك تماما، اي تأييد مثل هذا العدوان بطرق غير علنية وغير مباشرة.

مصر الثورة تستعيد مكائتها، مثلما تستعيد دورها بشكل تدريجي، ولكن بوتيرة متسارعة، ويمحور التحول الجديد في موقها حول العدا لاسرائيل، والرفض المطلق لكل نزعاتها العدوانية ضد العرب والمسلمين، خاصة في قطاع غزة المحاصر.

الشعب المصري يلعب الدور الاكبر في هذا التحول، بل ويدفع باتجاهه بقوة، وما شاهدناه ونشاهد من مظاهرات صاخبة امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة وانزال علمها بالقوة وزرع العلم المصري مكانه، والمطالبة بإغلاقها فوراً، هو الدليل الابرز على هذا الصد.

القيادة الاسرائيلية بدأت تدرك مدى جدية التحول المصري المذكور، والتهديدات المصرية بقطع العلاقات بالتالي، وهذا ما يفسر «تجمدها» كل خطتها العدوانية لاجتياح القطاع، انتقاماً للعملية الغدائية التي ادت الى مقتل ثمانية اسرائيليين قرب ايلات.

اسرائيل التي قتلت السلام، لا تفهم اللغة واحدة، هي لغة القوة، وهي لغة القرضت في عرف الحكام العرب منذ اربعين عاماً، وجاءت الثورات العربية لتعيدھا بقوة وبلغة واضحة.

الثورات الشعبية العربية، والحكومات التي تنتدق من رحمها، تظل افضل عشرات المرات من الانظمة الديكتاتورية القمعية التي جاءت للاطاحة بها، وانتهاء فترات حكمها القمعي الفاسد حتى لورافق بعضها، او ترتب عليها، بعض السلبيات، واعمال الفوضى والفلتان الامني. فالثورات التونسية والمصرية أدلة ساطعة عما نقول.

فيوم امس كشفت صحف اسرائيلية عن قيام النظام الانتقالي في مصر بتوجيه تهديد صارم الى الحكومة الاسرائيلية بقطع العلاقات وتجميد اتفاقات كامب ديفيد اذا ما اقدمت القوات الاسرائيلية على اجتياح قطاع غزة، وارتكاب مجازر فيه على غرار ما حدث في عملية مماثلة اطلق عليها اسم «الرصاص المصوب» في اواخر عام 2008 واستمرت لآكثر من ثلاثة اسابيع استشهد خلالها اكثر من 1400 شخص نصفهم من الاطفال تقريباً.

هذه اللغة غابت من قاموس المصري الرسمي لآكثر من اربعين عاماً، اطمانت خالها اسرائيل على امنها واستقرارها، وغياب اي رد فعل مصري غاضب، ولهذا اطلقت العنان لقواتها لكي تعتدي على لبنان عدة مرات كان آخرها عام 2006، وتحتاج قطاع غزة وقتما تشاء، وتقتل ما طاب لها من رجال المقاومين اللبناني والفلسطينية.

النظام المصري الجديد يستمد قوته من دعم الشعب المصري وثورته، ومن معايير المحاسبة والشفاغية، والتزامه بالقيم العربية والاسلامية، وسقوط ثقافة الخوف من اسرائيل والدول الغربية الداعمة لها، والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص. فعدمتا يكون رئيس مصر، الدولة الاقليمية العظمى، مرتشياً، ونظامه يعتمد على مايفر رجال الاعمال الفاسدة،

✽ لم يدة ثمة شك في أن الشعب السوري قال كلمته،

لأكثر من خمسة شهور، قالها السوريون في مظاهرهم الحاشدة والصغيرة، في ميادين حماة ودير الزور ومحص، وفي التجمعات الطيارة في أحياء دمشق وحب، قالوها بالصوت وقالوها بالدم: أنهم يريدون تغييراً جزرياً في بلادهم، يريدون حياة سياسية حرة، وطناً حراً، ووضع نهاية لسيطرة القلة الحاكمة.

ولكن سورية ليست بلدا سهواً، ولم تكن كذلك يوماً، وما حدث في تونس ومصر من انحياز المؤسسة العسكرية للشمع وثورته، ليس من المتوقع أن يحدث في سورية، أو ليس من المتوقع أن يحدث قريباً بلدنا الآخر، وما حدث في اليمن وليبيا، من انشقاق المؤسسة العسكرية على نفسها، أو من تدخل خارجي عسكري، ليس من المتوقع أن يحدث في سورية، أو أن السوريين باجماعهم يرفضون وقوعه حتى الآن.

المتيقن، أن سورية لن تعود مطلقاً إلى ما كانت عليه قبل اندلاع رواج الثورة في منتصف آذار/مارس الماضي. فألى أين تمضي سورية، إن كان لنا أن نستشرف المستقبل القريب، والغريب جداً؟

أن ينجح النظام في قمع الحركة الشعبية وتصفيتها، لم يعد أمراً محتملاً بأي حال من الأحوال. في الحقيقة، لم تكن الانتفاضة الشعبية في بدايتها بالبحر الذي وصل إليه في الشهور الأخيرة، وربما يمكن تشبيه الانتفاضة السورية بشقيقتها التونسية، بينما أنتهت في حدث صغير ومحدود إلى ثورة شعبية شاملة، وليس ما حدث في مصر أو ليبيا، مثلاً.

كما أن مطالب الحراك الشعبي السوري تطورت هي الأخرى من معاقبة مسؤولين قتلة ومفسدين، وصولاً إلى المطالبة بتغيير سياسي شامل للنظام.

لم يكن الحراك الشعبي العربي الثوري هو وحده من دفع الحراك في سورية إلى الستوى والحجم والاتساع الذي وصل إليه، ولكن أيضاً مقارنة النظام للتحدي الشعبي والوسائل والشبكات السياسية التي بناها للتعامل معه. بدلاً من النظر إلى الحركة الشعبية ومطالبها باعتبارها مسألة سياسية من الطراز الأول، تصرف النظام وكأنه يواجه مسألة حياة أو موت، وأن سورية

✽ هل يعقل أن ما يجري في العالم العربي في الوقت الحاضر يحدث في أي بلد من بلاد العالم تسود فيه روح القانون والعدالة؟ هل من مهمة أي رئيس أن يجرّد جيوشه من أجل قتل شعبي على هذا النحو الذي نراه في سورية وليبيا؟ أمهل هؤلاء الرؤساء يزعمون أنهم يحرصون على تحقيق الأمن في بلادهم، لكن لماذا لا يكون الانتعاش لا تقوله له الشعوب جزءاً من عملية تحقيق الأمن، خاصة أن معظم هؤلاء الرؤساء لم يصلوا إلى الحكم بطرق شرعية بل بواسطة انقلابات عسكرية انتهت عهدا والبررات التي تسببت في وجودها، وفي ضوء ذلك نتوقف مع العقيد معمر القذافي الذي يعتبر حالة خاصة وشاذة يكونه أقدم الحكام العرب وأكثرهم جدلاً ومرواغة من أجل التثبيت بالحكم.

والعروف أن العقيد معمر القذافي جاء في نهاية فترة كانت كثير من الشعوب العربية فيها مخدومة بالنظم العسكرية التي انتشرت خلال فترة الحرب الباردة، ذلك أن الصراع خلال تلك الفترة كان بين معسكرين هما المعسكر الغربي وتمثله دول الغرب ومجموعة والمعسكر الشرقي ويمثله الاتحاد السوفيتي، والصين على استحياء، ونظراً لأن معظم دول العالم الغربي ارتبطت بالنظام الاستعماري فقد كان من الطبيعي أن تتحول دول العالم الثالث التي خضعت للاستعمار ومنها بعض دول العالم العربية إلى المعسكر الشرقي، خاصة أنه كان يتبنى أيديولوجية يسارية تدعو إلى التحرر والعدالة في توزيع الثروات وما إلى ذلك من شعارات لم تثبت حتى الآن صحتها.

وفي هذه المرحلة كانت الثورة المصرية هي مركز الاهتمام وقد اكتسب القذافي جمال عبد الناصر شعبية كبيرة بسبب مناهضته للاستعمار ودعوته لعدم الانحياز وقيل ذلك دعوته لتحرير فلسطين التي كانت في مركز الاهتمام من العالم العربي، ولكن جاءت نخسة حزيران لتوجه ضربة كبيرة للرئيس جمال عبد الناصر الذي لم يكن في الوقت ذاته يحفظ بعلاقات طيبة مع بعض الأنظمة العربية، ووسط منشار الحزن التي غطت العالم العربي انطلق انقلابان عسكريان أحدهما في ليبيا بقيادة العقيد معمر القذافي والآخر في السودان بقيادة الرئيس جعفر نميري، وقد رفع الانقلابان كثيرا

العقيد معمر القذافي في مرآة التاريخ

د. يوسف نور عوض ✽

من معنويات الرئيس جمال عبد الناصر الذي وصف العقيد القذافي، ولا شك أن هذا التعليق من الرئيس عبد الناصر ساعد كثيرا في توطيد أركان الانقلابين لأنه على الرغم من الهزيمة في حزيران فقد كان عبد الناصر يمتدح باحترام العالم العربي لأسباب كثيرة لا نريد أن ندخل في تفاصيلها الآن.

ولا شك أن عدم وجود التجربة عند العقيد القذافي الذي أطاح بالأسرة السنوسية وهو في السابعة والعشرين من عمره، كان له دور كبير في تقلباته الهوائية، ذلك أنه قدم نفسه في أول الأمر على أنه مناضل قومي ويدعو في الأساس إلى وحدة العالم العربي في إطار مفهوم القومية العربية وتحرير فلسطين، ولكنه سرعان ما زهد في هذا التوجه وبدأ يقدم نفسه على أنه قائد أفريقي بل ذهب إلى وصف نفسه بأنه ملك أفريقي ولا شك أنه دفع أموا طائلة من أجل أن يجد لنفسه موضع قدم في إسناد القادة الأفارقة، وأما بالنسبة للقضية الفلسطينية فقد تنكر لسن استراتيجيتها العامة ودعا إلى نوع من الوحدة بين إسرائيل والفلسطينيين في إطار دولة أطلق عليها اسم إسرطين، وهو تفكير يتسم بغير قليل من السذاجة لأن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يتم بهذا الأسلوب الفروض أصلاً وإذا عدنا إلى الداخل الليبي وجدنا أن العقيد معمر القذافي حاول أن يؤسس لنفسه نظام حكم لا يحفز الآخرين بأي طموحات لإزالته، وقد وضع أساس هذا الحكم ما سماه التكتل الأخضر وهو كتاب وضع أصوله بعض قادة العمل السياسي في السودان ومنهم بابكر كرار الذي يقال إنه وزميلة إبراهيم ساعدا في وضع هذا الكتاب وذلك رأي أكثره معهد الكتاب الأخضر في ليبيا عندما نشرتته أول مرة في إحدى الصحف العربية، ويصرف النظر عن ذلك فقد تركزت

فكرة الكتاب الأخضر على ما سماها العقيد القذافي النظرية العالمية الثابتة، وهي نظرية تقوم على فكرة اللجان الشعبية التي تؤول إليها السلطة مع عدم وجود رئيس أو وزراء في الدولة، وتلك فكرة خادعة لأن الحقيقة التي ظلت قائمة خلال أربعين سنة من حكم القذافي هي أنه كان يسيطر على السلطة بشكل كامل هو وأبناؤه على الرغم من أنه ينكر ذلك، والدليل أنه يقاتل بقاتل بينما الذين يطالبون بالتغيير هم أفراد الشعب الذين ينتمون إلى اللجان الشعبية؟

ولا تقتصر مواقف القذافي المتراجحة على ذلك، فقد ساند خلال الحرب الباردة الإرباب وعمليات التطرف في ساءت بذلك علاقاته مع كثير من دول العالم الغربي وهو ما اضطر الرئيس ريفان لأن يقوم بهجوم على مقره وقد نجا من الموت بأجوبة بينما توفيت ابنته بالتحكيم ولكنه تعلم درس إذ هو لم يعد يقيم في المباني بل يقيم في الخيام المتحركة وذلك من أجل الاحتياطات الأمنية، ولم تتوقف أعماله عند ذلك بل وجهت له اتهامات بأنه المسؤول عن إسقاط طائرة بنام فوق أسكتلندا، وهي القضية التي أفسدت علاقاته مع بريطانيا وقد توصل إلى حل لهذه المشكلة بدفعه تعويضا بقدر بمليارين وسبعمئة مليون دولار وتسليمه عبد الباسط القرقي والأمين حقيمة لحاكمتهما بهذا العمل.

ولم تتوقف تنازلات القذافي عند ذلك بل تراجع أيضا عن الاستمرار في برنامجه النووي وسلم سائر الوثائق المتعلقة بهذا البرنامج إلى الولايات المتحدة، وساعده ذلك في الحصول دعوة لزيارة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، ومخاطبة الأمم المتحدة حيث هاجم مجلس الأمن وصفه بأنه مجلس الرب.

للقريشي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب الغرب: 6 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: 009626 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

معظم البريطانيين يؤيدون إعادة العمل بعقوبة الإعدام

وكان إستطلاع آخر للرأي أظهر، هذا الشهر، أن 62% من البريطانيين يؤيدون تطبيق عقوبة الإعدام بحق قتلة الأطفال، و 38% يحق مرتكبي كل نوع من أنواع جرائم القتل. وتشهد بريطانيا حالياً حملة لإعادة العمل بعقوبة الإعدام، من شأنها أن تدفع البرلمان إلى النظر في عقد جلسة لمناقشة هذه القضية في حال جمعت الحملة توقيع 100 ألف شخص.

وأشار إلى أن البريطانيين المعارضين على الإعدام يعتقدون أن تنفيذ هذه العقوبة يمكن أن يؤدي إلى إساءة تنفيذ العدالة والتخلص من الجرمين غير الأصليين، ويرى 55% منهم أن الإعدام يمثل خطوة إلى الوراء. وأضاف أن 25% من البريطانيين يعتقدون أن القتل لا يمكن إعادة تأهيلهم، في حين يرى نصفهم أن عقوبة الإعدام ستصنف عائلات الضحايا.

وقال الإستطلاع إن أكثر من نصف البريطانيين يعتقدون أن عقوبة الإعدام شنعاً تستاهم في تخفيض معدلات الجريمة، وتوفير أموال دافعي الضرائب من خلال تخفيف الضغوط عن السجون المكتظة. وأضاف أن 25% من البريطانيين يعتقدون أن القتل لا يمكن إعادة تأهيلهم، في حين يرى نصفهم أن عقوبة الإعدام ستصنف عائلات الضحايا.

■ لندن-يو بي أي: أظهر إستطلاع جديد للرأي أن معظم البريطانيين يؤيدون إعادة العمل بعقوبة الإعدام، ويريدون من نوابهم فتح نقاش برلماني حوله. ووجد الإستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (أغوس ريد) ونشرته صحيفة (ديلي اكسبريس) الأربعاء، أن 65% من البريطانيين يفضلون تطبيق عقوبة الإعدام بحق القتل بدلاً من السجن المؤبد، وعارض ذلك 28% فقط منهم.

التحليل الإخباري لخطاب السيد الرئيس..

سهيل كيوان



■ كنا قد قرأنا وسمعنا عن مصطلح السفسطائية والسفسطائين دون أن نعي ذلك، وقد بدأ هذا التعبير بالتغلغل إلى جميع فئات الشعب منذ خطاب السيد الرئيس الأول بعد بدء ما يسمى انتفاضة المدوسين، بدأ الشعب يعي بشكل ممتاز ماذا تعني السفسطائية، وفي كل خطاب لسيادته تزداد معرفتنا بهذا المذهب الفلسفي، كان آخرها لقاء سيادته التلفزيوني الذي أبدع فيه وسفسط، ونستغرب أن البعض لم يستمتع بقدره سيادته على تسفيط الكلام، لقد تابع العالم بشرقه وغربه وشماله وجنوبه وحتى في المحطات الكونوية الخارجة عن الجاذبية الأرضية كلماته مبهوراً من قدراته في عجن الكلام وتخميده وصبه في قالب مبهرة، إذ أكد سيادته أن موقع كلمة في القانون قد يغير من فهم القانون نفسه، وقد يقع البعض في فخ الالتباس. لقد قال سيادته الكثير من الكلام دون أن يسمى شيئاً باسمه، وهذا درس لقيادات العالم لتعلم من سيادته هذا الأسلوب المتمتع في الإنشاء، كي لا يختصروا خلبهم الجافة إلى بضعة أسطر يخشون فيها ما هب ودب من القرارات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية المصرية بدون الأخذ بعين الاعتبار الجانب الجمالي للغة، فالرئيس لا ينتخب فقط لاتخاذ القرارات بل لإمتاع الشعب في طريقة تقديم هذه القرارات وكما قال سيادته «القانون نفسه له عدة قوانين إضافية لاحقة تفسره وتدعمه، والقوانين التي تفسر القانون لها أيضاً تشعبات كثيرة لتفسرها قد تحتاج إلى خبراء محترفين، فالقانون قد يكون في ظاهره الرحمة وفي باطنه البلاء أو العكس والإلا لما كنا لنسميه قانوناً أصلاً».

إذا سيادتي سادتي وكما قالت سعاد حسني ضحية نظام كامب ديفيد البائد «الدنيا ربيع والجنود بدمع» في بلدنا الحبيب ولا حاجة للإهمار والتفكيح الاصطناعي، وإذا كان للعرب ربيع بالفعل فقد بدأه سيادته منذ كان في ميعة الشباب، وإذا كانت الثورات على الفقر فما شأننا نحن في بلد يعانى من الرخاء، وإذا كانت على البطالة فأين هي البطالة عندما، نعم لدينا متطلون وليس بطالة، أما إذا كانوا يحتجون على التوريث فمن يختاره الشعب لا يعتبر وريثاً حتى لو كان والده حاكماً من قبله، وإذا كان الثورات ضد الفساد فخطواتنا التلفزيونية برعاية سيادته كفيلة بمحاربهه، فمسللاتنا الله حاميهها، وإذا كانت ثورة بعض الشعوب ضد قوانين الطوارئ فقد أنهارت سيادته بغمزة واحدة، وليس على الشعب سوى فهم القانون واستيعابه كي لا تقع التباينات، وإذا ثارت الشعوب انتصاراً للكرامتها القومية فهذا بالذات ما ليس ينقصنا بل ونصدده عبر حدودنا لمن يحتاجه، إذا من هذا المنطلق وإذا كان كل ما تريد أن تضحي لأجله موجوداً فلماذا تضحي مرة أخرى، ولتوضح هذه النقطة المفصلة قال سيادته «عندما تكون بوابة الوطن مفتوحة على مصراعها فلماذا تحضرون مطرقة بوزن طن لفتحها بالقوة؟ ولماذا تصرخون «الشعب يريد فتح البوابة» فهي مفتوحة بقرار رئاسي، إذ أنهم يريدون خلع البوابة وليس فتحها، ولماذا يصبح الدخول غير مرغوب فيه إذا كان شريعياً ومع وردة وقلّة وباسميّة، طبعاً لا ورد ولا ياسمين لن اختاروا خلع بوابة الوطن والتطاول عليها، وأضاف سيادته «لقد أردت قلة قليلة مزعجة تخريب اقتصادنا الوطني ولكن ليرتنا الله حاميهها، فقد قويت مقابل الدولار واليورو والين، وهذه معجزة اقتصادية أخرى، وأضاف سيادته» في الغرب يستغربون كيف أن ليرتنا صمدت رغم كل محاولات التخريب والحصار، وهذا ببساطة لأننا افتخرنا عدم وجود أوروبا، والأل لا توجد مشكلة في افتراض عدم وجود أمريكا، وقد نضطر لإصدار مرسوم رئاسي بعدم وجود اليابان وتركيا، أما الأصدقاء مثل الصين وروسيا والبرازيل فنطمئنهم بأننا لن نتجاهل وجودهم، لسبب بسيط هو أن ليرتنا الله حاميهها، وعملياً فإن القدر يجمي ليرة كل من لديه إرادة للصدوم العداة لبلدنا الحبيب فقال «دعونا نميز أول بين الدول الاستعمارية وبين الغرب، فليس كل الغرب دولاً استعمارية، وحتى الدول الاستعمارية ليست بنفس مستوى العدائية لنا، نظماً لأن الشرق ليس كله تورياً ولا كله يتذوق طعام (الروسشي)، فلو نظرنا إلى الخارطة لوجدنا أن إسبانيا تقع إلى الغرب من فرنسا وها هو رئيس الوزراء الإسباني يدعوني وأسرتي لتعيش في إسبانيا في أمان شرط أن أترك السلطة وهذا هو المستحيل بعينه، ليس لأنني عاشق للسلطة فالجميع يعلم أنهم أحضروني ورجوني لتسلم السلطة ولست من أولئك الذين سفكوا الدماء لأجلها، ومن هنا فانا خيار الشعب، ومن يختاره الشعب لا يترك المسؤوليّة، إلا بعد ضمان أمن واستقرار الشعب والقضاء على المؤامرات المحيطة به بصورة حضارية ديمقراطية حقيقية وليست مزيفة؛ ثم إذا توغلنا غرباً أكثر، ليست كوبا ونيوزلندا في الغرب، إذ يجب علينا التمييز بين غرب وغرب وحتى بين استعمار واستعمار، ورغم ذلك يطالبوننا بالديموقراطية فعن أي ديمقراطية يتحدثون».

وهنا قال سيادته «الديموقراطية عدة نكهات مثل (الآيس كريم)، فالآيس كريم الأمريكي ليس مثل نظيره الإيطالي أو البلجيكي وحتى الإسباني، ونحن لدينا (الآيس كريم) بطعم خاص يشهادة طهاة ومستطعمين غربيين، وأدعو الغرب لزيارتنا في أسواقنا الشعبية وتذوق (آيس كريمنا) المصنّع يدويًا، وبهذه المناسبة أقول لجارتنا التركي إنتبه (للدندرها) بتاعتك ودعك من آيس كريمنا؛ ثم لماذا لا نغرض إيطاليا آيس كريمها على أمريكا ولا نغرض أمريكا (آيس كريمها) على ألمانيا بينما جميعهم يريدون فرض آيس كريمهم علينا، وهنا يقول سيادته «لكن آيس كريمكم ولنا آيس كريمنا، وأضاف سيادته» إن ما يغيب الاستعمار هو أننا استبقنا الربيع بعقود بل بقرور، ببساطة لأن الربيع عندما دائم، ولم نتحج لربيع مصطنع، ندعو وسائل إعلامهم لزيارة عراش الباسمين في وطننا الحبيب ليتعلموا كيف يكون الربيع أديماً منذ بدء الخليقة وليس موضحة طارئة.. هذا وكانت لحظة مؤثرة عندما تحدث سيادته عن رايه بأداء إعلامنا الوطني فقال: «فضائيتنا وكاميراتنا الله حاميهها... فقد وقعت معظم الفضائيات الكبرى والغنية والممولة من النفط العربي في الفخ وأعلنت عن اعتقال سيف الإسلام الغدافي وسقوط طرابلس بأيدي المتطرفين، ويسجل لإعلامنا أنه تجاهل الأمر نهائياً حتى اليوم التالي وهذا ذكاء كبير، فعندما حصدت حقيقة سيف الإسلام وزمقت الجزيرة العربية ومصطفى عبد الجليل، تبينت الحكمة من سكوت إعلامنا. واسترسل سيادته، البعض يقول إن لنا أرضاً محتلة وإن الجبهة هناك صامتة منذ أربعة عقود، لهؤلاء نقول خستتم فمرتعاتنا ليست محتلة، لأن أهلها أحرار أو لا، والقضية ليست في احتلال هضبة هنا أو مرتفع هناك، هناك دول محتلة بكل مقدراتها دون وجود أي جندي اجنبي ظاهر على أراضيها، ولكنها موجهة من بعيد بواسطة (الريصوت كونترول) فيفعلون ما يأمرون به عبر المحيط، الآيس مسخرة أن يدعي الثورية من يمنع المرأة من قيادة السيارة ثم يطالبنا بالبحرية والإصلاحات، نحن على تعاقب تام مع الإنسان في مرتعاتنا غير المحتلة، وكل النساء هناك يقدن السيارات والجرارات رغم أنف الاحتلال الوهمي، أما المحرضون علينا والذين يستكثرون على المرأة قيادة السيارة ففي بلدانهم فقد قال فيهم سيادته «لو استسنى القاق ما عتني... سيادتي سادتي إلى اللقاء مع خطاب سيادته القادم والذي سيتناول فيه موضوع «الإنشاء اللغوي في مواجهة المرأة» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».



ميغان فوكس

تريد التخلص من .. مارلين مونرو

■ روما-يو بي أي: تعمل الممثلة الأمريكية ميغان فوكس على التخلص من وشم للنجمة الراحلة مارلين مونرو عن ساعدها لتتنقذ نفسها من الطاعة السلبية. وقد بدأ خلال الأسابيع الماضية أن وشم مونرو على ساعد فوكس بدأ يخبو، وأكدت النجمة في مقابلة مع مجلة «أميكا» الإيطالية نشرت الأربعاء أنها بدأت بالخضوع إلى علاج لإزالة الوشم.

وقالت فوكس إن مونرو «شخصية سلبية، كانت تعاني من اضطرابات في الشخصية وثقافة القطب.. ولا أريد جذب هذا النوع من الطاقة السلبية إلى حياتي». وكانت فوكس قالت في السابق إنها وضعت الوشم لتذكر نفسها بالا يحطمها عالم السينما.

سحور، في أول زيارة لها لمصر بعد غياب سنوات. الحفل أقيم بأحد الفنادق المطلّة على النيل وحضرت المطربة والممثلة كارول سماحة التي قامت بدور صباح في المسلسل.

● محمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين المغربي (الغرفة التشريعية الثانية) أجرى بالرباط، مباحثات مع وزير الخارجية الليبيري طوكي كيبوي مكينتوش، حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

● الشاعر والروائي السوداني طارق الطيب شارك أمس، في افتتاح مهرجان «ستروجا» الدولي للشعر 2011 بمناسبة اليوم الوطني الذهبي لانتفاضة كواحد من أقدم المهرجانات الدولية في أوروبا.

● نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي وقع أمس الأربعاء بالرباط وثيقة التزام بين حزبه ومجموعة من جمعيات المغاربة المقيمين بالخارج.

● صدرت عن مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الترجمة العربية لرواية «جيات الغرب» للمؤلف ميشائيل كولماير، ونقلها إلى اللغة العربية كاميران حوج. بحضورها خصيصاً من بيروت إلى القاهرة لمشاركتهم حفل



احوال الناس

أول «روبوت» على هيئة إنسان يعمل في محطة الفضاء الدولية

■ واشنطن-يو بي أي: وصل «روبوتون 2»، وهو أول روبوت على هيئة إنسان إلى محطة الفضاء الدولية بعد ستة أشهر من انطلاقه على متن المكوك «ديسكفري». ووصل الروبوت الملقب «آر 2» (R2) والذي طوّرتّه وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» وشركة «جنرال موتورز» إلى المحطة. وشغلّ رجل الفضاء مايك فوسوم الروبوت الذي تلقّى أول أمر من الأرض وهو تشغيل الطاقة في جميع أنظمة «روبوتون»، واستطاع فتح عينيه وهما عبارة عن كاميرا، على أن يقوم بأول خطوة له في الأول من سبتمبر/أيلول

المقبل. وستقتصر مهمة «آر 2» حالياً على العمل داخل مختبر «دستني» بمحطة الفضاء الدولية، نظراً لعدم قدرته على تحمل درجات الحرارة العالية في الفضاء الخارجي. وذكر الموقع الخاص لمشروع «روبوتون»، التابع لناسا انه من المقرر أن يتمكن «آر 2» لاحقاً بعد التجارب والتحسين من الخروج من المحطة للمساعدة في إصلاحها والقيام بنشاطات علمية. وأشار الموقع انه لا يوجد خطط لإعادة «آر 2» إلى الأرض.

كائنات العالم عددها 8.7 مليون

ومعظمها لم يكتشف بعد

■ بانكوك-د ب أ: كشفت دراسة علمية حديثة عن أن تسعين بالمئة من أنواع الكائنات الحية في العالم لم تكتشف أو توصف أو تصنف بواسطة البشر بعد. وقدرت الدراسة التي أجراها باحثون كنديون عدد أنواع الكائنات الحية بـ 8.7 مليون نوع، تمكن العلماء من تطوير أسلوب جديد لتقدير إجمالي أنواع الكائنات في الكون ونشروا نتائج دراستهم في صحيفة «بلوس بيولوجي» العلمية في نسختها الإلكترونية. يقول روبرت ماي أستاذ علم الحيوان بجامعة أوكسفورد في بحث منفصل في نفس النسخة: «إن مدى جهلنا بعدد الكائنات الحية على الأرض اليوم مفرغ للغاية... بل إن ذلك الجهد يزداد عند الحديث عن عدد الأنواع التي يمكن أن نلقدها من تلك الأنواع التي لا تزال توفر خدمات للنظام البيئي تعتمد عليها البشرية بشكل مطلق».

كانت التقديرات السابقة لأعداد أنواع الكائنات الحية تتراوح بين ثلاثة إلى مئة مليون نوع. الدراسة التي أجريت في جامعة دالهالوزي بهالفاكس عندما قدرت أن 86 بالمئة من كل الأنواع البرية و 91 بالمئة من كل الأنواع البحرية لم تصنف بعد. وقدرت عدد أنواع الكائنات التي تنتمي لعالم الحيوان بـ 8.7 مليون نوع، والنباتات بـ 298 ألف نوع والفطريات بـ 611 ألف نوع والحيوانات الأولية بـ 36400 بالإضافة إلى 27500 نوع مما يعرف بالخلايا بدائية النوي والتي تضم الطحالب والعتائق وغيرها. وأضافت الدراسة أن نحو سبعة بالمئة فحسب من الفطريات و 12 بالمئة من الحيوانات هي التي تم تحديدها. مقارنة بـ 72 بالمئة من النباتات. المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة استثنى الميكروبات والفيروسات وتضمن هامش خطأ معياري يقدر بـ 1.3 في المليون.

زيت الكزبرة مضاد للبكتيريا الضارة

■ لندن-يو بي أي: وجدت دراسة بريطالية جديدة أنه قد يكون لزيت الكزبرة قدرة القضاء على مجموعة واسعة من البكتيريا الضارة، بما فيها تلك المقاومة للأدوية والمسببة للتسمم الغذائي. وتبين في الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة «بيرتا انترنوي» ونشرت في مجلة «ميكروبيولوجي» الطبية البريطانية أن مستخلص هذه الأعشاب هو مقاوم لكثير من البكتيريا السامة بينما تلك المسببة للتسمم الغذائي وتلك المعروفة باسم العنقوديات الذهبية المقاومة للمضلين. وقد اختبر العلماء عينات من زيت الكزبرة استخرجت من البذور، ضد 12 نوعاً قاتلاً من البكتيريا فظهر تراجع في نموها جميعها، وقتل معظمها بحلول يحتوي على أقل من 1.6% من الزيت. ووجد الباحثون أن زيت الكزبرة يهاجم ويقضي على الغلاف الخارجي للبكتيريا بينها السالمونيلا، و «إي كولاي» والعنقوديات الذهبية المقاومة للمضلين. وقالت الطبيبة المشاركة في الدراسة فرناندا دومينغيس إن زيت الكزبرة قد يساعد ملايين الأشخاص الذين يعانون من الأمراض التي يتسبب بها الطعام سنوياً، مضيفة أنه «يمكن أن يصبح بديلاً طبيعياً للمضادات الحيوية الراجعة». وقالت الباحثة «تنتقل إلى استخدام الكزبرة في المراهم وغسول الفم وكذلك كحجوب دواء من أجل مكافحة البكتيريا المقاومة للأدوية.. وهذا سيحسن بشكل ملحوظ نوعية حياة الأشخاص».

■ بريستول-يو بي أي: غلب النعاس رجلين أمريكيين، فما كان منهما إلا أن اقتحما مؤسسة لدفن الموتى والنوم في تابوتين. وذكر موقع «ترستيتيز» أن الشرطة استدعت إلى دار دفن «ويفر» في بلدة بريستول بتنيسي بعد إبلاغها بأن متسللين اقتحما المبنى.

غلبها النعاس.. فناما في تابوتين

وقال موظفو دار الدفن إنهما رأيا رجلين يستقرقان في النوم داخل تابوتين، وحين قالوا لهما إنهم سيقتلون بالشرطة، فرّ أحدهما من النافذة فيما اعتقل الآخر واتهم بالسطو والتخريب. وقالت دار الدفن إن الرجلين سببا خسائر بـ 3 آلاف دولار في التابوتين.

وقال موظفو دار الدفن إنهما رأيا رجلين يستقرقان في النوم داخل تابوتين، وحين قالوا لهما إنهم سيقتلون بالشرطة، فرّ أحدهما من النافذة فيما اعتقل الآخر واتهم بالسطو والتخريب. وقالت دار الدفن إن الرجلين سببا خسائر بـ 3 آلاف دولار في التابوتين.

مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية

Ishbilila Lebanese Restaurant



يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم

وجبات افطار يومية خلال شهر رمضان المبارك في

SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room»

101 Knightsbridge ● London SW1X 7RN

وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر

للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788